













حُجْرَةُ الْإِسْلَامِ  
عَلَى شَايِئِهِ إِفْرِيقَةُ الشَّرْقِ

نصوص ودراسات  
سلسلة يُصدّرها  
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

# جزر اسلامیة على شاطئ أفريقية الشرقية

وهو تاريخ عربي حول جزر القمر  
يرجع إلى القرن التاسع عشر

نشره وترجمه وعلق عليه  
جرنوت روتر

بيروت ١٩٧٦

يطلب من دار النشر قرائت شتاينر بشتينبادن

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية  
بيروت ، لبنان - ص.ب: ٢٩٨٨  
طُبع في المطبعة الكاثوليكية ببيروت

## مقدمة

تقع بلاد القمر في منتصف المسافة تقريباً بين موزمبيق ومدغشقر ، وتتكون من اربع جزر بركانية هي : الأنغزيجيا أو القمر (Grande Comore) وهَنْزَوَانِ (Anjouan) والمَيُوتَة (Mayotte) والْمَوَالِ (Mohéli) ، ويبلغ عدد سكانها اليوم ربع المليون نسمة . وينتمي سكان جزائر القمر الى اصول عِرقية مختلفة ؛ فمنهم جماعات البانتو الذين أتوا اليها من ساحل افريقيا الشرقي ، ومنهم المدغشقريون الذين هاجروا الى جزيرة ميوته في أوائل القرن التاسع عشر وما زالوا يحتلّون قرى بأكملها في بعض انحاء الجزيرة المذكورة ؛ ثم إنّ منهم أخيراً العرب الجنوبيين الذين هاجروا على الأرجح من حضرموت الى جزائر القمر مباشرةً أو بشكلٍ غير مباشر عبّر ساحل افريقيا الشرقي . وتُستعمل في الجزائر المذكورة لهجتان دارجتان هما : الشِنْغازِيجا (Shi-Ngazidja) والشِنْزَوَانِي (Shi-Nzwani) ، واللهجتان هاتان تنتميان الى مجموعة لغات البانتو وتشبهان اللغة السواحلية في أنها تحتويان على عدد وافر من الكلمات المستعارة من اللغة العربية ، وما زالت اللهجتان تُكتبان حتى اليوم بالحروف العربية . والسكان مسلمون على المذهب الشافعي ، وهم بذلك يشكلون الحدود القصوى للعالم الاسلامي من جهة الجنوب . وقد احتفظ الفرنسيون الذين استعمروا البلاد بالشرعية الاسلامية تشريعاً عاماً للحياة العامة حتى اليوم ، والمصدر الرئيسي للقضاة في هذا المجال كتاب منهاج الطالبين للنووي ؛ هذا على أنّ تقاليد « المجتمع الأموي » وعاداته تسود بعض النواحي في حياة سكان الجزر . وتقوم الطرق الصوفية بدور هام في حياة البلاد الدينية والاجتماعية خصوصاً الطريقة الشاذلية ، وتوجد الى جانبها طرق اخرى كالتيجانية والرفاعية والقادرية والعلوية .

ومع انّ جزائر القمر تدخل ضمن نطاق « الثقافة الشيرازية » المعروف ، فإنها لم تحظْ بأبحاث ذات طبيعة علمية ، في حين كثرت الدراسات في الآونة الأخيرة

عن الثقافة الاسلامية في افريقيا الشرقية التي تقع ضمن النطاق المذكور خصوصاً باللغة الانجليزية. وربما يعود هذا الى طبيعة الاستعمار الفرنسي الذي ربطها بالمستعمرة الفرنسية مدغشقر في حين وقعت اقاليم افريقيا الشرقية الأخرى تحت السيطرة البريطانية. والملاحظ انه ليس هناك تشابه كبير بين مدغشقر وبين جزائر القمر من النواحي اللغوية والعرقية والدينية ، لذلك لم يهتم الدارسون الفرنسيون بها كثيراً ، فبقيت الدراسات عن تاريخها وسكانها قليلة بل نادرة . والدراسة الوحيدة التي ما زالت مرجعاً لكل المهتمين بتاريخ جزائر القمر هي تلك التي كتبها الموظف الفرنسي ألفريد جفري (Alfred Gervrey) وطبعت بـسُنْدِشْري بالهند سنة ١٨٧٠ م بعنوان «دراسات في جزائر القمر» . وكان جفري قد عمل قاضياً في دَزَوْدَزِي (الميوته) بسين عامي ١٨٦٦ - ١٨٦٨ م . وتعتبر اكثر المعلومات الواردة في الدراسة المذكورة اليوم قديمة وناقصة ، لكنها على اي حال ما زالت مفيدة لفهم احوال الجزر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . ويستند جفري في معلوماته التاريخية عن الجزر الى الروايات الشفوية التي كانت متناقلة آنذاك الى مخطوط عربي وجده في الميوته عندما كان هناك يشبه الى حد ما المخطوط الذي بين ايدينا . أما الابحاث المنشورة بالفرنسية عن الجزر بعد ذلك فهي في اكثرها اقتصادية واجتماعية ، وقليل ما تهتم بالنواحي التاريخية المتصلة بحياة سكان الجزر . ثم ظهر في عام ١٩٤٤ بتاناريث كتاباً لأربان فوراك (Urbain Faurec) بعنوان «جزر السلاطين المقاتلين» اهتم بعض الشيء بتاريخ الجزر ، لكن معلوماته عن الموضوع لا تتجاوز معلومات جفري . أما الأعمال ذات الطابع الاجتماعي التي قام بها كلود روبينو (Claude Robineau) في السنوات الأخيرة فإنها لا تتعرض لتاريخ جزائر القمر ما عدا كتيباً صغيراً بعنوان «الاسلام في جزائر القمر» (تاناناريث ١٩٦٧) تعرض فيه روبينو بشكل خاطف لتاريخ الجزر معتمداً على روايات للقاضي احمد وسيت علي امير من سكان مُتْسَامودو (هنزوان) ، قاما بترجمتها له الى الفرنسية ؛ وقد تجاهل روبينو في هذا الصدد كَوْن الرجلين المذكورين قد اطلعا على الدراسات الفرنسية حول الموضوع من قبل واستفادا منها في رواياتهما ، وبذلك لم تتقدم معلوماتهما كثيراً هنا على معلومات جفري الدارس الاول .



تنقسم المصادر التي يمكن الرجوع اليها للتاريخ لجزائر القمر في قسمين :  
 المصادر الاوروبية والمصادر العربية . وتشعب المصادر الاوروبية من جديد الى  
 وثائق محفوظة في فرنسا وبريطانيا والبرتغال ، وتوزّع للجزر منذ القرن الثامن عشر ؛  
 وكتب رحلات كتبها أوروبيون وضمّن ألفريد غرانديديه (Alfred Grandidier)  
 أكثرها مجموعته المسماة « مجموعة الدراسات عن مدغشقر القديمة » (باريس  
 ١٩٠٦ - ١٩٢٠) ؛ وقد قامت باربرا دوبنز (Barbara Dubins) في رسالتها  
 للدكتوراه « التاريخ السياسي لجزائر القمر ١٧٩٥ - ١٨٨٦ » (غير مطبوعة حتى  
 الآن) بتحليل المادة الأوروبية المتصلة بالموضوع . أمّا المصادر العربية فهي عبارة  
 عن مقتطفات موجودة في كتب البحارة التي ترجع الى القرنين الخامس عشر والسادس  
 عشر مثل كتب ابن ماجد ، واهتمامها ينصبّ على المسائل الجغرافية بالدرجة الأولى .  
 ثم هناك كتب انساب عائلية لها اهمية خاصة منها ما يتصل بتاريخ الهجرة من سواحل  
 افريقيا الشرقية وحضرموت الى الجزر . وتأتي اخيراً المؤلفات التي كُتبت في الجزر  
 نفسها بالعربية او بلغة سكان البلاد ؛ ولم تطبع - للأسف - أي من هذه المؤلفات  
 حتى يومنا هذا . وقد بدأ المؤلفون الاوروبيون منذ القرن الماضي يذكرون اسماء  
 مصادر محلية ، لكن غالباً دون ذكر اسم مؤلفها او مالكيها ، لذا فإنّ البحث  
 عن هذه المخطوطات الضائعة اليوم - كالمخطوط الذي اعتمد عليه چثري - يُعتبر  
 ضرباً من العبث . وقد قام شارل ساكلييه (Charles Sacleux) بنقل المصدر  
 السواحلي الهام الذي كتبه سيّد بكر بن السلطان احمد عن تاريخ جزيرة الأنغزيجا  
 سنة ١٨٩٦ م بالحروف اللاتينية ، وكان ذلك من حسن الطالع لأن الكتاب اختفى  
 منذ ذلك الحين ؛ ومنذ سنوات قام ليندون هاريس (Lyndon Harries) بدراسته  
 وترجمته غير أنه لم ينشر بعد .

يتميز النص التاريخي المسمى بأحاديث الماضي للقاضي عمر بن ابي بكر  
 الشيرازي الذي نقوم بنشره اليوم بأمرين ؛ فهو من جهة قد كتب سنة ١٨٦٦ م  
 - وهذا تاريخ مبكر نسبياً بالمقارنة مع المصادر الأخرى في الموضوع - ولذا فن  
 المؤكّد ان المؤلف لم يطلع على أي مصدر اوروبي ؛ ثم ان المؤلف من جهة  
 اخرى ينتمي الى الطبقة التي كانت تحكم جزيرة الميوتة ، وكان هو نفسه فضلاً

عن ذلك احد الفرقاء المتصارعين على السلطة وهو لذلك واسع الاطلاع على تطورات الاحداث في تلك الفترة ؛ على ان هناك امرين يحدان من قيمة النص المذكور ، اولها ذاتيته وثانيها محليته ومحدوديته . وترجع الذاتية هذه الى أن المؤلف - كما ذكرنا - كان فريقاً في الصراع على السلطة ولذا فهو يلجأ في كثير من الاحيان الى تلوين الحدث باللون الذي يرضيه ؛ أما محليته فسيبها انه كتب في جزيرة الميوتة وعن الاحداث التي حصلت فيها وقد ادّعى ذلك إلى إهمال الجزر الاخرى الى حد ما ، ومن هنا كان ضرورياً الاستعانة بالنص السواحي المذكور من قبل لسدّ النقص وإكمال الصورة .

ومخطوطتنا المصورة هنا هي في حوزة سيّد حسين ابن آخر سلاطين الانغزيجا السلطان سيّد علي . وقد بحثت عن أصول أخرى للمخطوطة بغير جدوى . والمخطوطة تنقسم في ثلاثة ابواب رئيسية : أما القسم الاول (ق اب - ق ٣٥ أ) فيحاول التأريخ للجزر في عصورها الأسطورية عندما هاجر اليها ساميون ايام النبي سليمان وزنوج قادمين من الساحل الإفريقي الشرقي ، ثم بدأت هجرة «الشيرازيين» إليها ؛ ويشغل المؤلف بعدها بوصف ظروف التطور السياسي في جزيرتي الميوتة وهنزوان بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، غير ناس ان يورد بالتفصيل الأحداث التي رافقت استعمار الجزر في النصف الاول من القرن التاسع عشر من قبيل الفرنسيين . ويهتم المؤلف في القسم الثاني (ق ٣٦ أ - ٤٩ أ) من المخطوطة بالحديث من جديد عن الصراع السياسي بين الحاكمين في جزيرتي الميوتة وهنزوان ، مفصلاً في القسم ذاته وقائع هجرة القبيلتين المدغشقريتين بتسيمساركا وساكالافا وما تلا ذلك حتى حلول المستعمرين الفرنسيين ؛ وتكرر في هذا القسم أمور كانت قد عُولجت من قبل في القسم الاول . أما القسم الثالث (ق ٤٩ ب - ٥٢ ب) فقد جعله المؤلف على شكل ملحق ، همّه بالدرجة الأولى التأريخ لمحاولات الفرنسيين في العقد السابع من القرن التاسع عشر السيطرة على الجزر الثلاث الاخرى .

وينتمي القاضي عمر الى طبقة «الشيرازيين» الذين حكموا جزيرة الميوتة منذ مطلع القرن السادس عشر ، ويبدو ان أباه لم يتدخل مباشرة في سياسة الجزيرة . أما أمّه فقد لعبت دوراً هاماً اثناء الصراع على ولاية العهد في اوائل القرن التاسع

عشر. أما عمر نفسه فقد بدأ عمله كقاضٍ في العقد الثالث من القرن، ثم حاول عام ١٨٢٩ أن يرتقي عرش الجزيرة، وعندما أخفقت محاولته لجأ إلى جزيرة هنزوان، حيث بقي حتى سنة ١٨٣٦، لكنه سرعان ما خسر السلطة من جديد لصالح زعيم قبيلة الساكالافا ديانسولي؛ وهذا الأخير هو الذي قاد المفاوضات الأخيرة مع الفرنسيين من أجل تسليم الجزيرة اليهم رسمياً سنة ١٨٤١ م. وبقي القاضي عمر قاضياً في پامانزي (الميوته) لمدة طويلة، ومات في العقد الثامن من القرن.

إنّ إلقاء نظرة خاطفة على المخطوطة تكفي للتأكد أنّ تمكّن القاضي عمر من اللغة العربية لم يكن جيداً؛ ولغته ليست عامية عربية ولا إحدى لهجات الپدغن (Pidgin)؛ بل هي محاولة لاستعمال التعبيرات التي يعرفها القاضي عمر من الكتب الفقهية في الكتابة التاريخية. ومع أنّ الكلمات الأجنبية في النص قليلة نسبياً وتتنحصر في مجال المصطلحات البحرية والألقاب الاجتماعية فإنّه — كما قلنا — مليء بالأخطاء النحوية واللغوية وتبدو فيه من حين لآخر تأثيرات لهجة البانتو ونحوها.



هَذِهِ كِتَابٌ مِنْ أَحَادِيثِ الْمَاضِ فِي

الْجَزْءِ مِنَ الْأَنْجَزِيِّ وَهَذَا وَانْ وَالْمُؤَسَّسِ  
وَالْمُؤَالِ مَلِكِ الْحَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

عَمْرٍاءُ بْنُ سَيِّدِ عَمْرِاءُ بْنُ سَيِّدِ حَسَنِ

ابْنِ سَيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاعِلَوِيِّ

الْمَسِيحِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَابَهُ

أَمِينٌ

هَذَا الْكِتَابُ مِلْكٌ لِلْسَيِّدِ حَسَنِ بْنِ سُلْطَانِ السَّيِّدِ

ابْنِ السَّيِّدِ عَمْرِاءُ بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْبَاعِلَوِيِّ الْمَسِيحِيِّ



بسم الله الرحمن الرحيم هـ وهـ نستعين

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم  
 أما بعد فعلى مختصر من أحاديث النمازي من زمان المتقدمين وقدر  
 ينفعنا سابقاتنا إلى الجداريات من أيماننا الذين هم كانوا أهل  
 من هذه الجزيرة مبنية وكانوا أهلها يملكون بها ويحكمون فيها ما يشاءون  
 وقد روي في الحديث من عند أجدادنا ومن أيماننا بأن هذه  
 الجزيرة الأربع مبنية وهن: وان ولا جزبي وموال ليسوفها  
 ساكن من الناس هـ وكانوا خاليين من أهل الجزيرة الزينة سكن  
 فيها أن يجرى الجزير لا جزبي بقدر وقاب التبريد سليمان ابن داود  
 عليهما السلام وهما رجالا قد خروا من بر عناء مع نسوانهم ثم  
 بالحقوقهما بجوسي الذي طبع من بر مؤزم يسمي ومينر وتوفي هـ  
 لـ أن صاروا جماعة كثيرة فحتمت في تلك الجزيرة الأجزبي وذلك  
 بقدر عقيد النبي سليمان عليه السلام في الحديث والى تاريخ الذب

لغيره

فَمَجَتْ وَشَطَّ الْجَبَلُ الْإِنْجَزِي قَذَرًا وَثَنًا فِي الْخَدِّ أَنْهَانَ زُغْفَرِيَّتِ  
 مِنَ الْجَنِّ لَمَّا تَوَقَّاهُ النَّبِيُّ سَلِمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتَشَرَتْ الْعَافَا سُبُحَانَهُ  
 فِي كُلِّ جَانِبٍ وَمَكَانٍ وَمَنَابِتٍ تَحْتَ الْجَبَلِ الْإِنْجَزِي وَبَابُوا بِهِمْ فَوْقَ الْجَبَلِ  
 الْإِنْجَزِي وَخَرَجُونَ نَارَ فَوْقَهُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى الْآنَ وَمِنْ ذَلِكَ لَمَّا  
 صَارَتْ النَّاسُ كَثِيرَةً بَنَوْا مَدَارِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَكَانُوا تِلْكَ زَمَانِ  
 نَصَارِيٍّ يُسَمَّى مُرَيْنَ كَانَ يَدْخُلُ مَرَّةً كَثِبَهُمُ إِلَيْهِمْ يَبْعَوْنَ  
 يَسْتَرْوُونَ وَيَسْكُنُونَ أَمْعَهُمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ عِنْدَهُمْ أَهْلُ الشَّيْرِ إِزْيَ وَ  
 قَدْ كَانُوا سَبْعَةَ أَوْلَادٍ قَدْ خَرَجُوا مِنْ شَيْرِ إِزْيَ وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 فِي خَشْبَةٍ أَفْخَسَبَتْ وَخَرَجَ دَخَلَ فِي قَمَرٍ وَثَنًا دَخَلَ فِي أَرْضِ سَوَاحِلِي  
 وَثَلَاثَ فِي زَجْدٍ وَرَابِعًا إِلَى كَلَوْ وَتَوَعَّجَ مِنْ بَرِّ مَرْتَمٍ وَالْخَامِسَةَ إِلَى  
 أَرْضِ عَمُوجٍ فِي بَرِّ مَرْتَمٍ وَالسَّادِسَ فِي حَزِيرَةِ هَنْزَوَانٍ وَسَابِعًا إِلَى بَرِّ  
 بَرِّ بَوَكِينٍ وَفِي هَذِهِ الْأَوَاصِلِ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لَهُمْ تَسْتَوْنَهُمْ طَلَاوُ  
 سِيٍّ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ الَّذِي تَزَلُّ الشَّيْرِ إِزْيَ مَلَكُفَتُهُ وَمَارُوا مَلَكُوكَا

حيث مكان عا الذي نزل من بوكين ما قدر فقرأ أن يملك مكانهم  
 الذي نزلوا ولكن من نزل سواهم صار مالكا وبلا دهم سمي  
 بتاوي ومن نزل في زنجبار كذلك هو سلطان زنجبار وهو سلطان  
 الاصل في الجزير زنجبار وهو الذي من عطا سعيد ابن سلطان جزير  
 زنجبار برضاه وهو سيد سعيد كان ينظر بعين شفقة الى الان  
 ومن نزل كلوة هكذا ومن نزل غوج كذلك من ذلك الكشترازي  
 وان الشيرازي من برشام ومن نزل جزيرة قمم صار مالكا بتلك  
 الجزير ولما نزل شيرازي المذكور وتوفقوا مع من سبقوا  
 كنها خرج لنصاري الذي كانت مع اهل القمير اولوا سلا  
 الي مكان بر سواهم يسمونها مقيت واسم ثاني تسمى بها  
 سس وتغفر منهم الي مسيج وحصل هذا النحان سموها شيج  
 فلما اخذ العرب مسكان ارض مقيت طارئة لنصاري يسمي  
 مريين والحق بها عتيمه الي مسيج وتملك العرب من مسكات



برميت الى الآن واما الجزيرة ميبوتى اول مكان سألنا  
 ن مكان سموها ميبوتى ومن نزل فيها رحال جابو ومن  
 جزيرة القمدي وتساكن فيه ثم جاء طاي من بوكي سكاك  
 طلعوا مكان من بوكي سموها عكال وجاءوا وسأل في  
 مكان ميبوت سموها كالك ركن وصاروا حالوا اجمع  
 اهل ميبوتى وقد كان كبارهم رعي ميبوتى كان امير  
 هم واما الجزيرة هيروان اول من نزل فيها رعي ميبوتى كانوا  
 كثير اوكذلك الجزيرة موال من نزلت فيها رعي ميبوتى  
 وكلهم ذلك مجوس ومن خشبة الاول الثيلاني نزلت واجلة  
 في جزيرة هيروان وقد نزلت مكانا سموها شيما وبنو يثو  
 تاوساكن مع رباعة وجماعة ثم تملك من سبقتة في الجزيرة  
 هيروان وتولى وصار هو سلطان الجزيرة الهيروان وتولد ابن  
 كان اسمه حسن ابن محمد ثم بعد ذلك قدام سلطان المراسا

ولد حسن إلى ميوت إلى مسامبور وتزوجوه أهل ساسان  
 بجشمة وتسمى موة ثم سافر حسن إلى هزوان لئلا مات سلطان  
 محمد شيرازي تولى سلطان حسن بأرض هزوان ثم أرسل ساسان  
 حسن ولديه يسني محمد ابن سلطان حسن إلى الجزيرة ميوت وخاطب  
 بنت الوزير مسامبور وتزوجها وتولدت معها ابن سموة  
 عيسى ابن محمد ولما مات سلطان تولى سلطان محمد أبو  
 عيسى المذكور وقد كان سلطان محمد ابن في أرض هزوان  
 سموة مشيد ابن سلطان محمد ولما مات سلطان محمد تولى  
 أرض من أرض هزوان تولى ولديه الذي تسمى مشيد وقد كان  
 ن بليد في هزوان بليد دمون وهي من تاييت بليد الذي تولى  
 فيها سلطان هزوان بعد البليد لأول تسمى سيمما وهي نجا  
 من جانب المغرب في جزيرة هزوان ومن بليد دمون في مقابل بليد  
 لمطلع الشمس وتبعد فاتها سلطان محمد المذكور في هزوان قد تولى

في مبيته ولد الذي تسمى له سلطان عيسى ابن محمد في بلد  
تشيغون وهي بلد العز في جزيرة ميوت واما سلطان في  
الذي من بولكن الى ميوت كان اسمه في ما وقد حارب  
مع جماعته كثيرة ثم باعه وكان الوزير ميسو ثم محبته  
سلطان عيسى ابن محمد لما تولي سلطان عيسى المذكور في  
ميوت واما في هروان لما مات سلطان محمد ابو سلطان عيسى  
كان له ابن ايضا ولد في بلد تسمى سيماء وبارك الله في الولدان  
يتولى هو وكان اسمه شيب و قد صار بينه وبين اخيه  
في دنون حرب قد مر سبع سنين وظفر سلطان مشيد  
اخيه ولما مات اخي سلطان مشيد قد خسر واجماعته في  
بلد سيماء حفر كبير ودخلوا فيها كاهها والله اعلم  
بما تجري عليهم وما توارى بلد هم المذكور تسمى سيمي باقي  
مع يوتهم الى الان يوت حيلة خيانت يوت واخذ مش

حُسَيْنًا وَبَقِيَ سُلْطَانًا مَشِيدًا فِي دُمُونٍ وَكَانَ هُوَ أَصْلُ سُلْطَانِينَ  
 فِي هَنْزِ وَأَنْ سُلْطَانٌ عَلِيٌّ ابْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ هُوَ سُلْطَانٌ فِي مِصْرَ  
 وَهُوَ مِنْ أَصْلِ سُلْطَانِينَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَانَ تِلْكَ  
 الْأَوَّلَانِ سُلْطَانُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلْطَانِ حَسَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوَلَّى  
 حِينَئِذٍ وَلَدَ فِيهِمَا وَأُولَادُهُمْ إِلَى الْآنَ وَكَانَ رَجُلٌ فِي هَنْزِ  
 وَأَنْ لَمَّا ابْنُ ابْنَةِ سَمُوءَ مِي قَانٍ فَهُوَ جَدُّ أَمِيرِ الْهَنْزِ  
 وَتَوَلَّى سَمُوءَ عُمَرُ وَكَانَ عُمَرُ وَلَدُ سَمُوءَ حُسَيْنٍ وَحُسَيْنٍ  
 لَمَّا وَلَدَ سَمُوءَ عَلَوِيٌّ وَكَذَلِكَ عَلَوِيٌّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي تَوَلَّى فِي  
 جَزِيرَةِ هَنْزِ وَأَنْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَكَانَ وَلِيُّ بَنِي سَمُوءَ عَلَوِيٍّ وَهُوَ قَدْ مَاتَ فِي مَرْيَسٍ وَقَدْ  
 خَلَفَ وَلَدُ سَمُوءَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلَوِيٍّ وَهُمَا قَدْ سَافَرَا إِلَى وِلَايَةِ  
 الْأَنْجَرِ مِرْ وَايَةِ وِلَايَةِ الْفَرَسِ سَمِيسٍ وَكَانَ سَافِرًا هُمَا كَانَتْ  
 سَنَةُ ثَلَاثَةِ هَجْرَةٍ سَنَةِ ٢٧٩ وَأَمَّا سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ كَانَتْ وَلَدَ

الاسم

اِسْمُهُ سَالِمٌ تَوَلَّى فِي هَذِهِ وَاِنْ وَهَوِيَ هَذَا سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ  
 تَوَلَّى فِي هَذِهِ وَاِنْ وَاَنْ اَصْلُ سَلَاةٍ هَذَا مَعَ سَلَاةٍ طِينِ مَيُو  
 بَةِ جَدُّهُمْ وَاحِدٌ مِنْ اَصْوَلِهِمْ سُلْطَانُ حَسَنٍ وَلَدِهِ سُلْطَانُ  
 مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ اَزِيٍّ وَاَمَّا سُلْطَانُ عَيْسَى ابْنِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ قَدْ  
 وُلِدَ فِي مَيُو بَةِ وَوُلِدَ بِنْتٌ فِي مَيُو بَةِ وَاَبْنٌ وَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
 اَرْضِ سَوَا حِلِيٍّ وَقَدْ خَرَجَ فِي بِلَدِ الْبَتَاوِيٍّ وَهُوَ مِنْ اَوَّلِ  
 فِي سُلْطَانِ بَتَاوِيٍّ مِنْ طَرَفِ شَيْخِ اَزِيٍّ وَكَانَ ذَلِكَ رَجُلٌ  
 اِسْمُهُ بَنُ فُومٍ لَمَّا وَصَلَ فِي مَيُو بَةِ وَنَزَلَ وَتَسَكَّنَ فَمَا طَبَعَ  
 هُوَ الْبِنْتُ سُلْطَانِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَاِسْمُهَا تَسْمَى اَمِينِ  
 بِنْتُ سُلْطَانِ عَيْسَى وَهَذَا بَنُ فُومٍ كَانَ اَبُوهُ فِي سَوَا حِلِيٍّ  
 كَانَ سُلْطَانُ الْبَتَاوِيٍّ اِسْمُهُ سُلْطَانُ عَلِيٍّ وَمِنْ نَسَبِهِمْ مِنْ  
 شَيْخِ اَزِيٍّ وَقَدْ وُلِدَ بَنُ فُومٍ غُلَامٌ وَاحِدٌ ثُمَّ مَاتَ زَوْجَتُهُ  
 وَالْوَلَدُ فِي صَفَرٍ ثُمَّ تَوَلَّاهُ سُلْطَانُ عَيْسَى وَلَدَ لِبَنِيهِ وَهُوَ حَيٌّ

ثُمَّ مَاتَ سُلْطَانُ عَيْسَى وَكَانَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي وَلَدَتْ ثَبَّتْ  
 سُلْطَانُ عَيْسَى نَسَمًا لَهُ عَلِيٌّ ثُمَّ مَاتَ أَيْضًا أَبُوهُ بَنَ فَوْزُومُ وَ  
 هُوَ ذُو بَلْعٍ قَبِيلُ الرِّجَالِ جَيْشُهِ وَكَانَ عَلِيٌّ هُوَ سُلْطَانُ  
 فِي مِلَّةِ الْخَزِيرَةِ مَيُونَةَ وَنَسْلَانُ وَقَدْ وَلَدَ أَيْضًا سُلْطَانُ  
 عَلِيٌّ غُلَامًا اسْمُهُ عُمَرُ لَمَّا تَوَفَّى سُلْطَانُ عَلِيٌّ تَوَلَّى خَلْفَهُ عُمَرُ  
 ابْنُ سُلْطَانِ عَلِيٍّ وَانْتَهَى سُلْطَانُ عُمَرُ قَدْ وَلَدَ غُلَامَيْنِ أَحَدَهُ  
 هُنَّ نَسَمَاءُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ سُلْطَانِ عُمَرَ وَثَانِيَتُهُ نَسَمَاءُ عَلِيٍّ لَمَّا  
 مَاتَ سُلْطَانُ عُمَرُ تَوَلَّى خَلْفَهُ ابْنُهُ الْمُسَمَّى عَلِيٍّ وَمَاتَ عَلِيٌّ  
 زَمَنَ قَرِيبًا ثُمَّ تَنَقَّلَ الْوَلَايَةُ إِلَى أَبُو بَكْرٍ وَتَوَلَّى وَإِنْ هَذَا  
 الْغُلَامُ مَنِ السُّلْطَانُ عُمَرُ الْمُسَمَّى سُلْطَانُ عَلِيٍّ قَدْ وَلَدَ  
 ابْنُ نَسَمَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ هَذَا أَبُو لُقَاظٍ عُمَرُ ابْنُ أَبُو بَكْرٍ  
 ابْنُ سُلْطَانِ عَلِيٍّ ابْنُ سُلْطَانِ عُمَرَ ابْنُ سُلْطَانِ عَلِيٍّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ  
 لِسُلْطَانِ عَيْسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَمَّا وَلَدُ ثَانِيَةِ لِسُلْطَانِ عُمَرَ



سُلْطَانِ سَالِمٍ ثَانِي وَهَذَا اخِي لِأُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو أُمِّ وَاحِدٍ  
 مَعَ أُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو وَقَدْ كَانَ سُلْطَانِ بْنِ كُوبٍ غُلَامَ اسْمِهِ أَحْمَدُ  
 لَمَّا مَاتَ سُلْطَانِ سَالِمٌ هَذَا ثَانِيًا تَوَلَّى هُوَ وَأَنَّ هَذَا اسْلَطَا  
 سَالِمٌ ثَانِيًا قَدْ قَتَلَهُ صَالِحُ ابْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ هُوَ مُرِيدًا الْعِزَّ  
 فَلَمَّا قَتَلَهُ قَدْ أَقَامَ أَخْبَرِ أُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو بِقَتْلِ شَدِيدًا وَ  
 مَاتَ نَاسٌ كَثِيرٌ ثُمَّ جَاءُوا أَهْلَ مَيُوتَ إِلَى الْأُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو  
 وَيُرِيدُونَ صَلَاحًا وَقَبْلَ صَلَاحِ أُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو بِشَرٍّ وَطَرَانِ  
 الْقَائِلِ أَخْبَرِهَا لَمْ يَتَوَلَّى فِي أَرْضِ مَيُوتَ وَقَبْلَ ذَلِكَ الشَّرِّ  
 طِ أَهْلَ مَيُوتَ عِنْدَ هَا أُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو وَقَدْ كَانَ وَلَدِ أَخْبَرِهَا  
 سُلْطَانِ بْنِ كُوبٍ تَسْمَى أَحْمَدُ كَانَ مَعْتَمِدًا إِلَى الْأُمِّ الْقَاضِي  
 عَمْرِو وَهُوَ أَخِيهِ بْنِ كُوبٍ وَأَبِ لَأُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو مِنْ أَوْلَادِهِ  
 سُلْطَانِ عَمْرِو وَقَدْ كَانَ أَحْمَدُ مَعَ أُمِّ الْقَاضِي عَمْرِو كَانَتْهَا لَا  
 تَهْمًا وَحَدَّ وَقَدْ أَقَامَهُ أُمُّ الْقَاضِي عَمْرِو وَعَطَاهُ عَنكَ وَمَا



لأختي قتل أحمد بن صاب بن محمد وعظا أم القاضي العز  
 لسلطان أحمد وقد كان تلك زمان القاضي عمر وتولي  
 سلطان أحمد وقد كان سلطان أحمد سلطان في ميونة لما  
 ن سلطان أحمد وأراد القاضي عمر يأخذ المعز في ميونة  
 وقام ولي سلطان أحمد تسمى بن كوث وتنازعان مع  
 القاضي عمر حتى دخل بينهما حرب وتنازعوا من مكان  
 ن في سعة من سعة هار ذلك كان لما رأي القاضي عمر  
 بها أس شديد سافر إلى الجزيرة هزون وإلى سلطان  
 عبد الله سلطان هزون وبعد ذلك قد جاء ديب نسول  
 إلى ميونة هار بها وقد كان ديب نسول مختار بها مع ديب  
 منتك في بولكن وصار هو مغلوب هار بها إلى الجزيرة  
 ميونة وكنته بن كوث في ميونة ولم يستكمل سندها  
 لأن اختلعا بن كوث وديب نسول حتى تحس بها قد بر نصف

سَنَةِ لِكُلِّ رَأْيٍ بَنَ كُوفَ الشَّدَّ بَأْسَ دِيَّ نَسُؤْلَ هَارِ بِأَلِيٍّ  
مُؤَالٍ وَآلِيٍّ دِيَّ مَنِيَّتْكَ وَعُطَا بَنَ كُوفَ أَرْضِ مَبُوتَةِ آلِيٍّ دِيَّ  
مَنِيَّتْكَ وَإِنْ دِيَّ مَنِيَّتْكَ أَيْضًا هَارِ بِأَمِنْ بُوَكَيْنِ لِمَامَاتِ  
دَمْلَه وَتَوَلَّ دِيَّ نِفَالٍ فِي يَمِيرٍ وَقَدْ أُرْسِلَ دَنَا فَا  
عَسْكَرُ آلِيٍّ مَجْنُوعًا لِيَقْتُلَ دِيَّ مَنِيَّتْكَ فَبَلَغَ دِيَّ مَنِيَّتْكَ  
الْخَبَرَ ذَلِكَ طَارَ مِنْ مَجْنُوعًا هَارِ بِأَلِيٍّ هَزْوَانِ أَلِيٍّ  
عَبْدَ اللَّهِ سُلْطَانِ هَزْوَانِ وَفِي ذَلِكَ زَمَانٍ كَانَ سُلْطَانِ  
عَبْدَ اللَّهِ مَعَ أَهْلِ مُؤَالٍ يَنْتَهِمُ حَرْبَ شَدِيدٍ وَالْحَقَّةُ دِيَّ  
يَ مَنِيَّتْكَ فِي مُؤَالٍ حَتَّى ظَفَرَ سُلْطَانِ عَبْدَ اللَّهِ أَهْلَ مُؤَالٍ وَأَ  
حَدَّ سُلْطَانِ عَبْدَ اللَّهِ جَزِيرَةَ مُؤَالٍ وَتَوَلَّى فِيهِ الْعِزَّ شَمْرَ  
رَجَعَ سُلْطَانِ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى هَزْوَانٍ مَعَ دِيَّ مَنِيَّتْكَ وَلَمَّا  
صَارَ سَنَةً وَاحِدَةً قَدْ دَخَلَتْ خَيْلُهُ قَا بَيْنَ سُلْطَانِ عَبْدَ اللَّهِ  
وَأَخِيهِ أَسْمَى عَلِيٍّ وَكَانَ دِيَّ مَنِيَّتْكَ مَغْتَبِدًا إِلَى عَلِيٍّ لِيُظْلِمَ  
عَمَلَهُ

عَبْدَ اللَّهِ وَكَأَنَّ بَوَاحِي صَارَ سُلْطَانِ عَبْدَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ فَطَارَ  
وَسَافِرٌ هُوَ إِلَى وَلَا يَتِي الْأَنْجَرِيَّزُ وَيُؤَلِّي أَخِيهِ سُلْطَانِ عَبْدِ  
اللَّهِ الْمُتَمَيِّ عَلَى وَيَعْدُ ذَلِكَ اخْتِلَافًا عَلَيَّ مَعَ دِي مَنِيَّتِكَ وَأَرَادَ  
أَنْ يَقْتُلَهُ فَعَلِمَ دِي مَنِيَّتِكَ وَطَارَ هُوَ إِلَى الْخَزِينَةِ مُؤَلِّ  
الْحَقَّ أَهْلُ مُوَالٍ وَفَرَحَ ذَلِكَ سَرِي مُوَالٍ بِوُصُولِ دِي  
مَنِيَّتِكَ عِنْدَهُمْ وَجَسَّعُوا أَهْلَ مُوَالٍ كُلَّهُمْ كَبِيرُهُمْ  
وَصَغِيرُهُمْ وَعَطَا سُلْطَانِ دِي مَنِيَّتِكَ جَزِيرَةً مُوَالٍ  
وَتَوَالِي سُلْطَانًا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ جَعَلَ سُلْطَانِ عَبْدِ  
اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْهَنْزِ وَأَنْ مَعَ مَرَكَبِ الْأَنْجَرِيَّزِ وَنَزَلَهُ فِي  
بَلَدٍ مَسْمُودٍ وَعَزَلَ سُلْطَانِ عَلِيٍّ وَلَا يَبْعُهُ وَأَقَامَ سُلْطَانًا  
بِ عَبْدِ اللَّهِ فِي وَلَا يَتِي الْأَوَّلِيَّ وَأَنَا الْقَاصِدُ عَمْرًا حَاضِرًا فِي  
أَرْضِ الْهَنْزِ وَأَنْ وَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَ كُؤَبِ سَاسِرَ إِلَى دِي مَنِيَّتِكَ  
فِي مُوَالٍ وَعَطَا بَانَ كُؤَبِ أَرْضِ مَنِيَّتِكَ إِلَى دِي مَنِيَّتِكَ وَقِيلَ

دِي مَنَتَكَ وَأَخَذَ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةَ وَأَمْرَ سَلَّ وَكَيْلَهُ إِلَى  
 مَيُوتَةَ وَوُزِيرٍ وَقَدْ أَطَاعَ دِي تَسْوَلُ يَدَيْهِ وَسَلَمَتَا  
 فِي مَيُوتَةَ مَظْلُفًا مِثْلَ رَعِيَّةٍ ثُمَّ جَاءَ دِي مَنَتَكَ إِلَى  
 مَيُوتَةَ وَأَمْرًا عَشْكَرِي مَيُوتَةَ وَبَتَانِيْلَ لَيْسِيْزَ وَأَحَا  
 سَرَّ بِإِلَى هَزْوَانٍ فَأَدْبَى ذَلِكَ أَهْلَ مَيُوتَةَ وَدِي تَسْوَلُ ثُمَّ  
 سَارَ دِي مَنَتَكَ نَفْسَهُ إِلَى مَسِيرِ مَكَانٍ دِي تَسْوَلُ وَ  
 تَحْرَبَ مَعَ دِي تَسْوَلُ حَتَّى صَارَ دِي تَسْوَلُ مَغْلُوبٌ قَطًا  
 سَرَّ هُوَ هَارٍ بِإِلَى هَزْوَانٍ وَالْحَقُّهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَكَنَ  
 وَمَلَكَ دِي مَنَتَكَ أَرْضَ مَيُوتَةَ بِغَيْرِ رِضَا أَهْلِ مَيُوتَةَ  
 وَقَالُوا أَهْلَ مَيُوتَةَ عِنْدَ دِي مَنَتَكَ أَنَّ الْجَزِيرَةَ لَا يَصْلُحُ  
 لِبْنِ وَلَا يَصِحُّ تَصَرُّفُ فِيهِ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةَ لِأَنَّهُ أَبَوُهُ هُوَ  
 سُلْطَانُ فِي مَيُوتَةَ وَلَكِنْ أَمْرُ بَنِ كُؤَبَ رَعَى طَلَاوُسي مِنْ  
 بُوَكَيْتَ وَكُنَّ عِنْدَنَا لَا يَصْلُحُ لَنَا سُلْطَانٍ عِنْدَنَا وَمَلَكْنَا

الْإِسْطِطَاطَانَا فِي مَيُوتَرِ أَنْ يَكُونُ لَهُ أَبُو سَلْطَا  
 وَكَذَلِكَ أُمُّهُ وَلَنَا عِنْدَ أَهْلِ بَصْرَةَ لَنَا هَذَا الْأَرْضُ بِيُوتَرِ  
 مَحَلٍّ يُسَمُّونَهُ عَمِيرِ بْنِ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مَحَلٍّ وَبِالْحِجِّ وَسَعِيدِ  
 ابْنِ صَالِحٍ وَهُمْ فِي أَرْضِ هِرْزَوَانٍ عِنْدَ سَلْطَانِ عِدْنَةٍ وَ  
 أَنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَنَا نَكُونُ مَعَكَ وَحَرْبٌ إِلَى هِرْزَوَانٍ  
 وَأَنْ سُلْطَانَنَا الْمَذْكُورِ عِنْدَ سُلْطَانِ عِدْنَةٍ مَعَ سُلْطَانِ عِدْنَةٍ  
 اللَّهُ وَالَّذِينَ تَفْعَلُ لَنَا مَا شِئْتَ وَمَا تُرِيدُ لَكِنْ لَا تُرِيدُ  
 أَنْفُسَنَا نَمُوتَ إِلَى هِرْزَوَانٍ وَحَرْبٌ مَعَ أَوْلَادِنَا وَسُلْطَانِنَا  
 أَبَدًا وَكَانَ بَنُ كَوْبٍ جَاءَ إِلَى مَيُوتَرٍ وَمَعَهُ وَزَرَائِهِ دِي  
 مَنِيكَ لِيَسْتَقْبِضَ خَزِينَةَ مَيُوتَرٍ وَتَرَاوُ وَتَسْأَلُنَا  
 نَ دَعَاؤُهُ دِي مَنِيكَ فِي مَيُوتَرٍ وَوَزَرَائِهِ وَعَسَاكِرُهُ قَدْ  
 سَبَقُوا فِي أَرْضِ مَيُوتَرٍ وَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ مَيُوتَرٍ أَحْكَامَهُ دِي  
 يَ مَنِيكَ فِي أَرْضِ مَيُوتَرٍ قَدْ أَرْسَلُوا رُسُلَهُمْ إِلَى هِرْزَوَانٍ

ان ابي القاسم عمر ابن ابوبكر وانه القاسم عمر كان حاله واما  
 لي سلطان عبدالله كانوا في مشير اتيهما كان وحيثما  
 وقد نهموا اتهما اهل ميقوت ليمس اليهم مع جنود  
 يعينوا لهم ليستخرجون دي مينا وحنوده في ارض  
 ميقوت فعلم ذلك دي مينا او شك في ذلك سار هو الي  
 ارض موال واخذ بن كوت وسار معه الي ارض موال  
 ولما بلغ القاسم عمر و سلطان عبدالله سارا لان جماعت  
 الاكابر اهل ميقوت مقالا بهم تزلت سلطان عبدالله  
 عساكرهم وجمع حرب الي ميقوت ثم اقام سلطان عبدالله  
 احدي وزفيره مسمى زفير ابن عبدالله وبأخذ العسا  
 كرا الي ميقوت مع القاسم عمر ابن ابوبكر و الي اهل ميقوت  
 ليكنوا معهم حتى يخرج عساكر دي مينا في ارض  
 ميقوت وقيل الوزير المذكور وسافر هو مع القاسم عمر

وَالْأَرْضِ مَيَّوَّةً وَخَطَفُوا مِنْ مَسَامِيئِهِ وَالْيَاقُونَ  
 فِي بَلَدٍ مَسِيرٍ وَقَدْ فَرَّحَ مَنْ كَانَ فِيهَا بِوَصُولِهِ  
 الْقَاضِي عَمْرٍاءَ مَعَ الْوَزِيرِ زَيْدِ بْنِ فَرْزَانَ لَوْ هُمْ جَمِيعُ مَا حَمَلُوا  
 هُمْ وَبِكَبَرِ مَوَائِدِهِمْ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ عَسَاكَ كَرْدِيَا مُنْتَكَدًا  
 كَانُوا فِي بَلَدٍ دَاوُودَ مَعَ كَبِيرِ أَهْلِ مَيَّوَّةَ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ  
 مِنْ أَهْلِ مَيَّوَّةَ وَهُمْ فَرَحُونَ بِوَصُولِهِ الْقَاضِي عَمْرٍاءَ  
 زَيْدِ بْنِ فَرْزَانَ فَكَانَ ذَلِكَ قَدْ بَرَّ مَضَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا جَاءَ  
 رَسُولٍ مِنْ دَاوُودَ مِنْ عِنْدِ أَكْبَادِ أَهْلِ مَيَّوَّةَ وَخَطُّوا  
 طُهُمَهُمْ وَذَكَرُوا فِي خُطُوطِهِمْ بِأَمْرٍ إِذَا كَانَ لَيْلَتِ الْجُمُعَةِ  
 سَيَسْتَفْتَحُونَ لَهُمْ أَبْوَابَ الْبَلَدِ دَاوُودَ وَقَرَأَ أَمَّا الْخُطُوبُ  
 طًا وَجَهَرُوا وَاجْتَمَعَ أَهْلُ مَيَّوَّةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَسِيرٍ وَمِنْ  
 غَيْرِهِمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَوْقَزَ لَوَا فِي مَسِيرٍ فِي كُلِّ جَانِبٍ  
 مَكَانٍ وَاجْتَمَعُوا أَهْلُ مَيَّوَّةَ كَثِيرَةً وَتَوَافَقُونَ مَعَ

العساكر الذين طلعوا ليلة الجمعة من القاه غمروا لوز بئر  
 بئر ووزير سلطان عبادة من يوم الخميس لما كان ليلة  
 الجمعة والجمعة في جوف الليل فخرج البنا تبلى  
 وقد كثرت اليه بساتين ونزل جميع العساكر الذين كانوا من  
 اهل ميوت ومن الذي جاء مع القاهي عمر من هجران و  
 ساروا الى بلد دار بلبل حتى وصلوا الى الباب حصو  
 ن فوجدوها مفتوحة وسرى ميوت الذي فيه راجها  
 ودخل العساكر في البلد دار بلبل كما طلع وقت  
 النجيم صادق قد ظهر الحرب والقتال وصعد العسا  
 كرا الى ما يعنهم عساكر دي منتند وكانوا قد دار  
 دائرة من خطب في وسط بلد دار وروهم فيها مع  
 رواجهم وكان كبيرهم تسمى در جمع وشيخ احمد  
 وهدر جمع رعي سواجلي تابع دي منتند وشيخ احمد  
 عي



برعي هرؤن كذا لك تابع دي مستك وفيها بلاب اسمه مسكا  
 زهده ثلاث اكنار دي ميند والبقا من عا الرهم  
 وقام الحرب في دحل بلد داود وقنا لا بقدر خمسة  
 ساعه قد ظفر وعا كس دي ميندك وودي طاعته ولا  
 مان الي اهل ميوتة وقد اسرى دد جمع وشيخ احمد محضو  
 ل مقيود الي التاتيل الذي كانت فيه الوزير سلطان عبد  
 الله محبوس وانقطع الحرب حينئذ فلا قتالا بعد اسر  
 في دد جمع وشيخ احمد فلما تم لك الحرب فقد اجتمع الو  
 زير زبير لاهل ميوتة كلهم وودعهم يسفر رجوعه الي هر  
 وان ليستن خبر سلطان عبد الله بما جرى وما صار ذلك في  
 الحرب فلما سمع ذلك اهل ميوتة ساروا الي القاضى عمر واستشا  
 ر اليه ما الجزاء اخيك سلطان عبد الله الان من هذه النعا  
 ون كذا في استخلافنا من باءش دي ميندك وقال القاضى

مَا الَّذِي تَزِيدُكُمْ مِنَ الْجَزَاءِ وَقَالُوا الْجَزَاءُ الْآنَ عِنْدَكَ أَنْتَ  
 يَا قَاضٍ وَأَنْتَ أَبُونَا وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِ سَلَامِيَّتِنَا وَأَخَوِ  
 كَرْمُفِيَّةٍ وَفَاطِمَةَ وَزَيْنَبَةَ كُلِّهَا رَأَيْتُمْ أَفْضَلُ وَأَحْسَنُ  
 وَمَنْفَعَةٌ لِحَنَانِنَا بِعَائِمَا فَعَلْتُمْ قَا أَجَابَ الْقَاضِي عَمْرُو  
 جَمَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ مِيقَاتِهِ بِإِذْنِي رَأَيْتُ نَفْسِي بِأَنْ تُهْدِي  
 هَذِهِ كَجَرِيرَةِ مَيُوتَةٍ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ لِيَكُنْ فِي قَبْضَتِهِ  
 أَمَانَةٌ وَتَكُونَ أَوْامِرُهَا وَالْمَنَاهِي مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ فِي أَوَا  
 مِرِنَا وَمَنْهَجِنَا إِلَى هَذِهِ حَيَاةِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ مَاتَ  
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَآزَادَ وَلِيٌّ عَلَيْهِ عَلَوِيٌّ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مَا نُوَا  
 فِقَ عِنْدَ أَبِيهِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَدَا وَإِنْ مَاتَ عَلَوِيٌّ فَلَا مَنَ  
 بَقِيَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ وَإِنْ بَشِيَ عِنْدَنَا بِمَا قُلْنَا وَمَا شَرَطْنَا  
 عِنْدَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ عَلَوِيٍّ فَأَمَّا الْأَرْضُ مَيُوتَةٍ  
 قَدْ انْقَطَعَ وَدِيْعَتُنَا إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ عَلَوِيٍّ

فَ

فَلَا عَلَيَّ مِنْ بَقِي بَعْدَهَا مَجْدٌ عِنْدَنَا وَمَا عَلَقْنَا مِنْهُمْ شَيْئًا  
 وَقَدْ ضَارَ إِلَيْكَ زَمَانُ أَرْضِ مِثْوَيْهِ قَدْ رَجَعَ إِلَيَّ مَنْ  
 بَقِيَ مِنْ سَلَاطِينِ أَرْضِ مِثْوَيْهِ مِنْ أَوْلَادِ سُلْطَانِ  
 عِنَبِي ابْنِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ سُلْطَانِ عَمْرِاهِ سُلْطَانِ  
 وَمِنْ كَبِيرِ أَهْلِ مِثْوَيْهِ لَمَّا قَالَ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ بِذَلِكَ عِنْدَ  
 أَهْلِ مِثْوَيْهِ فِيمَا شَرَطَهُ كَأَنَّهُ قَبِلَ ذَلِكَ خَيْرٌ كُلِّهِمْ  
 وَتَوَافَقُوا مِمَّا قَالَ فَذَعْنِي ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ الْوَزِيرُ زَيْدُ  
 وَزَيْرُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْ رَابِعِ مَعَةٍ وَقَالَ لَهُ بِذَلِكَ  
 فَفِي خِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْ رَابِعِ مَعَةٍ وَقَالَ لَهُ بِذَلِكَ  
 وَمَعَهُ وَاحِدٌ مِنْ زَفَرِي الْأَنْجِيرِي وَقَالَ الْوَزِيرُ زَيْدُ  
 بَأَنَّ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ فَمِنْ رَابِعِ مَعَةٍ وَقَالَ لَهُ بِذَلِكَ  
 يَكْتَبُونَ لَهُ خَطْبَ يَدِهِ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ الْوَزِيرُ زَيْدُ  
 أَمَّا أَرْبَعُ مَعَةٍ هُوَ وَوَلَدُ عَلَوِي وَالْأَوَامِرُ هُنَا

هَيْبَةً إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو كَبِيرٍ يُوَدُّ الَّذِي مُشْتَقٌّ إِلَيْكَ  
 وَقَبْلَ ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ مَيُوتَةَ كُلِّهِمْ الَّذِي كَانُوا  
 فِي تِلْكَ زَمَانَةٍ وَكَتَبَ ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرٍو يَدُ ثُمَّ كَتَبَ أَيْضًا  
 هَذَا الْأَنْجَرِي بِرِخْطِ الْأَنْجَرِي فِي جَنْبِ ثَانِيَةٍ وَاللَّهُ عَالِمُ أَنَّ  
 هَذَا الْأَنْجَرِي هُوَ كَتَبَ مَا كَتَبَهُ الْقَاضِي عَمْرٍو أَمْلًا لِأَنَّا  
 مَا سَاعَلْنَا بَعْدَ خَطْوَةِ الْأَنْجَرِي وَحَاضِرًا وَسَارِعَةً  
 إِلَى أَنْ تَوْصِلَهُ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَبْضَهُ وَأَنَّ الْأَنْ  
 الْجَزِيرِ مَيُوتَةَ قَدْ كَانَ أَحْكَامَهَا وَأَمْرَهَا عِنْدَ الْقَاضِي  
 عَمْرٍو وَاجْتِبَاهِ الْوَزِيرِ عَمْرٍو كَانَ هُوَ وَزِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
 مَا نَا قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَجَهَرَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَرِيدُ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْجَزِيرَةِ مُوَالٍ وَتَقَاتِلَ مَعَهُ دِي مَنَتَكَ  
 وَقَدْ أُرْسِلَ خَبْرُهُ ذَلِكَ إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو كَبِيرٍ أَهْلِ مَيُوتَةَ أَنَّهُ  
 يَمْشِي إِلَى مُوَالٍ حَارِبًا مَعَهُ دِي مَنَتَكَ وَإِلَى أَهْلِ مُوَالٍ وَإِنَّهُ

بَدَل

يُرِيدُ عِنْدَ الْقَاضِي وَجَمَاعَتِهِ أَنْ يَسْتَعِينَهُمْ وَيُرْسِلَ  
عَسَاكِرَ مِنْ أَهْلِ مَيُوتَةَ فَيُجْتَمِعُوا أَهْلَ مَيُوتَةَ كَالْهَمِ وَاسْتَشَارَا  
رَمْلَ هَذِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَسْتَحْزِرَ بَوَاقِ  
مُرْعِي مَوَالٍ وَمَا لَنَا حُجَّةٌ وَأَرَيْنَا عِنْدَهُمْ مَكْرُوهَ كَيْفَ  
نَسْتَحْزِرُ مَعْضَمَ ثُمَّ تَفَكَّرَ الْقَاضِي عَمْرٌ وَقَالَ لَهُمْ صَبِّحْ  
كَلَامَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ مَا لَنَا بِدِلٍّ وَلَا نَحْنُ نَسْتَعِينُهُ لَنَا  
جَلُّ هُوَ قَدْ فَضَّلَ لَنَا فِي تَرْسِيلِهِ جَمَاعَتِهِ وَوَزِيرَهُ وَ  
سَتَعِينَنَا فِي الْخُرُوجِ لَنَا مِنْ بَاءِ مِنْ دِي مَنَنْدَرَعَلٍ  
يَوْمَ لَنَا فِي مَيُوتَةَ وَالْآنَ مَا لَنَا بِدِلٍّ إِلَّا نَحْنُ نَلْحَقُهُ وَنَسْتَعِينُهُ  
كَمَا هُوَ يَقْدِرُ لَنَا وَاسْتَشَارَا أَكَابِرَكَائِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَيُوتَةَ  
فَرَأَوْا أَنَّ كَلَامَ الْقَاضِي عَمْرٍ هِيَ فِينَا طَرِيقٌ وَتَبَعُوا مَا  
يُرَاهُ الْقَاضِي عَمْرٌ وَتَوَافَقُوا مَا قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ  
سُلْطَانُ عِبَادَةِ اللَّهِ مَعَ عَسَاكِرِهِ مِنْ هِرْزَوَانٍ وَالْيَ حَزْرَتِ مَوَالٍ

هُوَ دِيَّ نُسُولٍ تَابَعَهُ مَعَ قَلِيلٍ سَكَلَا فَمَعَهُ وَسَا  
 زُوا وَنَسَا كُنُوا حَيْثُ مَكَانَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سَمَوْهَا يَمِ شَوْ  
 وَكُنُوا يَنْوَتَا وَمَسْكِنٍ وَلَسْكَنٍ وَصَارَ ذَلِكَ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا  
 سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ دِيَّ مَنَتِكُ وَاشْتَدَّ حَرْبُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَقَدْ صَارَ دِيَّ مَنَتِكُ بَقِيَّةً قَلِيلٌ أَنْ يُودِيَ طَاعَتَهُ  
 إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَا يُؤَدِّي مِنْ جَمَاعَتِهِ فِي بَلَدٍ وَخَارِجًا  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَيُودُونَ طَاعَتَهُ وَأَنْ سُلْطَانُ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَمَا رَأَى فِي خُرُوجِهِمْ جَمَاعَةً دِيَّ مَنَتِكُ فِي بَلَدِهِمْ  
 إِلَيْهِمْ فَعَجَلَ نَفْسَهُ وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَضَائِهِمْ وَقُدِّرَ  
 بِهِ وَمَشِيَّتِهِ خَرَجَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ يَمِ شَوْ مَعَ جَمِيعِ  
 الْحَشَابَةِ الذِّكَا كَانُوا مَعَهُ وَهُوَ قَدْ رَاكَ بِتِ حَشَبَةٍ كَانَتْ  
 حَشَبَةً كَبِيرَةً وَصَارَ وَادٍ مِنْ بَعْضِ عَسَاكِرِ الْوُزَرَاءِ  
 وَدِيَّ نُسُولٍ كَانُوا مَاشِيًا إِلَى طَرِيقِ الْبَرِّ وَصَعِدُوا فَوْقَ

الْجِبَالِ إِلَى بَلَدٍ فِيهِ دِيَارٌ مِثْلُكَ وَهِيَ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بَلَدٌ  
 تُسَمَّى قُبُورٌ نَعَمٌ وَسَافِرٌ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى وَصَلَ  
 هُوَ فِي ذَلِكَ مَقَابِلَةَ بَلَدٍ قُبُورٌ وَنُطِحَ الْعَجَرُ وَبَاتُوا جَمِيعٌ  
 الْخَشَبَاتِ مَعَهُ وَمَنْ فِي بَلَدٍ قُبُورٌ يَنْظُرُونَ بِهِمْ وَدَخَلَ دِيَارَ  
 مِثْلِكَ رَعْبٌ وَخَوْفٌ مِنْ رَأْيِ ذَلِكَ لَمَّا أَهْلَحَ صَاحِبُهَا  
 أَسْرَادَ الدَّرَسِ حَانَهُ وَتَعَالَى بِعَضَائِهِ وَمَشِيَّتِهِ مِنْ مَلِكِهِ  
 وَعِزُّهُ فَجَلَّ لَهُ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ سَحَابًا سَوْدًا وَفِيهَا  
 رِشْحٌ شَدِيدٌ فَلَمْ يَدْرِ بَرِيًّا يَحْلُ مِنْ تِلْكَ الْخَشَابَةِ كُلِّ وَاحِدٍ  
 يَنْظُرُونَ نَفْسَهُ حَيْثُ يَمْسِي وَطَلَعَ جَمِيعُ الْخَشَبَاتِ  
 إِلَى ظَاهِرِ الْبَحْرِ وَبَقِيَ الْخَشَبَةُ لِسُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّهَا  
 فَلَمَّا رَأَوْ مِنْ شِدَّةِ الْأَمْوَاجِ فِي الْبُنْدَرِ مَوَالِ طَائِفُوا  
 ذَهَبٌ فَلَمْ يَهْضُرُوا فَخَرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي فِي الْبُنْدَرِ  
 وَأَرَادُوا خُرُوجَ الْبَحْرِ وَنَزَعُوا شَوَاعِمْ وَنَسَا سِرْ

الخشبَةَ وَاشْتَدَّتْ رِيحُ نَحْرٍ لَمْ يَقْدِرْ الخَشْبَةُ وَالرَّيْحُ مِنْ  
 مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَقَابِلَةَ الْبَلَدِ فُبُونٍ وَنَزَجَرَ الخَشْبَةَ وَ  
 لَمْ يَقْدِرْ وَأَنْ يُرَدَّ هَا حَيْثُ كَانَ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ حَتَّى  
 صَعِدَ الخَشْبَةُ قَدْ أَمُ بَلَدِي مَيْتَكَ وَأَنْكَسَرَتْ وَمَنْ  
 هُمْ فِي بَلَدِ فُبُونٍ قَائِمُونَ يَنْظُرُونَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَمَا يَجْعَلُنِي عَلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَاحِلِ وَجْهٍ  
 عَنْهُ وَأُرْسِلَ دِي مَيْتَكَ عَسْكَرُهُ وَأَخَذَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
 بَلَدِ فُبُونٍ مَعَ أَخْوَانِهِ وَاجِرُ شَمِي <sup>حَتَّى</sup> ابْنِ عَلَوِي وَعَلِي بْنُ عَلَوِي  
 وَسَلَامُ بْنُ عَلَوِي وَوَزِيرُهُ وَاجِرُ تَسْمِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَمِيرُهُ وَاجِرُ  
 تَسْمِي عَبْدِ اللَّهِ وَسَارُوا إِلَى دَارِ دِي مَيْتَكَ وَدَخَلُوا  
 فِيهَا وَتَوَاجَعُوا مَعَ دِي مَيْتَكَ وَتَصَا لِحْوَانَهُ وَتَحَدَّ  
 ثَوْنَهُ ثُمَّ أَنَّ دِي مَيْتَكَ أَعْطَى لَهُمْ بَيْتَهُ وَسَكَنَ مَعْهُمْ  
 وَأَنَّ دِي مَيْتَكَ فَوْقَ دَارِهِ وَهُمْ مِنْ تَحْتِ دَارِهِ وَقَدْ  
 أَخْرَجَتْ



أَفْرَشَ لَهُمْ فِي شَأْغَالِهَا وَيَكْرُمُونَهُمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً كَرَامَةً  
عَالِيَةً مِنْ طَعَامٍ لَذِيذًا وَثَرًا بِأَصَافِيَا وَلِحْمَا سَمِيئًا مَدَّطُو  
نِيلًا كَانَ دِي مَنَتَكُ فِي قَصِيرٍ إِنْ بَرُدُوا لَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ هَر  
وَارٍ وَلَمْ يَضْمِرْ يَقْتُلُهُمْ أَبَدًا إِنْ دِي مَنَتَكُ كَانَ رَجُلًا  
قِلًّا وَمَدَّ حَاسِبَ نَفْسِهِ أَنَّهُ غَرِيبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ أَرْضِهِ  
نَوَكَيْنِ هَارِبًا إِلَى هَرَوَانٍ وَإِنْ أَهْلُ هَرَوَانٍ لَمَّا وَصَلُوا مِنْ أ  
رَضِهِمْ كَانُوا مَعَهُ بِمَرَّةٍ وَخَشَمَةٍ وَمَا يَرَى مِنْ مَشْرُوفِهِ  
عِنْدَهُمْ وَأَنَّ سُلْطَانَ عِبْدِ اللَّهِ رَجُلًا الْأَنْجَرِيزَ لَا أَهْلِيكَ نَفْسِي  
أَقْتُلُهُ مِنْ خَوْفِ الْأَنْجَرِيزِ إِذَا جَاءُوا عِنْدِي وَسَاءَ وَقَدْ  
كَانَ دِي مَنَتَكُ مَعَ سُلْطَانَ عِبْدِ اللَّهِ بِخَشَمَةٍ وَفَرَا  
وَيَكْرُمُونَهُمْ مِنْ طَوْلِ الْأَيَّامِ وَفِي مَا بَيْنَ كَلْدَ فَاسْتَشَا  
رَ سُلْطَانَ عِبْدِ اللَّهِ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي قَتْلِ دِي مَنَتَكُ وَاسْتَوْ  
فِي بَيْنَهُمْ بِأَن يَقْتُلُوهُ وَأَشَاوَرُوا مِنْ مَعَهُمْ لِأَن جَاهِجَ

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ فِي الْخَشْبَةِ الَّذِينَ انْكَسَرَتْ كَانُوا كَثِيرًا  
 فِي الْبَلَدِ وَهُمْ مَعَهُمْ دِيَّ مَنَتَكَ أَنْ يَمْسِسَ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُوا  
 لَهُمْ وَيَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ وَاسْتِشَارُوا عِنْدَ تِلْكَ رُبَاغَهُمْ  
 فِي قَتْلِهِمْ دِيَّ مَنَتَكَ وَقِيلُوا أَنْ لَكَ فِي قَتْلِ دِيَّ مَنَتَكَ وَقَالَ  
 لَهُمْ سُلْطَانُ عِدَالِهِ أَنْ قَتَلْنَا دِيَّ مَنَتَكَ فَقَدْ سَمَّ الْأَمْرَ  
 فَلَا عَلَى أَهْلِ مَوَالٍ يَطِيقُونَ أَنْ يَفْعَلَ لَنَا شَيْئًا وَمِنْ عَسَا  
 كِرْنَا وَجُنُودِنَا حَاضِرِينَ وَسَرَّ الْبَلَدِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ  
 يَفْعَلَ لَنَا شَيْئًا وَاسْتَوَيْتَ لَكَ بَيْتُهُمْ وَكَانَ دِيَّ مَنَتَكَ فِي  
 كُلِّ يَوْمٍ يَنْزِلُ إِلَيْهِمْ إِلَى تَحْتِ دَارِهِ وَتَحَدَّثَ مَعَ سُلْطَانِ  
 عِدَالِهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ثُمَّ تَفَكَّرُوا وَآخَذَ مِنْ جَمَاعَتِهِ سُلْطَانُ  
 عِدَالِهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمْرِ يَقْتُلُ دِيَّ مَنَتَكَ فِي بَلَدِهِ فَمَرَّاهُ أَنْ  
 هَذَا خَطَرٌ عَظِيمٌ طَوْرًا ائْتِجِيهِمْ أَمْ طَوْرًا أَلَمْ يَكُنْ نَا  
 جِيًا وَسَارَ هُوَ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ دِيَّ مَنَتَكَ وَتَجَبَّبَ

دِي مَنِّيكَ عِنْدَ دُخُولِهِ هَذِي رَجُلٌ عِنْدَهُ ثُمَّ سَأَلَ لِي دِي  
 مَنِّيكَ وَمَا دِي تَرِيدُ عِنْدِي وَمَا حَاجَتِكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ  
 طَالِبٌ فَقَالَ رَجُلٌ أَرِيدُ عِنْدَكَ حَاجَةً ثَقِيلَةً وَقَالَ لَهُ  
 دِي مَنِّيكَ مِنْ أَيِّ حَاجَةٍ أَنْتَ تَرِيدُ فَقَالَ رَجُلٌ أَرِيدُ مِنْكَ  
 عَهْدًا وَمِيثَاقًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ دِي مَنِّيكَ مِنْ أَيِّ  
 سَبَبٍ الَّذِي أَنْتَ مُتَّعِهِدٌ بِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الرَّجُلُ  
 جُلُّ أَمْرِ يَدُ أَنْ أَخْبِرَكَ خَبْرَ خَطَرٍ مِنْ نَفْسِكَ وَنَفْسِي ثُمَّ  
 تَفَكَّرَ ذَلِكَ دِي مَنِّيكَ وَكَانَ هُوَ رَجُلٌ قَاطِنٌ الْعَقْلِ  
 وَتَعَهَّدَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَأْتَعَهَّدَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي رَجُلٌ  
 أَنْتَ تَحْدِثُ عَلَيَّ نَفْسَكَ لَا تَنْزِلُ مِنْ تَحْتِ دَارِكَ وَكُنْ عَلَيْكَ  
 بِحَدِّ رِجَالِي سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَقْتُلَكَ هُوَ وَ  
 أَخْوَانُهُ وَاسْتَشَارَ إِلَيْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّ هَذَا خَطَرٌ عَظِيمٌ  
 وَهَلَاكٌ كَافٍ وَنَسَخَبُكَ أَنْتَ تَكُنْ عَلَيَّ حَذَرٌ مِنْهُ قَالَ لَهُ

دِي مَنِيكَ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ دِي مَنِيكَ أَنْتَ  
 تَقْدِرُ أَنْ تُخْلَفَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ رَجُلٌ نَعَمْ وَخَلَفَهُ ذَلِكَ  
 دِي مَنِيكَ وَصَدَّقَهُ وَقَالَ أَيُّهَا أَنْتَ يَا رَجُلُ صَادِقٌ أَحْمَرُ  
 وَبَنِي دُبَاعَكَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَكَ فِي انْتِشَارَةِ لَكُمْ سُلْطَانِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بِقَتْلِ نَفْسِي فَخَرَجَ رَجُلٌ وَدَعِيَ مَنْ الَّذِينَ عَلِمَهُ ذَلِكَ  
 كَمَا عَلِمَهُ وَسَارَ إِلَى دِي مَنِيكَ وَاسْتَحْبَرَهُ وَنَهَمَ مِثْلًا  
 كَمَا خَبَرَهُ الْأَوَّلَ وَصَدَّقَهُ دِي مَنِيكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَدْ دَخَلَ  
 فِي قَلْبِهِ دِي مَنِيكَ خَوْفًا عَلَيْهِمْ وَغَضَبَ دِي مَنِيكَ وَقَالَ  
 إِنَّ هَذَا سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَمْرِي أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَى أَرْضِهِ  
 وَهُوَ بَرِيدٌ نَفْسِي فَعَبَسَهُ هُوَ وَأَخْوَانِهِ وَوَزِيرُهُ وَعَبْرَ  
 هُ أَنْ أَحْبَبَ تَسْمِي سَالِمٍ قَدْ اسْتَحْرَجَهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَزْ  
 سَلِمَهُ إِلَى وَزِيرِهِ تَسْمِي وَزِيرُهُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ تَحْمِلُ خَيْرَ  
 هُ عِنْدَهُ وَيَسْتَحْبِرُ الَّذِينَ شَاءَ لَهَا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَزِيرِ

قَبِضَ الْوَزِيرُ لَمْ يَبْعُوكَ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ صَارَ  
 مَحْبُوسًا وَمِنْ ذَلِكَ قَدَارٌ سَلَّ دِي مَنَتِكَ الْخَبْرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ  
 إِلَى هِرْزَوَانٍ وَعِنْدَ أَخَوَانِ الْبَاهُتُونَ بِأَنَّ سُلْطَانَ عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُ  
 بِأَنَّ يَقْتُلَ نَفْسِي وَقَدْ حَبَسْتُهُ وَأَنَا مُسْتَشِيرٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
 أَضْعُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لِمَا سَتَشَارُ مِنْ جَمَاعَتِهِ مِنْ هِرْزَوَانٍ قَدْ  
 سَلَّمَهُ خُطُوطًا إِلَى دِي مَنَتِكَ بِأَنَّهُ لَا تَحْلِيهِ إِلَّا بِقَتْلِهِ فَلَمَّا  
 أَيْدِي مَنَتِكَ خُطُوطًا مِنْ جَمَاعَتِهِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَتَرَكَهُمْ  
 فِي الْكَبْسِ حَتَّى مَاتُوا أَجْمَعُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَمَنْعُو  
 الْهَمَّ طَعَامَ وَالشَّرَابَ حَتَّى تُوَفُّوا وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ مَاتَ هُوَ  
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْرَجْتُمْ وَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ مِنْ يَوْمِ حَبْسِهِ  
 كَانَ بِمَوْتِهِ تِسْعِينَ عَشَرَ يَوْمًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ الْوَفْدُ بِرِزْوَانِ دِي نُسُولٍ قَدْ رَجَعُوا إِلَى  
 أَرْضِ هِرْزَوَانٍ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ أَرْبَعِ مَوَالِدِ إِلَّا وَكَلِمَةً كُلِّ طَائِفٍ

إِلَى مَكَانِهِمْ أَهْلَ مَيْمُونَةٍ إِلَى مَيْمُونَةٍ وَمِنْ أَهْلِ هِزْوَانٍ إِلَى هِزْوَانٍ  
 وَدِيَّ نَسْوَ لَسَارَ مَعَ عَسْكَرٍ سَكَلَا فِي هِزْوَانٍ وَسَكَنَ  
 لَمَّا مَاتَ سُلْطَانُ عِدَالَةِ فِي أَرْضِ مُوَالٍ وَأَخْوَانَهُ أَجْمَعُ  
 أَخُوهُ الْبَاقُونَ فِي أَرْضِ هِزْوَانٍ بِرَجَالٍ وَنِسْوَانٍ وَهُمْ  
 كَانَ أَخِيهِ تُسَمَّى سَيِّدَ ابْنِ بَكْرٍ وَسَالِمٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَأَخُو  
 ارْتِهَمَ وَعَظَاهُمَ وَلَا يَتِي هِزْوَانٍ إِلَى وَلَدِ سُلْطَانِ عِدَالَةِ  
 كَانَ اسْمُهُ عَلَوِي ابْنُ سُلْطَانِ عِدَالَةِ بِرَضَاهُمْ ثُمَّ أَسْرَ  
 سَلَّ رَسُولُهُمْ إِلَى الْقَاضِي عَمْرٍو وَالْوَلَدِ بِرَعْمَرٍ بِنَعَمٍ الْقَاضِي عَمْرٍو  
 مَعَ الْأَكَابِيرِ الَّذِينَ كَانُوا تِلْكَ زَمَانٍ وَقَالُوا لَهُمْ بِأَعْنُكُمْ  
 قَدْ أُعْطُوا وَلَدُ سُلْطَانِ عِدَالَةِ عَلَوِي مَكَانَ أَبَيْهِ وَنَسُوا  
 لَأَهُمْ وَلَا يَتِي أَبِيهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ هِزْوَانٍ  
 خِيَّتُمْوهَ فَهِيَ مِنْ أَحْسَانِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَارِطِيْتُمْ بِهَا  
 فَعَلْنَا فَلَا نَطِيقُ أَنْ نُخْرِجَكُمْ بِشَيْءٍ مَارِطِيْتُمْ بِهِ

هـ

فاما حجة الخبر من اهل هروان الى القاضي شروا كما بين قبوتهم من ان  
 بك فاستشاوروا من ذلك وقال القاضي مع اهل ميوته واجاب  
 بان اى كان وله سلطان عبادة علوي يكون مثلاً لبايعان  
 والى سلطاناً عبادة الله وماود عنا عند وما انشويئنا الله قبلنا  
 ه ان يكون هو سلطان في ميوتهم بمكة حياته فقط ومن  
 احكام ارض ميوتهم عندنا ودر حويلها لنا ونحن نخطبه في  
 خطبتنا الى مدة حياته لأن الأرض ميوتهم ما عطينا ولا يه  
 هروان كلها مطلقاً بل سنوينا بيننا وبين ابنته اظا  
 عبادة وولد علوي فقط ومن غيرهما فلا رقبنا من كلفند  
 ثم الامر وسارت الخبر الى هروان ما قال اهل ميوتهم وجواب  
 اليهم وقيل ذلك علوي واكما بين اهل هروان وصاروا  
 حالهم كان حالين واحداً لما استقر ولا يتتبع سلطان  
 علوي من ارض هروان وقد كان دياً فنسول الى هروان

ثُمَّ سَارَ دِي نَسْوَ لَإِلَى سُلْطَانِ عَلَوِي وَقَالَ لَهُ إِنِّي مُسْتَقِيمٌ  
 وَمِنْ جَاعَتِي وَعَسَا كَرِهَ مِنْ أَرْضِ هِرَوَانٍ بِمَا يُؤَدُّ أَرْضَ  
 نِيَا بِسِ أُرِيدُ أَنْ تُزِيلَنِي أَسْكُنَ قَبْرِي مَعَ رَبِّ عَتِي فَأَجَا  
 هَذَا ذَلِكَ سُلْطَانِ عَلَوِي لَا يَأْسُ وَلَكِنْ عِنْدِي لَكِنْ بِشَرْطٍ أُو  
 شَاوَرْتُ عِنْدَ ابْنِ فِي مَيُوتَةِ الْقَاضِي عُمَرَ مَعَ بَنِي عَمِّهِ الْوَزِيرِ عُمَرَ  
 وَالْأَكْبَرِ أَهْلَ مَيُوتَةِ إِذْ كَانُوا رَضُوا بِذَلِكَ لَأَنْتُمْ مَا  
 يَسْأَلُونَكَ بِمَا قَدْ سَبَقَ بَيْنَكُمْ عِدَاوَةٌ وَهِيَ الْبُغْضُ بَيْنَكُمْ  
 ثُمَّ أَسْرَعَ سَلَّ ذَلِكَ سُلْطَانِ عَلَوِي خَبَرَ إِلَيَّ وَالِدِ الْقَاضِي وَكَأَنَّ  
 بِرَّ مِنْ أَهْلِ مَيُوتَةِ مَا يَرِيدُ عِنْدَهُمْ دِي نَسْوَ لَإِلَى نَسْوَ لَإِلَى نَسْوَ لَإِلَى  
 عِنْدَهُمْ فَاسْتَشَارُوا أَهْلَ مَيُوتَةِ مَعَ الْقَاضِي عُمَرَ وَقَالُوا إِن  
 هَذَا دِي نَسْوَ لَإِلَى رَجُلٍ سَعْلَافٍ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَلَا إِلَهُ وَثَقُ  
 كُفْرٌ خَائِفِينَ خَدَّيْهِمْ مِثْلَ مَا سَبَقَ لَنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْ بُوْكَيْتِ  
 إِلَى جَزِيرَتِنَا قَدْ تَرَكْنَا وَفَرَّخْنَا لَهُ وَهَشَمْنَاهُ وَعَظَمْنَاهُ فَاثَمَ



يَسْتَمْتَمُ سَبِينِ الْاَوْ قَدْ ظَهَرَ لَنَا عَدَاؤُكَ وَبَلَاءُكَ وَحَرْبُ فَتْلِكَ  
أَمْوَالَنَا كَثِيرٌ أَوْ مَوَالِينَا كَثِيرٌ الْكِفَى تَنْظُرُ بِعَقْلِكَ أَنْتَ  
يَا قَاضِي إِنْ نَسَأَ مِنْهُ وَنَحْنُ نَسْتَأْذِنُكَ بِمَا أَمَنْتَ بِهِ  
لَأَنَّ الْخَيْرَ لَنَا وَنَشْرَ لَكَ وَأَجَابَ الْقَاضِي أَنِّي أُرِيدُ مِنْ رِضَا  
كَفِي تَرْيَدٍ أَنْ تَأْخُذَ وَنَسَأَ نَسْ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ هُجَا  
لِسِ تَحْسِنِ الْمَجَالِسَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْجَوْرِ  
يُورِثُنَا مِثْلَ الْأَوَّلِ مَا يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ تَحْصُلُهَا أَهْلًا مَا دَامَ  
أَنَا فِي حَيَاتِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الْوَاجِعُ عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ  
عِنْدَ الْقَاضِي مَاذَا أَنْتَ تَفْعَلُ إِذَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ هَذِهِ  
الْجَزِيرَةَ وَهُوَ رَجُلٌ عِنْدَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ بُوَيْكِينَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ  
عَرَبُ أَنْ يُحَارِبَ مَعَهُ كَيْفَ أَنْتَ تَصْنَعُ أَنْتَ يَا قَاضِي وَ  
نَحْنُ رَبَا عَدِيدٌ كُنَّا لَمْ نَطِيقَهُ وَمَا الَّذِي صَنَعَدَ وَخَدَرَكَ  
نَعْسُكَ قَالَ لَهُمْ مَا يَتَصَوَّرُ أَنْ دِي نُسُولِ سَيْمُوكَ هَذَا الْأَرْ

صَمِيوِيَّة وَأَنَا فِي حَيَاتِي أَبَدًا وَإِنْ كَانَ دِي نُسُولِ يَرِيدَ أَنْ  
يَأْخُذَ لَنَا هَذَا الْجَزِيرَتَيْنَا نَصْرِفُهَا إِلَى مَنْ هُوَ دُرُفُوَّةٌ مِنْهُ  
يَتَوَلَّاهُ وَنَحْنُ إِذَا كُنَّا رَجَالًا لَا مَحْشُومٌ مُعَزُّونٌ عِنْدَ مَنْ  
نَدْنَعُهُ اللَّهُ وَمَنَافِعٌ عِنْدَهُ كَثِيرَةٌ وَكُنَّا مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْخَلَاءِ  
يَقُولُوا أَهْلُ صَمِيوِيَّةٍ عِنْدَ الْقَاضِي لِأَنَّا أَنْتَ أَبِينَا وَكَيْسَرُنَا  
وَأَنْتَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِ سَلَاطِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي هَذَا الْأَرْضِ  
صَمِيوِيَّةٍ وَنَحْنُ جَمَاعَتُكَ وَأَخْوَانُكَ وَأَوْلَادُكَ وَنَحْنُ نَرْجُو إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْنُ مِنْكَ نَنْظُرُ بِمَا يُوَافِقُ مِنْ نَفْسِكَ وَمَا تَجْعَلُ  
مِنْ عَقْلِكَ فَا فَعَلْ وَنَحْنُ رَاضِينَ بِمَا فَعَلْتَ الْآنَ الْخَيْرُ  
شَرُّنَا فَبَدَلْ لَكَ قَدْ أَخْتَأَ الْقَاضِي دِي نُسُولِ أَنْ يَجِيءَ إِلَى  
أَرْضِ صَمِيوِيَّةٍ وَأَرْسَلِ الْخَيْرَ إِلَى وَلِيِّهِ سَلْطَانِ عَلَوِيٍّ وَعِنْدَكَ  
دِي نُسُولِ فِي تَرْسِيلِ دِي نُسُولِ إِلَى الْأَرْضِ صَمِيوِيَّةٍ مَعَ رِضَاءٍ  
لِأَهْلِ صَمِيوِيَّةٍ كُلِّهِمْ فَمَرَّحْنَاهَا وَمَرَّحْنَا بِهَا فَمَرَّحْنَا ذَلِكَ سَلْطَانًا

عَلَوِيٍّ

علوي مع دِي سُؤْل وَكَانَ سُلْطَانُ عَلَوِي تَزَوَّجَ بِنْتَ  
 دِي سُؤْل وَكَانَتْ عِنْدَهُ فِي هَزْرِي وَأَخْزَمَ دِي سُؤْل سَا  
 قَسَ إِلَى أَرْضِ مَيُوتَ لَمَّا وَصَلَ إِلَى بَلَدِ دَاوَزِ نَزَلَ الْقَاضِي  
 مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَهَشَمُوهُ وَقَدْ خَرَجَ الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ نَيْبِ  
 الْكَبِيرِ وَسَارَ إِلَى بَيْتِهِ صَغِيرًا وَكَانَ الْقَاضِي ثَلَاثَ أَيَّامٍ  
 تَافِي دَاوَزِ وَعَطَا دِي سُؤْل بَيْتَهُ الْكَبِيرَ وَمِنْ مَكَانِهِ  
 حَيْثُ بَنِيَ فِيهِ بَيْتَ التُّرْكَالِ عَمَلُ لَسَ حَيْثُ كَانَ  
 بَيْتُهُ كَبِيرًا بَنِيَ أَحْبَارَ وَكَانَ حَيْثُ سَأَلَتْهُ دِي سُؤْل  
 وَقَدْ كَانَ دِي سُؤْل مَعَ الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ الْأَبِ الرَّحِيمِ  
 وَلِي حَمِيمٍ وَمَعَ أَهْلِ مَيُوتَ كَذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَ ذَلِكَ قَاهَمَ  
 حُصُونَةً فِي أَرْضِ هَزْرِي وَأَنْ بَيْنَ سُلْطَانِ عَلَوِي مَعَ أَخِي  
 أَبِيهِ مُسَمِّي سُلْطَانٍ سَأَلَهُ كَانَ ذَلِكَ هَذَا سَأَلَ أَخِي  
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي مَاتَ فِي أَرْضِ قَوَالٍ وَهَذَا عَلَوِي أَبِي أَخِي

لسلطان سالم المذكور وقد صار بينهما خصومة عظيمة و  
 قد كان سلطان علوي قد حبس أبيه سلطان سالم في  
 الخشبن في بندر هروان ورفق عليه لا ينزل في الأرض و  
 كان ذلك في تلك الممهور بين قدر شهر واحد وهو في ذلك  
 ثم توافق مع رعي دمنون وكانوا قبل حبسه في مشد  
 به فجاد من لين علوي في بندر هروان وسارقه ونزله  
 وطاز من تلك ليلة وإلى أن وصل إلى بلد دمنون وهذه  
 بلد دمنون أول البلد الذي كان جميع سلاطين الذين  
 لي في أرض هروان كانوا في تلك البلد دمنون هي بلد كبير  
 لنا وصل سلطان سالم إلى أهل دمنون ففرح أهل دمنون  
 بوصول سلطان سالم اليهم فاجتمعوا أهل مسمود لما  
 سمع ذلك ودلوه بلد مسمود هي بلد العزيز من هذه الزمان  
 أما سلطان الثاني الذي تولى في بلد مسمود كان أبو

سلطان

سلطان عبد الله و سلطان سام اكان اسمه سلطان علوي  
 ابن سير بن عمر ابن حسين الملقب بهي فان  
 لما قتل سلطان علوي بن حسين قبل  
 ولايته قتل شيخ سالم وهي من اصول الاطهر وابوه  
 كان هو سلطان قولي في دمنون وسمود كلها ارض هروا  
 ن وكان اسمه سلطان احمدين شيخ سام لما وصل  
 هذ سالم المذكور في بلد دمنون بعد سر قوتهم اهل دمنون  
 ووصل اليهم قد قام فتنة عظيم في ارض هروان بين سلطان  
 علوي مع ابيه سلطان سام حتى استوي حرب بينهما من  
 اهل سمود مع اهل دمنون حتى صار سلطان علوي كان  
 شديد بآءه عند ابيه سلطان سام لما ضاق وشدت با  
 اُس ولده صار نفسه الي ارض موال عند دي قينته في  
 يطايب عونا عند ويستعينه في حرب هروان مع ابن اخيه

علوي وقيل دِي مَنِيَّكَ وَأَعْطَاهُ عَسَاكِرَ كَثِيرًا مِنْ مَوَالِي عَسَا  
 كَرِيْلًا بَوَاوَرِي مَوَالِي وَسَارَ مَعَهُمْ إِلَى أَرْضِ دُمُونٍ وَ  
 جَهْرُ وَاسَافَرَ إِلَى مَسْمُودٍ وَلَمَّا وَصَلُوا فِي أَرْضِ مَسْمُودٍ  
 قَرِيبًا مِنْ بَلَدٍ قَدْ عَمَّرُوا عِمَارَةً مِنْ خَطْبٍ وَجَالِسُو  
 نَ يَخْرُضُ مِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ مَسْمُودٍ لَمَّا رَأَى سُلْطَانُ  
 علوي بذلك أَنَّ ابْنَهُ سُلْطَانُ سَالَمَ قَدْ سَارَ إِلَى دِي مَنِيَّكَ  
 وَعْطَاهُ عَسَاكِرَ كَثِيرًا قَدْ أَرْسَلَ خَبْرَهُ إِلَى دِي نَسُولٍ وَ  
 عِنْدَ الْقَاضِي عُمَرَ وَبَنِي عَمِيهِ الْوَزِيرِ عُمَرَ بِأَنَّ يَدَ رَكُوعَةٍ عِنْدَ  
 كَرِيْلٍ سَكَلَا فِي مَنِيَّكَ نَسُولٍ وَعَسَاكِرَ أَهْلِ مَيُوتَةٍ مِنْ عِنْدِ  
 الْقَاضِي عُمَرَ لَمَّا وَصَلَ خَبَرُ سُلْطَانِ علوي عِنْدَ وَالِدِهِ الْقَاضِي  
 عُمَرَ وَوَالِدِهِ دِي نَسُولٍ قَامَ الْقَاضِي عُمَرُ وَجَمَاعَتُهُ مِنْ أَهْلِ  
 مَيُوتَةٍ وَكَذَا دِي نَسُولٍ وَتَرْتَوِكُهُمْ عَسَاكِرُ سَكَلَا  
 فِي وَرَعِي مَيُوتَةٍ كُلِّ مِنْهُمْ مَعَ عَقِيدَةٍ تَهْمُ وَخَرَجُوا إِلَى أَنَّ

ملا

وَصَلُوا إِلَى سُلْطَانِ عُلُوبٍ فِي الْأَرْضِ هَرُوانَ وَنَزَلَهُ فِي بَلَدٍ  
 مَسْمُودٍ وَعَظَاهُمْ مَشْكَنًا ثُمَّ شَرَعُوا فِي الْحَرْبِ وَقِتَالٍ  
 حَتَّى ضَاقَتْ عَوَانَ سُلْطَانِ سَامٍ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِ سُلْطَانِ  
 عُلُوبٍ الَّذِي طَلَعَ فِي مَيُوتَةٍ مِنْ عَوَانِهِ دِيَّيَ نُسُولٍ وَعَوَانَ  
 أَهْلِ مَيُوتَةٍ وَكَانَ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا إِلَى مَدَّةٍ طَوِيلٍ لَهَا نَظَرٌ  
 سُلْطَانِ سَامٍ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ فَتَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَأَرْسَلَ  
 نُسُولَ إِلَيْ دِيَّيَ تَافٍ فِي مَيُوتَةٍ وَهُوَ دِيَّيَ تَافٍ مِنْ حَرْفٍ  
 سَلَا طِينَ بَيْتِ مُسَارِكٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَوَاكِيهِ وَتَسَاكُلَ فِي  
 أَرْضِ مَيُوتَةٍ زَمَانًا وَكَانَ عِنْدَهُ عَوَانٌ كَثِيرَةٌ وَقَدْ  
 أَرْسَلَهُ سُلْطَانُ سَامٍ أَمْوَالًا جَزِيلًا وَأَنَّهُ كَانَ صَا  
 حِبَةً وَعَمَلَهُ بِأَنْ تِلْكَ الْأَمْوَالُ تُصَرِّفُهَا إِلَى ضَعْفَاءٍ وَ  
 الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ سَاكِنُوا فِي مَيُوتَةٍ حَتَّى تُنَوِّنَ حَرْبٌ مَعَ  
 دِيَّيَ نُسُولٍ إِذَا قَامَ الْحَرْبُ فِي أَرْضِ مَيُوتَةٍ لَمْ يَسْتَقِيمُوا هَلِ

السَّكَلَفَ وَأَهْلَ مِيعَةٍ فِي أَرْضِ هِزْرَانَ سَيَكُونُوا مُتَحِيرِينَ  
 مِنْ ضَاعَتِهِمْ وَمِنْ أَوْلَادِهِمْ وَعِيَالِهِمْ فِي أَرْضِ مِيعَةٍ وَقِيلَ لَكَ  
 لَكَ دِي نَافَ وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ وَصَرَفَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَالْمَسَالِينَ الَّذِينَ  
 بَكَرُوا سَاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِيعَةٍ وَاسْتَوَى حَرْبُ بَيْنَ دِي  
 نَافَ مَعَ دِي نَسُولٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ كِبَرًا مِنْ أَهْلِ  
 مِيعَةٍ كَانُوا مَعَ دِي نَسُولٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْخَبْرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ  
 مِيعَةٍ وَالسَّكَلَفِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ سُلْطَانِ عَلَوِي فِي هِزْرَ  
 وَانْ آتَ فِي مِيعَةٍ قَدْ اسْتَوَى حَرْبُ دِي نَافَ مَعَ دِي نَسُولٍ  
 لِي وَاسْتَظَرُّوا مِنْ فِي مِيعَةٍ بَعْضُهُمْ مَعَ دِي نَسُولٍ وَبَعْضُهُمْ  
 مَعَ دِي نَافَ ثُمَّ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ إِلَى سُلْطَانِ عَلَوِي وَاسْتَشْرَحُوا  
 ضَوْهَهُ وَقَالُوا لَهُ كُنْ رَاضٍ لَنَا مَا نَقْدَرُ أَنْ نُخَالِفَكَ  
 وَلَكِنْ نَحْنُ الْآنَ قَدْ طَارَ فُؤَادُنَا لَمَّا سَمِعْنَا أَنَّ فِي مِيعَةٍ  
 قَدْ اسْتَوَى حَرْبُ بَيْنَ دِي نَافَ مَعَ دِي نَسُولٍ وَاسْتَظَرَّتْ

جَمَاعَتَا



جَاءَنَا نَصَفَيْنِ كُنَّا أَنْتَ رَاضٍ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مُسَافِرٌ إِلَى مَيُوتَ  
 تَسْتَظِرُّ إِلَيْنَا جَاءَنَا وَأَوْلَادُنَا وَأُمُومُ النَّامَاءِ وَفَرَضِي زَلَا  
 سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ وَسَافِرٌ جَمِيعِ سَكَلَاةٍ وَأَهْلِ مَيُوتَ الَّذِي  
 كَانُوا غَوْنًا لِسُلْطَانِ عَلَوِيٍّ لَمَّا خَرَجُوا فِي أَرْضِ هَزْرَانِ إِلَى  
 مَيُوتَ فَأَشَدَّتْ حَرْبُ سُلْطَانِ سَامٍ وَقَدْ ضَاقَ سُلْطَانُ  
 عَلَوِيٍّ مِنْ بَأْسِ آبَاءِ سُلْطَانِ سَامٍ فَخَرَجَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ  
 إِلَى أَرْضِ مَيُوتَ وَوَصَلَ فِي بَلَدٍ دُونَ وَتَزَلَّ وَانَّهُ قَدْ جَاءَ  
 مَعَ مَرْكَبِ الْأَنْجَرِيْنِ ثُمَّ حَضَرَ إِلَى جَنَابِ دِي تَسُولِ مَعِ الْقَا  
 ضِي عُمَرَ مَعَ الْقَا ضِي هَزْرَانِ اسْمُهُ أَخِي ابْنِ فَقِيهِ رَابِعِ مَعَهُ  
 ثُمَّ سَتَّارَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ إِلَى دِي تَسُولِ وَالْقَا ضِي عُمَرَ قَالَ  
 لَهَا يَا بَنِي جِئْتُكُمْ لِيَأْخُذَ كُمْ إِلَى أَرْضِ هَزْرَانِ وَتَلْقَى  
 نَوْنٌ حَيْثُ مَكَانِي فِي خِدْمَةِ الْحَرْبِ مَعَ أَبِي سُلْطَانِ  
 سَامٍ وَلِي مُسَافِرٌ إِلَى وَلايَةِ الْأَنْجَرِيْنِ أَطْلُبُ عَنْدَهُمْ عَوَانًا

وَالْأَكَاثِرُ حَرْبٌ وَلَكِنْ أَنَا قَدْ مَرَّيْتُ نَفْسِي أَنَّ سُلْطَانَ  
 سَامَ ظَافَرِ بْنِ بِحْرٍ وَجِهَهُمَا عَيْنُكُمْ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ سُلْطَانُ  
 عَلَوِي عِنْدَ وَالِدَيْهِمَا فَبَكَى دِي سُولَ وَالْقَاضِي عَمْرٍو  
 أَشَدَّ يَدُ ثُمَّ نَبَشَا وَمَرَّانِ بَيْنَهُمَا فِي ذِيكَ لِمَعَالَةٍ وَلِيَهُمَا  
 عِنْدَهُمَا فَأَجَابَا هُمَا وَقَالَا لَهُ أَنَّ هَذِهِ شَاوِرُكَ يَا وَلَدِنَا  
 شَاوِرُكَ مُبَارِكٌ وَلَكِنْ هَذِهِ شُومُكَ مَا فِيهَا خَيْرٌ لَكَ وَلَا  
 فِي خَيْرٍ لَنَا لَا أَجَلَ أَنْتَ تَنْظُرُ إِنَّمَا فِي أَثْنَاءِ الْحَرْبِ مَعَ دِي نَا  
 فِ وَهَذَا دِي نَا مِنْ طَرَفِ سُلْطَانِ سَامَ وَخَتْنَا مِنْ طَرَفِ كَرَادَا  
 خَلَيْنَا هَذِهِ الْحَرِيرَةَ مَبُوتَةً وَإِلَى هَزْوَانٍ تَعْلَمُ بِأَنَّ هَذِهِ الْجَزِيرَتَيْنِ  
 قَدْ صَارَتَا إِلَى يَدَيْهِ أَبَانِي سُلْطَانِ سَامَ وَإِنْ جِئْتَ لَنَا إِلَى هَزْوَانٍ  
 نَبِ مَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْتَوِي حَرْبًا مَعَ سُلْطَانِ سَامَ وَأَنْتَ لَمْ  
 تَبْلُغْ حَيْثُ دَرَهَبْتَ وَالْأَخَى قَدْ صَارَ مَقْتُولًا فَتَفَكَّرْ  
 فِي ذَلِكَ سُلْطَانُ عَلَوِي مَا قَالَهُ دِي سُولَ وَالْقَاضِي عَمْرٍو

فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ نَابِئًا وَقَالَ هَذَا صَاحِبُ الْأُنَا أَنَا صَاحِبُ  
 أَرْجَعُ إِلَى أَرْضِ هِزْوَانٍ لِنَا وَصَلْتُ فِي أَرْضِ هِزْوَانٍ هَسَابِي  
 إِلَى وَلايَةِ الْأَجْرِي وَنَسَكِي إِلَيْهِمْ وَنَسَكِي إِلَيْهِمْ رَأَيْتُمْ  
 كُنْزٍ جَالًا قَابِضًا فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ بِقُوَّةٍ حَتَّى لَا  
 يَفْقِدَ لَنَا وَإِذَا كَانَ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ فِي أَيْدِي نَابِئِي نَابِئِي  
 سُنُرَاتٍ تَزِينُ حَتَّى تَخْصُلَ الْجَزِيرَةَ هِزْوَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 وَبَعْدَ أَقُولُ لَكَ أَنْتَ يَا أَبِي الْقَانِي عَمْرٍو سَنَكْتُبُ لَكَ ذَخِيرًا  
 يَكُونُ مَعَكَ وَهِيَ تَكْتُبُ لَكَ يَا أَنْ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ قَدْ  
 عَظِيمَتُ أَمَانَةٌ لِي يَكُونُ فِي قَبْضِكَ حَتَّى أَرْجِعُ وَإِنْ  
 جَرَانِي مَا يَجْرِي الْمُخْلُوقَاتِ مِنَ الْأَقَابِ أَنْتَ صَاحِبُهَا  
 قَدْ وَجَدَهُ ابْنُ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَخَوَانِكَ وَأَبَاؤَكُمْ وَأَنَا كَلَّلْتُ  
 وَإِنْ رَجَعْتُ مَعَ حَيَاتِي فَلَا أُمْرَ مَا قَدْ سَبَقَ وَالْحَالِ مَا تَقْدَرُ  
 مَرُومًا مَحَالٍ مَا شَتَوْنَا وَلَكِنْ ابْنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِي مَرْتَبِ

وَمَنْ أَخَافُ إِذَا كَانَ أَبِي سُلْطَانِ سَامٍ إِذَا مَلَكَ الْأَرْضَ  
 ضَرْهًا وَإِنْ أَنْ يَكُونَ مَدَائِعِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ حِينَئِذٍ  
 وَإِلَّا كَانَ أَنَا قَدْ جَرَّانِي مَا يَجْرِي بِهَا الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ  
 الْوَفَاةِ وَقَامَ سُلْطَانُ سَامٍ فِي دَعْوَةٍ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ  
 وَأَنْتَ تَكُونُ مَدَائِعُوهُ لَهُ فِي هَذِهِ الْخَطِ وَمَا ذَكَرْتُ  
 فِي الْخَطِ لِأَنَّ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةٍ أَصْلًا لِلْوَلِ بِدَيْكٍ وَأَنْتُمْ  
 عَطَيْتُمْ أَبِي وَأَنَا وَلَدُكُمْ عَلَوِي بِرِضَايَكُمْ وَإِنْ كَانَ  
 هُوَ أَبِي سُلْطَانِ سَامٍ قَدْ ظَفَرَ كُمْ وَأَخَذَ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةٍ  
 تَشْكِيهِ عِنْدَ دَعْوَةٍ مِنْهُ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ هَذِهِ  
 الْخَطَ فَكَتَبْتُهُ وَعَطَيْتُهُ وَقَرَأْتُهُ ثُمَّ قَالَ عِنْدِي رِي  
 نَسْؤُلُ عَطِيَّتِي مَهْوَركَ سَنَضْرِبُ بِهِ هَذِهِ الْخَطَ بِمَهْوَ  
 رِكَ لِتَكُونَ أَنْتَ شَاهِدًا بِنَافِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ وَفَتَحَ  
 دِي نَسْؤُلُ مَدَائِعِي وَخَرَجَ الْمَهْوَرُ وَأَخَذَهُ سُلْطَانُ عَلَوِي

ثُمَّ خَرَبَهُ الْخَطِيعَةُ الْقَافِي عُمَرَ تِلْكَ الْخَطِيعَةُ ثُمَّ قَامَ سُلْطَانُ إِي  
 لِي مَبْرُكَةً لَهَا مَضَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ قَامَ سُلْطَانُ عَلَوِي وَاسْتَوْدَعَ  
 وَالِدَيْهِمَا دِي نُسُولٍ وَالْقَافِي عُمَرَ ثُمَّ سَأَلَ إِي أَرْضَ هَزْوَانٍ  
 لَهَا وَصَلَ لَمْ يَسْتَمِعْ مَدَّةَ شَهْرٍ الْآهَوُ سَافِرٌ وَخَرَجَ مِنْ خَز  
 يَرَةِ هَزْوَانٍ إِلَى مَسِيحٍ ثُمَّ جَاءَ الْمُرَكَّبُ الْأَنْجَرِي وَخَمَلَهُ إِلَى  
 الْهِنْدِ وَمِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ إِلَى خَزِيرَةٍ تَسْمَى مَرْيَسَ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 خَبْرَهُ حَاكِمَ مَرْيَسَ إِلَى دِلَايَةِ الْأَنْجَرِي بِأَنَّ سُلْطَانَ عَلَوِي  
 وَاصَلَ مِنْ مَرْيَسَ وَهُوَ جَائِي طَالِبٌ عَوْنًا وَمُسَاعِدًا إِلَى  
 سُلْطَانِ الْأَنْجَرِي لِيَسْتَعِينَهُ لَمَّا بَلَغَ خَبْرَهُ إِلَى سُلْطَانِ لِلَّذِي  
 مَا قَصَرَ سُلْطَانُ الْأَنْجَرِي وَالْأَقْدَامُ وَبِئْرَهُ أَنَّ يُرْسَلَ  
 عَلَيْهِمْ عَسَاكِرُ لِيَتَنَبَّهُ فُخِرَ بِتِلْكَ الْوَزِيرُ وَاجِدَ مَرْكَبًا وَكَأَنَّ  
 نَ مِنْ فِيهَا خَمْسَمِائَةَ شَرْدَانٍ وَسَافَرُوا إِلَى كُحُو مَرْيَسَ  
 لَمَّا تَوَصَّلُوا أَفْوَاجًا وَاسْلُطَانُ عَلَوِي قَدَّ تَوَفَّى إِلَى رَحْمَتِ

اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَدَّ الْمَرْكَبَ إِلَى مَكَانِهَا وَخَبَرَ الْخَبَرَ أَوْفَاتِهِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ تَدَّ صَارَ سُلْطَانُ سَامٍ قَدْ تَمَلَّكَ الْجَزِيرَةَ هَذِهِ  
 وَإِنْ وَتَوَلَّى لَهَا تَوَلَّى سُلْطَانُ سَامٍ فِي جَزِيرَةِ الصَّرَوَانِجَا  
 بِ هُوَ بِنَفْسِهِ فِي أَرْضِ مَيُوتَ لِيَسْتَفِيثَ صَاحِبَهُ دِي  
 نَافِ الَّذِي كَانَ يَحْتَرِبُ مَعَ دِي نُسُولٍ وَصَارَ هُوَ مُظْهِرُ  
 دِي نُسُولٍ ثُمَّ أَرْسَلَ رُسُولَهُ مَعَ الْوَرَقَةِ إِلَى دِي نُسُولٍ لِأَنَّ  
 فِي عَمْرِو قَالِ فِي وَرَقَتِهِ أَنَّهُ يُرِيدُ عِنْدَهُمَا أَنْ يَكُونَ هُوَ  
 عِنْدَهُمَا مِثْلَ مَا كَانَ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ فَمُرَّحِبَّاكَ وَقَالُوا نَحْنُ  
 مَا نَخَالِفُكَ مَا دِي أَنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَنَا يُوْدِي وَجَمَاعَةً  
 وَحَالَهُ مَا كَرِهْنَا لَكَ بِذَلِكَ وَلَكِنْ لَنَا شُرُوطًا تَمُثِّلُنَا  
 حَتَّى نَسْمَعَ الْخَبَرَ مِنْ وَلَدِكَ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ حَوَاتِمَهُ وَالْآنَ  
 مَا لَنَا جَوَابًا مِنْكَ حَتَّى نَسْمَعَ خَبَرَ وَلَدِكَ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ  
 وَقَالَ أَحْسَنُهُمْ لَا تَأْسَ ذَلِكَ وَاجِبٌ لَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ سَافَرَ

سلطان سام الي أرض هرؤان وفي ميؤته قد صار دي نافي  
 هرؤب مع جماعتيه وعسكره الي هرؤان عند صاحبه لطا  
 سالم وسكن وكان دي ناسول مع القاضي عمر في أرض ميؤ  
 به هما مثل الولي الحكيم والوالد الرحيم في ظاهرهما ثم جا  
 الخبر عند هما بأن ولدهما سلطان علوي مات في أرض  
 كما سمع ميؤت ولدهما قد صار تغيرت أحوالهما بينهما  
 ثم دعي دي ناسول وزرارة سكلف واستشار فيهم  
 في أخذ هذه الجريس ميؤته ليكون له في ملكه واستؤ  
 ي في ذلك عندهم ثم قال لهم دي ناسول تريد أن ترسل  
 الخبر الي بوكيتي عند أخيه نفيك عاد وهو كان سلطان  
 ذاك المكان وهو بنعم لدي ناسول يريد أن ير  
 داه له سكلف قدر ثلاث مائة الي ميؤته فيجئني  
 إذا جئتنا هبيرة سلقل القاضي عمر ونسوا عيه وجمعا

غَيْبَهُ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الْعِزَّةِ فِي الْأَرْضِ مَيُوتَهُ وَاسْتَوْبَ  
 ذِكْرًا أَيْمَ وَكَانَ مِنَ الْوُزَرَاءِ دِيَّ شَوْلٍ كَانَ إِشْمَةُ  
 عُبُودٌ وَهُوَ كَانَ رَفِيقًا مَعَ الْقَاضِي عَمْرٍو صَاحِبًا وَحَبِيبَةً لَهُ  
 وَجَاءَ عِنْدَ الْقَاضِي وَقَالَ لَهُ إِنْ أُرِيدَ أَنْ تُخْبِرَ كُلَّ الْخَبَرِ بِشَرْطِ  
 أَنْ تُخَالِفَ الْيَمِينَ إِنْ أَخْبَرْتَ أَحَدًا مِنْ سَكَلَانِ أَمْ طَلَا  
 وَاسِي غَيْرِ وَلَدِكَ أَمْ أَخِيكَ مُسْتَأْمِنَكَ وَقِيلَ ذِكْرُ الْقَاضِي  
 لِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ الْوَزِيرُ دِيَّ شَوْلٍ جَمِيعَ مَا ذَكَرَهُ دِيَّ شَوْلٍ  
 لِوَسَارِ الْوَزِيرِ وَتَسَكَّتِ الْقَاضِي فَلَمْ يَسْتَمِعْ شَيْئًا وَاحِدَ  
 إِلَّا وَقَدْ وَصَلَ مَثَى بِصُورٍ مِنْ نَصَبِي إِلَى مَيُوتَهُ وَمَعَهُ  
 رَقَّةٌ مِنْ بَنْتِهِ دِيَّ شَوْلٍ تَسْقَى لَهَا سَمِيكَ وَهِيَ  
 بِنْتُ أَخِيهِ وَمَا فِي الْوَقَّةِ كَانَتْ مُسْتَشِيرَةً لَهُ فِي عَطَا  
 السُّلْطَانِ عَمْرٍو نَسْرَ بَنْتِهِ نَصَبِي وَحَامِلِ الْوَرَقَةِ هُوَ  
 مَثَى بِصُورٍ وَأَعْطَاهُ دِيَّ شَوْلٍ ثُمَّ عَطَاهُ دِيَّ شَوْلٍ إِلَى الْقَاضِي



عَمْرُو قَرَّةَ وَعَلِمَهُ بِمَا كَتَبَ وَمَا ذَكَرَ سَمِيكَ فِي الْعَطَا  
هَذَا الْجَزِيرَ نَصَبِي يَهْدِيهَا إِلَى لُؤَيٍّ قَلْبُ سُلْطَانِ عَفْرَسَ  
وَأَسْتَشَارَهُ جِدَ إِنْ رَضِيَ فَقَدْ تَمَّ الْأَمْرُ وَالْأَفْلَاقُ قَبْلَ دِي  
سُؤْلِ ذَكَرَ وَقَالَ إِنْ تَضَرَّفَ صَاحِدُكَ تَهْ سَمِيكَ فَقَدْ تَمَّ  
وَرَضِيَ دِي سُؤْلِ فِي عَطَا بِهَا سَمِيكَ نَصَبِي إِلَى وَلَا يَهْ  
الْفَرِضِ مَطْلَقًا وَتَمَّ بِذَلِكَ إِلَى جَنَابِ دِي سُؤْلِ وَلَمَّا أَرَا  
كَ سَفَرٌ مَشَى بِصُورٍ إِلَى بُرْهَوْنٍ وَاسْتَوْدَعَهُ دِي سُؤْلِ قَالَ  
لَهُ يَا مَشَى بِصُورٍ تَرِيدُ عِنْدَكُمْ حَاجَةً وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ مَرْتَنَاشِي وَأَ  
جِدَ أَرِيدُ عِنْدَ الْكُمُتِ بُرْهَوْنٍ أَنْ تَرْسُلَ عَلَيَّ لِأَنَّ الْحَرْبَ  
مِنْ بَارُوتٍ وَالرَّصَادَ وَمَدْفَعِ صَغَارٍ صَغَارٍ لَا يَكُونُ  
حِمَايَةَ لِي فِي هَذِهِ الْجَزِيرِ مَيُونَةَ لَا أَجْلِي أَنَا سَأَلْتُهُ وَعِنْدَ  
يَ عَدُوَّائِي كَثِيرٌ مِنْ مَيُونَةٍ وَهَنْ وَأَنْ وَمَوَالٍ كُلِّهِمْ  
الْمَذْكُورِ عَدُوِّي وَقَالَ مَشَى بِصُورٍ مَرَحَبًا أَلْتَبَّ حَطَاكَ

الى كُتُبَ بَرْبَا نَعْلَمَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ أَمَرَ دِي سُورِلَ صَاحِبَهُ الْقَاضِي  
 عَمْرِيَّ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْخَطَّ إِلَى الْكَرْمَلِيِّ بِرُفُوفِي ذَلِكَ وَقِيلَ ذَلِكَ الْقَاضِي  
 ضِي فَانْهَضَ قَائِمًا وَسَارَ إِلَى بَيْتِهِ وَكَتَبَ الْقَاضِي عَمْرِيَّ إِلَى الْوَلِيِّ  
 مَرْقِيٍّ الَّذِي أَمَرَهُ دِي سُورِلَ وَأَنَّ الْقَاضِي قَدْ عَلِمَ مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ  
 وَزِيرِي دِي سُورِلَ مَعَهُ عِبُودٌ أَنَّ دِي سُورِلَ يُرِيدُ عَلَى نَفْسِهِ  
 أَنْ يَقْتُلَ الْقَاضِي عَمْرِيَّ وَيَنْتَوِيهِ لِيَأْخُذَ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةَ يَكُونُ لَهُ مَتْنَبُ  
 لَ الْقَاضِي وَرَفِيقِي دِي سُورِلَ الَّذِي أَمَرَ سَلَّ إِلَى الْكَرْمَلِيِّ بِرُفُوفَا  
 كَتَبَ فِيهَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةَ قَدْ هَدَيْتَاهَا إِلَى لُورِيَّزْ فُلَيْبِ  
 سُلْطَانِ عَفْرُسَ وَنَحْنُ قَبِلْنَاهُ وَأَنَّ دِي سُورِلَ وَزِيرَهُ  
 وَالْقَاضِي قَاضِيهِ فِي أَرْضِ مَيُوتَةَ وَأَنْتَ تُرْسِلُ عَلَيْنَا الْأَلَاتِ  
 حَرْبَ مِنْ بَارُوتٍ وَصَاصٍ مُدَافِعَ صَغَارِ صَغَارٍ وَهَشَمَةَ  
 وَهَدَاهُ إِلَى مَشْرِيقِ صَوَا ثُمَّ سَارَ الْقَاضِي إِلَى دِي سُورِلَ وَنَشْخَرِ  
 هُ أَنَّ الْوَرَقَةَ كَتَبْتُهُ وَسَائِمَتُهُ مَشْرِيقِ صَوَا فَمَرَّ دِي سُورِلَ وَمَرْجَاهُ ثُمَّ سَا

في

فَمِنْ مَن يَصُومُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْكَرْتِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكَرْتِ ثُمَّ يَصُومُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 نَيْلَ الْمَذْكَورِ وَحَضَرَ مَنْ يَقْرَأُ هَا مِنْ الْقَاطِطِ كَلَامَ عَمْرِو بْنِ وَقْرٍ هَا  
 وَخَيْرُهُ بِمَا فِيهَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ مَيُوتَةُ قَدْ أَهْدَاهُ دِيَّيَ سُؤْلِ مَعَ الْقَاطِطِ  
 ضِيَّ عَمْرِو بْنِ لُؤْنِزٍ فَلَيْسَ سُلْطَانُ عَمْرِو بْنِ سَيَا مَلِكُهُ وَأَنَّ دِيَّيَ  
 سُؤْلِ قَدْ أَقْبَرَ أَنَّهُ وَزُرَيْنِ وَالْقَاطِطِ عَمْرِو قَدْ أَقْبَرَ أَنَّهُ قَاضِيهِ فِي  
 أَرْضِ مَيُوتَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْكَرْتِ نَيْلَ يَزِيدُ قَدْ فَرَجَ ذَلِكَ مِمَّا  
 جَاءَ بِهِ مِنْ يَصُومُ ثُمَّ بَعْدَ مَا مَضَى مُدَّةٌ ثَلَاثِينَ يَوْمًا رَدَّ الْكَرْتِ  
 نَيْلَ الْمَذْكَورِ مِمَّنْ يَصُومُ إِلَى مَيُوتَةٍ وَقَالَ لَهُ تَذْهَبُ أَنْتَ يَابُصُ  
 إِلَى مَيُوتَةٍ وَإِلَى دِيَّيَ سُؤْلِ وَعِنْدَ الْقَاطِطِ عَمْرِو وَمِنْ هُنَا بِمَا  
 فَعَلُوا وَمَا صَنَعُوا وَلَكِنْ نُرِيدُ عِنْدَ هَا أَنْ يَكْتُبَ الْخَطَّاءُ  
 فِي الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةٍ قَدْ أَهْدَاهَا إِلَيَّ سُلْطَانُ عَمْرِو بْنِ سَيَا  
 فَمِنْ مَن يَصُومُ مِنْ بَنِي يَوْأَلٍ إِلَى مَيُوتَةٍ حَتَّى نَزَلَ إِلَيَّ بَلَدِي وَزَمَعَ  
 الْوَرَقَةَ كُنْ نَيْلَ وَعَطَاهُ دِيَّيَ سُؤْلِ فِي يَدِهِ وَقَبْرُهُ رَجُلٌ كَمَا

نَ مَعَ مَثَرِ يَصُورِ اسْمُهُ مُحَمَّدًا بَيْنَ أَحَدٍ عَانَ تَابِعًا لِمَنْ يَصُورُ  
 لَنَا سَمِعَ دِي نَسُورِ خَبَرُ مَا فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ الْكَرِيمِ بَرَبُورِ  
 فِي طَالِبِهِ خَطِ الْعَطَاءِ جَرِيئَةً مَيُورِ اسْتَوْضَبَ وَأَنْكَسَ  
 وَقَالَ مَا أَمَرْتُ لَهُ الْقَاضِي عُمَرُ بَأَنْ يَكْتُبَ يَوْزَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ  
 وَأَنَا مَا الْكُتُبُ شَيْئًا لَكُرْنِيْلَ بَرَبُورِ اسْتَحْضَرَ وَالْقَاضِي عُمَرُ  
 فِي بَيْتِهِ دِي نَسُورِ وَمَنْ يَصُورُ مُحَمَّدًا بَيْنَ أَحَدٍ قَدْ حَضَرَ إِنْ  
 عِنْدَ دِي نَسُورِ وَجَاءَ الْقَاضِي عِنْدَ حَضَارِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ  
 جَلَسَ وَالْوَرَقَةَ الَّتِي فِي عِنْدِ تَا قَدْ خَمَلَهُ مَثَرِ يَصُورِ وَهِيَ  
 دَاخِلِ سَرَاوِيلِهِ ثُمَّ اسْتَحْضَرَ جَهَ مَنْ يَصُورُ قَبَالَ دِي نَسُورِ  
 مَعَ مَثَرِ يَصُورِ وَمُحَمَّدٍ وَالْقَاضِي وَقَالَ مَا هَذِهِ يَوْزَقَةً فِي أَيْدِيكُمْ  
 أَمْ غَيْرِ هَذِهِ فَسَكَتَ دِي نَسُورِ لَمْ يَرُدْ جَوَابًا فَأَجَابَهُ  
 الْقَاضِي أَنَّهُ هُوَ ثُمَّ قَالَ دِي نَسُورِ عِنْدَ الْقَاضِي أَنَا أَمَرْتُكَ بِأَنْ  
 تَهْدِيَ الْجَرِيئَةَ مَيُورِ إِلَى السُّلْطَانِ عَمْرٍوسَ وَقَالَ الْقَاضِي نَعَمْ

تأمرني بذلك وقال له دِي سُؤْل مِنْ أَيْ الْوَكْتِ وَأَي مَتَى  
وَأَنْتَ مَنْ أَعْطَى الْخَزِينَةَ مَبُوتَةَ إِلَى سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَدِهِ  
سُلْطَانِ عَلَوِي وَأَنْتَ سُلْطَانِ عَلَوِي عَطَاكَ الْخَزِينَةَ مَبُوتَةَ  
أَمَانَةً لَهُ وَأَنْتَ مُشْتَأَمْنُهُ وَفِي ذَلِكَ أَنَا وَأَيَّاكَ قَبْلَنَا  
صَلَحًا وَوُدًّا وَقَبْلَنَا سُلْطَانِ سَالِمٍ بِأَنَّا سَنَكُونُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكَ مِثْلًا مَا كُنَّا عِنْدَ سُلْطَانِ عَلَوِي إِنْ فَقَدَ هُوَ وَأَنْتَ  
يَا قَاضِي تَهْدِي خَزِينَةَ مَبُوتَةَ وَحَدَّكَ مِنْ غَيْرِ عَلَيْنِي وَأَنَا مَا  
قَبِلْتُ بِذَلِكَ وَمَا أَكْتُبُ شَيْئًا وَأَجَابَهُ الْقَاضِي أَنْتَ  
يَا دِي سُؤْل أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ قَبِلَ فِي هَذِهِ خَزِينَةَ مَبُوتَةَ إِلَى  
لَوْ يَزْفُلُوكَ كَيْفَ أَنْتَ تَرِيدُ عِنْدَ أَنْ يَرْسَلَكَ أَدْرَحَرَبُ  
مِنْ غَيْرِ فُلُوسِكَ تَشْتَرِي عِنْدَ لَنَا رَأَيْتَ لَكَ فِي ذَلِكَ دَرَبَعْنَا  
كَ مِنْ خَلْفِكَ فِي عَطَاكَ لَكَ الْخَزِينَةَ مَبُوتَةَ وَأَي دِي سُؤْل فِي  
الْخَطِّ وَقَالَ مَا أَحْتَبُّ شَيْئًا إِنْ كَانَ الْعَامِي هُوَ الَّذِي كَانَتْ

لَكُمْ الْخَطَ لَا تَذَرُونِي وَلَا نَعَامَ وَلِي لَسْتُ فِيهِ أَبَدًا فِقَاضَ مَشِي  
بَصُوحَيْنِيذٍ وَقَالَ أَنْتَ يَا دِي نَسُولَ فَلَا هُدٍ مِنْكَ إِلَّا أَنْتَ  
تَعْطِي خُطَ الزُّنُوقُلْتُ أَنْتَ وَالْقَاضِي وَإِنْ الْقَاضِي مَا كَتَبَ هَذَا الْوُ  
رْقَةَ وَحْدَهُ وَأَنَا شَاهِدُكَ حِينَ قُلْتُ عِنْدَ الْقَاضِي أَنْ يَكْتُبَ  
لَكَ الْوَرْقَةَ إِلَى الْكُفَرِ تَبْلُ بَرَبُورًا وَأَنَا مَشِي بِصُوحَاضِهِ وَ  
كَفَيْفَ إِلَّا أَنْ أَنْتَ تَنْكُرُ الْقَاضِي بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَنَا مَا حِلْتُ  
وَسَرَقْتِ الْإِحْلُكَ وَرَقَّتِ مِنْكَ أَنْتَ يَا دِي نَسُولَ وَالْآنَ  
قَدْ غَيَّرْتَ مَا أَمَرْتُ الْقَاضِي عَمْرِي وَأَنْتَ وَإِيَّاهُ حَالَكُمْ وَمَشِي  
أَنْكُمْ عَلَيْهَا وَاجِدُ وَلَا أَبَدٍ مِنْكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي هَذَا الْخَطَ وَقَامَ  
مَشِي بِصُوحَا سَارَ إِلَى مَرْكَبَتِي إِلَى يَوْمٍ ثَانِي قَدْ أَرْسَلَ الْوَرْقَةَ إِلَيَّ  
دِي نَسُولَ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَعْطَيْتَ لَكَ مَهْلَ قَلِيلٍ وَاسْتَيْشَا وَمَنْ نَفْسُكَ  
حَتَّى يَذَرُو نَفْسُكَ مَا تَخْلُصُ نَفْسُكَ وَهِيَ مَا فِي غَيْرِهَا أَنْ تَسْتَبَحَ  
بِمَا قُلْتُ أَنْتَ وَالْقَاضِي مَا فِي قَبْلَتُمْ فِي وَرَقَتِهِ الَّتِي بَدَلْتُمْ  
إِلَى

إِلَى الْكُفْرِ نَيْلَ بَرِّيُّو فِي عَطَاكُمْ جَزِيرَ مَبُوءَةٍ إِلَى سُلْطَانِ عَفْرَ نَسَا  
 إِنْ أُرِدْتُمْ خَيْرًا وَهَمَالًا وَتَعْظِيمَ وَغَنَائِهِ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ مَعَز  
 نَ عِنْدَ سُلْطَانِ عَفْرَانِسَ أَنْتَ وَالْقَاضِي عَمْرُو وَلَدِكُمْ سُلْطَانِ  
 عَاوِي تَكُونُونَ عَزِيْزًا وَلِذِيْذٍ عِنْدَ سُلْطَانِ الْمَذَاهِرِ وَإِنْ كَرِهَ  
 هُمْ هَذَا فَلَعَدَابُ وَدَاوِدَ إِيلَ وَغَنَائِهِ وَالنَّعْبَ عَلَى رُؤُسِكُمْ  
 لَمَّا جَاءَ هَذَا الْوَرَقُ وَقَرَأَهَا الْقَاضِي عَمْرُو عَلِمَهُ دِيْنُ نَسُوْلٍ مَا قَالَ  
 مَنِ يَصُوْقُ قَبْلَ دِيْنِ نَسُوْلٍ بِمَا طَلَبَهُ مِنْ يَصُوْقُ وَسَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ أُمِّ  
 إِلَى مَرْكَبٍ مِنْ يَصُوْقُ وَغَرَفَهُ بِأَنْ دِيْنِ نَسُوْلٍ قَدْ قَبِلَ فِي مَا طَلَبَ  
 وَمَا تَرِيدُ فَتَوَلَّى مَنِ يَصُوْقُ مِنْ مَرْكَبٍ إِلَى بَلَدٍ وَذِيْ طَالٍ تَبَيَّنَ  
 فِي نَسُوْلٍ وَتَوَلَّجَهُ وَسَاءَ لَهُ أَنْتَ قَبِلْتَ مَا فِي الْوَرَقَةِ الَّذِي  
 فِي أَنْ سَلَّمْتَ إِلَى كُفْرِ نَيْلَ بَرِّيُّو فِي عَطَاكُمْ أَرْضَ مَبُوءَةٍ إِلَى وَالْمَا  
 يَةِ لِقَرْنِيَا وَقَالَ لَهُ دِيْنِ نَسُوْلٍ نَعْمَ قَبِلْتَ وَفَعَلْتَ فَمَنْ  
 بِكَ بِكَ مَنِ يَصُوْقُ وَسَاءَ إِلَى مَرْكَبٍ إِلَى يَوْمٍ قَالَيْتَ قَدْ جَاءَ

يَصُو إِلَيَّ دِي نَسُولٍ وَقَالَ الْآنَ قَدْ اسْتَوْفَيْتُمْ بِبَنَاتِيكُمْ  
 وَكَانَ ذَلِكَ <sup>١٢٥٧</sup> سَنَةً هَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّعَ الْمَتَوَافِقَ يَوْمَ ثَانِي  
 مِنْ شَهْرِ ابْرِسِيلَ وَفِي هَجْرٍ عَيْنِي <sup>١٢٤٨</sup> سَنَةً وَمِنْ شَهْرِ ثَلَاثَانَ  
 بِيَوْمٍ الْحِجْرَةِ ٨ فِي شَهْرِ صَفَرٍ هَذِهِ يَوْمُ تَوَيُّ الْخَبَرِ مِنْ مَعْدِ  
 دِي نَسُولٍ وَالْقَاضِي مَكْرُوعٌ عِنْدَ مَثَرٍ يَصُو كَيْسَانَ الْكَرْبُ فِي عِطَاءِ  
 الْخَزِيرَةِ مَيُونَةَ إِلَيَّ وَلِأَنَّهُ الْفَرَنْجِيُّ وَاتَّم بِذَلِكَ وَرَجَعَ مِنْ  
 يَصُو إِلَيَّ كَرْتَبَ وَمَضَى قَدْرُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ جَاءَ مِنْ يَصُو إِلَيَّ  
 بَيِّنَ دِي نَسُولٍ فِي طَلَبِ الْمَكَاتِبِ فِي عَطِيَّةِ الْخَزِيرَةِ مَيُونَةَ إِلَيَّ  
 سُلْطَانُ الْفَرَنْجِيَّاتِ ثُمَّ قَامَ دِي نَسُولٍ وَأَخَذَ قَرَطَاسٍ فِي دَوَا  
 نِهِ وَعِطَاءُ الْقَاضِي عُمَرَ وَالْمِدَادِ وَقَالَ أَلَكْتُ الْخَطَ بِإِسْمِكَ أَنْتَ  
 يَا قَاضِي لَأَنْكَ وَكُنْتُ لِسُلْطَانِ خَلَوِي فِي هَذِهِ الْخَزِيرَةِ مَيُونَةَ  
 وَأَنْتَ صَاحِبُهَا وَمُعْطِيهَا لَهُ فَأَبَى الْقَاضِي وَقَالَ أَلَكْتُ لَهُ  
 بِإِسْمِكَ لَأَنْكَ وَزَيْمٌ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَصُو أَلَكْتُ بِإِسْمِكَ يَا دِي وَ

وَجِي



وَقَبْلَ ذَلِكَ دِيَّ سُورِلْتُمْ أَخْذًا الْقَاضِي عُمَرُ لَوْجٍ وَلَكِنَّهُ أَنَّ الْأَرْضَ  
 مَيُوتَ مَلِكٍ لِسُلْطَانٍ عَنُرَانَسٍ قَدْ عَظَاهُ دِيَّ سُورِلْتُمْ لَهُ مُطْلَقًا  
 مَعَ الْقَاضِي عُمَرُ وَجَمِيعِ الْكِرَادِ مِنْ أَهْلِ مَيُوتَ رَضُوا كَالِهَمِ  
 بِمَا فَعَلَهُ دِيَّ سُورِلْتُمْ وَالْقَاضِي عُمَرُ وَتَمَّ الْكِتَابُ وَعَظَادِي  
 سُورِلْتُمْ الْخَطَّ إِلَى مَشْرِيقِ مَيُوتَ وَتَمَّ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَصُورُ أَنَّ سُلْطَانَ  
 عَنُرَانَسٍ يَهْدِيكُمْ الْفَقْرَ شَيْءٌ لَكُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَمَنْ حَالَهُ لَكُمْ  
 هَذِهِ الْفَقْرَ شَيْءٌ لَكُمْ فِي مَدَّةِ الدَّيِّ سَاكِنٍ دِيَّ سُورِلْتُمْ فِي أَرْضِهِ  
 وَإِنْ سَافَرَ دِيَّ سُورِلْتُمْ أَوْ مَاتَ فِي مَيُوتَ فَمَا لِلْأَوْلَادِ دِيَّ سُورِلْتُمْ  
 شَيْءٌ مِنْهَا وَإِنَّ الْقَاضِي عُمَرَ يَسْتَوِي لَهُ مِنْ عِنْدِ سُلْطَانِ عَنُرَانَسٍ  
 مَشْهُرٌ بِقَدْرِ مَا يَلِيْقُ بِهِ ثُمَّ سَافَرَ مَشْرِيقَ مَيُوتَ إِلَى سَنَةِ ثَانِيَةٍ  
 جَاءَ فِي مَيُوتَ وَاسْتَقَامَ الْبَلَدَ مِنَ الْفَرَنْجِيِّينَ فِي مَيُوتَ فِي وَسْطِ  
 الْبَلَدِ دَاوُدَ وَسَكَنَ فِيهِ مَشْرِيقَ مَيُوتَ إِلَى أَنْ مَضَى مَدَّةَ شَهْرٍ لِمَا عَلِمَ  
 مَشْرِيقَ مَيُوتَ عَرَفَ بِأَنَّ هَذِهِ الْخَزِيرَةَ مَيُوتَ قَدْ عَظَاهُمْ أَهْلُ مَيُوتَ

سلطان عبد الله وولده سلطان علوي كغاصم بقصوالفاضي  
 عمر وقال له امر يد منك الخط الذي فيهم شروط ما عطاكم امر  
 من ميوت واني في علم بذلك عاها وقال له العا من غير صحيح ان  
 هذا الخط كان عندنا وحين حرق من نار بقدر دخول  
 عنكردي كاف بلد ناد ووز وخر بومنا وقد حرقنا جميع  
 ميوت الذي كان في بلد كوز وما بقي بيت واحد غير بيتي  
 الذي ساكنه دي نسول ثم قال له مني بقصوان كان لخط الذي  
 كان معك حرق امر يد منك يا ان تكتب لي خط غير مثل  
 ما كان الذي حرق ثم تكتب باء في الارض ميوت قد اعطيتهم  
 سلطان عبد الله وولده علوي بمدة حيا بقاء وان ما تافلا  
 شيئا لمتا خلفهما في ارض ميوت لان جيتك قد صلا  
 ت ارض ميوت سنفعل بها ما نشاء اني امر يد ها ان امر  
 راتها الي هروان الي سلطان سالم واستصحبه ببلد وما كتب  
 فيه

فِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْقَاضِي وَكَيْفَ لَا أُكْتَبُ لِحُطِّ مِثْلِهِ وَقَدْ  
 كَانَ الْحُطُّ الْمَذْكُورُ قَدْ كَتَبْتُهَا فِي جَنْبٍ وَاحِدٍ عَنِ رِجْلَيْهِمَا  
 ثَانِيَةً مَكْتُوبٌ بِحُطِّ الْأَنْجَرِيْزِ وَقَالَ مَتَّى بِصَوْلَا بَأْسَ ذَلِكَ  
 لِحُطِّ أَكْتُبَ لِيْ هَكَذَا كَمَا قُلْتُ لَكَ وَأَنَا كَتَبْتُ وَأَرْسَلْتُهَا  
 إِلَى سُلْطَانِ سَالَمٍ وَثَبَّتَ يَدَهُ بِمَا قُلْتُ فَبِكَوْنِ أَنتَ  
 إِلَى سُلْطَانِ عَمْرٍاءَ عَزِيزٍ أَوْعَانِيَّةٍ وَقَدْ رَضِيَ عَظِيمًا  
 وَأَوْلَادِهِ مَا دَامَ الْبَيْتُ بَرَّةَ الْفَرَنْجِيَّاتِ فِي أَرْضِ مِثْوَةٍ  
 وَقَبْلَ ذَلِكَ الْقَاضِي وَكَتَبْتُ مِثْلَ مَا كَانَ يُرِيدُ مَتَّى بِصَوْلَا  
 وَطَوَيْتُ الْكِتَابَ ثُمَّ دَعَيْتُ مَتَّى بِصَوْلَا لِسَمْعِهِ سَمِي سَيِّدِ عَمْرٍاءَ  
 ابْنِ سَيِّدِ عَمْرٍاءَ ابْنِ سُلْطَانِ مِي فَا تَ سُلْطَانِ الْهَزَارِ وَأَنْ  
 وَكَانَ هَذَا مِي فَا تَ أَوَّلَ سُلْطَانِ تُولِي فِي بِلَدِ مَسْمُودَ وَأَ  
 وَلَ مَنْ تَنَقَّلَ الْعَرَبُ فِيهَا إِلَى مَسْمُودَ وَقَدْ كَانَ جَمِيعُ سَلَا  
 طِينَ هَزَارِ كَانُوا يَلَادُهُمْ دُمُونٌ وَقَدْ صَارَ سُلْطَانِي فَا تَ

تَحْتَرِبُ مَعَ سُلْطَانِ الْإِيْمَانِ فِي دَعْوَةٍ وَكَانَ اسْمُهُ  
سُلْطَانُ أَحْمَدَ وَظَمَرَهُ سُلْطَانِي فَاِنْ وَتَوَلَّى سُلْطَانُ  
مِي فَاِنْ جَدِّ سَيِّدِ عُمَرَ ابْنِ سَيِّدِ حَسَنٍ ثُمَّ بَعَثَ سُلْطَانُ عَلَوِيَّ  
الْكَبِيرَ ثُمَّ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ ثُمَّ وَلِيَهُ  
سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ سُلْطَانُ عَلَوِيٍّ صَغِيرٌ ثُمَّ سُلْطَانُ سَالِمِ  
أَخِي سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ وَلِيَهُ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُلْطَانِ  
سَالِمٍ نَحْنُ فِدَايَ مَشْرِىَ بَصُوْهُ هَذِهِ سَيِّدِ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ نُرِيدُ أَنْ  
تَمُشَّ مَعَ هَذِهِ التَّرَكُّبِ مَعَ مَشْرِىَ بَرِّ تِي وَالِي هَذَا عِنْدَ سُلْطَانِ  
سَالِمٍ مَعَ هَذِهِ الْخَطِّ الَّذِي كَتَبَهُ الْقَاضِي عُمَرُ وَأَنْتَ تَقُوْمُ مَقَامَنَا  
هَئِنِ يَقْبَلُ سُلْطَانُ سَالِمٍ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي هَذِهِ الْخَطِّ وَهُوَ أَنْ  
يَكْتُبَ أَنْ هَذَا مَا كَتَبَهُ الْقَاضِي عُمَرُ فَهُوَ ثَابِتٌ صَحِيحٌ وَإِنْ قُمْتَ  
بِذَلِكَ مَقَامَنَا وَقَعِلَ ذَلِكَ سُلْطَانُ سَالِمٍ إِنَّكَ تَكُوْنُ حِينَئِذٍ  
عِنْدَ تَاوَعْدِ سُلْطَانِ عُمَرَ لِهَذَا رَجُلٌ جَلِيلٌ وَدَرْجَةٌ عَظِيمٌ

وَقَبْلَ ذَلِكَ سَيِّدُهُمْ وَسَافِرًا إِلَى هَرَوَانَ فِي الْمَوَازِيءِ مَعَ مِثْلِ بَرْزِي  
 إِلَى سُلْطَانِ سَامٍ وَهُوَ جَوَّارُ تِلْكَ الْكِتَابَةِ وَعَطَا سُلْطَانُ سَامٍ  
 وَفَرَّ مَا سَطَرَهُ فِيهَا الْقَاضِي وَمَا قَالَ فَأَبَى سُلْطَانُ سَامُ فِيهِ  
 تَصْحِيحٌ بِمَا كَتَبَهُ الْقَاضِي فَقَاضَى مِثْلُ بَرْزِي لِمَا رَأَى ذَلِكَ  
 سَيِّدُهُمْ أَشْتَمَهُلَ عِنْدَ مِثْلِ بَرْزِي أَنَّ تَخَرُّجَهُ وَهُوَ يَحْكُمُ نَا  
 صِحَّ السُّلْطَانِ سَامٍ فِي قَبُولِ تَصْحِيحِ مَا سَطَرَهُ الْقَاضِي وَقَبْلَ  
 مِثْلِ بَرْزِي وَعَطَا السَّيِّدُ مِثْلًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ قَامَ سَيِّدُهُ  
 وَسَافِرًا إِلَى كَبَارِئِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ هَرَوَانَ وَطَلَبَ  
 عِنْدَهُمْ عَقُوبًا وَمُسَاعَدَةً فِي تَصْحِيحَةِ السُّلْطَانِ سَامٍ ثُمَّ  
 تَوَافَقُوا أَكْبَارُ أَهْلِ هَرَوَانَ بِمَا كَرِهَ سَيِّدُهُمْ عَلَيْهِمْ  
 فِي نَهْيِهِ سُلْطَانِ سَامٍ وَقَامُوا مَعَهُمْ مَعَ سَيِّدِهِمْ إِلَى سُلْطَانِ الدَّوَرِ  
 وَتَوَجَّعُوا إِلَيْهِ وَتَنَاصَحُوا غَايِبَ نَهْيِهِ وَيَدْرِي لَهُ مَا يَجِبُ النَّاسُ  
 نَسَانٌ وَقَبْلَ ذَلِكَ سُلْطَانُ سَامٍ فِي تَصْحِيحِ الْخَطِّ الْقَاضِي وَمَا قَالَ

وَمَا كُتِبَ بِيَدِهِ بِأَنَّ مَا فِي هَذِهِ التَّورَةِ نَابِئًا وَصَحِيحٌ أَنَّ  
الْأَرْضَ مَيْمُونَةً إِذْ مَاتَ سُلْطَانُ سَبْدَةَ وَوَلَدَ عَلِيُّ فَقَدْ  
رَجَعَ الْأَرْضَ مَيْمُونَةً إِلَى أَهْلِهَا فَلَا عَلَيْنَا شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ مَيْمُونَةٍ  
مِنْ اسْتَحْلَافِهَا وَتَمَّ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الزُّكَيْبُ إِلَى مَيْمُونَةٍ مَعَ سَيِّدِ  
عَمْرِو وَمِنْ بَرٍّ قِيٍّ وَعَظَاهُمَا مِنْ يَصُوقِ الْحَطَّ وَهَذَا مَا صَارَ وَمَا  
جَازِي وَأَتَمَّ مِنْ جَنَابِ الْقَاضِي عَمْرِو سَيِّدِكُمْ وَمَا اسْتَحْدَمُوا  
هُمَا عِنْدَ التُّرُكِ إِلَى الْفَرَنْجِيِّينَ اسْتَحْيَاهُ ثُمَّ  
بَعْدَ ذَلِكَ سَافَرُمِنْ يَصُوقِ إِلَى وَلَا يَمُ الْفَرَنْجِيِّينَ إِلَى سُلْطَانِ  
لُؤْلُؤِ قَلْبٍ وَعَمْرُوهُ كَلَّ مَا فَعَلَهُ وَعَمْرُوهُ الْأَصْلُ الْهَزْ  
يَمُ مَيْمُونَةٍ مِنْ أَصُولِهَا وَمِنْ صَاحِبِهَا مِنْ أَصْلِهَا فَلَمَّا عَلِمَ  
ذَلِكَ سُلْطَانُ لُؤْلُؤِ قَلْبٍ سَخِرَ لِنَفْسِهِ مَا عَجَبَهُ فِي عَظَاهُ  
دِيَا تَسْوَلُ الْهَزْزِينَ مَيْمُونَةٍ وَهُوَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَدَعَى سُلْطَانُ  
لُؤْلُؤِ قَلْبٍ رَجُلَ جَلِيلٍ الْقَدْرَ عِنْدَهُ كَانَ اسْمُهُ تَسْمِي مَش

رَاعِي وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ أُرْسِلْتَ إِلَى الْجَزِيرَةِ الْمَكْرُورَةِ إِلَى الْعَا  
 ضِي غَيْرِي وَعِنْدَ جَمَاعَتِهِ خَلِصَةٌ وَتَحْضُرُ لَهُمْ عِنْدَكَ وَتَقْوَى لَهُمْ  
 أَنَّ سُلْطَانَهُمْ لَوْ رَأَى سَلَامَ عَلَيْكُمْ أَحْزَلُ السَّلَامِ وَأَنَّهُ قَدْ  
 أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فِي شَأْنِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَةِ الَّذِي قَدْ عَطَاهُ نِي  
 شُولِ إِيَّاهَا وَهِيَ جَزِيرَتُكُمْ مِنْ زَمَانٍ مِنْ أَحَدِ إِيَّاهُ وَأَبَا  
 يُكْمُ وَأَنَّهُ سُلْطَانُ لَوْ رَأَى سَلَامَ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ وَمَا جَرِيهَا  
 لِأَجْلِ سُلْطَانِ عَقْلٍ لَمْ يَلَيْسَ ثَوْبٌ فِيهِ تَغْيِيرٌ أَوْ ثَوْبٌ فِيهِ  
 عِلَّةٌ أَنَّهُ يَلَيْسَ ثَوْبًا بِتَضَاءٍ صَافِيًا لَا تَغْيِيرٌ وَلَا عِلَّةٌ أَمْ يَا  
 خُدَّ أَرْضًا بِقُوَّتِهِ أَوْ يَهْدِي يَوْمًا لِكُلِّهَا وَيَطْمَعُ لَهُ بِأَنْتَ  
 يَسْكُنُ تَحْتَ ظِلِّهِ وَيَسْتَبِرِدُ لِنَفْسِهِ وَالْآنَ قَدْ أُرْسِلْتُ  
 إِلَيْكُمْ يَوْمَ يَدٌ عِنْدَكُمْ بِحَاجَةٍ عِنْدَكُمْ إِنْ رَحِمْتُمْ بَأَن يَعْطِيَكُمْ  
 جَزِيرَتُكُمْ مَيُوتَةِ هَذِهِ يَا لَكُمْ الْيَتَامَى وَاسْتِشَارَ الْقَاضِي جَمَاعَتَهُ  
 فِي ذَلِكَ وَاسْتَجَابُوا كُلُّهُمْ وَقَالُوا لِلْقَاضِي يَا نَسَاغَا فِي هَذِهِ

الحاضر من صغير وصغير رجل ونسوان قد رتبنا لك في كل  
 عام رأيت في قودك ومن يصاير منك الذي يكون منا  
 فجع عندنا ومن دبر يتكلم من بعدنا فافعل نحن راغبين  
 فقهر القاضى بما قال جماعته أهل ميونة ثم علمه قاضى محمد  
 ابن أحمد وهو كان عثر برئت في هذه زمان فهو معلما  
 ن ليعلمه الكثر نيل من رعي ما قال جماعته أهل ميونة  
 يا أنعم قد رضوا في عطاءه القاضى عمر الجزيرة ميونة إلى ولاية  
 سلطان عفرانس مطلقا وهو سلطان عفرانس أن  
 ينظر إليهم بعين شفقة ويرحمهم ما دامو حيا بهم  
 وحيا ذريتهم إلى يوم ينفتح في الصور ثم قامو جميعهم  
 وأمروا القاضى عمر بأن يكتب الخط من عطيتهم أرض  
 ميونة إلى ولاية عفرانس مع رضائه القاضى عمر ثم علمه  
 محمد ابن أحمد ليحمد من راعى ما قال أهل ميونة وما الذي



بَيْنَهُمْ مَعَ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ وَقَدْ ضَارَّ شَوْراً تَهُمُّ مَعَ الْقَاضِي مَتَوَا  
 فَعَيْنٌ فَفَرَّجَ ذَلِكَ لِكَيْلِ مَشُورَةٍ وَمَرْحَبًا بِهِمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ  
 مَتَوَا عَمْرٍاءُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَمُتِيَ مَكَانَ تَسْمِي زِدَ كَانَ  
 وَبَعْدَ جَانِبِ هَذَا الْمَكَانِ نَهْرًا الَّذِي خَرَجَ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ وَ  
 يَنْزِلُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَأَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ هَاوً إِذَا رَجَعَتْ  
 هُنَاكَ نَعَطْتُمْ أَلْفَ قَرْنٍ شُ فَرَّجَ وَمَرْحَبًا بِكُمْ يَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ  
 الْمَقَالُ وَخَرَجَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي سَاكِنُهُ الْقَاضِي عَمْرٍاءُ هِيَ مَكَانُ  
 مَتَوَا لِهَمُّ الْكَلَامِ وَجَمَعَ أَهْلَ مَتَوَا فِيهَا وَمَارَ إِلَى بَيْتِ  
 الَّذِي كَانَ سَاكِنُهُ مَعَ جَمَاعَتِهِ الْفَرَّجَ نَصِيصَ مَتَوَا يَعْنِي طَبِيعَ  
 وَغَيْرِهِمْ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُفَرَّشَ مَتَوَا وَهِيَ فَرَشَتْهُ فَعَرَّشَتْهُ  
 الْفَارِشُ وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَأَرَادَ مَرْكُوبَ فَصَارَ طَلَهُ  
 كَلَمَةً وَرَبُّ ثُمَّ جَاءَ مَرْبَاعَهُ وَحَمَلُوهُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَمَرَ  
 سَلُوا الْخَمْرَ إِلَى الْقَاضِي بِأَنْ صَاحِبَكَ مَضْرُوعٌ فَخَرَّ الْقَاضِي

إِلَيْهِ فَوَجَدَ مَوْضُوعٌ قَوْفَ الْحُنْدِ وَلَا وَكَانَ فِي ذَلِكَ  
 الْحَالِ مِنْ أَوَّلِ سَاعَةٍ ثَبِيَّةٌ ثُمَّ أَرْسَلَ الْخَبْرَ إِلَى بَلَدِ دَوْزِ  
 نَزَلُوا إِلَى الْمَاشُو وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ هُوَ فِي ذَلِكَ  
 الْحَالَاتِ إِلَى صَبَاحِ يَوْمٍ لَسَبَتْ إِذَا كَانَ فِي سَاعَةِ الْخَامَةِ  
 مَاتَ الْعَمْدُ مِثْرَ رَعِيٍّ فِي بَلَدِ شَيْغُونِ وَحَمَلَتْهُ إِلَى ذَلِكَ  
 الْمَاشُو إِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى بَلَدِ دَوْزِ وَدَفِنَ فِيهِ هـ  
 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَحْلَفَ رَجُلٌ كَانَ اسْمُهُ مَتِي تَبُّو  
 وَتَمَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْخَطَّ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهَا سُلْطَانُ بَرْفَلِ  
 وَمَا كَتَبْنَا هَا وَصَارَ لُويز فُلَيْقُ قَدْ خَرَجَهُ جَمِيعَ شَهْرٍ  
 وَغَفَرَ نَسِيًّا فِي عِزِّهِ وَاسْتَوَلَى هَذِهِ السُّلْطَانِ لُويز لِيلِي  
 سُلْطَانِ مَلِكِ أَرْضِ الْفَرَنْجِيصِ إِلَى الْآنَ وَأَنَا الْقَاضِي  
 عَمْرٍ مَأْخَذَ سَأَلَنِي بِشَيْءٍ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْخَبْرَةِ مَيُوتِ وَأ  
 نَا سَاكِنًا مَا أَقُولُ بِشَيْءٍ وَأَنَا سَامِعًا أَقْوَالَ الْأَكْثَرِ رَاعِدُ

النَّاسِ

النَّاسِ مِنْ أَهْلِ هُنَزْ وَأَنْ وَلَيْسَ فِي مَقَالِ أَهْلِهِمْ غَيْرُ مَحْجُوزٍ  
 الْآنَ عَلَ مَا كَانَ بِجَبْرِ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُونَةَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ  
 مَا نَدَّ عِنْدَ سُلْطَانِ عِبْدَانَةِ سُلْطَانِ هُنَزْ وَأَنْ كَانَ جَبْرُ  
 فِي قَدَامِي أَنَا الْقَاضِي عَمْرٍو وَغَارِفًا مَا كَانَ تَجْبِرُ لِنَسْمِ  
 اسْتَحْلَفَ مَرَّةً لِبُرِّي الْكُمْنَدَ بَعْدَ مَرَّةٍ تَبَوَّأَتْ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ  
 مَرَّةً يَصُورُ الْكُمْنَدَ مَرَّةً ثَانِيَةً ثُمَّ اسْتَحْلَفَ مَرَّةً  
 لِفِي الْكُمْنَدَ بَعْدَ مَرَّةٍ يَصُورُ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ مَرَّةً بُوَيْفَرِ  
 الْكُمْنَدَ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ مَرَّةً فِرَ الْكُمْنَدَ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ مَرَّةً  
 مَرِيْلَ الْكُمْنَدَ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ مَرَّةً كَبْرِي ثُمَّ اسْتَحْلَفَ  
الْكُرْنَيْلَ حَاكِمَ الْكَبِيرِ فِي مَيُونَةَ

حَدِيثُ الْبَيْتِ مُسَارِكَةَ الَّذِينَ جَاءُوا فِي هَذِهِ الْجَزَائِرِ  
 الْأَرْبَعِ مِنْ زَمَانِ أَجْدَادِنَا إِلَى زَمَانِ آبَائِنَا إِلَى زَمَانِنَا وَمِنْ  
 أَنْبَاءِهَا لَمَّا صَارَ طَوَّلُ الزَّمَانِ مِنْ أَوْلَادِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ أَبُو لُفَا

عيسى ابن محمد لما مات سلطان محمد في أرض الهنزوان و  
 بقي أولاده في هنزوان وأولاده في ميوته كان سلطان  
 عيسى ابن محمد من بني المستجد في بلد شغونية لما نولي  
 في أرض ميوته ما رضي أخيه في هنزوان حتى صار فتنة بينهما  
 ودعى أخيه في أرض هنزوان الجزير ميوته له وأبي ذلك  
 سلطان عيسى وقال أن الجزير ميوته ما كان ملك لأبونا  
 بل هي كانت في ملك الأضي أنا سلطان عيسى في ميوته و  
 قد جاء أبننا وتزوج أمي وولد لي وكيف يكون لسلطان  
 دعي ذلك سلطان عيسى عند أخيه الهنزوان تتصالحوا  
 بينهما وكان حالا لهما واحد فاستعملان بين الجزير  
 بين كل واحد منهما يسمى إلى صاحبه هكذا إلى أن تتوا  
 فو كان أولاد هما هكذا مثل ما كان أبواهما إلى أن صار  
 في هنزوان تولي سلطان كان اسمه الشيخ سالم ابن سلطان

أحمد وهو من ذرية سلطان محمد بن سلطان حسن حرج  
من أرض الشيرازي وكان في ميوه تولي سلطان علي ابن  
سلطان عمر وهو من ذرية سلطان عيسى ابن محمد قرانه  
جده القاضي عمر لما تولي سلطان علي قد أرسل الخبر والورقة  
من الشيخ سالم وقال اني اريد منك يا أخي بأن تعطي  
الجزيرة ميوة الكون سلطانا وانت تكون حلب متى بعد  
موتي فااجابه ذلك سلطان علي وأنا كذلك اريد منك  
بأن تعطي جزيرة هنز وان الكون سلطانا وانت تكون  
خليفتي من بعدي فقاض الشيخ سالم وقام وترثت حرب  
إلى ميوة وكان هكذا إلى أن توفي سلطان علي وتولاه  
كانت اسمها سلطانة عيشة بنت سلطان عمر إلى أن  
ماتت عيشة وتولت بنتها سمي مئونة بنت مئونة  
وهو مئونة فإين كان رجل من هنز وان وجاء في ميوة

وَتَزَوَّجَ بَنَاتِ سُلْطَانِ عَيْشَى وَوَلَدَ مَعَهَا مَنُوكِمَاتٍ سُلْطَانَةً  
 مَنُوكَا فِي مَيُوتَ تَوَلَّى سُلْطَانُ بَكْرٍ أَخِي سُلْطَانِ عَلِيٍّ الْأَوَّلِ  
 ابْنُ سُلْطَانِ عَمْرِو وَهُوَ أَبُو أُمِّ الْقَاصِ عَمْرٍ لَمَامَاتٍ تَوَلَّى سُلْطَانًا  
 سَالِمٌ وَهُوَ وَالِدُ سُلْطَانَةِ مَنُوكَا الْمَذْكُورِ وَفِي هَذَا وَإِنْ مَا  
 تَوَلَّى الشَّيْخُ سَالِمُ ابْنُ سُلْطَانِ أَحْمَدٍ وَتَوَلَّى سُلْطَانُ بَنِي كَبْ  
 ابْنُ الشَّيْخِ فِي هَذَا وَإِنْ تَمَّ قَامَ حَرْبٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ إِلَى مَيُوتَ  
 وَجَاءَ وَاحِدٌ فَرَلُوا فِي حَرْبٍ مَيُوتَ وَتَوَلَّى سُلْطَانُ  
 حَرْبٌ وَغَرَّ جِزَاءُ مَيُوتَ وَلِيَّ مَصَانٍ وَسَطَ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَ  
 تَمَّى مَنْدَانٍ وَتَسَكَّنَ فِيهَا ثُمَّ حَرَّجَ حَرْبَ الْهَزْوَانِ  
 إِلَى حَيْثُ مَا ذَكَرْنَا وَالتَّحَمُّ أَهْلُ مَيُوتَ وَأَهْلُ هَزْوَانٍ  
 بِقِتَالٍ وَتَقَاتَلُوا ثُمَّ ظَفَرُوا بِأَهْلِ هَزْوَانٍ وَأَزْعَجَهُمْ  
 أَهْلُ مَيُوتَ ثُمَّ هَرَبَ أَهْلُ هَزْوَانٍ وَأَخْفَضَهُمْ أَهْلُ مَيُوتَ خَلْفَهُمْ  
 وَتَقَاتَلُوا ثُمَّ مَثَلَ الذُّبَابُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ شَعُونَهُ وَإِلَى خَشَانِهِمْ  
 وَذِكْرُ

وَرَكِبُوا إِلَى خُطَابَتِهِمْ وَقَدْ مَاتُوا كَثِيرَةً لَا تُحْصَى إِلَّا مِنْ بَنِي  
 هَمٍّ وَمَشَايِخِهِمْ قَدْ مَاتُوا سِتُونَ أَهْلَ الْكِبَارِ وَمِنْ صَالِحِي  
 وَالْخُدَّامِ كَثِيرَةً فَلَا تُحْصَى عَدَدٌ وَسَافِرُوا إِلَى هَمٍّ وَإِنْ  
 قَدْ كَانَ فِي هَمٍّ وَإِنْ وَمَيُوتُهُ عَدَدًا وَلَا عِلَى مَنْ يَمُوتُ  
 عِنْدَ الْأَخْرِ رَعِي مَيُوتُهُ مَا كَانَ يَمُوتُ إِلَى هَمٍّ وَإِنْ وَرَعِي  
 وَإِنْ كَانَ هَكَذَا نَمُّ تَشَاوَرُوا شَرَّ سَافِرِ سُلْطَانِ بْنِ كُوبٍ  
 نَفْسُهُ إِلَى بُوْكَيْنَ وَإِلَى سَلَا طَيْنَ بَيْتِ مَسَارِكٍ وَكَانَ سُلْطَانُ  
 بَيْتِ مَسَارِكٍ تِلْكَ زَمَانٌ وَاحِدٌ اسْمُهُ سَاسِنٌ وَثَانِي اسْمُهُ  
 سَمِيَّاسٌ لَازَ وَسَارِ سُلْطَانِ بْنِ كُوبٍ الْمَذْهَبُ سَمِيَّاسٌ وَ  
 هَمٌّ فَهُمَا قُوَالَا وَعُطَا هُمَا عَمَلُهُمَا مَيُوتُهُ مِنْ بَيْتِ مَسَارِكٍ  
 وَجَاءَ فِي مَيُوتُهُ وَتَحَرَّبَ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلِ حَضْرَتِ كَبِيرٍ وَتَلَسَّ  
 فِي بَلَدٍ بِمَنْزِلِ وَطَارَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِيهَا وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ وَهُمْ  
 أَسِيرًا وَسَافِرُوا وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْهَجْرَةِ بَيْنَا كَانَ ١٢١٢

ثُمَّ سَافَرُوا إِلَى بُوَيْكَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ الْارْبَعَاءِ وَإِذَا فِي سَنَةِ  
 الْحَبَشِ ثُمَّ جَاءَهُ وَكَثِيرَةٌ وَخَرَّ بُوَا فِي شِعْوَئِهِ وَخَرَّ بُوَا بِنَا  
 كَثِيرَةٌ وَكَانَ فِي شِعْوَئِهِ تَوَلَّى سُلْطَانُ بْنُ كُؤْبُ أَيُّضًا  
 وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ أَوْلَادِهِ سُلْطَانُ عَمْرِ بْنِ سُلْطَانِ عَلِيٍّ فِي مِثْوِ  
 تٍ وَنَكَسَتْ بَيْتَ مَسَارِكٍ بَلَدٍ شِعْوَئِهِ وَقَدْ كَانَ الْهَجْرَةُ  
 ١٣ ١٢ سَنَةً وَأَخَذَ نَاسٌ كَثِيرَةٌ وَقَتَلُوا سُلْطَانَ بْنَ كُؤْبِ  
 وَمَاتَ ثُمَّ تَوَلَّى فِي مِثْوِ سُلْطَانُ سَالِمُ بْنُ سُلْطَانَ بَكْرٍ  
 سُلْطَانُ كَمَرٍ وَكَانَ هُوَ أَخِي أُمِّ الْقَاضِي عُمَرَ وَكَانَ هُوَ أَوَّلَ  
 سُلْطَانٍ تَوَلَّى فِي بَلَدِ كَاوُزٍ بَعْدَ انْصِسَارِ بَلَدِ شِعْوَئِهِ  
 وَبَنَى صُورَ الْبَلَدِ وَكَانَ الْبَيْتَ مَسَارِكٍ لَا يَتَقَطِعُ فِي كُلِّ سَنَةٍ  
 إِلَى مِثْوِ ثُمَّ سَافَرَ سُلْطَانُ سَالِمُ إِلَى بُوَيْكَيْنَ وَإِلَى سَلَاطِينَ  
 بُوَيْكَيْنَ وَعَظَاهُمْ أَمْوَالًا جَزِيلًا ثُمَّ أَعْطَاهُ عَسْكَرًا مِنْ بَيْتِ  
 مَسَارِكٍ وَسَافَرَ سُلْطَانُ سَالِمُ مَعَهُمْ إِلَى هَرَّزٍ وَإِنْ وَخَرَّ



مَعَهُمْ حَتَّى انْكَسَرَتْ بَلَدُ دُمُونٍ وَكَانَ بَلَدُ عَزْلَاطِيْنَهُمْ  
مِنْ دِمَانٍ وَأَخْذُوا نَاسًا كَثِيرَةً وَكَانَ تِلْكَ الْأَرْضُ مِنْهُ مَا كَانُوا  
نَوَّابِلًا بَوَّابًا يَمْلِكُ بَيْتُ مُسَارِكٍ وَكَانُوا وَلَا يَتَرْتَمِعُ عِنْدَ  
هُمْ ثُمَّ رَجَعُوا بَيْتَ مُسَارِكٍ إِلَى بَلَدِهِمْ وَالِي سَنَةِ ثَانِيَةِ جَاهِ  
دُوَّافِي هُنْزٍ وَإِنْ وَجَّهُوا حَتَّى انْكَسَرَتْ بَلَدُ فِي هُنْزٍ وَإِنْ سَمِي  
بَلَدٍ وَإِنْ مَقَابِلُهُ مَشْمُورٌ وَكَانُوا أَهْلَ هُنْزٍ وَإِنْ يَتَخَصَّمُو  
نَ مَعَ أَهْلِ مَيُوتَةَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ هُنْزٍ وَإِنْ أَلَهُمْ لَمْ  
يَقْدِرُوا بِأَنْ يَتَحَارَبُوا مَعَ أَهْلِ مَيُوتَةَ وَأَصْطَلَحُوا أَصْلَحًا  
وَلَمْ يَجْرِي حَرْبٌ بَعْدَ صَلَاحِهِمَا أَبَدًا وَكَانُوا بَيْتَ مُسَارِكٍ  
مُرَكَّبٌ يَحْيِيُونَ كُلَّ سَنَةٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى مَنْ يَأْخُذُ  
نَهُمْ فَعَلِمَ الْبَحْرُ وَسَارُوا إِلَى بَرْمَرِيمَ قَرِيبًا مِنْ زَيْزَابَرِ  
مَكَانٍ تُسَمَّى كَلُوعَ كَانُوا هَلْكَاءَ إِلَى دَمْنٍ رَدَامٍ سُلْطَانِ  
بِ بَلَدٍ بَوَّابًا لَمَّا دَخَلَ الْحَرْبُ مَعَهُمْ بَيْتَ مُسَارِكٍ وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ

وَبِلَا دُھَمٍ أَنْقَطَعَ بَاءُ سَهْمٍ إِلَى جَزِيرَةٍ الْأَرْبَعِ وَمَا بَقِيَ أَخَذَ  
 مِنْ هَذِهِ الْجَزَائِرِ إِلَّا دَخَلُوهَا وَحَرَبُوا مَعْصُمَةً وَفِي قُمْمِهَا  
 لُكْسَرُ وَأَيْلَادُ تَيْنٍ أَخَذَهَا شَعْبِي يَكُونُ وَثَائِيهَا تَمِ  
 سَاوِينَ وَفِي مَوَالٍ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ فِي جَزِيرَتِهِمْ إِلَّا وَقَدْ هَا  
 جَرُ وَأَكْلِهِمْ إِلَى جَزِيرَةٍ هَزْوَانٍ بِرَجَالٍ وَنِسْوَانِهِمْ مَعِي  
 أَنْقَطَعَ بِتِ مَسَارِكَةٍ ثُمَّ تَرَجَعُوا إِلَى جَزِيرَتِهِمْ وَ  
 تَسَكَّنُوا فِيهَا وَكَانَ دَمْرُ لَهُ سُلْطَانٍ بِلَا بَوَاكَانِ  
 وَفَوْزٍ وَتَحَارِبَ مَعَ بِتِ مَسَارِكٍ وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ وَبِلَا  
 دُھَمٍ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ خَتْمِهِمْ بِتِ مَسَارِكٍ إِلَى سُلْطَانِ  
 السَّكَلَاةِ وَهُوَ كَانَ مَنْ تَوَلَّى فِي أَرْضِ سَكَلَاةٍ سُلْطَانُ  
 دِي نَسُولٍ وَجَاءَ دَمْرُ لَهُ عِنْدَهُ وَقَوْلُ وَعِنْدَهُ بَسْتِينَ  
 أَلْفَ سُرْدٍ أَمَا طَافَتْ سُلْطَانُ دِي نَسُولٍ أَنْ يُخَالِفَهُ وَلَا  
 حَرْبَ مَعَهُ وَطَاعَةٌ طَاعَةٌ لَمَّا دَخَلَ فِي طَاعَتِهِ أَخَذَ

بِمَرْوَةٍ وَخَشْمُوهُ وَعَطَاهُ أَقْوَالَ أَجْزِيلَ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا  
عَجِيبًا وَأَعْطَاهُ حَيْثُ مَكَانَهُ وَدَرَجَةً جَمِيلَةً وَسَارَ  
دَمْلَهُ سُلْطَانٌ بَلَاءُ إِلَى بَلَدِهِ يَمِيرُ وَلَمْ يَدْرُ وَمَا لَأَوْقَدَ مَا نَ تَلَا  
سَنَةِ الَّذِي جَاءَ فِي بَلَدِهِ إِنْ سَكَلَفَ وَكَانَ دَمْلًا لَهُ لَمَّا  
مَلَكَ وَلَايَهُ سَكَلَفَ وَأَمْرًا رَجُوعًا إِلَى بَلَدِهِ أَسْتَحْلِفَ خَلْفَهُ  
مِنْ جَمَاعَتِهِ فَمِنْهَا مَنَّهُ تُسَمَّى دِي مَن تَكُنْ كَانَ وَكَثِيرٌ وَتَرَدُّ  
بَلَدٌ مَجْعَا وَسَافِرٌ هُوَ لَمَّا سَارَ دَمْلَهُ وَتَرَكَ خَلْفَهُ دِي مَن تَكُنْ  
صَارَ سَكَلَفَ وَدِي سُؤْلٍ مُسْتَوِيٍّ بِشَارُوا أَنْ يَرْتَدُّ  
وَنْ يَأَنَّ يَحْمَارِ تَوْنٍ مَعَ الْوَكَلِ دَمْلَهُ الَّذِي خَلْفَهُ فِي مَجْعَا  
وَأَسْتَوِيَّادِي سُؤْلٍ وَوَذَرَاءَهُ سَكَلَفَ وَقَامَهُ الْحَرْبُ  
مَعَ دِي مَن تَكُنْ فِي مَجْعَا ثُمَّ ظَفِرَ دِي مَن تَكُنْ وَهَرَبَ دِي  
سُؤْلٍ وَالْوَذَرَاءَهُ إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى قَافَ ثَوْبٍ ثُمَّ أَذَى  
كَهْمَ عِبَلَهُ بُوَا وَتَحَارَبَ مَعَهُمْ حَتَّى ظَفِرَ عِبَلَهُ بُوَا وَهَرَبَ

دِي نَسْوَ لَمَعَ كَثِيرٌ عَسَاكِرُهُ سِكْلَافٌ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ  
 مَيْتُونَ وَتَسَكَّنَ وَكَانَ مَعَ الْقَافِي عُمَرُ وَأَخَذَ خَشْمَةً وَمَمْرُوهَ  
 وَقَدْ كَانَ دِي مَسْتَدٌ لِمَامَاتٍ دَمَ لَوْ مِنْ بَلَدٍ يَمِيرُ تُولِي دِي  
 نَ فُلٌ وَهِيَ كَانَتْ ذُوْجُهُ دَمَ لَوْ وَأَخَذَ عِزْدُ وَجْهًا وَتُولِي وَ  
 قَامَتْ وَتَفَاعَلٌ وَذِي رَأَى دَمَ لَوْ عَلَيْهِمُ الذِّمَّةُ كَانُوا مَعَ دَمَ لَوْ  
 فِي يَمِينٍ وَخَتَمُوا هَاتِمًا كَانَتْ يَرِيدُ بَاءً أَنْ يُرْسِلَ عَسَاكِرُ وَيَقْتُلَ  
 دِي مَسْتَدٌ فِي بَلَدٍ مُجْتَمِعًا وَادَّةَ دِي مَسْتَدٌ مِنْ أَطْرَافِ سَلَاطِيَّةَ  
 غِبْلًا بَوَاوُكَانَ جَمَاعَتُهُ فِي يَمِينٍ كَانُوا جَمَاعَةً كَثِيرَةً وَعَلَامُ  
 أَنْ دِي نَ قُلُ يَرِيدُ أَنْ يُرْسِلَ عَسَاكِرُ إِلَى مُجْتَمِعًا لِيَقْتُلَ دِي مَسْتَدٌ  
 فِي بَوَاوُكَانَ وَأَسْلَةُ خَبَرٍ وَخَبَرُوهَ لَمَّا عَلِمَ ذَلِكَ دِي مَسْتَدٌ  
 ثُمَّ نَزَلَ سَفَرًا إِلَى هَرَوَانَ وَتَنَاوَلَ الْحَشْبِيدَ مِنْ زَيْلٍ كَانَ إِسْمُهُ  
 دِي مَسْتَدٌ حَمْلَةً مَعَ جَمَاعَتِهِ قَدْ مَسَّبَتْ نَفْسٌ وَجَيْدٌ وَمَالُهُ  
 إِلَى الْجَزِيرَةِ هَرَوَانَ وَكَانَ تُولِي ذَلِكَ الْجَزِيرَةِ مِنْ جِلَّاسَةِ سُلْطَانِ

عبدالله أبو محمد بن سلطان والمرحوم أخيه الذي مات في جزيرة  
 قريس ثم سمي له سلطان علوي وأن سلطان عبدالله لما وصل  
 دية منتك في الجزير هزوان ما بلغاه كان سلطان عبدالله  
 تخارب مع سلطان موال وكان سلطان موال اسمه شيخ  
 مختار ولما وصل دية منتك في هزوان نزلت وزيرة سلطان  
 عبدالله تسمى الوزير بيرو وهو أخو أبو سعيد عمر ابن سيد حسن أبو  
 واحد ونزلت ثم أرسل الخبر إلى موال عنده سلطان عبدالله وعرفه  
 بوصول دية منتك إلى أرض هزوان ونزلت له ثم لما بلغ  
 سلطان عبدالله وصول دية منتك فخرج نفسه وأرسله خبره و  
 أمره بما أن ياتقه إلى أرض موال ويساعده إلى الحرب مع  
 سلطان موال ولما بلغ الخبر إلى دية منتك فاقصر بما أمر سلطان  
 عبدالله وطاع بما أمر سار نفسه ومن عسكر إلى موال  
 وبلاجه وكان معه في الحرب حتى ظفر سلطان عبدالله سلطان موال

وَأَخَذَ إِلَى هِرَوانَ وَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَتَسَكَّنَهُ مَسَاكِينَ الْخَشْمَةِ وَ  
 مُزَوَّةَ وَعَطَاهُ أَمْوَالًا وَخَدَّامًا وَسَاطِرِينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَنَظَرَ  
 مَنَاطِرَ رَحْمَةِ حَيٍّ مَاتَ فِي هِرَوانَ وَكَانَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِّ  
 بَرَّةَ مَوَالٍ وَتَوَلَّى ثُمَّ تَرَكَ خَلْفَهُ كَانَ اسْمُهُ الْوَزِيرُ عَبْدِ اللَّهِ  
 مِنْ جَمَاعَتِهِ وَرَجَعَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ هِرَوانَ مَعَ دِي  
 مَنِيَّتِكَ وَسَكَنَ ثُمَّ عَظَّمَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَنَابِ مَكَانًا  
 يُسَمَّى بِمُؤَيَّزٍ عَطَاهُ دَوْلَةً مَنِيَّتَكَ أَنْ يَسْكُنَ فِيهِ وَحَرَّجَ دِي مَنِيَّتَكَ  
 مِنْ بِلَدِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى حَيْثُ مَكَانِ الَّذِي عَطَاهُ صَاحِبَةُ  
 سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَبَنَى مَسَاكِينَ وَغَنَمَهُ وَجَمَاعَتِهِ الَّذِينَ كَانُوا  
 مَعَهُ وَكَانُوا تِلْكَ الْحَالَاتِ بِمُدَّةِ ثَلَاثِينَ وَكَانَ سُلْطَانُ  
 عَبْدِ اللَّهِ لَهُ أَخِيْمٌ كَانَ اسْمُهُ سَهْدَلِي كَانَ هُوَ أَخِيْمُ الْأَبُو  
 بَينَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَخِيْمَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَسْتَوْلِيَهُ فَقَامَ  
 مَفْتَنَةً بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَارَ أَخِيْمُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى تَوَافُقٍ

مَعَ دِي مَنَتِكَ وَاسْتَوِيَا مَعَهُ بِمَشُورَتِهِ فِي قَتْلِ سُلْطَانِ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ ذَلِكَ دِي مَنَتِكَ يَا أَنْ يَكُونُ مَعَ أَخِيهِ حَتَّى يَسْتَلِ  
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَمْ يَخْشَى جَهَ فِي عِزِّهِ وَيَتَوَلَّى هُوَ وَتَوَافَعُوا  
 أَنْ إِذَا حَرَجَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ فِي وَلَا يَتِمُّهُ وَتَوَلَّى عَلِيَّ أَخِي  
 سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ هُنَا وَإِنْ وَدِي مَنَتِكَ يَتَوَلَّى فِي أَرْضِ  
 صُ مَوَالٍ وَاسْتَوِيَا هَكَذَا افْعَا مَوَالٍ فِي حَرْبٍ مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَدْ رَأَسَنِي وَظَفَرُ عَلِيٍّ وَدِي مَنَتِكَ حَرَجَ سُلْطَانُ عَبْدِ  
 اللَّهِ وَسَافَرَ إِلَى مُسَيِّحٍ وَحَصَلَ مَرَكَبُ دُخَانٍ الْأُفْجَرِيزِ وَ  
 حَمَلَهُ إِلَى وَلَا يَتِمُّهُ الْأُفْجَرِيزِ كَانَ يَسْمَى كَيْتَبٍ وَتَوَلَّى فِيهِ  
 وَسَكَنَ وَمِنْ وَرَأَيْهِ بَعْدَ حَرْبٍ وَجِهَ تَوَلَّى أَخِيهِ سَيِّدَ عَلِيٍّ فِي هُنَا  
 وَإِنْ وَدِي مَنَتِكَ سَافَرَ إِلَى أَرْضِ مَوَالٍ وَاسْتَمْلَحَهُ وَتَوَلَّى  
 وَتَسَكَّنَ وَعَمَرَ وَإِنَّ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَصَلَ إِلَى كَيْتَبٍ أَرْسَلَ  
 كَاتِبَ كَيْتَبٍ خَبَرَ إِلَى سُلْطَانِ الْأُفْجَرِيزِ بِوُصُولِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ

إِلَيْهِ وَعَلِمَهُ بِمَا جُرْتِ عَلَيْهِ لَمَّا عَلِمَ ذَلِكَ سُلْطَانُ الْأَنْجَرِيْزِ وَمَا  
 صَارَ عَلَيْهِ قَدْ أَمَرَ سُلْطَانُ الْأَنْجَرِيْزِ إِلَى وَزِيرِكَيْهِ بِأَنْ يَرُدَّ  
 هَذَا إِلَى هَزْرَوَانَ وَيَخْرِجَ أَخِيَّهُ سَيِّدَ عَلِيٍّ مِنْ أَوْلَادِهِ وَيُعْطِيَ سُلْطَانًا  
 عَبْدَ اللَّهِ عِزْرًا وَيَكُونُ أَخِيَّهُ سَيِّدَ عَلِيٍّ تَحْتَ أَمْرِ أَخِيهِ سُلْطَانًا  
 عَبْدَ اللَّهِ فَتَرَأَتْ التُّرْكُ غَاقِقَ كَيْتٍ وَعَشْكَرٍ وَأَرْسَلَهُ مَعَ  
 وَلَدِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى أَنْ وَاصَلَ إِلَى هَزْرَوَانَ وَنَزَلَ الْوَلَدُ غَاقِقَ  
 فِي الْبَلَدِ مَسْمُودَ بَلَدِ هَزْرَوَانَ وَبَارَهُ هُوَ إِلَى بَيْتِ سَيِّدِ عَلِيٍّ وَ  
 أَخَذَ جَمِيعَ صَاحِبٍ وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ الْيَوْمَ مَقْرُودٌ وَسُلْطَانُ عَبْدِ  
 اللَّهِ هُوَ سُلْطَانُ هَزْرَوَانَ وَأَنْتَ تَحْتَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَطَا  
 عَ سَيِّدِ عَلِيٍّ مَا قَالَ وَرَجَعَ الْوَلَدُ الْوَزِيرَيْنِ إِلَى التُّرْكِ  
 وَأَمَرَ سُلْطَانُ عَبْدَ اللَّهِ بِتَرْوُلِهِ وَنَزَلَهُ إِلَى بَلَدِهِ مَسْمُودَ وَ  
 أَخَذَ أَوْلَادَهُ ثُمَّ سَأَلَ لَهُ وَلَدَ الْوَزِيرَيْنِ وَبَشَاوَرَ فِي أَخْذِ  
 بِهِ الْخَزِينَةَ مَوَالٍ مِنْ دِيَارِ مَنَنْدُ وَيُعْطِيهِ وَيَسْخَرُ مِنْ دِيَارِ مَنَنْدُ  
 فِي



فِي مَوَالٍ وَعَظِيمَةٍ فَأَجَابَ سُلْطَانُ عِدْلَسَ أَنْ دِي مَمْتَكِدَ لَا بِأَمْرٍ عَلَيْهِ  
 فَيَسْتَوَافِقُ مَعَهُ وَإِنَّهُ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْرِضَ لَهُ رِيشَتِي وَمَوْزِ  
 كَةِ الْوَلَدِ الْوَزِيرِ كَيْتٍ وَسَافِرٍ إِلَى كَيْتٍ وَعَرَفَ أَبَاهُ مَا فَعَلَهُ  
 لَمَّا سَافَرَ الْوَزِيرُ وَسُئِلَ سُلْطَانُ عِدْلَسَ فِي جَزِيرَةِ هَرْزَوَا  
 نٍ وَفِي ذَلِكَ كَلِمَةً كَانَ يَحْمِلُهَا أَنَّ الْقَاضِي عَمْرًا بْنَ ابْنِ ابْنِ  
 فِي هَرْزَوَا نٍ مَعَ سُلْطَانِ عِدْلَسَ كَانَ طَالِبًا لِسَدِّهِ إِذَا بَسَا  
 عَلَيْهِ فِي حَرْبٍ مَيُوتَةٍ بِأَنْ تَخْرُجَ عَشْرَ دِي مَمْتَكِدَ فِي أَرْضِهِ  
 بَدْرًا مِنْ أَجْلِ كَانَ الْقَاضِي عَمْرًا لَهُ أُخْتُهُ تُسَمَّى بِنْتُ كُؤُوبٍ تَوَافَقَا  
 مَعَ سُلْطَانِ دِي مَمْتَكِدَ وَعَظَاهُ أَرْضَ مَيُوتَةٍ وَهُوَ كُؤُوبٌ فِي الْمَلِكِ  
 عَلِيِّ الْقَاضِي عَمْرًا وَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ الْقَاضِي عَمْرًا جَمَاعَتَهُ كَثِيرَةً فِي  
 عَظَاهُ بِنْتُ كُؤُوبٍ أَرْضَ مَيُوتَةٍ وَتَوَافَقُوا أَيْضًا الْقَاضِي عَمْرًا مَعَ  
 سُلْطَانِ عِدْلَسَ بِأَنْ يَسَاعِدُوهُ حَتَّى تَخْرُجَ دِي مَمْتَكِدَ فِي أَرْضِ  
 مَيُوتَةٍ وَهُوَ يَكُونُ حِينَئِذٍ حَيْثُ وَلَا يَهُ مَيُوتَةٍ أَنْتَ وَرَدُّكَ سُلْطَانًا

عَلَوِي فَقَطَا وَأَدْعَاكَ أَنْتَ وَالْوَلَدُكَ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ فَمَا مِنْ بَعْدِي  
 هَذَا شَيْءٌ مِنْ وَلَا يَتَنَازَعُ لَنَا أَهْلَ مِثْوَةٍ وَلَا يَتَنَازَعُ  
 بَاقِي فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَقَبْلَ ذَلِكَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَتَوَلَّى هَذَا  
 وَقَدْ أَرْسَلَ الْخِزْمَةُ الْقَاضِي غَيْرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ فِي مِثْوَةٍ لِيَكُونُوا  
 زَاهِبًا وَاسْتَوَى حَرْبُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي غَيْرَ الْوَزِيرِ  
 وَكَانَ يُسَمَّى وَدِيرُ دُرِّ بَيْتِ الرَّحْمَنِ أَوْ سَيِّدُ غُلَامِ بَيْتِ الرَّحْمَنِ كَانَ هُوَ  
 وَدِيرُ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كَيْفَ تَرَى اسْمَهُ عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دَبِيرٍ وَتَرَى هُوَ مَعَ الْقَاضِي غَيْرَ أَلَّا تَوَاصَلُوا إِلَيْهِ مِنْ تَرْتِيبِ مِثْوَةٍ إِلَى  
 بَيْتِ دُرِّ بَيْتِ الرَّحْمَنِ لَوْ أَقْبَلُوا عَنَّا كَرِهَهُمْ وَتَنَاكُتُونَ فَيَبْغُونَ أَمْرَ سُلْطَانِ  
 الْوَسْرِ قَبْلَ الْقَاضِي غَيْرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ بِأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا وَغَيْرِهِمْ  
 يَوْمَ يُوَصَّلُ إِلَيْهِمْ لَسَلَّمَ لِيَكُونُوا حَاضِرِينَ فَتَهْتَمُّ الْأَنْبَاءُ  
 الْخُصُوصُ لَمَّا كَانَ لَيْلَةً وَدَاعَتِهِمْ وَكَانَ لَيْلَةً مَظْلَمَةً فِي  
 أَحْرِ شَهْرِ شَقْبَانَ بَعَثُوا لَيْلَ سَارٍ بِتَابِلٍ لِيَنْزِلَ أَنْ تَقْرَبَ بِهَذَا

تَسْمِي فَعَرُوا قَاتِلَ الْعَاكِرِ إِلَى دُخُولِ فِي بَلَدِ دَاوُدَ وَعَانُوا  
 أَهْلَ مِثْوَةَ حَاضِرُونَ رَاصُونَ فِي قِيَمِهِمُ الْأَبْوَابَ الْخَصُونَ لَهَا  
 وَصَلُوا وَجَدَ الْأَبْوَابَ مَفْتُوحًا وَدَخَلُوا دَخَلَ الْبَلَدِ دَاوُدَ وَوَجَا  
 نَ وَقَتِ النَّجْمِ وَإِذَا انْتَشَرَ هَوَاءُ الشَّمْسِ قَامُوا وَتَحَارَرُوا  
 مَعَ عَسَاكِرِ دِي مَسِيحَ وَظَمَرُوا أَهْلَ مِثْوَةَ عَسَاكِرِ دِي مَسِيحَ  
 وَوَدِيَ طَاعَةً ثُمَّ أَخَذَ الْوَزِيرُ دِي مَسِيحَ وَكَتَبَ لَهُ  
 سُلْطَانُ عِبْدِ اللَّهِ حَطًا بِمَا قَلْنَا وَمَا شَرَطْنَا أَنَّهُ يَكُونُ هُوَ سُلْطَانًا  
 فِي أَرْضِ مِثْوَةَ هُوَ وَوَلِيُّ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ وَقَدْ شَرَطْنَا أَيْضًا أَنَّهُ  
 سُلْطَانٌ فِي مِثْوَةَ وَلَمْ يَكُنْ فِي بَدِ تِيرَهَنْدِ وَأَنْ وَلَا وَجِيلًا لَهُ  
 وَلَا وَزِيرًا لَهُ وَلَا قَاضِيًا لَهُ مِنْ أَهْلِ هَنْدِ وَأَنْ يَلْزَمَ كُنْيَتَهُ وَنَا  
 يِبَهُ وَقَاضِيَهُ هُوَ الْقَاضِيُ تِيرَهَنْدِ وَأَنْ عَاتِ الْقَاضِيُ فِي وَدِيِّهِ يَقُومَ  
 مَعَامَ أَبِيهِ إِلَى أَنْ تَوْفِيَ سُلْطَانُ عِبْدِ اللَّهِ وَوَلِيُّ سُلْطَانِ عَلَوِيٍّ  
 وَإِذَا خَتَمْنَا فَلِأَهْلِ مِثْوَةَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِمْ مِنْ أَصُولِهِمْ وَتَمَّ ذَلِكَ

الخط والخط كتبهم بيد القاضي عمر وتم ذلك الأمر ثم سافر قاضي  
 عمته سلطان عبد الله إلى هزر وان وخبروه بما فعلوا وأخذ  
 سلطان عبد الله من قوساء الذي كانوا في ميونة من عسكر لادي  
 منبتك وجيله وقاضي الذي قد كان في أرض ميونة وهو مري  
 موال وقتله وماثوا ثم ذلك الأمر وسكن القاضي عمر في  
 جزين ميونة وكان هو نائب سلطان عبد الله في عزه و  
 مناهيه وأوامره كان ذلك كله في يد القاضي عمر ثم  
 قام أيضا سلطان عبد الله في هزر وان في تزيت حارب من  
 هزر وان إلى الجوزين موال وقد أرسل خبى إلى القاضي عمر في  
 ميونة والوزير عمر ابن مصلح بأن يستعينه ليرسلهما  
 عسكر من أرض ميونة إلى موال فقام القاضي عمر وأخيه الوزير  
 عمر في تزيت عسكر من أهل ميونة وأرسله إلى أرض موال  
 ليستعينوا سلطان عبد الله حربه في موال عما استعان به

سَلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي مَبُوتَرٍ وَقَامُوا فِي الْحَرْبِ مَعَ دِي مَنْتَكْ  
 حَتَّى ضَافُوا جُنْدِ دِي مَنْتَكْ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُمْ وَتَحْيَرِ دِي مَنْتَكْ  
 فِي بَلَدٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ يَخْرُجُونَ جَمَاعَتِهِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى حَيْثُ  
 النَّوَى سَاكِنُ سَلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى بَقِيَ أَقَلُّ النَّاسِ فِي بَلَدِهِ يُسَمَّى  
 بَلَدُ قُبُونٍ وَكَانَ سَلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَرَأَى الْجَبَرْتِ مَوَالٍ  
 تُسَمَّى لَهُائِمَ شَوْلُمَا رَأَى ذَلِكَ سَلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ جَمَاعَتَهُ فِي  
 دِي مَنْتَكْ تَخْرُجُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَلْحَقُونَهُ إِلَيْهِ فَعَفَرَ فِي نَفْسِهِ  
 بِأَنَّ تَخْرُجَ مِنْ يَمِينِ شَوْلٍ إِلَى بَلَدِ دِي مَنْتَكْ تُسَمَّى قُبُونٍ لِيَكُونَ  
 لَهُ قُرْبَانُهُ إِذَا ارْتَادَ جَمَاعَتَهُ الْحَرْبَ وَجَّحَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ  
 قُرْبَانُهُ وَأَنْتَشَارُوا زُرَارَتَهُ وَمَنْ كَبِيرُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ  
 فَلَمْ يَرْضَ كِبَرَهُ وَجَمِيعَ مَنْ كَانَ مَعَهُ وَهُوَ لَمْ يَقْبَلْ  
 مَشِيرَتَهُمْ إِلَّا تَخْرُجَ وَجَّحَ إِلَى قُرْبَابِ بَلَدِ دِي مَنْتَكْ فَأَطَاعُوا  
 لَهُ وَزُرَارَتُهُ وَكِبَرَاتُهُ وَرَفَعُوا الْحَرْبَ كُلِّهَا إِلَى قُبُونِ بَلَدِ دِي

مِنْتَكَ بِقَصْرِ مِنْهُمْ خَطَفُوا إِلَى الْبَرِّ وَمِنْهُمْ مَنْ رَكِبُوا فِي سَافَرَتِهِمْ  
 وَكَانَ لِسُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ خَشَبَةٌ كَثِيرَةٌ رَاكِبَةٌ وَجَاعَتُهُ  
 أَخْوَالُهُ وَسَافِرُوا إِلَى بَلَدٍ دِي مِنْتَكَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا قَبْلًا  
 لَهُ بَلَدٌ وَوُطِئَ فِيهِ عَجْرٌ فِي الْبَلَدِ لَمَّا أَصْبَحَ فَجَاءَتْهُمَا  
 نَ الَّذِي كُنَّ فِيكَوْنُ قَدْ أَمْرًا لَهُمُ اللَّهُ سَحَابًا مِنْ مَقَابِلَةِ  
 مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَذُرُوءُهُ عَلَيْهِمْ رِيحٌ قَوِيًّا سَدِيدًا حَتَّى لَا يَبْقَى  
 مِنَ الْخَشَابِ أَنْ يَسْمُكُنَ فِي تِلْكَ الْبَلَدِ وَأَرَادَ مَنْ كَانَ فِي  
 هَذِهِ الْمَكَانِ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَحْرِ فَمَجَّ جَمِيعُ الْخَشَابِ الَّذِي  
 كَانَ نَافِعَهُ غَيْرَ خَشَبَتِهِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ  
 فَلَمْ يَقْدِرُوا لِأَنَّ رِيحًا أَخَذَتْ خَشَبَتَهُ إِلَى صَاعِدِهَا إِلَى  
 مِنْتَكَ مِنَ الْخَشَابِ فَكَسَرَتْ الْخَشَبَةَ فِي قَدَامِ الْبَلَدِ دِي  
 مِنْتَكَ ثُمَّ رَكِبُوا إِلَى الْمَاشِوَةِ الْخَشَبَةِ وَفَرَّوْا إِلَى الْقَدَامِ بَلَدِ  
 دِي مِنْتَكَ وَدِي مِنْتَكَ حَاضِرًا مَعَ عَاكِسٍ يَنْظُرُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ  
 نَعَالِي

تَعَالَى الَّذِي يَجْعَلُ بَيْنَ قَوْمٍ لَوْ أَنَّهُمْ لَمَّا نَزَلُوا أَقْدَامُ رَسُولِ  
دِي مَنَتِكُ عَسَاكِرِهِ وَأَخَذَ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِيهِ فِي حُسَيْنِ  
أَبْنِ عَلَوِيٍّ وَأَخِيهِ فِي عَلِيِّ بْنِ عَلَوِيٍّ وَوَزِيرٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِ بَكْرِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِيهِ سَالِمِ بْنِ عَلَوِيٍّ وَدَخَلُوا  
مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَلَدٍ دِي مَنَتِكُ تُسَمَّى قُبُونِ وَالِي  
دِي مَنَتِكُ وَتَوَاجَعُوا مَعَ دِي مَنَتِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَخَذَهُمْ  
دِي مَنَتِكُ بِخَشْمَةٍ وَسَاكَنَهُ فِي بَيْتِهِ وَبَكَرَهُ مَوْنَهُ فِي عَلَوِيٍّ  
مُ ثُمَّ خَرَجَ أَخِيهِ سَالِمِ بْنِ عَلَوِيٍّ فِي الْبَلَدِ إِلَى حَيْثُ كَانُوا عَسَا  
كِرِهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى بَلَدِهِ وَبَقِيَ مَعَ الْوَزِيرِ سُلْطَانُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمُسَمَّى زُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَكْبَرُ وَزِيرِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ وَ  
مَعَ سُلْطَانِ دِي تَسْوَلِ كَانَ مَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ  
وَعَسَاكِرِهِ سَكَلَا فِ قَدِيرِ تَسْعِينَ نَفَرٍ لِمَا سَأَلَ دَلْدُ لَوْزِيرِ  
زُبَيْرِ بْنِ سُلْطَانِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ دِي مَنَتِكُ أَسِيرًا رَفَعَ جَمِيعَ

الحرب وسافرُوا إلى ههنا وإن وكذلك ديني تسول سائر مَعَا  
 إلى الجزيرة ههنا وإن وسكن ثم أنشأ سائر وأجمع أهل ههنا وإن  
 كثيرهم وتوَلَّى وَلَدَهُ سلطان عبد الله المسمي السلطان  
 أبو ابن سلطان عبد الله وَكَانَ فِي وَلايَتِهِ أَبِيهِ وَكَانَ  
 دِينِ مَنِيَّكَ فِي نَظِيرِ سلطان عبد الله بِخَشْمَةٍ وَمَرْوَةٍ كَمَا  
 حِلَّةٌ وَكَانَ فِي ضَمِيرٍ أَنْ يَرْجِعَهُ إِلَى أَرْضِهِ ههنا وإن  
 لَمَّا سَرَأُوا جَمَاعَتَهُ سلطان عبد الله أَنَّ دِينِ مَنِيَّكَ يَرِيدُ نَفْسَهُ  
 أَنْ يَمُوتَ سلطان عبد الله إِلَى أَرْضِ ههنا وإن قَدْ أَرْسَلَ الْوَلَدَ  
 رَقَّةَ أَخِيهِ الْمَسْمُومِ أَبُو ابْنِ سلطان علوي إِلَى دِينِ مَنِيَّكَ بِأُ  
 نْ لَا تُرَدُّ سلطان عبد الله فَظَالَ إِلَى أَرْضِ ههنا وإن وَالْتِمَازِ  
 قَاتِرِينَ كَلْنَا أَنْ نَقْتُلُوهُ هُوَ مَعَ إِخْوَانِهِ جَمِيعٍ مِنَ الَّذِينَ  
 كَانُوا مَعَهُ فِي مَوَالٍ وَقَالَ إِنْ رَدَّ يَتَنَّهُ إِلَى ههنا وإن سَيَكُونُ  
 ذَلِكَ بَلَاءٌ وَحَرْبٌ وَمُخَنَّةٌ وَلَكِنْ أَقْتُلُوهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ  
 أَهْلَانِ



اخوانه وأنا معك وقال ذلك في ورقة لما علم ذلك دي  
 منك فحبسهم في الحبس ومنع لهم طعام وشرب حتى توفوا  
 فوكلهم في موال فما سمع الخبر اخيه المسمى سالم أبو سلطان  
 بن عبد الله اخيه سلطان عبد الله فمات في موال وتوفي  
 الحرب مع ابن اخيه المسمى سلطان علوي وعان دي  
 في أرض هروان وأراد الخروج في أرض هروان إلى أرض  
 ص ميوية وتشار سلطان علوي بذلك وقال له سلطان  
 علوي أصبر وأنا أُرسل الخبر إلى ابن القاضي عمر مع جماعة  
 إن رضي إلي في ذلك أُرسلك إليه فأرسل الورقة سلطان  
 علوي إلى أبيه القاضي عمر ورضي القاضي بذلك وأرسل القاضي  
 ورقة إلى سلطان علوي وإلى دي نُسول في تغليمة رخصا  
 ضهم بوصل دي نُسول إلى ميوية وترتت سلم دي نُسول إلى  
 ميوية ووصل لما وصل دي نُسول إلى ميوية أخذ القاضي عمر

بِخَشْعَةٍ وَعِطَاءَ بَيْتِهِ وَسَكَنَ دِي نَسُولٍ مَعَ الْقَا  
 ضِي كَا الْوَلَدِ مَعَ أَنَاهُ ثُمَّ قَامَ حَرْبٌ فِي هَزْوَانَ سَلْطَا سَامَ  
 وَأَبْنِ أَخِيهِ سَلْطَانَ عَلَوِي وَقَامَ مَوَاقِفُ الْحَرْبِ هَكَذَا إِلَى تِمَامِ سَنَةٍ  
 وَقَطَعَهُ سَامَ وَخَرَجَ سَلْطَانَ عَلَوِي مِنْ أَرْضِ هَزْوَانَ سَافِرًا إِلَى  
 مَسِيحٍ وَمِنْ مَسِيحٍ إِلَى مُرَيْسٍ وَتَسَكَّنَ فِي مُرَيْسٍ وَقَدْ أَرْسَلَ  
 الْخَبِيرُ كَمُتْدُ مُرَيْسٍ إِلَى وَلَايَةِ الْأَنْجَرِيزِ وَعَرَفَهُ سَلْطَانَ الْأَنْجَرِيزِ  
 بِأَنَّهُ رَأَى سَلْطَانَ عَلَوِي وَصَلَ إِلَى مُرَيْسٍ وَهُوَ وَلَدُ سَلْطَانَ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَمَاتَ أَبُوهُ وَاسْتَوْلَى هُوَ فِي هَزْوَانَ وَأَمْرًا أُخْرًا  
 بَيْنَهُ مَسْمِي سَامَ أَنْ تَخْرُجَ فِي وَلَايَةِ أَيْمِهِ وَيَأْخُذَ وَحَرْبَ  
 مَعَهُ حَتَّى طَرَفَ لَمَّا بَلَغَ الْخَبِيرُ سَلْطَانَ الْأَنْجَرِيزِ فِي ذَلِكَ الْخَبَرِ قَدْ  
 أَرْسَلَ الْمُلُوكَ كَثِيرًا وَفِيهِ حَسَايَا عَسْكَرِيَا أَخَذَ سَلْطَانَ عَلَوِي  
 مِنْ مُرَيْسٍ وَاسْتَوَكَاهُ إِلَى أَرْضِ هَزْوَانَ وَسَافَرَ الْمُلُوكَ مِنْ  
 لَايَةِ الْأَنْجَرِيزِ لَمَّا وَصَلَ الْمُرْكَمُ مِنْ مُرَيْسٍ فَوَجَدَهُ مَيْتَ سَلْطَانَ

علوي في مريس ورجع المركب حيث مكانه وخبر دواختر  
 سلطان علوي أنه قد مات وتولى سلطان سالم في هروان  
 وكان الولد سلطان عبدالله المسمى محمد بن سلطان كان صغيراً  
 لما كبر وولد سلطان علوي سمع عن عبدالله بن سلطان علوي  
 كان في صغر لما مات أبواهما وقاموا محمد بن سلطان عبدالله  
 وابن أخيه وسافروا إلى ولاية الأتجرين ويستكون أد  
 ض ميونة إلى ولاية الأتجرين ليحكم سلطان الأتجرين في دعوى  
 ميونة وإن الأرض ميونة قد صار مراجعاً إلى أهلها  
 فصرف أهلها إلى سلطان عثمان من زمان لويز فلب  
 قد صرفه القاضي عمر مع ابن عمه الوزير عمر ابن مصلح ومن  
 كثير أهل ميونة كانوا في تلك المدن كانوا مرضوا ما فعل  
 القاضي عمر في تصرف الجزير ميونة إلى ولاية الفرائصين هناك  
 وهو سلطان الفرائصين ينتظر بعين الرحمة هو مع أولاد

ودر ستمه عا دام النبوة الفرائض كام في ارض ميثورة وقد  
 استوفى ذلك الكميند مشرعي مع القاضي عمر مع جماعته  
 اهل الكبر ميثورة وان مشي رعي قد ارسلة سلطان  
 نس في ميثورة عند القاضي عمر لما علم ان الكبر ميثورة ليس اليك  
 دي سول انه كان من سلاطين سكا ف وهو ب حرب عكلا  
 ب والي ميثورة قد ارسلة ليطلب الجرك ميثورة عند القاضي  
 عمر مع جماعته ليغطيهم برضاهم وقيل ذلك القاضي عمر  
 عنه وعطا الجرك ميثورة الي سلطان الكبر سلطان عمر انس  
 مطلقا من هذه زمان الي الان وهو سلطان ينظر اليهم الي  
 يقوم الي من تمت الحديث بعون الله الكريم تار  
 يوم اول الشهر الحرام

وكتب الحميز عمر بن أبوت بكر بن الحسين بن سلطان  
 عمر بن سلطان علي بن سلطان عمر بن سلطان  
 بن قوم بن سلطان عبد الله بن سلطان أحمد  
 بن سلطان عيسى بن سلطان محمد بن سلطان  
 حسن بن سلطان محمد الشيرازي  
 تمت إلا انتفاء

وَهَذِهِ قِصَّةُ الْوُضُوءِ الْكَثْرَى فِي سِتْرٍ كَانَ ٢٨١  
 هَجْرٍ صَلَّاهُ لَمَّا وَصَلَ الْكَنْزُ فِي حَزِينَةٍ مَبُوءَةٍ وَنَزَلَ فِيهَا وَ  
 نَسَكَنَ أَجْمَعُوا أَجْمَعَ الْوُزَرَ مِنْ أَهْلِ مَبُوءَةٍ وَجَمِيعِ سَكَا  
 نِ فِي أَرْضِ مَبُوءَةٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَالْمُقِيمِ أَجْمَعُوا عِنْدَ  
 كَلْبِهِمْ وَفَرَحُونَ كُلُّ بَوْضُولِهِ وَلَمَّا بَلَغُوا خَبْرَهُ مِنْ سُلَاطِنِ  
 الْحَزَائِرِ الْمُتَصِلِ بِحَزِينَةِ مَبُوءَةٍ هَزْدَانٍ وَمَوَالِدِ حَزِينَةِ ١  
 لَفْتَمَ قَدْ فَرِحَ كَلْبُهُمْ بِبَوْضُولِ الْكَنْزِ نَيْلٍ وَأَمْرٍ سَلُولَةٍ كُلِّ  
 سُلَاطِنٍ نَائِبًا لِتَوَجُّهِهِ وَمَرْحَبًا لَهُ وَقَدْ صَارَتْ كُلُّ فَرْجَةٍ  
 تَحْتَ أَوَامِرِهِ وَمَنْهَاهُ وَطَاعَةٌ لَهُ بِمَحَبَّةٍ وَوَدِّهَا يَرِينُ  
 وَدَّانَ مِنْ حَسَنَاتِ أَعْيَالِهِ وَمُرْتَبَتْ أَعْوَالِهِ وَعَقْلُهُ وَقَدْ  
 كَانَ سُلْطَانٍ قَمَرِيٍّ مَنْ تَخَالَفَتْهُ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَخْوَانِهِ قَدْ  
 تَوَافَقُونَ فِي مَوَافَقَةِ الْخَرْجِ سُلْطَانٍ فِي مَلِكٍ فِي مَكَانٍ عَنْ  
 وَيَتَوَلَّى مِنْ غَيْرِهِ وَصَارَتْ أَكْثَرُ النَّاسِ كَانُوا مَعَ أَوْلَادِهِ فِي

مَكُونًا

مَلُوكًا وَكَانَ سُلْطَانٌ فِي مَلُوكٍ عِنْدَهُ مِنْ أَقْلِ النَّاسِ وَخَاوِ نَفْسِهِ  
 وَاسْتَفْهَاتٌ عِنْدَ الْكَمِيلِ فِي مَيُوتِهِ وَأُرْسِلَ رَجُلٌ اسْمُهُ سَيْدُهَا  
 أَبُو سَيْدٍ حَسَنٌ رَجُلِي هَيَّزٌ وَأَنَّهُ هُوَ تَزَوَّجَ بِنْتَ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكٍ  
 وَقَدْ أُرْسِلَ سُلْطَانٌ فِي مَلُوكٍ مَعَ وَرَقَةٍ لِيَسْتَفْهِنَهُ الْكَمِيلُ  
 نَيْلٌ فِي مَيُوتِهِ لَمَّا وَصَلَ الْخَبْرَ عِنْدَ الْكَمِيلِ نَيْلٌ فِي مَيُوتِهِ أَنَّهُ فِي مَلُوكٍ  
 مُسْتَفْهِنًا عِنْدَهُ مَا قَصَرَ الْكَمِيلُ نَيْلٌ الْأَوْدَ كَانَ مُرَكَّبٌ دُخَانًا  
 فِي بَدَنٍ مَيُوتِهِ وَدَعَا كَثْرَتِ نَيْلٍ كَيْتَانِ الْمُرَكَّبِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ  
 سُلْطَانًا فِي مَلُوكٍ أَقْدَمَ حَالَهُ وَاسْتَفْهَاتٌ عِنْدَهُ وَتَرِيدُ مِنْهُ  
 أَنْتَ يَا كَيْتَانِ بِأَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْجَزِيرِ قَمَرٌ عِنْدَ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكٍ  
 وَتَجْرِي صَلَاحًا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَتَصَالَحُوا وَيَكُونُوا كُلُّهُمْ فِي طَاعَةِ  
 عَمَةِ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكٍ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاحِي الَّذِي أَصْلَحْتُ لَهُمْ وَ  
 عَصَوْا أَمْرِي تَأْذِيَهُمْ مِنْ أَنْعَرِ صَلَاحِي وَقَبْلِ الْكَيْتَانِ  
 بِمَا قَالَ لَهُ الْكَمِيلُ مَيُوتِهِ وَسَافِرًا إِلَى أَرْضِ الْقَمَرِ وَمَعَهُ عَرَفُو

لَهُ فِي مَلُوكِ اسْتَدْعَاهُمْ سَامِرًا إِلَى أَنْ وَصَلُوا فِي بَنَدٍ،  
فَمَرَّ بِعِنْدِ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكِهِ وَنَزَلُوا فِي حَيْثُ مَكَانٍ فِي مَلُوكِهِ  
وَعَرَفَهُ مَا قَالَ الْكَلْبُ نَبِيلٌ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ أَنْ يَتَصَالَحَا بَيْنَهُمَا  
وَقِيلَ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكِهِ وَطَاعَ أَمْرَ الْكَلْبِ نَبِيلٌ مَا أَرَادَ ثُمَّ سَارَ  
الْحَيَّانُ مَعَ عَشِيرَتِهِ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِهِ سُلْطَانٍ فِي مَلُوكِهِ  
وَوَدَّ رَأْيَهُ الْمُخَالَفَةَ لِيَصْلَحَهُمْ وَرَابِعٌ مَعْهُمْ سَيِّدُهُمْ لِيَكُنْ  
مُكَلِّمًا بَيْنَ جِهَانٍ بِمَا يَقُولُونَ لَهُ كَيْتَانِ وَسَامِرًا إِلَى أَنْ  
تَتَقَرَّبَ حَيْثُ مَكَانًا تَهُمُ فَلَمَّا رَأَوْا رَيْنَ قُمْرٍ عَشِيرَتِ الْكَيْتَانِ  
بَنَ وَطَفَافِيْقُ يَلْمَعُونَ فِي لَشْمِ فَظَنُّوا أَنَّ هَذَا حَرْبٌ وَقَامُوا  
وَسْتَقُوا حَرْبَ تَحَارِبُونَ مَعَ الْكَيْتَانِ وَالْكَيْتَانِ سَاكِنًا  
لَمْ يَتَحَرَّبَا مَعْهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ سَيِّدُهُمْ أَنَّ هَذِهِ ضُلْحَا قَدْ  
أَرْسَلَهُ الْكَلْبُ نَبِيلٌ فِي مَيُوتِهِ أَنْ يَتَصَالَحَا بَيْنَهُمَا وَسَمِعُوا  
لَمْ يَقْبَلُوا مَا قَالَ لَهُمْ سَيِّدُهُمُ الْاَوَّلُ وَقَدْ رَادَ حَرْبٌ وَاشْتَدَّ حَرْبًا  
إِلَى

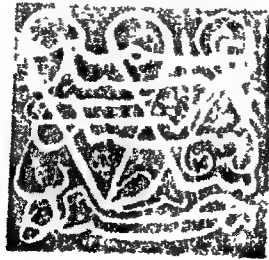


إِلَى عَسْكَرِ الْكَتَّانِ وَإِنَّ الْعَسْكَرَ الْكَتَّانَ لَمْ يَتَحَرَّبْ  
 مَعْظَمُهُمْ بَلْ يَرْجِعُونَ حَيْثُ مَا طَلَعَ سَرِيحًا وَهُنَا أَهْلُ الْقَتْرِ  
 يَتَّبِعُونَ لَهُمْ حَتَّى حَصَلُوا هُمْ سَيِّدُهُمْ لَمْ يَسْتَظْهِقُوا ثَاقِبًا  
 يَتَّبِعُ مَعَ عَسْكَرِ الْكَتَّانِ حَتَّى يَلْحَقُوهُ سَرِيحًا فَتَمَرُّ ضَارِبًا  
 نَوْنُهُمْ يَسِيُوفُهُمْ ضَرْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى طَهَّ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا  
 رَأَى كِتَابُ بَدَلْدٍ قَدْ أَمَرَ الْعَسْكَرَ حَرْبَ فَقَامُوا وَقَبِلُوا  
 عِنْدَ رِغْيِ قُمْرِيٍّ وَتَحَارَبَ مَعْظَمُهُمْ وَلَمْ يَسْتَظْهِقُوا سَاعَةً وَلَا  
 قَدْ أَنْ كَسَرَ وَارِغْيِ قُمْرِيٍّ وَظَفَرَ كِتَابُ وَأَزْجَحُكُمْ  
 وَأَنْشَرُوا بَعْضَهُمْ سَارُوا مَا يَرَوْنَ فَلَمْ يَرَوْا أَبَدًا مَا  
 مَضَى سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ وَرَجَعَ الْكَتَّانُ إِلَى مِيٍّ مَكُوا وَآخِرُ  
 هَ بِمَا جَرِيٍّ وَأَخَذَ الْكَتَّانُ سَيِّدَ عَمْرِاءِ الْجَزْزَةِ وَحَمَلَهُ فِي الْمَرْبِ  
 وَلِيٍّ مَيُوتَةٍ وَآخِرُ الْكُتْرِ نَيْلٍ بِمَا جَرِيٍّ عَلَيْهِ وَمَا ضَارَ وَتَزَلَّ بَدَلْدٍ  
 عَمْرِاءِ الْكُتْرِ نَيْلٍ وَأَنْزَلَ إِلَى طَبِيبٍ وَبَدَاوِيهِ حَتَّى عَنِ اللَّهِ

عنه وقد أرسل رعي قنري وجميع الكبار في قنري  
 إلى الكر نيل وقالوا له انهم قد قبل صلحه وطاعة له  
 جميع ما يا امرؤه عليهم سمعاً وطاعة ومرحباً بهم الله  
 نيل وقد صار جميع اهل سلاطين في جزيرة قنري في محبة  
 الكر نيل وفي طاعته بما يا امرؤه وما ينهاه عليهم ولذلك  
 سلطان عبد الله سلطان هنزوان قد فرح بوصول الله  
 نيل في ميوت ومن كبر الا اهل هنزوان فرحوا كلهم وقد  
 اطاعوا كلهم اهل هنزوان في كل في طاعته ومن جزيرة  
 لذلك صار له مثل ابائهم سلطان موال ومن وزراها كلهم  
 يحبون الله نيل ميوت وقد يحبونه جميع الجزاير الاربعة  
 بحسنه فيما اخذه بمزور عنده وخشمة بما يحكم وبما  
 فعله وتو تهبأ ورحمته يرحم صفار والكبار ويعتد  
 لاحكامه وما أمر ينشأ مثله ثم سافر الكر نيل المذكور  
 إلى ادق

إِلَى أَرْضِ بُوْكَيْنَ وَتَوَّجَّهَ مَعَ سُلْطَانِ السَّامَانِيَّةِ وَ  
يَلَا حَقُونَهُ وَيُنْهَى شُمُورَهُ وَطَاعَتَهُ لَهُ كُلُّهُمْ وَهُوَ سُلْطَانُ  
بِرَ الْأَصْلِيِّ تَسْمِي سَفَ أَهَالِ تَوَّجَّهَ وَدَخَلَ فِي طَاعَتِهِ  
فِي مَا يَأْمُرُونَهُ وَيَنْهَاهُ وَنَشُورُ تَهْمَ لِيَضُونَ فِي  
حَالَاتٍ وَاحِدَاتٍ بَيْنَهُمْ وَفِي ذَلِكَ سَفَ أَهَالِ بَشَرِ  
سُلْطَانِ دِي نَسُولٍ وَمَكَانَهَا بِرَ الْأَصْلِيِّ تَسْمَقُ لِسَمَا  
بِ وَكَذَلِكَ بِكَرِ سُلْطَانِ سَكَلَاوُ قَدْ قَبِلَ طَاعَةَ إِلَى  
الْكُرْتِيلِ وَيَكُونُ مَعَهُ حَالٌ وَاحِدٌ مَعَهُ هُوَ وَزُرَّاهُ ثُمَّ  
سَارَ كُرْتِيلَ إِلَى حَيْثُ مَكَانٍ سَمَّيَاهَا رُفَ نَزَلَ لَهَا خَشْمَةٌ  
تَامًا وَتَوَّجَّهَ مِثْلَ مَا تَوَّجَّهَ لِصَاحِبِهِ مِنْ سُلْطَانِ كَلَا  
فَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ لَكُرْتِيلَ إِلَى جَزِيرَةِ مِيوَنَ وَتَسْتَقِي  
وَفِي كُلِّ سَبْعَةِ سَبْعَةِ وَزُرَّاهُ إِلَى بَلَدِ دَاوُزَ وَبَزُورَ  
وَيُوجَّهَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ سَبْعَةِ وَفِي ذَلِكَ شُكْرُ وَفِي

خ جميع أهل الجاهل الأربعة يؤصّله الكرنيل في جزأ  
 ين الأربعة الله يد ومونة ويطول عمرهم ببركته  
 الله تعالى ورسوله آمين







- Šīrāzī s. Shirazi  
 Somaliland 27.  
 Songo-Songo (Ostafrika) 24.  
 Souhali s. Šālih  
 Sprache — auf den Inseln 2, 24.  
     — des Autors 12-16.  
 Südafrika (s.a. Kap-Provinz) 43.  
 Sulaimān b. Dāʿūd (Salomo) 10, 23 f.  
 Sunley (engl. Konsul in Nzwani) 88.  
 Swahili — Volk 25-28, 33, 40 f.  
     — Sprache 2, 7, 13.  
 Syrien 26.
- Tafikandro (Cousin Dia-Ntzois in Madagaskar) 58 f.  
 Talāwusī = Antalaoten q.v.  
 Tamatave (in Madagaskar) 77.  
 Tananarive (in Madagaskar) 78.  
 Tanzania 24.  
 Thiebault (Gouverneur von Mayuta 1844) 70.  
 Tiġāniya 2.  
 Tintingue (auf Madagaskar) 77.  
 Tsafiabala (Sakalava- „Sultanin“ in Madagaskar und Tochter Dia-Ntzois) 94.  
 Tsatsina („Sultan“ der Betsimisaraka Ende des 18. Jh.) 76.  
 Tsimiaraladza („Sultan“ der Betsimisaraka Ende des 18. Jh.) 76.  
 Tsimiharo (Sakalava-Führer in Madagaskar) 95.  
 Tsiomeko (Nichte des Dia-Ntzois; Regentin von Nossi-bé) 59 f.  
 Tungi, Tungui 24-26, 29.
- Slt. ʿUmar b. Slt. ʿAlī (Sultan von Mayuta ca. 1640-1680) 33-36, 42, 76.  
 ʿUmar b. a. Bakr, Qāḍī (der Autor der Chronik) 8, 10-12, 34-43, 48-51, 53-70, 74, 79, 83-85, 87, 89.  
 ʿUmar b. Mw. Fani (Vorfahr der Sultane von Nzwani) 31 f.  
 Sd. ʿUmar b. Sd. Ḥasan (Adliger aus Nzwani) 9, 66-68, 80, 83, 92-94.  
 ʿUmar b. Masilaha (Wezir in Mayuta, ein Cousin des Autors) 43, 48 f., 53, 85, 89.  
 Unguja (= Zanzibar q.v.)  
 ʿUīmān b. Ahmad aš-Šīrāzī (nach einigen Quellen erster Shirazi auf Mayuta 15 Jh.) 31.
- Vavatohe (?) (Ort in Madagaskar) 79.  
 Venda 24.  
 Verand (Gouverneur von Mayuta 1855-1857) 70 f.  
 Vohémar (in Madagaskar) 77.
- Wamizi (= Kilwa Kisimani) 24.  
 Wazīr von Msamboro (vor-shirazi Herrscher auf Mayuta) 29, 31.  
 Wezir s. Wazīr  
 Yemen 26.  
 Š. Yūsuf b. al-Muʿallim Mūsā 7.
- Zaliha (Schwester des Autors) 41.  
 Zanzibar 25-27, 76, 79, 91, 94.  
 Zidakaju (Mayuta) 75.  
 Zidakani (= ? Kahani auf Mayuta) 35 f., 69 f.  
 Ziyān bt. Slt. Abī Bakr (Mutter des Autors) 34 f.  
 Zubair b.. ʿAbdallāh (Wezir des Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani) 39-43, 47, 80, 83 f., 86.  
 Mw. Zubair b. ʿAbdallāh (Mitglied des Herrscherhauses von Nzwani) 33.

- ngalawa 77.  
 Ngazija 1, 3, 7-9, 21-28, 30 f., 78, 91-94.  
 Nguji 25 f.  
 Niomachoa (Mwali) 44, 85.  
 Noël, Vincent 7.  
 Nossi-bé (der W-Küste Madagaskars vorgelagerte Insel) 59 f., 71, 77, 91.  
 Nzwani 1, 7-12, 21-32, 35-43, 45, 47-58, 60, 65-67, 70, 73-84, 86-88, 91, 94.  
  
 Oani (Ort auf Nzwani) 76 f.  
 Oantitsi (Schwester des Dia-Ntsoli in Madagaskar) 60.  
 Oman 26.  
 Omar Bakari s. 'Umar b. a. Bakr.  
 Ostafrika 1, 5 f., 11, 13, 23 f., 26 f., 77.  
  
 Parnanzi (Mayuta) 40, 76 f.  
 Paris 88.  
 Passot (Gouverneur von Mayuta 1846-1849) 59-71.  
 Pate 25, 33, 89.  
 Phany s. Fani  
 Pidgin-Arabisch, -Englisch 13.  
 Piroge s. ngalawa  
 Pemba 24.  
 Plinius 24.  
 Polkinghorn (engl. Kapitän des Kriegsschiffes Isis) 82.  
 Pomoni (Ort in Nzwani) 81.  
 Portugiesen, Portugal 5, 25, 27 f., 57.  
 Protet 66 f., 69.  
  
 Qādirīya 2.  
 Qumr, Qumur (= Ngazija q.v.)  
  
 Radama I. (Herrscher von Madagaskar 1810-1828) 37, 78-80.  
 Rāfi'īya 2.  
 Ramanetaka s. Dia-Manetaka  
 Ranavalona I. (= Dia-Navala; Herrscherin in Madagaskar 1828-1861) 37, 79 f.  
 Rang, P. Ch. A. 68-70, 89.  
  
 Renier (frz. Arzt in den vierziger Jahren des 19. Jh. auf Mayuta) 69.  
 Réunion s. Bourbon  
 Robineau, Claude 4 f.  
 Ruqayya bt. Slt. 'Umar (Angehörige des Herrscherhauses von Mayuta, um 1700), 34 f.  
 Ruqayya (Schwester des Autors) 41.  
  
 Saba (Thron der Königin von Saba) 23.  
 Sabir 13.  
 Sacleux 8.  
 Šādīlīya 2.  
 Sd. Sa'id (Sultan von Zanzibar) 25 f.  
 Sa'id b. Sālīh (Adliger aus Mayuta) 38 f.  
 Sakalava (Stamm in Madagaskar und auf den Komoren) 1 f., 11 f., 27-30, 38, 41, 47-49, 53 f., 58-60, 77-79, 86, 89, 94 f.,  
 Šālīh b. Muhammad (oder b. Slt. Sālīm II.) 34-36.  
 Slt. Sālīm (auch Š. Sālīm; Sultan von Nzwani Ende des 17. Jh./Anfang des 18. Jh.) 73-75.  
 Š. Sālīm (Sultan von Nzwani Ende des 18. Jh.) 52, 75.  
 Slt. Sālīm I. (Sultan von Mayuta 1727-1752) 34-36, 74.  
 Slt. Sālīm II. (Sultan von Mayuta 1790-1807) 34-36.  
 Slt. Sālīm II. b. Slt. Abī Bakr b. Slt. 'Umar (Sultan von Mayuta 1790?-1807) 76 f.  
 Slt. Sālīm b. 'Alawī (Sultan von Nzwani 1836-1848) 32, 45, 47 f., 51-59, 62, 65-68, 86-88.  
 Sālīm b. 'Umar b. Abī Bakr (Sohn des Autors) 34 f.  
 Salomo s. Sulaimān.  
 Shi-Massiwa 2, 7, 13.  
 Shi-Nzwani 2.  
 Shirazi, Shirazi-Kultur 2 f., 10 f., 25-35, 38, 52, 73, 89.  
 Sieben-Brüder-Legende 26.  
 Sima (auf Nzwani) 29-31.  
 Šīrāz 25, 27.



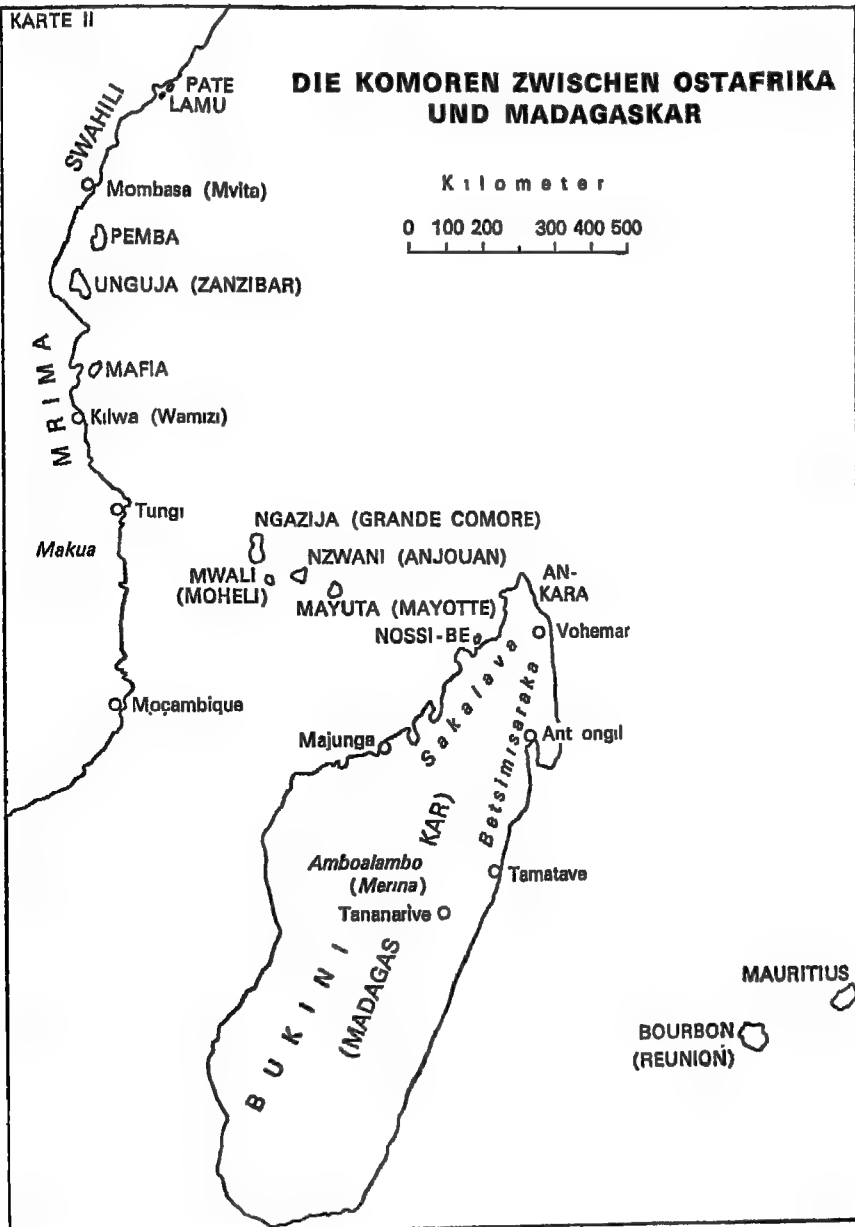
- Slt. Bw. Kombo I. (Sultan auf Mayuta ca. 1752-1790) 34-36, 76 f.  
 Slt. Bw. Kombo II. b. Slt. Ahmad (Sultan von Mayuta 1829-1832) 35-38, 79, 83.  
 Kombo Gnioga (?) (Gefolgsmann Dia-Manetakas) 41.  
 Kua s. Makua  
  
 Lambert Duc d'Amyme 91.  
 Lamu 26.  
 Lebrun (Gouverneur von Mayuta 1844-1846) 70.  
 Livet (Gouverneur von Mayuta 1849-1851) 70 f.  
 Livingstone 88.  
 London 57, 88.  
 Louis Philippe „Sultan der Franzosen“ 59-70, 89.  
 Limpopo 24.  
 Lindi 24.  
  
 Madagaskar (s. auch Bukini) 1, 3 f., 13, 23, 26 ff., 36 f., 41, 60, 64, 77-79, 91.  
 Mafia (Ostafrika) 24.  
 Makua 24, 29.  
 Majunga (Westmadagaskar) 37, 79 f.  
 Manadar (?) (Mitglied des Herrscherhauses von Mayuta) 35.  
 Manakazi (ein Madegasse im Dienste Dia-Manetakas) 40 f.  
 Mandani (Mayuta) 75.  
 Martin, B.G. 6.  
 Maskāt 28.  
 Mauritius 32 f., 56-59, 80, 87 f.  
 Mayotte s. Mayuta  
 Mayuta 1-3, 7 f., 10-12, 21, 23, 27-43, 47-51, 53-77, 79, 83-85, 87-95.  
 Mchambara (= Msamboro q.v.)  
 Mchivampe b. Sultān Muḥammad (Sultan von Sima / Nzwani, 16. Jh.) 30.  
 Mdzaliya (= Sw. Mzalia, Sklave) 29.  
 Merina (s. auch Hova) 37, 60, 78-80.  
 Miza s. Wamizi  
  
 Slt. Mw. Mkuu (= Slt. Ahmad von Ngazija q.v.)  
 Moçambique 1, 27, 56 f., 81 f., 87.  
 Mohammed s. Muḥammad  
 Mohéli s. Mwali  
 Mombasa 27 f.  
 Monavo bt. Mw. Fani (Sultanin? von Mayuta Anfang des 18. Jh.) 74.  
 Morel (Gouverneur von Mayuta 1857-1860) 70 f.  
 Moroni (auf Ngazija) 1, 8, 94.  
 Mreno (= Portugiese) 25, 27.  
 Mrima (Ostafrika) 24-26, 29, 76.  
 Mruma (= Sw. mturne, Sklave) 29.  
 Msamboro (Mayuta) 28 f., 31, 40.  
 Msapere (Mayuta) 38, 40, 83.  
 Mshindra b. Slt. Muḥammad (Sultan von Domoni / Nzwani 16. Jh.) 29-31, 73.  
 Mtsauweni (auf Ngazija) 78.  
 Muhammad b. Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani 32, 88.  
 Muḥammad b. Ahmad (Dolmetscher des Kommandanten Passot) 61, 63, 69.  
 Muḥammad II. b. Slt. Ḥasan I. (erster Shirazi-Sultan auf Mayuta, 16. Jh.) 29-31.  
 Muhammad b. Sālīḥ (Adliger aus Mayuta) 38 f.  
 Slt. Muḥammad I. aš-Širāzī (Gründer der Shirazi-Dynastie auf den Komoren, Anfang 16. Jh.) 29-31, 33, 73.  
 Muḥammad b. Sd. ʿUmar (Sultan von Nzwani 1892-1912) 9 f., 21.  
 Sd. Muḥdār (Sultan von Mwali) 80.  
 Mūsā Fumo (Sultan von Jujini/Ngazija) 93 f.  
 Mutsamudu (Nzwani) 31, 37, 51-53, 66 f., 76, 82.  
 Mvita (= Mombasa) 27.  
 Mwali 1, 8, 21, 23, 29, 36-39, 43 f., 46-49, 51 f., 54, 60, 78, 80-82, 84-88, 91, 94.  
 Mzamboro (= Msamboro q.v.)  
  
 Napoleon III. 70.  
 an-Nawawī 2.

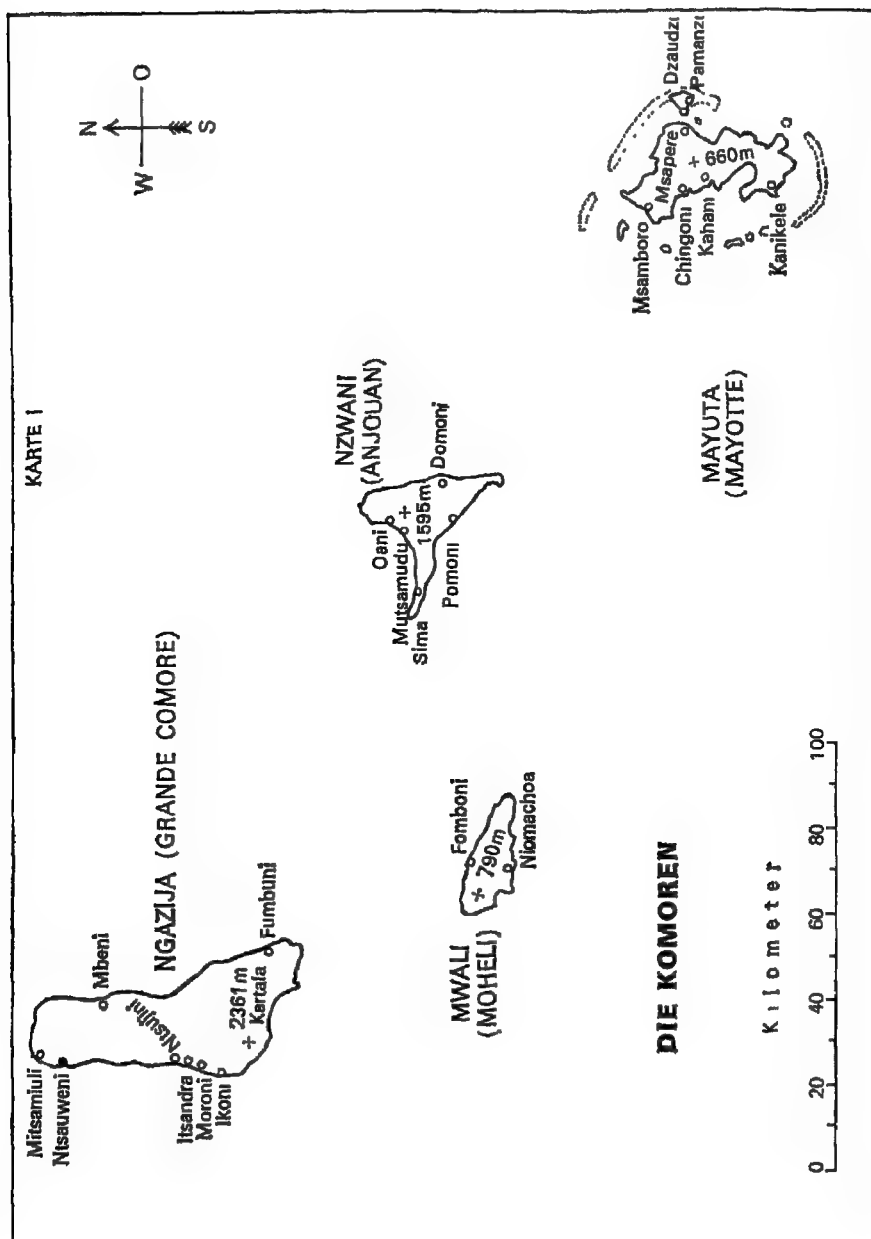
## GENERALINDEX

Die Titel Sayyid (Sd.), Sulṭān (Slt.), Mwinye (Mw.), Šaiḥ (Š.), Bwana (Bw.) und Qāḍī (Q.) sind in der alphabetischen Reihenfolge nicht berücksichtigt.

- Slt. ʿAbdallāh I. (Sultan von Nzwani 1816-1835) 12, 32, 35, 37-48, 51 f. 62, 65-67, 70, 80-88.
- Š. ʿAbdallāh (ein Gefolgsmann Diamanetakas) 41.
- ʿAbdallāh b. Slt. ʿAlawī II. 32 f., 88.
- ʿAbdallāh b. Muḥammad (ein Wezir des Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani) 45, 81, 86.
- Slt. ʿAbdallāh b. Š. Sālīm (Sultan von Nzwani 1782-1788 und 1792-1796) 52.
- Slt. ʿAbdallāh II. b. Slt. Sālīm (Sultan von Nzwani 1848-1890) 32, 66, 88, 94.
- ʿAbdallāh b. Zubair (ein Heerführer Slt. ʿAbdallāhs I. von Nzwani) 45, 83.
- ʿAbdalmalik (omayyadischer Kalif) 26.
- ʿAbdarraḥmān (Bruder Slt. ʿAbdallāhs I. von Nzwani) 48.
- Abū Bakr (Bruder Slt. ʿAbdallāhs I. von Nzwani) 48.
- Abū Bakr b. Slt. ʿAlī (Vater des Autors) 33, 35.
- Slt. Abū Bakr b. Slt. ʿUmar (Sultan von Mayuta ca. 1700-1727) 33-36, 74.
- ʿAbūd (ein Wezir des Dia-Ntsoli) 59 f.
- ada (Gewohnheitsrecht) 2.
- Addie, Robert Georges (engl. Offizier) 43.
- Q. ʿAdnān von Chingoni 12.
- Āḡurruṃiya 14.
- Ägypten 26.
- Slt. Aḥmad (Sultan von Ngazija) 92-94.
- Slt. Aḥmad (Sultan von Nzwani 1741-1782) 52, 66, 75.
- Š. Aḥmad (ein Gefolgsmann des Diamanetaka aus Nzwani) 40 f.
- Q. Aḥmad (Verfasser einer Chronik) 4.
- Aḥmad b. Faqīh (Qāḍī von Nzwani unter Slt. ʿAlawī II.) 54.
- Slt. Aḥmad b. Slt. Bw. Kombo I. (Sultan von Mayuta 1817-1829) 12, 34-36.
- Aḥmad b. Šāliḥ b. Muḥammad (Thronprätendent in Mayuta Beg. des 19. Jh.) 34.
- ʿAiša bt. Slt. ʿUmar (Sultanin von Mayuta Anfang des 18. Jh.) 34 f., 74.
- Āl Madwa (Herrschergeschlecht in Nzwani) 52.
- Āl Masīlā (Herrscher-Familie in Nzwani) 52.
- Slt. ʿAlawī I. (Sultan von Nzwani 1785-1816) 31 f., 52, 66.
- Slt. ʿAlawī II. b. Slt. ʿAbdallāh I. (Sultan von Nzwani 1836-1840) 32 f., 41 f., 48-68, 80, 83 f., 86-88.
- ʿAlawīya 2.
- Slt. ʿAlī I. (Shirazi-Herrscher von Pate, 16. Jh.) 33.
- ʿAlī b. ʿAlawī (Bruder des Slt. ʿAbdallāh I. von Nzwani) 37 f., 45, 81 f.



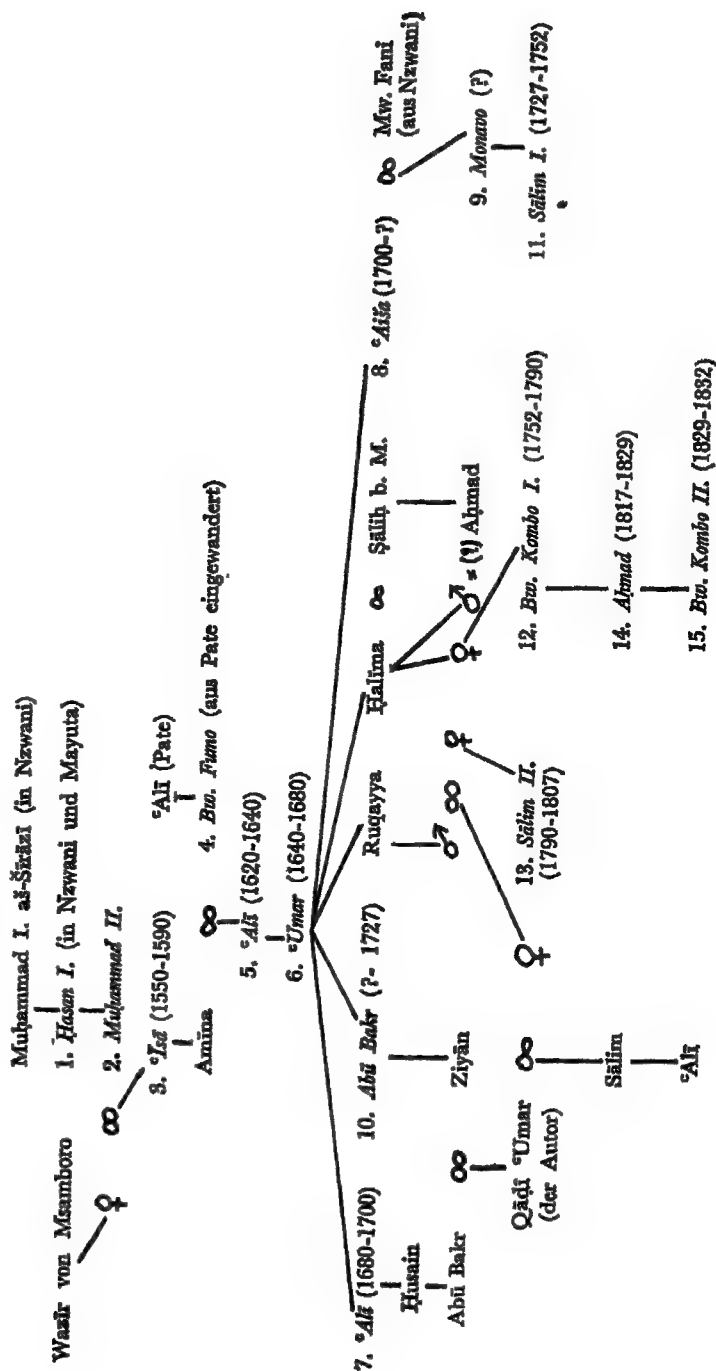




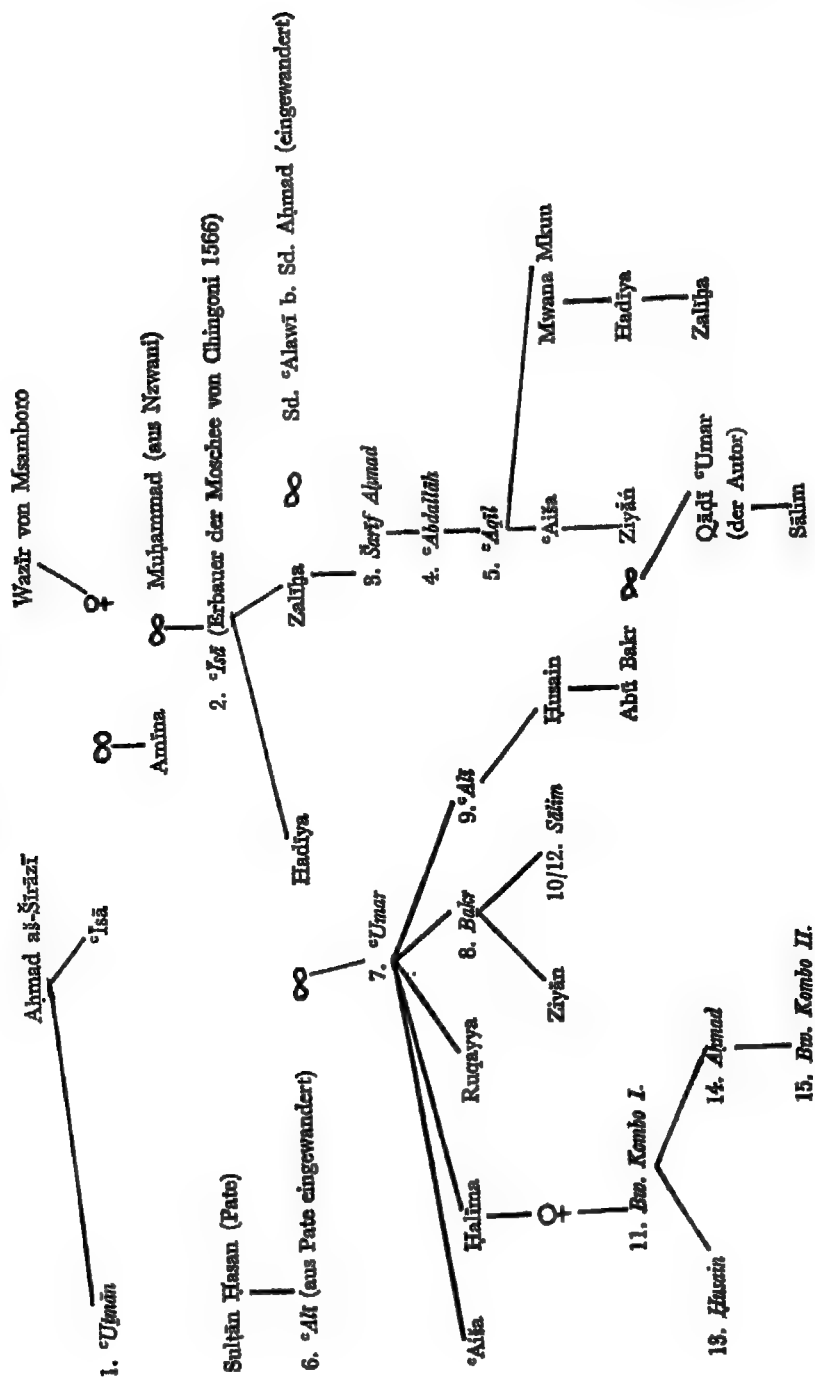
## GENEALOGIE DER SHIRAZI IN MAYUTA NACH

QĀDĪ 'UMAR (f. 5aff., 36ff., 49a)

(Die Regenten kursiv und in der Reihenfolge nummeriert; die Daten, vor allem die älteren, sind Annäherungswerte nach Gevrey)



GENEALOGIE DER SEIKAZI IN MALIOLA  
NACHI QĀDĪ 'ADNĀN (Ms. f. 1b-2b, 4b)  
(Regenten kursiv und in der Reihenfolge nummeriert)



Ebenso akzeptierte Bakari, der Sultan der Sakalava, die Unterwerfung gegenüber dem Colonel und war sich zusammen mit seinen Weziren mit ihm eins.

Darauf begab sich der Colonel zum Ort des Tsimiharo, und dieser nahm ihn in vollkommener Würde auf. Er trat ihm in der gleichen Weise gegenüber wie seine Freunde von den Sakalava-Sultanen.

Danach kehrte der Colonel zur Insel Mayuta zurück und ließ sich [hier] nieder. In jeder Woche versammelt er die Minister im Ort Dzaudzi, besucht sie und trifft sich mit ihnen Woche für Woche.

[f 52b] Alle Bewohner der vier Inseln waren dankbar und freuten sich über die Ankunft des Colonel auf den vier Inseln.

Gott mit seinem Segen erhalte ihn und gebe ihm ein langes Leben. Gott — erhaben ist er — und sein Prophet. Amen.



*Reisen in Ostafrika* 2/235 f.). OTTO KERSTEN erfuhr später von Kapitän Bigrel, unter dessen Befehl die Loiret, das hier involvierte französische Schiff, stand, einige Einzelheiten über das Geschehen. Danach hatten sich ein Sohn und zwei Neffen Sultān Ahmads gegen diesen und Mūsā Fumo erhoben, da sie befürchteten, ihre bisherige Stellung würde eingeschränkt werden. Sie „sammelten eine Schar von 12 bis 15 000 Mann und lagerten sich bei der Stadt Ikoni. Zum Glück für den alten Muniemku (= Ahmad) kam zu dieser Zeit (Dezember 1864) der Loiret, Kapitän Bigrels Schiff, nach Moroni; die Franzosen leisteten dem bedrängten Sultan kräftigen Beistand und es gelang, die Auführer mit ungeheueren Verlusten zurückzutreiben und völlig zu zerstreuen.“ (op. cit. 2/417). Das Eingreifen der Franzosen auf seiten Sultān Ahmads geschah gewiß mit dem Hintergedanken, durch Sultān Ahmads Schwiegersohn, den uns bereits bekannten und bewährten Agenten für Frankreichs Sache, Sayyid ‘Umar b. Ḥasan (s.o.S. 66 ff.), Einfluß in Ngazija zu bekommen, das bisher Zanzibar näherstand. Der Sohn Sayyid ‘Umars und zugleich Enkel Sultān Ahmads, ‘Alī, war schon vorher zur Ausbildung unter die Obhut Colonel Colombes geraten, und Sultān Ahmad ernannte diesen ‘Alī 1870 zu seinem Nachfolger, womit wahrscheinlich schon in jenem Jahr Ngazija französisches Protektorat geworden wäre, hätte sich nicht inzwischen Mūsā Fumo der ganzen Insel bemächtigt gehabt. So kam es zur Unterzeichnung eines Protektoratsvertrages ebenfalls erst 1886 (vgl. FAUREC, *L’Archipel* 26).

Ebenso freute sich Sultān ‘Abdallāh [II.], der Sultan von Nzwani, über die Ankunft des Colonel auf Mayuta, und die Großen der Bewohner von Nzwani freuten sich alle, und alle Leute von Nzwani unterwarfen sich ihm.

Ebenso verhielt sich auf der Insel Mwali die Sultanin [Jumbe Fāṭima] von Mwali zu ihm wie zu ihrem Vater, und alle Wezire liebten den Colonel von Mayuta.

Alle vier Inseln liebten ihn wegen seiner Güte und wegen dessen, was er ihnen an Freundlichkeit und Respekt in dem, was er entschied und tat, entgegenbrachte, wegen seiner Ordnung und wegen seiner Barmherzigkeit, mit der er Groß und Klein behandelte und seine Entscheidungen fällte und dergleichen mehr, was wir an ihm sahen.

Dann reiste der erwähnte Colonel [f. 52a] in das Land Bukini und begab sich zu den Sultanen aller Sakalava. Sie verbanden sich alle mit ihm, ehrten und gehorchten ihm. Die Sultanin des Landes Asli namens Tsafiabala begab sich zu ihm und unterwarf sich seinen Befehlen und Verboten. Sie beriet sich dahingehend, daß sie untereinander eins seien. Tsafiabala, die Tochter Dia-Ntṣolis, nahm dies an. Ihr Ort im Lande Asli hieß Kitsimani.

Der Kapitän verhielt sich ruhig, ohne mit ihnen zu kämpfen, und Sayyid ʿUmar sprach zu ihnen: „Dies ist ein Frieden, den der Colonel von Mayuta schickt, damit ihr unter euch Frieden schließt.“ Sie hörten zu, nahmen aber nicht an, was Sayyid ʿUmar zu ihnen sagte. Vielmehr wuchs und verstärkte sich das Heer [f. 51a] gegen die Soldaten des Kapitäns. Die Soldaten des Kapitäns kämpften [aber] nicht mit ihnen, sondern kehrten schnell dahin zurück, woher sie gekommen waren, wobei ihnen die Bewohner von Qumr folgten, bis sie Sayyid ʿUmar einholten, der mit den Soldaten des Kapitäns nicht mithalten konnte, so daß ihn die Bürger von Qumr einholten und ihn mit ihren Schwertern so heftig schlugen, daß er zu Boden stürzte. Als der Kapitän dies sah, befahl er den Soldaten den Krieg. Sie machten sich auf, empfingen die Bürger von Qumr und kämpften mit ihnen. Es war noch keine Stunde vergangen, da waren die Bürger von Qumr geschlagen, und der Kapitän hatte sie besiegt und vertrieben. Sie zerstreuten sich, wobei sie hingingen, wohin sie gerade sahen, und nach einer Stunde sah man keinen mehr von ihnen. Der Kapitän kehrte zu Mwinye Mkuu zurück und berichtete ihm, was geschehen war. Der Kapitän nahm den verwundeten Sayyid ʿUmar, brachte ihn auf dem Schiff nach Mayuta und berichtete dem Colonel, was ihm passiert und was ihm geschehen war. Der Colonel nahm Sayyid ʿUmar auf und schickte ihn zu einem Arzt, bis Gott ihn heilte [f. 51b].

Die Bürger und alle Großen von Qumr schickten [Boten] zum Colonel und [ließen] ihm sagen, daß sie seinen Frieden akzeptierten und allem, was er ihnen befehle, unbedingt gehorchen würden. Der Colonel dankte ihnen, und alle Sultane auf der Insel Qumr liebten den Colonel und unterwarfen sich seinen Befehlen und seinen Verboten.

*Komm.*: Die geschilderten Vorgänge fallen in die Zeit um die Jahreswende 1864/5. Sultān Mwinye Mkuu, bekannter unter seinem arabischen Namen Ahmad, war Sultan von Moroni. Als Kuriosität sei erwähnt, daß ein deutscher Reisender, OTTO KERSTEN, wie er selbst vermerkt, möglicherweise nicht ganz unschuldig an den Auseinandersetzungen in Ngazija war: Erstaunt über die Zersplitterung der Insel in zahlreiche winzige Sultanate hielt er während seines langen Aufenthaltes auf der Insel im Jahre 1863 dem Sultan von Jujini, Mūsā Fumo, einem Rivalen Sultān Ahmads, „öfter lange Vorlesungen über staatliche und volkswirtschaftliche Gegenstände“, in deren Verlauf er ihm auch dringend zuriet, daß er sich doch mit Ahmad zusammentun, „Gewehre kaufen, Krieger schulen und dann ein Gebot erlassen solle, daß bei Todesstrafe niemand mehr (außer den beiden natürlich) sich Sultan nennen ..... dürfe“ (*Baron Carl Claus von der Deckens*

[Nur] dem Sultan von Qumr widersetzten sich [einige] seiner Söhne und Brüder und einigten sich dahingehend, daß Sultān Mwinye Mkuu seine Machtstellung verlasse und ein anderer die Regierung übernehme. Die Mehrheit der Leute war auf seiten der Söhne des Mwinye [f. 50a] Mkuu, während bei Sultān Mwinye Mkuu selbst weniger Leute waren. Er fürchtete sich und ersuchte den Colonel in Mayuta um Hilfe. Er schickte einen Mann namens Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan, einen Bürger von Nzwani, der die Tochter des Sultān Mwinye Mkuu geheiratet hatte. Sultān Mwinye Mkuu schickte ihn mit einem Brief, um den Colonel in Mayuta um Hilfe zu bitten.

Nachdem die Nachricht beim Colonel in Mayuta angekommen war, daß Mwinye Mkuu bei ihm um Hilfe nachsuchte, zögerte er nicht. Es war ein Dampfschiff im Hafen von Mayuta, und der Colonel rief den Kapitän des Schiffes und sagte zu ihm: „Die Lage des Sultān Mwinye Mkuu ist kritisch, und er hat mich um Hilfe gebeten. Ich möchte von dir, Kapitän, daß du zur Insel Qumr zu Sultān Mwinye Mkuu fährst und zwischen ihnen Frieden[sverhandlungen] in Gang setzt, bis sie untereinander Frieden schließen und sich alle Sultān Mwinye Mkuu unterwerfen. Wenn sie meinen Frieden, den ich ihnen stifte, nicht akzeptieren und sich gegen meinen Befehl auflehnen, dann straft ihr den, der meinen Frieden ablehnt.“

Der Kapitän akzeptierte dies, was der Colonel von Mayuta sagte, und fuhr zum Land Qumr. Bei ihm war der Bote [f. 50b] Mwinye Mkuus, Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan. Sie fuhren, bis sie im Hafen von Qumr bei Sultān Mwinye Mkuu ankamen. Sie landeten am gleichen Ort, an dem sich Mwinye Mkuu befand, und er (d.h. der Kapitän) unterrichtete ihn über das, was der Colonel zu ihm gesagt hatte, [nämlich] daß er kommen solle, um zwischen ihnen Frieden zu stiften. Sultān Mwinye Mkuu akzeptierte und gehorchte dem Befehl des Colonel [in dem], was er wünschte. Dann begab sich der Kapitän mit seinen Soldaten zu den übrigen Kindern Sultān Mwinye Mkuus und zu seinen Weziren, die gegen ihn opponierten, um sie zum Frieden zu bewegen. Sayyid ʿUmar begleitete ihn, um zu übersetzen, was ihm der Kapitän sagte. Sie gingen, bis sie sich ihren Orten näherten. Als aber die Bürger von Qumr die Soldaten des Kapitäns und die Gewehre sahen, die in der Sonne glänzten, dachten sie, daß dies Krieg [bedeute]. Sie machten sich auf und rüsteten [zum] Krieg, um gegen den Kapitän zu kämpfen.

### [TEIL III]

#### [FRANKREICH DEHNT SEINEN EINFLUSS AUF MWALI, NZWANI UND NGAZIJA AUS]

[f. 49b] Dies ist die Geschichte von der Ankunft des Colonel in Mayuta im Jahr 1281 (= 1864/5) der Hîgra. Nachdem der Colonel auf der Insel Mayuta angekommen war, sich niedergelassen hatte und [hier] lebte, versammelten sich alle Wezire und alle Bewohner der Insel Mayuta, ob Fremde oder Ansässige. Alle versammelten sich bei ihm und freuten sich über seine Ankunft. Nachdem die Nachricht [von seiner Ankunft] die Sultane der mit der Insel Mayuta verbundenen Inseln Nzwani, Mwali und die Insel Qumr erreicht hatte, freuten sich [auch dort] alle über die Ankunft des Colonel, und alle Sultane schickten einen Vertreter, der zu ihm gehen und ihn begrüßen sollte. Alle begaben sich unter seine Befehle und seine Verbote und in seinen Gehorsam aus Zuneigung und Liebe wegen all der guten Taten, der Regelung der Verhältnisse und des Verstandes, die sie an ihm sahen.

*Komm.:* Bei dem hier erwähnten Colonel handelt es sich, wie die folgenden Vorgänge zeigen, um den bereits 1860 zum Gouverneur von Mayuta ernannten Colonel J.V.C. Colomb (vgl. die Liste bei FAUREG, *L'Archipel* 143). Mit einer kurzen Unterbrechung Ende der 60er Jahre blieb er Gouverneur von Mayuta und Nossi-bé bis März 1871. Die ganze Darstellung Qādî 'Umars ist hier reichlich übertrieben, da von einer offiziellen Übernahme der anderen drei Inseln durch Frankreich in den sechziger Jahren noch nicht die Rede sein kann. In Mwali gelang es zwar Lambert Duc d'Amyme, einem Mann von großer Erfahrung im madegassischen Raum, von Ende 1864 an, besonders enge Beziehungen zu Jumbe Fatima, der herrschenden Sultanin und Tochter Dia-Manetakas, anzuknüpfen, große Ländereien zur Bewirtschaftung zu erhalten und damit einen stärkeren französischen Einfluß geltend zu machen, doch wehte Ende 1867 während einer kurzen Abwesenheit Lamberts die Flagge von Zanzibar in Fomboni und kurz darauf erklärte sich die Insel für unabhängig. Protektorsverträge zwischen Frankreich und den beiden Inseln Mwali und Nzwani wurden erst 1886 geschlossen (FAUREG, *L'Archipel* 49, 57 ff.).



## [29. QĀDĪ ʿUMAR GIEBT MAYUTA AN FRANKREICH]

Das Land Mayuta war in [den Besitz] seiner Bevölkerung zurückgekehrt. Seine Bevölkerung hatte [die Insel] zur Zeit von Louis Philippe an den Sultan von Frankreich übergeben, [u.z.] hatte Qāḍī ʿUmar sie gemeinsam mit seinem Onkel, Wezir ʿUmar b. Masilaha [an Frankreich] gegeben, und alle Großen der Bevölkerung von Mayuta hatten zugestimmt, daß Qāḍī ʿUmar die Insel Mayuta uneingeschränkt in die Herrschaft der Franzosen übergab. Der Sultan der Franzosen möge ihn, seine Kinder [f. 48b] und seine Nachkommenschaft mit den Augen der Barmherzigkeit betrachten, solange der Glanz<sup>1</sup> der Franzosen im Lande Mayuta bleibt!

Dies hat Monsieur Rang mit Qāḍī ʿUmar und seinen Leuten, der großen Bevölkerung von Mayuta, vereinbart. Der Sultan von Frankreich hatte Monsieur Rang nach Mayuta zu Qāḍī ʿUmar geschickt. Nachdem er erfahren hatte, daß die Insel Mayuta nicht Besitz Dia-Ntsolis war, [sondern] daß dieser zu den Sultanen der Sakalava gehörte und dem Krieg mit den Amboalambo entflohen und nach Mayuta [gekommen war], hatte er ihn geschickt, um die Insel Mayuta für Qāḍī ʿUmar und seine Leute einzufordern, damit er sie mit ihrer Zustimmung ihm gebe. Qāḍī ʿUmar und seine Leute akzeptierten dies, und er gab die Insel Mayuta uneingeschränkt an den großen Sultan, den Sultan von Frankreich, von damals bis heute. Und dieser Sultan möge auf sie schauen bis zum letzten Tage!

*Komm.*: Vgl. o.S. 68 ff.

Mit der Hilfe des gnädigen Gottes wurde dieser Bericht am ersten Tag des Monats Raḡab im Jahre 1282 (= 20. Nov. 1865) abgeschlossen.

[f. 49a] Geschrieben hat es der Geringe [vor Gott] ʿUmar b. abī Bakr b. al-Ḥusain b. Sulṭān ʿUmar b. Sulṭān ʿAlī b. Sulṭān ʿUmar b. Sulṭān Bwana Fumo b. Sulṭān ʿAbdallāh b. Sulṭān Aḥmad b. Sulṭān ʿIsā b. Sulṭān Muḥammad b. Sulṭān Ḥasan b. Sulṭān Muḥammad aṣ-Širāzī. — Ende —

*Komm.*: Es ist reichlich erstaunlich, daß Qāḍī ʿUmar hier seine Ahnenreihe in einigen Punkten anders darstellt als zu Beginn seines Buches (vgl. o.S. 33 ff.). Besonders auffallend ist die Einordnung des Bwana Fumo, der vorher als Einwanderer aus Pate hingestellt wurde, hier aber über zwei Zwischenglieder zu einem direkten Nachkommen des Begründers der Shirazi-Dynastie in Mayuta, ʿIsā b. Muḥammad, wird.

<sup>1</sup> Text: *barq*, möglicherweise verschrieben für *baraka* (=Sw.), „Segen“.

verließ.“ Nachdem den Sultan der Engländer diese Nachricht erreicht hatte, schickte er ein großes Schiff mit fünfhundert Soldaten, um Sultān ‘Alawī in Mauritius aufzunehmen und ihn wieder in seine Herrschaft im Lande Nzwani einzusetzen. Das Schiff fuhr vom Lande der Engländer ab. Als das Schiff in Mauritius anlangte, fanden sie Sultān [f. 48a] ‘Alawī in Mauritius gestorben. Das Schiff kehrte an seinen Ort zurück, und sie berichteten, daß Sultān ‘Alawī gestorben sei.

*Komm.*: Vgl. o.S. 54 ff.

[28. DIE SULTANE VON NZWANI BEANSPRUCHEN MAYUTA. — APPELL AN, ENGLAND]

Sultān Sālim herrschte in Nzwani. Der Sohn Sultān ‘Abdallāhs [I.] namens Muḥammad b. Sultān war noch jung. Als er und [auch] der Sohn Sultān ‘Alawī II. namens ‘Abdallāh b. Sultān ‘Alawī älter geworden waren — sie waren noch Kinder, als ihre Väter starben —, machten sich Muḥammad b. Sultān ‘Abdallāh und der Sohn seines Bruders auf und fuhren in das Herrschaftsgebiet der Engländer. Bei der Regierung der Engländer führten sie Klage bezüglich des Landes Mayuta, auf daß der Sultan der Engländer über [ihren] Anspruch auf Mayuta entscheiden solle.

*Komm.*: Hinter dieser kurzen Notiz verbirgt sich ein recht denkwürdiges Unternehmen der beiden genannten Adligen Muḥammad b. Sultān ‘Abdallāh und ‘Abdallāh b. Sultān ‘Alawī in den Jahren 1862/3. Mit Hilfe des Afrikaforschers Livingstone, der sich damals in Nzwani aufhielt, gelang es ihnen zunächst, über Mwali nach Mayuta zu fliehen. Über Réunion gelangten sie ein halbes Jahr später nach Paris. Sie wandten sich dort zunächst an den englischen Botschafter, dessen Gäste sie für fünf Tage waren; doch entzog dieser ihnen bereits am sechsten Tag seine Unterstützung. Völlig mittellos erhielten sie schließlich vom türkischen Botschafter das Fahrgeld nach London, wo sie nun direkt ihre Klagen vorbrachten. Diese bestanden jedoch nicht darin, Ansprüche auf Mayuta geltend zu machen, wie Qāḍī ‘Umar es darstellt, sondern waren vor allem gegen den seit 1848 auf Nzwani residierenden englischen Konsul Sunley gerichtet; ihre beiden Hauptargumente waren, daß Sunley einerseits den damaligen Sultān ‘Abdallāh II. gegen den Rat der Adligen unterstützte und andererseits durch eine extensive Sklavenhaltung gegen die von England geforderte Abschaffung der Sklaverei verstoße. In London bot man ihnen schließlich freie Rückfahrt nach Nzwani an, doch wurde ihre Forderung nach Ablösung Sunleys nicht erfüllt. So gingen sie erneut nach Paris und liehen sich dort das notwendige Geld für die Heimreise, nachdem sie das Versprechen abgegeben hatten, in Nzwani die französischen Interessen zu vertreten (DUBINS, *Political History* 123 ff.).

Ich bin mit dir.“ Dies sagte er in dem Brief. Nachdem Dia-Manetaka dies zur Kenntnis genommen hatte, sperrte er sie ins Gefängnis ein und verweigerte ihnen Speise und Trank, bis sie alle in Mwali starben.

*Komm.*: Vgl. o.S. 43 ff.

[26. DIA-NTSOLI KOMMT NACH MAYUTA]

Nachdem sein Bruder Sālim Abū Sulṭān ʿAbdallāh gehört hatte, daß sein Bruder Sulṭān ʿAbdallāh in Mwali gestorben war, entstand Krieg mit dem Sohn seines Bruders namens Sulṭān ʿAlawī [II.]. Dia-Ntsoli befand sich im Lande Nzwani und wollte vom Lande Nzwani ins Land Mayuta fahren. Er beriet sich darüber mit Sulṭān ʿAlawī. Sulṭān ʿAlawī sprach zu ihm: „Gedulde dich! Ich schicke eine Nachricht zu meinem „Vater“, dem Qādī ʿUmar, daß er seine Leute zusammenholt. Wenn sie zustimmen, so schicke ich dich zu ihm.“ Darauf schickte Sulṭān ʿAlawī den Brief an seinen „Vater“ Qādī ʿUmar, und der Qādī stimmte zu. Er schickte einen Brief an Sulṭān ʿAlawī und an Dia-Ntsoli, in welchem er sie davon unterrichtete, daß sie damit einverstanden seien, daß Dia-Ntsoli nach Mayuta kommt. Dia-Ntsoli rüstete sich zur Reise nach Mayuta und langte [hier] an. Nachdem Dia-Ntsoli in Mayuta angekommen war, nahm ihn Qādī ʿUmar [f. 47b] respektvoll auf und gab ihm sein Haus, [in welchem] er sich niederließ. Dia-Ntsoli war zum Qādī wie ein Sohn zu seinem Vater.

*Komm.*: Vgl. o.S. 49 ff.

[27. SULṬĀN ʿALAWĪ BEI DEN ENGLÄNDERN AUF MAURITIUS]

Dann führten Sulṭān Sālim und der Sohn seines Bruders, Sulṭān ʿAlawī, in Nzwani ein ganzes Jahr Krieg. Sālim siegte und Sulṭān ʿAlawī verließ das Land Nzwani. Er fuhr nach Moçambique und von Moçambique nach Mauritius. In Mauritius ließ er sich nieder. Der Kommandant von Mauritius schickte eine Nachricht zur Regierung der Engländer und unterrichtete den Sultan der Engländer: „Der Untertan Sulṭān ʿAlawī ist in Mauritius angekommen. Er ist der Sohn Sulṭān ʿAbdallāhs. Sein Vater starb, und er übernahm die Regierung in Nzwani. Der Bruder seines Vaters namens Sālim wollte ihn aus der Herrschaft seines Vaters drängen und sie [selbst] übernehmen. Er bekriegte ihn, bis er [die Insel]



Manetakas zerschellte. Sie bestiegen das [Rettungs-] Boot des Schiffes und gingen vor dem Ort Dia-Manetakas an Land, während Dia-Manetaka und seine Soldaten der Handlung des erhabenen [f. 46a] Gottes, die sich ereignete, zusahen.

Nachdem sie an Land gegangen waren, schickte Dia-Manetaka seine Soldaten und ließ Sultān ʿAbdallāh, seinen Bruder Mwinye Ḥusain b. ʿAlawī, seinen Bruder Mwinye ʿAlī b. ʿAlawī, seinen Minister Mwinye ʿAbdallāh b. Muḥammad, Sayyid Bakr b. ʿUmar und seinen Bruder Sālim b. ʿAlawī gefangen nehmen. Sie zogen mit Sultān ʿAbdallāh in den Ort Dia-Manetakas namens Fomboni zu Dia-Manetaka und traten Dia-Manetaka in seinem Haus gegenüber. Dia-Manetaka nahm sie ehrenvoll auf, quartierte sie in seinem Haus ein und zeigte ihnen jeden Tag seine Gastfreundschaft.

Dann ging sein Bruder Sālim b. ʿAlawī in den Ort, wo sich ihre Soldaten (d.h. die, die zu Lande vorgerückt waren) befanden und kam nicht in den Ort [Dia-Manetakas] zurück. Er blieb bei dem Wezir Sultān ʿAbdallāhs namens Zubair b. ʿAbdallāh, dem ältesten Wezir Sultān ʿAbdallāhs. Bei ihm war [auch] Sultān Dia-Ntsoli, der mit Sultān ʿAbdallāh zusammen im Krieg war, und seine Sakalava-Soldaten, siebzig an der Zahl. Als jener Wezir Zubair sah, daß Dia-Manetaka den Sultān ʿAbdallāh gefangen genommen hatte, entfernte sich das ganze [f. 46b] Heer und fuhr nach Nzwani. Ebenso fuhr Dia-Ntsoli mit ihm zur Insel Nzwani und ließ sich [dort] nieder.

Darauf berieten sich alle Leute von Nzwani mit ihren Großen, und der Sohn Sultān ʿAbdallāhs namens Sultān ʿAlawī b. Sultān ʿAbdallāh übernahm die Regierung noch zur Zeit der Herrschaft seines Vaters, während Dia-Manetaka [in Mwali] Sultān ʿAbdallāh mit vollkommenem Respekt betrachtete. Er beabsichtigte, ihn in sein Land Nzwani zurückzuschicken. Als die Leute Sultān ʿAbdallāhs (d.h. diejenigen, die sich auf Nzwani befanden) sahen, daß Dia-Manetaka selbst Sultān ʿAbdallāh ins Land Nzwani zurückschicken wollte, schickte dessen Bruder namens Sālim b. Sultān ʿAlawī einen Brief zu Dia-Manetaka [folgenden Inhalts]: „Schicke Sultān ʿAbdallāh nur nicht ins Land Nzwani zurück! Wir alle wünschen von dir, daß du ihn mitsamt seinen Brüdern, die bei ihm in Mwali sind, tötest.“ Und er äußerte sich [weiter]: „Wenn du ihn nach Nzwani zurückschickst, wirst du Unglück, Krieg und Leid erleben. Töte ihn und seine Brüder, die bei ihm sind! [f. 47a]

Er schickte eine Nachricht an Qāḍī ʿUmar in Mayuta und den Wezir ʿUmar b. Masilaha, um sie um Hilfe zu bitten und damit sie beide aus den Lande Mayuta Soldaten nach Mwali schickten. Darauf machten sich Qāḍī ʿUmar und sein Bruder der Wezir ʿUmar an die Ausrüstung von Soldaten von den Leuten von Mayuta und schickten sie ins Land Mwali, damit sie Sultān ʿAbdallāh bei seinem Krieg in Mwali unterstützten, [so wie] [f. 45a] Sultān ʿAbdallāh den beiden in Mayuta geholfen hatte. Sie führten Krieg gegen Dia-Manetakas, bis das Heer Dia-Manetakas in Schwierigkeiten kam, sich gegen sie nicht mehr behaupten konnte und Dia-Manetaka in Bestürzung geriet. [Einige] seiner Leute verließen an jedem Tag seinen Ort [und gingen] dorthin, wo sich Sultān ʿAbdallāh befand, bis nur noch der geringere Teil der Leute in seinem Ort, dem Ort Fomboni, übrig war.

Sultān ʿAbdallāh befand sich an der Rückseite der Insel Mwali in einem Ort namens Niomachoa. Als Sultān ʿAbdallāh sah, daß jeden Tag [einige] von den Leuten Dia-Manetakas auszogen und sich ihm anschlossen, dachte er bei sich, von Niomachoa zum Ort Dia-Manetakas namens Fomboni zu ziehen, um näher dort zu sein, wenn dessen Leute ausziehen wollten, um ihm näher zu sein. Er beriet sich mit seinen Ministern und mit den Großen, die bei ihm waren. Die Großen und alle, die bei ihm waren, stimmten ihm [zwar] nicht zu, [doch] er nahm ihren Rat, nicht in die Nähe des Ortes Dia-Manetakas zu ziehen, nicht an. Die Minister und Großen gehorchten ihm, und das gesamte Heer begab sich nach Fomboni, dem Ort Dia-Manetakas, [f. 45b], wobei ein Teil von ihnen zu Land marschierte und ein anderer mit den Schiffen fuhr.

Sultān ʿAbdallāh hatte ein großes Schiff, auf dem er mit seinen Leuten und seinen Brüdern fuhr. Sie fuhren zum Ort Dia-Manetakas, bis sie gegenüber dem Ort anlangten und dort im Hafen die Anker warfen. Als der Morgen kam, priesen sie den, der verborgen ist. Gott hatte von Sonnenaufgang her Wolken geschickt, und es wehte gegen sie ein so starker und heftiger Wind, daß die Schiffe nicht mehr in jenem Hafen bleiben konnten und jeder, der an jenem Ort war, aufs Meer hinausfahren wollte. Alle Schiffe, die bei Sultān ʿAbdallāh waren, fuhren hinaus, außer seinem eigenen. Als auch er hinausfahren wollte, konnte er dies nicht, denn der Wind packte das Schiff [und drückte es] gegen die Küste, bis die Planken zerbrachen und das Schiff vor dem Ort Dia-

Mayuta waren bereit gewesen und waren gegangen, um die Tore der Festung zu öffnen. Als sie (d.h. Qāḍī ʿUmar und seine Leute) ankamen, fanden sie die Tore offen und drangen ins Innere des Ortes Dzauḍzi ein. Es war die Zeit des Morgengrauens. Als sich das Sonnenlicht verbreitete, machten sie sich auf und kämpften mit den Soldaten Dia-Manetakas. Die Leute von Mayuta besiegten die Leute Dia-Manetakas und [diese] unterwarfen sich.

Dann nahm ihn (d.h. den Qāḍī ʿUmar) Wezir Zubair mit zu seinem Schiff, und wir schrieben für Sultān ʿAbdallāh eine Urkunde über das, was wir gesagt und zur Bedingung gemacht hatten, [nämlich] daß er und [nach ihm] sein Sohn Sultān ʿAlawī die Sultane von Mayuta seien. Wir machten auch zur Bedingung, daß er [zwar] Sultan von Mayuta sei, [Mayuta] aber nicht unter der Verwaltung<sup>1</sup> von Nzwani stehe, und er weder einen Vertreter noch einen Wezir noch einen Qāḍī aus den Reihen der Bewohner von Nzwani [auf Mayuta] habe, sondern sein Vertreter, sein Bevollmächtigter und sein Qāḍī Qāḍī ʿUmar sei. Falls der Qāḍī sterbe, so trete sein Sohn an die Stelle des Vaters, bis Sultān ʿAbdallāh und sein Sohn ʿAlawī sterben. Wenn sie tot seien, kehre die Macht über Mayuta wieder in die Hände der ursprünglichen Bewohner zurück. Jene Urkunde wurde abgeschlossen [f. 44b]. Qāḍī ʿUmar schrieb die Urkunde mit seiner Hand. [Damit] war die Sache beendet.

Darauf fuhren die Leute des Sultān ʿAbdallāh nach Nzwani zurück und berichteten, was sie gemacht hatten. Sultān ʿAbdallāh nahm die Führer der Soldaten Dia-Manetakas, [nämlich] seinen Vertreter und seinen Qāḍī, die im Lande Mayuta gewesen und Bürger von Mwali waren, und tötete sie. Darauf war diese Sache abgeschlossen. Qāḍī ʿUmar ließ sich auf der Insel Mayuta nieder, und er war der Vertreter des Sultān ʿAbdallāh in seiner Macht, seinen Verboten und seinen Befehlen. Dies alles war in der Hand des Qāḍī ʿUmar.

*Komm.*: Vgl. o.S. 39 f.

## [25. ʿABDALLĀHS FELDZUG NACH MWALI]

Dann machte sich Sultān ʿAbdallāh in Nzwani auch an die Vorbereitung eines Krieges [der Leute] von Nzwani gegen die Insel Mwali.

---

<sup>1</sup> Text: *badīr* für *iadbīr*?

## [24. QĀDĪ ʿUMAR GEWINNT MAYUTA ZURÜCK]

Nachdem [der Sohn] des Wezirs abgereist war und sich Sultān ʿAbdallāh auf der Insel Nzwani etabliert hatte, befand sich während all dieser Vorgänge Qāḍī ʿUmar b. abī Bakr bei Sultān ʿAbdallāh auf Nzwani und bat ihn, ihm im Krieg auf Mayuta beizustehen, damit die Soldaten Dia-Manetakas das Land Mayuta verließen.

Qāḍī ʿUmar hatte nämlich einen „Bruder“ namens Bwana Kombo, der sich mit Sultān Dia-Manetaka geeinigt und ihm das Land Mayuta gegeben hatte, während er selbst . . . . .<sup>1</sup> gegen Qāḍī ʿUmar war. Qāḍī ʿUmar hatte nicht akzeptiert, daß Bwana Kombo das Land Mayuta weggab. Qāḍī ʿUmar kam auch mit Sultān ʿAbdallāh überein, daß dieser ihm helfe, bis Dia-Manetaka das Land Mayuta verlassen habe. [Dafür] werde er von dann an die Herrschaft über Mayuta erhalten, „du und nur dein Sohn Sultān [f. 43b] ʿAlawī; wenn du und dein Sohn ʿAlawī gestorben sind, so hat nach euch keiner mehr irgendeinen Anspruch auf die Herrschaft über uns. Die Herrschaft fällt dann an uns, die Leute von Mayuta, zurück, [u.z.] an den, der in jener Zeit noch übrig ist.“

Sultān ʿAbdallāh akzeptierte dies und [sein] Heer rüstete sich. Qāḍī ʿUmar benachrichtigte seine Leute in Mayuta von ihrem Aufbruch. Das Heer Sultān ʿAbdallāhs brach auf zusammen mit dem Qāḍī ʿUmar, mit seinem (d.h. ʿAbdallāhs) Wezir namens Wezir Zubair, dem Bruder des Vaters des Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥassan — er war Sultān ʿAbdallāhs Wezir — und mit seinem Feldherrn namens Amīr ʿAbdallāh b. Zubair. Sie begleiteten den Qāḍī, bis sie auf der Insel Mayuta im Hafen von Msapere ankamen und ihre Soldaten dort an Land gingen und sich niederließen. Dann schickte Qāḍī ʿUmar einen Brief an seine Leute, [in welchem er ihnen mitteilte], daß er angekommen sei, und er nannte ihnen den Tag, an dem er zu ihnen kommen werde, damit sie ihm die Tore der Festung öffneten.

Als die verabredete Nacht kam — es war eine stockfinstere Nacht am Ende des Monats Šaʿbān —, fuhren die Schiffe um Mitternacht los, bis sie in die Nähe des Ortes Funguzu [f. 44a] kamen. Die Soldaten gingen von Bord, um in den Ort Dzaudzi einzudringen. Die Leute von

<sup>1</sup> Text: *fī aʿlā* oder *fī aḡlā* („über die Maßen“?)

## [23. DIE ENGLÄNDER GREIFEN IN NZWANI EIN]

Nachdem Sultān ʿAbdallāh in „Cape“ angekommen war, schickte der Gouverneur von „Cape“ eine Nachricht zum Sultan der Engländer über die Ankunft des Sultān ʿAbdallāh [f. 42b] und unterrichtete ihn über das, was diesem geschehen war. Als der Sultan der Engländer all das, was ihm geschehen war, erfahren hatte, befahl er dem Wezir von „Cape“, ihn nach Nzwani zurückzubringen, seinen Bruder Sayyid ʿAlī aus der Regierung zu entfernen und Sultān ʿAbdallāh die Herrschaft zu geben; sein Bruder Sayyid ʿAlī solle unter dem Befehl seines Bruders, des Sultān ʿAbdallāh, stehen.

Das Schiff des Gouverneurs von „Cape“ und Soldaten wurden gerüstet. Mit diesem schickte er (d.h. der Gouverneur) seinen Sohn. Es trug sie, bis sie in Nzwani anlangten. Im Ort Mutsamudu, der [Hauptstadt] von Nzwani, ging der Sohn des Gouverneurs an Land, begab sich zum Hause des Sayyid ʿAlī und nahm alle Waffen. Er sprach zu ihm: „Du bist heute abgesetzt, und Sultān ʿAbdallāh ist der Sultan von Nzwani. Du unterstehst seinem Befehl und seinem Verbot.“ Sayyid ʿAlī gehorchte seinen Worten. Der Sohn des Wezirs von „Cape“ kehrte zum Schiff zurück, befahl Sultān ʿAbdallāh, auszusteigen, und brachte ihn in den Ort Mutsamudu. [Dort] übernahm er (d.h. ʿAbdallāh) die Regierung.

Dann fragte und beriet sich der Sohn des Wezirs von „Cape“ mit ihm darüber, dem Dia-Manetaka die Insel [Mwali] wegzunehmen, sie ihm (d.h. ʿAbdallāh) zu geben und Dia-Manetaka aus [f. 43a] Mwali zu vertreiben. Sultān ʿAbdallāh aber erwiderte, daß gegen diesen nichts einzuwenden sei, er mit ihm übereinstimme und [dieser] ihm keinen Widerstand leisten könne. Da verließ ihn der Sohn des Wezirs von „Cape“, fuhr nach „Cape“ und berichtete seinem Vater, was er getan hatte.

*Komm.*: Diese bereits oben S. 37 kurz geschilderte Intervention der Engländer stellt sich in den von DUBINS, *Political History* 100, herangezogenen Archiv-Dokumenten so dar, daß Sultān ʿAbdallāh zunächst nach Mwali floh (Dia-Manetaka befand sich damals noch in Nzwani), um von den dortigen Bewohnern Hilfe zu erbitten. Erst als dies scheiterte, fuhr er über Moçambique zum Kap der Guten Hoffnung, wo er englischen Schutz erhielt. Das Kriegsschiff *Isis* unter Kapitän Polkinghorn brachte ihn 1833 nach Nzwani zurück und sorgte dafür, daß er wieder das Sultanat der Insel übernehmen konnte.

mehr und blickte gnädig auf ihn, bis er in Nzwani starb. Sultān ʿAbdallāh beherrschte und regierte die Insel Mwali. Dann ließ er einen Mann von seinen Leuten namens Wezir ʿAbdallāh [auf Mwali] zurück.

Sultān ʿAbdallāh kehrte mit Dia-Manetaka in das Land Nzwani zurück und wohnte dort. Dann gab Sultān ʿAbdallāh seinerseits<sup>1</sup> dem Dia-Manetaka einen Ort namens Pomoni, damit er sich dort niederließe. Dia-Manetaka zog vom Ort Sultān ʿAbdallāhs zu dem Ort, den sein Freund Sultān ʿAbdallāh ihm gegeben hatte, und errichtete für seine Soldaten und seine Leute, die bei ihm waren, Wohnungen. So blieb es für zwei Jahre.

*Komm.:* Beginnend mit diesem Kapitel wiederholt Qāḍī ʿUmar nochmals Vorgänge, die er bereits in den Kapiteln 6 bis 13 geschildert hat, wobei er jedoch eine Reihe wichtiger Ergänzungen hinzufügt (s. dazu Einleitung o.S. 11).

Sultān ʿAbdallāh hatte einen Bruder namens Sayyid ʿAlī; er war sein Bruder väterlicher- und mütterlicherseits. Dieser wollte seinen Bruder Sultān ʿAbdallāh töten und die Regierung übernehmen, worauf zwischen den beiden ein Bürgerkrieg entstand. Dann einigte sich der Bruder Sultān ʿAbdallāhs [f. 42a.] mit Dia-Manetaka. In einer Beratung kamen sie überein, Sultān ʿAbdallāh zu töten. Dia-Manetaka akzeptierte, daß er auf der Seite des Bruders sei, bis er Sultān ʿAbdallāh töte oder aus der Macht vertreibe und selbst regiere. Sie kamen dahingehend überein, daß, wenn Sultān ʿAbdallāh die Regierung verlassen habe, ʿAlī, der Bruder Sultān ʿAbdallāhs, im Lande Nzwani und Dia-Manetaka im Lande Mwali regieren sollten. So einigten sie sich.

Ein Jahr lang befanden sie sich mit Sultān ʿAbdallāh im Krieg. ʿAlī und Dia-Manetaka siegten, während Sultān ʿAbdallāh wegging und nach Moçambique fuhr. Dort war ein Dampfschiff der Engländer, und dieses brachte ihn in den Herrschaftsbereich der Engländer zu einem Ort namens „Cape“ (d.i. Kapprovinz). Dort ließ er sich nieder und wohnte. Nach seinem Weggang regierte sein Bruder ʿAlī auf Nzwani, während Dia-Manetaka in das Land Mwali fuhr, es in Besitz nahm, beherrschte, bewohnte und bebaute.

---

<sup>1</sup> Text: *min ǧanāni* für *ǧānibihi*?

sie. Danach wollte sie Soldaten schicken und Dia-Manetaka im Ort Majunga töten. Dia-Manetaka gehörte zu den Sultanen der Amboalambo, und seine Anhänger in Merina waren zahlreich. Er erfuhr, daß Dia-Navala Soldaten nach Majunga schicken wollte, um ihn zu töten. Seine Leute [erfuhren] vorher [davon], schickten ihm eine Nachricht und unterrichteten ihn. Nachdem Dia-Manetaka dies erfahren hatte, rüstete er sich zur Reise nach Nzwani und erwarb ein Schiff von einem Mann namens Dadi Juma. Dieses trug ihn mit seinen Leuten, hundert an der Zahl, seinen Sklaven und seinem Besitz zur Insel Nzwani.

*Komm.*: Dia-Navala (= Ranavalona I., reg. 1828-1861) schaltete gleich zu Beginn ihrer Regierungszeit eine große Zahl ehemaliger Vertrauenspersonen Radamas I. aus, und nur Dia-Manetaka entging ihrer Verfolgung (s. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 164 f.).

## [22. DIA-MANETAKA AUF NZWANI UND MWALI]

Derjenige, der über jene Insel (d.h. Nzwani) herrschte, war ein Mann mit dem Namen Sultān [f. 41a] ʿAbdallāh [I.] Abū Muḥammad b. Sultān. Sein Bruder ist es, der auf der Insel Mauritius gestorben ist und Sultān ʿAlawī [II.] hieß. Als Dia-Manetaka auf der Insel Nzwani, ankam, traf er Sultān ʿAbdallāh nicht an. Sultān ʿAbdallāh befand sich im Krieg gegen den Sultan von Mwali. Der Sultan von Mwali hieß Šaiḥ Muḥdār. Als Dia-Manetaka in Nzwani anlangte, empfing ihn der Wezir Sultān ʿAbdallāhs namens Wezir Zubair. Dies war der Bruder des Vaters des Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan Abū Wāhid. Er nahm ihn auf. Dann schickte er eine Nachricht nach Mwali zu Sultān ʿAbdallāh und unterrichtete ihn von der Ankunft Dia-Manetakas im Lande Nzwani und daß dieser sich [dort] niedergelassen habe. Als Sultān ʿAbdallāh von der Ankunft Dia-Manetakas erfuhr, freute er sich, schickte ihm eine Nachricht und befahl ihm, sich ihm im Lande Mwali anzuschließen und im Krieg gegen den Sultan von Mwali zu helfen. Als die Nachricht Dia-Manetaka erreichte, wich er dem Befehl Sultān ʿAbdallāhs nicht aus und gehorchte dem, was er ihm befahl. Er selbst und seine Soldaten fuhren nach Mwali und schlossen sich ihm an. Er blieb mit ihm während des Krieges zusammen, bis Sultān ʿAbdallāh den Sultan von Mwali besiegte. [f. 41b] Er nahm ihn (d.h. den Sultan von Mwali) mit nach Nzwani, gab ihm ein Haus, ließ ihn in würdigen und schönen Unterkünften wohnen, gab ihm Geld, Sklaven, Teppiche und anderes

Vater dieses Reich um ein Vielfaches vergrößert hatte, gelang es Radama I. (1810-1828) erstmals ca. ein Drittel Madagaskars unter seiner Herrschaft zu vereinen, womit er den Grundstein für ein modernes Staatswesen legte. Die Ostküste und damit die Betsimisaraka wurden 1823 unterworfen, der Nordwesten und damit das Gebiet der Sakalava fiel 1826 (also nicht erst 1828, dem Todesjahr Radamas, wie unser Autor meint) endgültig unter seine Kontrolle (s. im einzelnen DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 156-160).

Radama hatte, nachdem er die Herrschaft über die Sakalava gewonnen hatte, und nach Merina zurückkehren wollte, einen Verwandten von seinen Leuten namens Dia-Manetaka zurückgelassen, der sein Vertreter war und sich im Ort Majunga niederließ. Dann war er abgezogen. Nachdem Radama weggegangen war und Dia-Manetaka zurückgelassen hatte, wurden sich die Sakalava und Dia-Ntsoli einig und berieten, mit dem Vertreter Radamas, den er in Majunga zurückgelassen hatte, Krieg zu führen. Dia-Ntsoli und die Minister der Sakalava wurden sich einig und führten gegen Dia-Manetaka in Majunga Krieg. Dia-Manetaka siegte und Dia-Ntsoli floh mit seinen Ministern zu einem Ort namens Vavatobe. Darauf holten die Amboalambo sie ein und kämpften mit ihnen, bis die Amboalambo siegten und [f. 40b] Dia-Ntsoli mit vielen seiner Sakalava-Soldaten floh, bis sie die Insel Mayuta erreichten und sich [dort] niederließen. Er kam mit Qāḍī ʿUmar zusammen, und dieser nahm ihn ehrenvoll und freundlich auf.

*Komm.*: Dia-Manetaka (= Ramantaka), ein Mitglied des herrschenden Hova-Adels, war Radamas Statthalter in Majunga und konnte 1826 Dia-Ntsoli vernichtend schlagen. Dia-Ntsoli versuchte nach Mayuta zu fliehen, doch wurde sein Schiff an die ostafrikanische Küste verschlagen. Nachdem er in Zanzibar vergebens um Unterstützung gebeten hatte, kehrte er 1828 nach Radamas Tod nach Madagaskar zurück. Erst 1832 begibt er sich endgültig nach Mayuta zu Bwana Kombo II., dem er bereits 1829 mit einigen Sakalava-Soldaten ausgeholfen hatte (GEVREY, *Essai* 217 f.; DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 160; DUBINE, *Political History* 133 f.). Daß Dia-Ntsoli nach seiner Flucht in Mayuta mit Qāḍī ʿUmar zusammengetroffen sei, widerspricht dem oben S. 35 Gesagten, wonach Qāḍī ʿUmar sich damals bereits in Nzwani bei Sulṭān ʿAbdallāh aufgehalten habe. — Den Ort „Vavatobe“ kann ich nicht lokalisieren; DESCHAMPS, a.a.O., gibt als letzten Rückzugsort Dia-Ntsolis in Madagaskar Anarotsangana an.

Nachdem Radama in Merina gestorben war, übernahm Dia-Navala die Regierung. Sie war Radamas Frau gewesen und übernahm die Macht ihres Mannes. Sie herrschte, machte sich auf und bekämpfte alle Minister Radamas, die mit diesem in Merina gewesen waren, und erledigte



[21. RADAMA UNTERWIRFT IN MADAGASKAR DIE BETSIMISARAKA UND SAKALAVA. — DIA-NTSOLI UND DIA-MANETAKA FLIEHEN AUF DIE KOMOREN]

So blieb es bis zur Zeit des Radama, des Sultans der Amboalambo. Als er gegen die Betsimisaraka Krieg zu führen begann und ihr Land [f. 39b] und ihre Orte in Besitz nahm, konzentrierte sich ihre Stärke auf die vier Inseln. Keine von diesen vier Inseln blieb übrig, in die sie nicht eindrangen und mit der sie nicht Krieg führten. Auf Qumr zerstörten sie zwei Orte, von denen der eine Ikoni und der andere Mtsauweni genannt wird. In Mwali blieb niemand mehr auf der Insel. Alle, Männer und Frauen, flohen auf die Insel Nzwani, bis die Betsimisaraka [mit ihren Überfällen] aufhörten. Dann kehrten sie auf ihre Insel zurück und wohnten dort.

*Komm.* : Ikoni und Mtsauweni waren Sitze unabhängiger Sultane. Die bedeutendsten Invasionen gegen Ngazija fanden in den Jahren 1800 und 1805 statt (FAUREG, *L'Archipel* 17; FONTONONONT et RAOMANDAHY, *La Grande Comore* 15 ff.); HARRIES, *Swahili Chronicle* 24 f., kommt zu anderen Ergebnissen, doch basieren diese auf einem falschen Verständnis des komorianischen Kalenders, dessen Siebenerzyklus er mit dem muslimischen Kalender in Verbindung bringt (vgl. o.S. 77).

Radama, der Sultan der Amboalambo, war von [großer] Stärke. Er kämpfte gegen die Betsimisaraka und bemächtigte sich ihres Landes und ihrer Orte. Dann, nachdem er die Betsimisaraka erledigt hatte, kam er zum Sultan der Sakalava. Derjenige, der im Lande der Sakalava regierte, war Sultān Dia-Ntsoli. Radama kam zu ihm und lagerte.

Bei sich hatte er sechzigtausend Soldaten. Sultān Dia-Ntsoli wagte es nicht, sich ihm zu widersetzen. Er kämpfte nicht, sondern gehorchte ihm. Nachdem er sich unterworfen hatte, empfing ihn Radama [f. 40a] freundlich, ehrte ihn, gab ihm viel Geld, baute für ihn ein wunderbares Haus und schenkte ihm den Ort, wo er war, und [gab ihm] eine gute [soziale] Stellung. Dann zog Radama, der Sultan der Amboalambo, in sein Land Merina<sup>1</sup> [zurück], doch es dauerte nicht lange, da starb er noch im gleichen Jahr, in dem er ins Land der Sakalava gekommen war.

*Komm.* : Die Amboalambo (bekannter unter dem Namen Hova) besaßen mit Tananarive als Zentrum vom 16. bis Ende des 18. Jahrhunderts ein recht unbedeutendes Reich im Zentrum von Madagaskar namens Merina. Nachdem bereits Radamas

<sup>1</sup> In Text: *Yimiri*.

*Komm.*: Die Zeitrechnung der Jahre nach einem Siebenerzyklus, wobei jedes Jahr den Namen eines Wochentages trägt, ist heute noch auf den Komoren bekannt. Wie in Teilen Madagaskars, wo dieses System ebenfalls gebräuchlich ist, wird dabei ein Jahr à 336 Tagen zugrunde gelegt, das also etwa um einen Monat kürzer ist als das gregorianische Jahr. Nach der Konkordanz, die FERRAND (*Notes sur le Calendrier Malgache* 10) aufgestellt hat, entspricht das hier genannte Mittwochjahr dem Zeitraum Juli 1796 — Juni 1797 und das folgende Donnerstagjahr Juni 1797 — Mai 1798, wobei eine Differenz etwa von einem Jahr zu dem angeführten Hiğra-Jahr besteht.

GEVREY, *Essai* 187, 213, kennt für die neunziger Jahre lediglich eine große Unternehmung der Betsimisarakas gegen die Komoren und legt die Zerstörung der Orte Domoni und Oani auf der Insel Nzwani bzw. der Orte Pamanzi und Chingoni in Mayuta und offenbar auch die damit verbundene Verlegung der Hauptstadt nach Dzaudzi unter Sâlim II. bereits in das Jahr 1790 (ebenfalls ein „Mittwochjahr“), dem gleichen Jahr, in dem Sultân Bwana Kombo getötet wird. FAUREC nennt für die ersten madegassischen Invasionen gegen Nwani sogar bereits die achtziger Jahre (*L'Archipel* 41). DUBINS, *Political History* 62 ff., hat neuerdings eindeutig nachweisen können, daß die ersten Überfälle erst 1795 stattfanden.

Daß die Betsimisarakas tatsächlich mindestens zweimal sogar die ostafrikanische Küste heimsuchten (das letzte Mal um das Jahr 1822), wird von der dortigen Lokaltadt bestätigt, die allerdings die Eindringlinge als Sakalava bezeichnet, die lediglich den kleineren Teil der Invasoren ausmachten (vgl. GRAY, in: *History of East Africa* 1/222; FREEMAN-GRENVILLE, *Medieval History* 213 f.; ders., *Select Documents* 224, 298).

Diese Raubzüge der Betsimisarakas, des bedeutendsten Stammes entlang der Ostküste Madagaskars, gegen die Komoren und Ostafrika stellen bei der primitiven Ausrüstung der Pirogen (*ngalawa*) eine gewaltige Leistung dar. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 107 f., schreibt: *Surprenantes, ces expéditions le furent certainement par leur conception et leur audace. L'instrument maritime était des plus médiocres: la simple pirogue monoxyle de la Côte Est, creusé dans un tronc de bois, sans quille, à peu près sans voile, avec un simple bordage de planches contre les vagues. Certaines pouvaient porter jusqu'à 50 pagayeurs. Les expéditions avaient lieu tous les ans, mais on en faisait une grande tous les quatre ans. Elles partaient de Tamatave, se grossissaient le long de la côte jusqu'à Tintingue, puis retrouvaient à Vohémar les contingents de la baie d'Antongil. A Nossi-bé des contingents sakalava s'y joignaient. Certaines années on trouvait ainsi groupés 500 pirogues et 18 000 guerriers.*

Die Darstellung Qâdî 'Umar fügt unserer bisherigen Kenntnis über die Invasionen auf den Komoren ein wichtiges Detail hinzu, nämlich die Tatsache, daß komorianische Sultane selbst die Betsimisarakas eingeladen hatten. DUBINS, *Political History* 74 f., konnte dies inzwischen auch aufgrund von Archivmaterial belegen. Wie sich zeigte, wurden die Komorianer aber den Belzebug, den sie gerufen hatten, nicht mehr los.

einer namens Tsatsina und ein zweiter namens Tsimiaraladza. Der erwähnte Sultan Bwana Kombo ging zu den beiden, zahlte ihnen Geld, und sie gaben ihm viele Soldaten von den Betsimisaraka. Er kam nach Mayuta und führte gegen den Ort Pamanzi einen großen Krieg, worauf der Ort Pamanzi zerstört wurde, die Einwohner flohen und einige von ihnen gefangen genommen wurden. [Darauf] fuhren sie weg. Dies geschah im Jahre 1212 der Hiġra (= 1797/8 n. Chr.) [f. 38b].

Dann fuhren sie im Jahre des Mittwoch nach Bukini [zurück]. Als das Jahr des Donnerstag war, kamen viele [von ihnen zurück] und kämpften in Chingoni viele Tage. In Chingoni regierte ebenfalls ein Sultan [namens] Bwana Kombo [I.], der von den Töchtern des Sultān ʿUmar b. Sultān ʿAlī in Mayuta abstammte. Die Betsimisaraka zerstörten den Ort Chingoni. Es war dies im Jahre 1213 der Hiġra (1798/9 n. Chr.). Sie nahmen viele Leute gefangen und töteten Bwana Kombo.

Darauf regierte auf Mayuta Sultān Sālim b. Sultān [Abī] Bakr b. Sultān ʿUmar. Er war der Bruder der Mutter des Qādī ʿUmar. Er war der erste Sultan, der im Ort Dzauzi regierte, nachdem der Ort Chingoni zerstört worden war, und er erbaute die Stadtmauer. In jedem Jahr ohne Unterbrechung kamen nun die Betsimisaraka nach Mayuta. Darauf reiste Sultān Sālim nach Bukini zu den Sultanen von Bukini und gab ihnen viel Geld. Da gaben sie ihm Soldaten von den Betsimisaraka. Mit ihnen fuhr Sultān Sālim nach Nzwani und kämpfte [f. 39a] mit ihnen, bis der Ort Domoni zerstört wurde, der seit langer Zeit der Herrschaftsort ihrer Sultane war. Sie nahmen viele Leute gefangen.

In jener Zeit beherrschten die Amboalambo noch nicht die Betsimisaraka, sondern diese regierten sich selbst. Darauf kehrten die Betsimisaraka nach Bukini zurück, bis sie im folgenden Jahr [wieder] nach Nzwani kamen und Krieg führten, bis sie in Nzwani den Ort mit dem Namen Oani gegenüber von Mutsamudu zerstörten. Die Leute von Nzwani hatten [währenddessen immer noch] Streit mit den Leuten von Mayuta. Als die Leute von Nzwani aber sahen, daß sie nicht mehr in der Lage waren, gegen die Leute von Mayuta zu kämpfen, schlossen sie Frieden, und nach dem Friedensschluß gab es niemals mehr Krieg [zwischen beiden]. Die Betsimisaraka pflegten [nun] in jedem Jahr zu kommen. Sie brauchten keinen [Führer] mitzunehmen, denn sie kannten das Meer. Sie fuhren [sogar] bis ins Land Mrima in der Nähe von Zanzibar zu einem Ort namens Kilwa.

In Nzwani war Šaiḥ Sālim b. Sultān Aḥmad gestorben, und Sultān Bwana Kombo, der Sohn des Šaiḥs, führte in Nzwani die Regierung. Dann erhob sich der Krieg von Nzwani gegen Mayuta, und sie kamen, bis sie auf der Insel Mayuta landeten und sich niederließen. Sie bereiteten sich zum Krieg vor, und die Leute von Mayuta zogen zu einem Ort in der Mitte der Insel Mayuta namens Mandani und ließen sich dort nieder. Dann kam das Heer der [Leute von] Nzwani zu dem Ort, den wir genannt haben, und die Leute von Mayuta und von Nzwani hingen im Kampf aneinander und kämpften miteinander. Darauf wurden die Leute von Nzwani besiegt, und die Leute von Mayuta trieben sie weg. Die Leute von Nzwani flohen. Die Leute von Mayuta hefteten sich ihnen an die Fersen und trieben sie im Kampfe wie die Fliegen an die Küste des Meeres von Chingoni und zu ihren Schiffen, [f. 38a] die sie bestiegen. Unzählige [von ihnen] waren gefallen; allein von ihren Großen und Šaiḥs starben sechzig. Von den Armen und Sklaven starben so viele, daß man ihre Zahl nicht gezählt hat. Sie fuhren nach Nzwani [zurück], und zwischen Nzwani und Mayuta herrschte [fortan] Feindschaft. Keiner durfte zum anderen gehen, die Bürger von Mayuta gingen nicht nach Nzwani und die Bürger von Nzwani umgekehrt ebenfalls nicht. Dann berieten sie.

*Komm.*: Die historische Einordnung dieses Unternehmens gegen Mayuta ist problematisch, da wir einen Sultan Bwana Kombo bisher für Nzwani nicht kennen und sein Gegner in Mayuta nicht namentlich bekannt ist. Aus dem folgenden Abschnitt ergibt sich als datum ante quem das Jahr 1797. Als datum post quem haben wir den Tod des Šaiḥ Sālim im Jahre 1741 (nach Qāḍī Aḥmad S. 3b) oder 1736 (nach FAUREC, *L'Archipel* 116), vorausgesetzt, der genannte Šaiḥ Sālim ist identisch mit Sultān Sālim, wie bereits erörtert wurde; den hier gegebenen Namen seines Vaters „Sultān Aḥmad“ halte ich für ein Versehen seitens unseres Autors, da ein Sultan dieses Namens für die Zeit vor Sālim nirgends erwähnt ist. Dagegen hieß der Nachfolger und Neffe Sālims: Sultān Aḥmad; er regierte von 1737 oder 1741 bis 1782 und er ist gewiß identisch mit dem hier von unserem Autor genannten Bwana Kombo (= Sw. *Bwana Mkubwa*, „Großer Herr“). Damit läßt sich die geschilderte militärische Unternehmung mit einem von Qāḍī ʿADNĀN (S. 4a) erwähnten Angriff Sultān Aḥmads gegen Mayuta um 1750 in Einklang bringen. Auch dieser scheiterte, jedoch wird als Ort der Schlacht nicht Mandani, sondern Zidakaju genannt.

#### [20. BWANA KOMBO HOLT DIE BETSIMISARAKA]

Sultān Bwana Kombo begab sich selbst nach Bukini zu den Sultanen der Betsimisaraka. Die Sultane der Betsimisaraka waren damals [zwei],

der aus dem Lande der Shirazi ausgezogen war. In Mayuta herrschte [damals] Sultān ʿAlī b. Sultān ʿUmar, der von Sultān ʿIsā b. Muḥammad abstammte und der Großvater des Qādī ʿUmar ist. Als Sultān ʿAlī regierte, bekam er von Šaiḥ Sālim eine Nachricht und einen Brief zugesandt, [in welchem jener] sagte: „Mein Bruder, ich wünsche von dir, daß du [mir] die Insel Mayuta gibst, auf daß ich Sultan bin und du nach meinem Tode mein Nachfolger.“ Darauf antwortete Sultān ʿAlī: „In gleicher Weise wünsche ich von dir, daß du mir die Insel Nzwani gibst, auf daß ich Sultan werde und du mein Nachfolger nach mir.“ Darauf entschied sich Šaiḥ Sālim [für den Krieg], machte sich auf und rüstete sich zum Krieg gegen Mayuta.

*Komm.:* Nach GEVREYS *Chronologie* (*Essai* 227) regierte Sultān ʿAlī in Mayuta von 1680-1700, womit wir einen zeitlichen Anhaltspunkt für die genannten Auseinandersetzungen bekommen. Einen Sultān des Namens Šaiḥ Sālim in Nzwani kennt GEVREY dagegen nur für die Zeit von 1791-1797, was auch von der Schrift des SAYYID HAMZA (f. 8a) bestätigt zu werden scheint. QADĪ AḤMAD in Mutsamudu (S. 3b) und FAUREC (*L'Archipel* 117) kennen dagegen einen Sultān Sālim mit Regierungszeiten von 1670-1679 und 1707-1736, weshalb wir diesen Sultān Sālim mit dem von Qādī ʿUmar genannten Šaiḥ Sālim gleichsetzen müssen; d.h. die erwähnten Zwiseigkeiten haben um die Wende vom 17. zum 18. Jahrhundert stattgefunden.

So blieb es, bis Sultān ʿAlī starb und seine Schwester mit dem Namen Sultāna ʿAiša bt. Sultān ʿUmar die Macht übernahm und bis [schließlich auch] ʿAiša starb und ihre Tochter namens Monavo bt. Mwinye-Fani an die Regierung kam. Dieser Mwinye-Fani war ein Mann aus Nzwani gewesen. Er kam nach Mayuta, [f. 37b] heiratete die Tochter Sultān [ʿUmars namens] ʿAiša und zeugte mit ihr Monavo. Nachdem die Sultanin Monavo in Mayuta gestorben war, regierte Sultān [Abū] Bakr, der Bruder von Sultān ʿAlī I., dem Sohn Sultān ʿUmars. Er ist der Vater der Mutter des Qādī ʿUmar. Nachdem er gestorben war, regierte Sultān Sālim [I.]. Er ist der Sohn<sup>1</sup> der erwähnten Sultanin Monavo.

*Komm.:* Unser Autor ergänzt hier seine zu Beginn des Buches gegebene Herrscherliste von Mayuta (s.o.S. 33 ff.) in der Weise, daß auf Sultān ʿAlī zunächst seine Schwester ʿAiša und anschließend deren Tochter Monavo die Macht übernahm, bevor Abū Bakr Sultān wurde. Außerdem ist Sālim I. hier nicht mehr der Sohn der ʿAiša, sondern ihr Enkel.

<sup>1</sup> Im Text *wālid* („Vater“) statt *walad*.

## [TEIL II]

BERICHT ÜBER DIE BETSIMISARAKA, DIE SEIT DER ZEIT UNSERER VORFAHREN BIS ZUR ZEIT UNSERER VÄTER [UND] BIS IN UNSERE ZEIT AUF DIESE VIER INSELN GEKOMMEN SIND, UND DIE URSACHEN DAFÜR.

Nachdem für die Kinder des Sultān Muḥammad, des Vaters [f. 36b] des Sultān 'Isā b. Muḥammad eine lange Zeit verstrichen und Sultān Muḥammad im Lande Nzwani gestorben war und [ein Teil] seiner Kinder auf Nzwani, [ein anderer] auf Mayuta lebte, war es Sultān 'Isā b. Muḥammad, der die Moschee im Ort Chingoni errichtete. Nachdem er im Lande Mayuta die Macht übernommen hatte, war sein [Halb-] Bruder in Nzwani [damit] nicht einverstanden, bis zwischen den beiden Streit entstand und sein Bruder im Lande Nzwani die Insel Mayuta für sich beanspruchte. Sultān 'Isā lehnte dies ab und sprach: „Die Insel Mayuta war nicht Besitz unseres Vaters, sondern Besitz meiner, des Sultāns 'Isā Mutter, in Mayuta. Unser Vater war gekommen, hatte meine Mutter geheiratet und mich gezeugt. Wie kann sie dann dir gehören?“ Nachdem Sultān 'Isā dies bei seinem Bruder [in] Nzwani geltend gemacht hatte, schlossen sie miteinander Frieden, wurden sich einig, teilten sich die Herrschaft über die beiden Inseln und der eine besuchte den anderen.

*Komm.*: Zu den ersten Shirazi auf Mayuta und zum Bau der Moschee von Chingoni s.o.S. 31. Nach GEVREY, *Essai* 208, kam es zur ersten Auseinandersetzung zwischen Mayuta und Nzwani erst um 1600 nach 'Isā's Tod, u.z. zwischen Amīna bt. 'Isā und Mwinye-Fani. Übernehmen wir Qāḍī 'Umars Darstellung, so dürfte es sich bei dem erwähnten Halbbruder 'Isā's um Sultān Mahindra (vgl. o.S. 29 ff.) handeln.

So [ging es], bis sie beide starben, und auch ihre Söhne [verhielten sich] wie ihre Väter, bis in Nzwani ein Sultan an die Macht kam, der den Namen Šaiḥ Sālim b. Sultān [f. 37a] Aḥmad trug und zu den Nachkommen des Sultān Muḥammad, des Sohnes des Sultān Ḥasan gehörte,



— 5.1.1846; Passot 5.1.1846 — 11.8.1849; Livet 11.8.1849 — 15.6.1851; Bonfile 15.6.1851 — 18.10.1853; Brisset 18.10.1853 — 1.9.1855; Verand 1.9.1855 — 12.12.1857; Morel 12.12.1857 — 14.8.1862; Gabrie 14.8.1860; Colomb 14.8.1862 (?) — 8.7.1868. Verwaltungsmäßig wurde Mayuta von 1841 bis 1843 als Dépendance von Bourbon angesehen; nachdem die Insel Ende 1844 dann einige Monate der Verwaltung von Nossi-bé unterstellt wurde, wurde Nossi-bé vom 3.12.1844 bis 1.1.1878 als Dépendance von Mayuta geführt (FAUREC, *L'Archipel* 143).



Nachdem er sein Haus verlassen hatte und aufsteigen wollte, bekam er einen Anfall wie ein Epileptiker. Darauf kamen seine Gefährten, trugen ihn in sein Haus und benachrichtigten den Qādī, daß sein Freund einen Anfall gehabt habe. Der Qādī [f. 35b] begab sich zu ihm und fand ihn auf einer Bahre liegen. In diesem Zustand war er seit Beginn der zweiten Stunde. Dann schickte er (d.h. der Qādī) die Nachricht in den Ort Dzaudzi, damit sie ein Boot schickten. Dies war am Freitag. Er blieb in diesem Zustand bis Samstag morgen. Als es die fünfte Stunde war (d.h. elf Uhr am Vormittag), starb Kommandant Monsieur Rang im Ort Chingoni. Wir trugen ihn zu dem Boot und [fuhren], bis wir im Ort Dzaudzi ankamen. Dort wurde er begraben.

*Komm.*: Zum Ort Zidakani vgl. o.S. 36. Rang starb am 16. Juni 1844 (FAUREQ, *L'Archipel* 142).

[19. DIE FRANZÖSISCHEN GOUVERNEURE AUF MAYUTA NACH RANG UND  
EINE SELBSTVERTEIDIGUNG DES QĀDĪ ʿUMAR]

Darauf folgte ihm [im Amt] ein Mann namens Monsieur Thiebault, und er beendete jene Angelegenheit mit der Urkunde, die Sultan Louis Philippe gewünscht und die wir geschrieben hatten. Louis Philippe wurde von allen Großen Frankreichs aus der Herrschaft entfernt und die Regierung übernahm bis jetzt Louis Napoléon als Sultan des Königreiches des Landes der Franzosen.

Mich, den Qādī ʿUmar, hat niemals jemand etwas über diese Insel Mayuta gefragt, wobei ich geschwiegen und nichts geantwortet hätte. Ich höre die Reden der meisten [f. 36a] Leute von Nzwani, [aber] in ihren Reden ist jetzt nichts Wahres. Alles, was sich in jener Zeit auf der Insel Mayuta von seiten Sulṭān ʿAbdallāhs, dem Sultan von Nzwani, ereignete, geschah vor meinen [Augen] und ich weiß, was geschehen ist.

Dann folgte auf Monsieur Thiebault der Kommandant Monsieur Lebrun, dann zum zweiten Male Kommandant Monsieur Passot, dann — nach Monsieur Passot — folgte Kommandant Monsieur Livet, dann Kommandant Monsieur Bonfils, dann Kommandant Monsieur Verand, dann Kommandant Monsieur Morel, dann Monsieur Gabrie und dann folgte der Colonel „Großgouverneur“ (i.e. Colomb) von Mayuta.

*Komm.*: Mit einer Ausnahme ist diese Liste vollständig. Die Chronologie ist folgende: Rang 29.8.1843 — 16.6.1844; Thiebault 16.6.1844 — 22.10.1844; Lebrun 22.10.1844

Mayuta sagten. Dann teilte der Qāḍī dies dem Muḥammad b. Aḥmad mit, der damals Interpret, d.h. Dolmetscher war, damit er den Colonel, Monsieur Rang, davon unterrichte, was die Leute von Mayuta gesagt hatten, nämlich, daß sie damit einverstanden seien, wenn Qāḍī ʿUmar die Insel Mayuta uneingeschränkt dem Sultan von Frankreich gäbe und dieser Sultan mit gnädigen Augen auf sie schaue und ihnen gnädig sei, solange sie und ihre Nachkommen lebten, bis zum letzten Tag, den [Gott] erschafft.

Dann machten sich alle auf und forderten den Qāḍī auf, er solle eine Urkunde darüber schreiben, daß sie das Land Mayuta mit seiner Zustimmung unter französische Herrschaft geben. Darauf berichtete Muḥammad b. Aḥmad dem Kommandanten, Monsieur Rang, was die Leute von Mayuta gesagt hatten und was [f. 35a] zwischen ihnen und dem Qāḍī ʿUmar stattgefunden hatte und daß ihre Beratungen mit dem Qāḍī in Einigkeit verlaufen seien. Dies freute den Kommandanten, Monsieur Rang, und er dankte ihnen.

*Komm.:* In blumiger Ausschmückung bietet uns Qāḍī ʿUmar hier das, was FAUREC folgendermaßen ausdrückt (*L'Archipel* 81): *Le roi Louis-Philippe, qui conservait sans doute quelques scrupules sur la légitimité de cette étrange cession, et qui craignait de déplaire au gouvernement britannique, fit appeler à Paris M. Passot afin d'obtenir officiellement des explications. En réalité, il s'agissait de gagner du temps...* Die offizielle Übernahme von Mayuta in französischen Besitz erfolgte durch einen Erlaß des Gouverneurs von Bourbon vom 26. Mai 1843, der am 13. Juni durch Passot und Protet ausgeführt wurde. P. Ch. A. Rang wurde am 29. August 1843 zum *Commandant de Mayotte* ernannt (FAUREC, *L'Archipel* 82, 142). Von einer neuerlichen Urkunde Qāḍī ʿUmars wissen die französischen Quellen nichts.

#### [18. DER TOD DES KOMMANDANTEN RANG]

Dann sagte Monsieur Rang zu ihnen, daß er zu einem Ort namens Zidakani gehen wolle, neben dem sich ein Fluß befindet, der oben auf dem Berg entspringt und zur Küste des Meeres hinabfließt. Er wolle diesen sehen und „wenn ich hierher zurückkehre, gebe ich euch tausend Qirš und danke euch, daß ihr diese Worte akzeptiert“. Er verließ das Haus, das Qāḍī ʿUmar bewohnte und in welchem sie sich geeinigt und die Leute von Mayuta sich versammelt hatten. Er ging in das Haus, das er mit seiner französischen Gruppe, dem Arzt Monsieur Renier und anderen, bewohnte.

Bazoche, der Gouverneur von Bourbon, hatte Sayyid ʿUmar das Kreuz der Ehrenlegion, eine Pension und den Schutz Frankreichs versprochen, wenn er seinen Onkel, Sultān Sālim, zur Aufgabe seiner Ansprüche auf Mayuta bewegen könne. Erst 1880 erfüllten die Franzosen dieses Versprechen an Sayyid ʿUmar, der lange Jahre der Hauptagent Frankreichs auf den Komoren war (FAUREC, *L'Archipel* 118).

Favin-Levêque erhielt die Verzichtsurkunde Sultān Sālims in Februar 1843. Der französische Text, der recht gut mit der arabischen Fassung Qāḍī ʿUmars übereinstimmt, wird von FAUREC folgendermaßen wiedergegeben: *C'est une chose juste et vraie que, depuis la mort du Sultan Allaoui, les Sultans d'Anjouan n'ont aucune espèce de droit à faire valoir sur l'île de Mayotte, et que ses habitants sont libres d'en disposer suivant leur volonté.*“ (FAUREC, *L'Archipel* 82).

Danach fuhr Monsieur Passot ins Reich der Franzosen zu Sultan Louis Philippe und berichtete ihm alles, was er getan hatte. Er berichtete ihm vom Ursprung der Insel Mayuta und wer ursprünglich ihr Herr war. Als Sultan Louis Philippe dies erfuhr, empfand er einen Widerwillen gegen die Kuriosität, daß Dia-Ntsoli ihm die Insel Mayuta gegeben hatte, wo dieser gar nicht zu den Leuten [der Insel] gehörte. Sultan Louis Philippe rief [daraufhin] einen Mann, der großes Ansehen bei ihm genoß und der Monsieur [f. 34a] Rang hieß. Zu diesem sprach er: „Ich schicke dich zu der genannten Insel zu Qāḍī ʿUmar und allen seinen Leuten; du läßt sie zu dir kommen und sagst ihnen: Sultan Louis Philippe dankt euch vielmals. Er hat mich zu euch geschickt wegen der Insel Mayuta, die ihm Dia-Ntsoli gegeben hat, während sie doch seit der Zeit eurer Großväter und Väter eure Insel ist. Sultan Louis Philippe ist damit nicht einverstanden und billigt es nicht, da der Sultan von Frankreich kein Kleid anzieht, an dem sich eine Veränderung oder ein Makel befindet, sondern er zieht nur ein weißes reines Gewand ohne Veränderung und Makel an. Entweder er nimmt ein Land mit Gewalt oder sein Besitzer schenkt es ihm und wünscht von ihm, daß er unter seinem Schatten wohne und für sich [darunter] Kühle finde. Jetzt hat er mich zu euch geschickt und bittet euch, daß ihr damit einverstanden seid, ihm die Insel Mayuta als Geschenk zu geben.“

Der Qāḍī beriet darüber mit seinen Leuten. Alle entsprachen [der Bitte] und sagten zum Qāḍī: „Wir alle auf dieser [f. 34b] Insel, groß und klein, Mann und Frau, stimmen dir in allem zu, was du in deinem Herzen für richtig erachtest. Aus deinem Verständnis kommt, was für uns und unsere Nachkommen von Nutzen ist. So handle denn! Wir sind einverstanden.“ Der Qāḍī freute sich über das, was die Leute von

Sālim akzeptiert, daß er seine Hand auf dieses Dokument setzt. Und zwar soll er schreiben: Dies, was Qādī ʿUmar geschrieben hat, ist richtig und wahr. Wenn du diesbezüglich unsere Stelle vertrittst und Sultān Sālim dies getan hat, wirst du künftig bei uns und beim Sultān von Frankreich ein Mann von großer Zuneigung und gewaltigem Glück sein.“ [f. 33a] Sayyid ʿUmar akzeptierte dies und fuhr auf dem Schiff mit Monsieur Protet nach Nzwani zu Sultān Sālim. [Dort] holten sie jenes Schreiben hervor und gaben es Sultān Sālim. Er las, was der Qādī darin geschrieben und gesagt hatte. Sultān Sālim weigerte sich aber, zu bestätigen, was der Qādī geschrieben hatte, und Monsieur Protet war ungehalten. Als Sayyid ʿUmar dies sah, bat er Monsieur Protet, mit der Abfahrt zu warten, während er Sultān Sālim raten wollte, sich mit der Bestätigung dessen, was der Qādī aufgeschrieben hatte, einverstanden zu erklären. Monsieur Protet akzeptierte und gab Sayyid ʿUmar eine Frist von drei Tagen.

Dann machte sich Sayyid ʿUmar auf und ging zu den Großen, die im Lande Nzwani waren, und bat sie um Hilfe und Unterstützung bei der Überredung Sultān Sālims. Darauf stimmten die Großen der Leute von Nzwani dem zu, was ihnen Sayyid ʿUmar hinsichtlich der Überredung Sultān Sālims gesagt hatte, und sie begaben sich alle zusammen mit Sayyid ʿUmar zu dem erwähnten Sultan, traten ihm gegenüber, redeten ihm eindringlich zu und zeigten ihm, was zu tun sei. Sultān Sālim war damit einverstanden, die Urkunde des Qādī ʿUmar und das, was er gesagt [f. 33b] und geschrieben hatte, mit seiner Hand zu bestätigen, u.z.: „Das, was auf diesem Papier steht, ist richtig und wahr, [nämlich] daß das Land Mayuta, nachdem Sultān ʿAbdallāh und sein Sohn ʿAlawī gestorben sind, an seine Bewohner zurückfällt und keiner, der den beiden nachfolgt, irgendeinen Anspruch auf das Land Mayuta hat.“ Somit war dies beendet. Das Schiff kehrte mit Sayyid ʿUmar und Monsieur Protet nach Mayuta zurück, und sie übergaben Monsieur Passot die Urkunde. Dies ist es, was geschehen ist und sich ereignet hat, was von seiten seiner Exzellenz dem Qādī ʿUmar und Sayyid ʿUmar vollbracht wurde und wie sie der Regierung der Franzosen dienten.

*Komm.*: Qādī ʿUmar gibt hier fälschlicherweise Protet, der das Kriegsschiff *Sarcelle* kommandierte (FAUREQ, *L'Archipel* 118), als französischen Unterhändler bei Sultān Sālim an. In Wirklichkeit war es Favin-Levêque, der mit den beiden Schiffen *Héroïne* und *Colibri* nach Mutsamudu kam (FAUREQ, *Histoire de Mayotte* 21; GEVREY, *Essai* 225).

deiner Kinder Reichtum und Macht gewaltig sein, solange die Fahne Frankreichs im Lande Mayuta ist.“ Dies akzeptierte der Qāḍī. Er schrieb, wie Monsieur Passot es gewünscht hatte, und faltete den Brief zusammen. Dann rief Monsieur Passot einen Mann namens Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sulṭān Mwinye-Fani Sulṭān von Nzwani.

*Komm.*: Die Ansprüche, die Sulṭān Sālim zu Beginn der 40er Jahre auf Mayuta geltend machte, spielten eine bedeutende Rolle in der Rivalität zwischen England und Frankreich in jenem Raum. Die Engländer, schon seit einigen Jahren an Nzwani interessiert, unterstützten naturgemäß Sālims Argumentation, daß „Dia-Ntsoli lediglich Statthalter der Sultane von Nzwani war, den Titel Sultan nicht zu Recht führte und deshalb eine Insel verschenkt hatte, die ihm gar nicht gehörte“ (FAUREC, *L'Archipel* 81; ders., *Histoire de Mayotte* 20; vgl. auch GEVREY, *Essai* 224). Sayyid Hamza, der nach Sulṭān ʿAlawī Tod im Exil nun dessen Ansprüche vertrat, machte sich — obwohl in Opposition zu Sālim — die gleiche Argumentation zu eigen (SAYYID HAMZA, Ms. f. 3 b). Auch wenn FAUREC (*Histoire de Mayotte* 20) im nachhinein diese Argumentation als *subtilité bien orientale* abtut, waren die Franzosen damals doch sehr darauf bedacht, sowohl von seiten Sālims wie auch von den Bewohnern von Mayuta (d.h. den Nachkommen der Shirazi auf der Insel) offizielle Erklärungen darüber zu erhalten, daß nach dem Tode Sulṭān ʿAlawī von den Herrschern in Nzwani keine Ansprüche mehr bestanden (vgl. FAUREC a.a.O.).

Dieser Mwinye-Fani war der erste Sultan gewesen, der im Ort Mutsamudu geherrscht hatte, und der erste, der die Macht nach Mutsamudu überführt hatte. Der Ort aller Sultane von Nzwani war [vorher] Domoni gewesen. Sulṭān Mwinye-Fani hatte [f. 32b] mit dem Sultan, der in Domoni war und Sulṭān Aḥmad hieß, Krieg geführt. Sulṭān Mwinye-Fani besiegte ihn. Sulṭān Mwinye-Fani, der Großvater des Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan, herrschte [daraufhin], und nach ihm Sulṭān ʿAlawī, der Ältere, dann Sulṭān ʿAbdallāh [I.], Sulṭān ʿAlawī [II.], der Jüngere, dann Sulṭān Sālim, der Bruder Sulṭān ʿAbdallāhs [I.] und dann sein Sohn Sulṭān ʿAbdallāh [II.] b. Sulṭān Sālim. So ist es.

*Komm.*: Zur Reihenfolge der hier genannten Herrscher vgl. o.S. 32. Der hier „Mwinye-Fani“ genannte Sultan ist identisch mit Sulṭān ʿAbdallāh, der 1782 in Mutsamudu die Macht übernahm, nachdem er vorher bereits Statthalter dieses Ortes war.

Monsieur Passot rief diesen Sayyid ʿUmar und sagte zu ihm: „Ich möchte, daß du mit diesem Schiff mit Monsieur Protet und mit dieser Urkunde nach Nzwani zu Sulṭān Sālim fährst, [mit dieser Urkunde], die Qāḍī ʿUmar geschrieben hat. Du vertrittst unsere Stelle, bis Sulṭān

deshalb offen bleiben, inwieweit es tatsächlich den Intrigen Qāḍī 'Umar zuzuschreiben ist, daß Dia-Ntsoli die Insel schließlich an die Franzosen übergab. Sicherlich versucht er, sich hier nachträglich gegenüber den Franzosen in ein günstiges Licht zu rücken; andererseits kann man sich aber auch nicht recht vorstellen, daß er die Geschichte völlig frei erfunden habe, da es zur Zeit der Abfassung seines Buches noch zahlreiche Personen gegeben haben muß, die die Vorgänge selbst miterlebt hatten. Aber auch GEVREY ist nicht ganz ehrlich; vor allem verschweigt er die Tatsache, daß Dia-Ntsoli die Insel nicht ganz so freiwillig abtrat, sondern von Passot ziemlich unter Druck gesetzt wurde. (Vgl. auch DUBINS, *Political History* 140).

[17. SULTĀN SĀLIM VON NZWANI GIBT SEINEN ANSPRUCH  
AUF MAYUTA AUF]

Nachdem Monsieur Passot gehört und erfahren hatte, daß die Leute von Mayuta die Insel Mayuta [f 31b] [zuvor] dem Sultān 'Abdallāh und seinem Sohn, dem Sultān 'Alawī, gegeben hatten, rief Monsieur Passot Qāḍī 'Umar und sprach zu ihm: „Ich möchte von dir die Urkunde, in der die Bedingungen stehen, unter denen ihr das Land Mayuta weggegeben habt, da du dies alles weißt.“ Da sagte Qāḍī 'Umar zu ihm: „Richtig! Wir hatten diese Urkunde, doch sie ist im Feuer verbrannt am Tage, als die Soldaten Dia-Navis in unseren Ort Dzaudzi eindrangen und uns bekriegten. Alle Häuser, die es im Ort Dzaudzi gab, verbrannten, und kein Haus blieb übrig außer meinem Haus, das Dia-Ntsoli bewohnt.“ Darauf sagte Monsieur Passot zu ihm: „Wenn die Urkunde, die du hattest, verbrannt ist, so möchte ich von dir, daß du für mich eine andere Urkunde schreibst als die, die verbrannt ist. Du schreibst, daß ihr das Land Mayuta an Sultān 'Abdallāh und seinen Sohn 'Alawī für die Dauer ihres Lebens gegeben habt. Wenn sie beide gestorben sind, so hat keiner ihrer Nachfolger mehr ein Anrecht auf das Land Mayuta, denn von dann an können wir mit dem Land Mayuta machen, was wir wollen. Ich möchte dies nach Nzwani zu Sultān Sālim schicken und möchte ihn mit seiner Hand beglaubigen lassen, was du darin geschrieben hast.“ [f. 32a] Darauf sprach der Qāḍī: „Ich will dir eine derartige Urkunde schreiben. Die erwähnte Urkunde hatte ich auf der einen Seite arabisch beschrieben, die andere Seite war in englischer Schrift abgefaßt.“ Monsieur Passot erwiderte: „Das macht nichts, aber schreibe so, wie ich dir gesagt habe! Wenn du es geschrieben hast, ich es zu Sultān Sālim geschickt habe und seine Hand bestätigt hat, was ich gesagt habe, so wirst du dem Sultan von Frankreich teuer und dein und

dem sie gegeben wurde!“ Aber Qāḍī ‘Umar lehnte ab und sagte zu ihm: „Schreib für ihn in deinem Namen, denn du bist sein Wezir!“ Darauf sagte Monsieur Passot: „Schreib in deinem Namen, Dia-Ntsoli!“ [f. 31a] Dia-Ntsoli akzeptierte dies. Qāḍī ‘Umar nahm dann ein Blatt und schrieb: „Das Land Mayuta ist Besitz des Sultans von Frankreich. Zusammen mit Qāḍī ‘Umar hat es Dia-Ntsoli uneingeschränkt übergeben, und alle Großen der Leute von Mayuta sind mit dem einverstanden, was Dia-Ntsoli und Qāḍī ‘Umar getan haben.“ [Damit] schließt der Brief. Dia-Ntsoli gab das Dokument Monsieur Passot, und die Sache war beendet. Dann sprach Monsieur Passot: „Der Sultan von Frankreich schenkt euch in jedem Jahr tausend Qirš und dankt euch. Doch stehen euch diese 1000 Qirš nur solange zu, wie Dia-Ntsoli im Lande Mayuta wohnt. Wenn Dia-Ntsoli Mayuta einige Zeit verläßt, erhalten die Kinder Dia-Ntsolis nichts davon. Qāḍī ‘Umar erhält gleichfalls vom Sultan von Frankreich monatliche Bezüge in einer Höhe, die seiner würdig ist.“

Dann reiste Monsieur Passot ab, bis er im zweiten Jahr [wieder] nach Mayuta kam und die Fahne der Franzosen auf Mayuta inmitten des Ortes Dzauḍzi aufrichtete. Monsieur Passot blieb da wohnen, bis die Zeitspanne eines Monats vergangen war.

*Komm.*: Das von Qāḍī ‘Umar gegebene Datum für den Abschluß der Verhandlungen, Freitag, 2. April 1841 (dies entspricht dem 9., nicht dem 8. Safar 1257!), ist nicht identisch mit dem Datum des Vertrages: 25. April 1841 (= Sonntag, 3., nicht 2. wie im Vertragstext, Rabī‘ al-awwal 1257).

Der Vorgang der Übergabe von Mayuta unter die französische Herrschaft stellt sich in französischer Sicht folgendermaßen dar (GEVREY, *Essai* 223 f.): *Dans une entrevue avec M. Passot, Andrian-Souli l'avait chargé de demander, pour lui, des armes et des munitions de guerre au gouverneur de la Réunion, et il avait paru disposé à céder facilement à la France son nouveau royaume. L'année suivante, la Prévoyante fut renvoyée à Mayotte avec des instructions spéciales; M. Jehenne explora les rades et dressa la carte de l'île, tandis que M. Passot concluait avec Andrian-Souli, au nom du gouverneur de la Réunion, le 25 avril 1841, un traité par lequel l'île Mayotte était cédée en toute propriété à la France aux conditions suivantes: 1° Le paiement à Andrian-Souli d'une rente annuelle et viagère de 1.000 piastres (5.000 fr.) sans réversibilité, et cessant du jour, où, sur sa demande, il serait embarqué pour retourner à Madagascar; 2° L'éducation de deux de ses enfants à la Réunion aux frais du gouvernement; 3° La conservation et l'inviolabilité des propriétés reconnues particulières, sauf le cas de nécessité pour la sûreté ou la défense de l'île; 4° Le jugement des différends entre les indigènes et les Français, par des hommes au choix du gouvernement dans les deux populations. Ce traité devait rester provisoire jusqu'à la ratification par le gouvernement métropolitain.* Auch der vollständige Vertragstext (bei FAURE, *Histoire de Mayotte* 18 f.; ders., *L'Archipel* 140 f.) enthält den Namen Qāḍī ‘Umars nicht. Es muß

Gehe mit dir zu Rate, bis du selbst siehst, was du erreichen kannst, nämlich nichts anderes als das, was du und der Qāḍī zuvor in euerem Brief akzeptiert habt, den ihr [f. 30a] dem Colonel von Bourbon für den Sultan von Frankreich gabt. Wenn ihr Besitz, Eleganz, Verehrung und Reichtum wünscht [und wollt, daß] ihr beim Sultan von Frankreich angesehen seid, du und der Qāḍī ‘Umar und euer „Sohn“ Sulṭān ‘Alawī, so werdet ihr dem erwähnten Sultan lieb und teuer sein. Wenn ihr dies [aber] ablehnt, so werden Qual, Erniedrigung, Sorge und Mühe auf euer Haupt kommen.“ Nachdem dieser Brief angekommen war, der Qāḍī ihn gelesen und dem Dia-Ntsoli berichtet hatte, was Monsieur Passot gesagt hatte, akzeptierte Dia-Ntsoli, was Monsieur Passot forderte.

Darauf ging Muḥammad b. Aḥmad zum Schiff von Monsieur Passot und erzählte ihm, daß Dia-Ntsoli akzeptiert habe, was er verlangte und wünschte. Monsieur Passot verließ das Schiff und begab sich in den Ort Dzaudzi zum Hause Dia-Ntsolis. Er trat ihm gegenüber und fragte ihn: „Du akzeptierst den Inhalt des Briefes, den ihr hinsichtlich der Übergabe des Landes Mayuta unter die Herrschaft Frankreichs dem Colonel von Bourbon geschickt habt?“ Dia-Ntsoli erwiderte ihm: „Ja, ich akzeptiere und tue [es]“. Darüber freute sich Monsieur Passot und begab sich bis zum dritten Tag zu seinem Schiff. Dann kam Monsieur [f. 30b] Passot zum Hause Dia-Ntsolis und sprach: „Nun ist zwischen uns und euch [alles] geregelt.“

Dies geschah im Jahre 1257 der Hiğra des Propheten — Gott segne ihn und schenke ihm Heil — entsprechend dem 2. April im Jahre 1841 nach der Hiğra Jesu, und nach unseren Monaten war es Freitag, der 8. im Monat Safar. An diesem Tag wurde die Angelegenheit zwischen Dia-Ntsoli, Qāḍī ‘Umar, Monsieur Passot [und] dem Kapitän des Schiffes hinsichtlich der Übergabe der Insel Mayuta unter die Herrschaft der Franzosen geregelt und somit abgeschlossen.

Monsieur Passot kehrte zum Schiff zurück, und es verstrichen sieben Tage. Dann kam Monsieur Passot zum Hause Dia-Ntsolis und verlangte den Vertrag über die Übergabe der Insel Mayuta an den Sultan von Frankreich. Da erhob sich Dia-Ntsoli, nahm Papier aus seiner Schublade, gab es Qāḍī ‘Umar zusammen mit Tinte und sagte: „Schreib du das Dokument in deinem Namen, Qāḍī, weil du der Treuhänder Sulṭān ‘Alawīs auf dieser Insel Mayuta, ihr Herr und derjenige bist,



Unseren Brief hatte Monsieur Passot, und zwar in seiner Hose. Dann zog Monsieur Passot ihn vor Dia-Ntsoli, Muḥammad und dem Qāḍī heraus und sprach: „Ist das euer Brief in meiner Hand oder ist es nicht?“ Da schwieg Dia-Ntsoli und gab keine Antwort. Der Qāḍī aber erwiderte, daß es dieser wäre. Da sprach Dia-Ntsoli zum Qāḍī: „Ich habe dir befohlen, die Insel Mayuta dem Sultan von Frankreich zu schenken?“ Der Qāḍī erwiderte: „Ja, [f. 29a] das hast du mir befohlen“. Da sprach Dia-Ntsoli zu ihm: „Wann denn? Du bist es, der die Insel Mayuta dem Sultān ʿAbdallāh und seinem Sohn ʿAlawī gegeben hat, und dir hat Sultan ʿAlawī die Insel Mayuta zu treuen Händen übergeben, und du bist sein Treuhänder. Darüber haben ich und du einen Waffenstillstand und Freundschaft geschlossen und haben gegenüber Sultān Sālim akzeptiert, daß zwischen uns und ihm der gleiche Zustand bestehen solle, wie wir ihn mit Sultān ʿAlawī hatten, wenn letzterer umkommt. [Nun aber], Qāḍī, verschenkst du allein ohne mein Wissen die Insel Mayuta. Dies habe ich nicht akzeptiert, und ich habe nichts [derartiges] geschrieben.“ Da sprach zu ihm der Qāḍī: „Du, Dia-Ntsoli, du warst der erste, der akzeptiert hat, die Insel Mayuta Louis Philippe zu schenken. Wie kannst du [sonst] von ihm wünschen, daß er dir Kriegsgerät schickt, ohne es bei ihm für Geld zu kaufen. Nachdem ich dies bei dir bemerkt habe, sind wir dir hinsichtlich der Schenkung dieser Insel<sup>1</sup> Mayuta gefolgt“. Dia-Ntsoli verweigerte die Urkunde und sprach: „Ich schreibe nichts. Wenn der Qāḍī es ist, der [f. 29b] für euch die Urkunde schreibt, so erkenne ich niemals an, was er darin geschrieben hat“. Da erhob sich Monsieur Passot und sagte: „Dia-Ntsoli, ich vertraue dir nicht, wenn du [mir] nicht die Urkunde gibst, von der du und der Qāḍī gesprochen habt. Der Qāḍī hat diesen Brief nicht allein geschrieben. Ich bin Zeuge. Als du dem Qāḍī sagtest, er solle für dich den Brief an den Colonel von Bourbon schreiben, da war ich, Monsieur Passot, anwesend. Wie kannst du jetzt dem Qāḍī abstreiten, was du ihm befohlen hast. Ich habe keinen anderen Brief überbracht als den von dir, Dia-Ntsoli. Jetzt änderst du das, was du dem Qāḍī befohlen hast, obwohl eure Lage und eure Situation ein und dieselbe ist. Du brauchst mir diese Urkunde nicht schreiben!“

[Damit] machte sich Monsieur Passot auf und ging zum Schiff, [wo er] bis zum zweiten Tag wartete; [dann] schickte er einen Brief an Dia-Ntsoli und teilte ihm mit: „Ich habe dir eine kurze Frist gegeben.

Kommandanten von Bourbon schicken [wollte], und er schrieb darin: „Wir haben die Insel Mayuta Louis Philippe, dem Sultan von Frankreich, geschenkt und haben dies akzeptiert. Dia-Ntsoli, sein Wezir und der Qāḍī bestimmen im Lande Mayuta. Schicke uns Kriegsgerät wie Pulver, Blei und ganz kleine Kanonen.“ Er versiegelte [den Brief] und gab ihn Monsieur Passot.

Dann ging der Qāḍī zu Dia-Ntsoli und teilte ihm mit, daß er den Brief geschrieben und ihn Monsieur Passot übergeben habe. Da freute sich Dia-Ntsoli und dankte ihm. Dann reiste [f. 28a] Monsieur Passot mit jenem Brief zum Colonel von Bourbon und übergab ihn ihm. Dann öffnete ihn der erwähnte Colonel und ließ jemanden holen, der die Worte der arabischen Sprache lesen [konnte]. Dieser las und teilte ihm mit, was darin stand, [nämlich] daß Dia-Ntsoli zusammen mit Qāḍī ʿUmar die ganze Insel Mayuta Louis Philippe, dem Sultan des Königreichs Frankreich, schenkten, und daß Dia-Ntsoli bestätigte, daß er mit seinem Wezir und Qāḍī ʿUmar im Lande Mayuta bestimmte. Nachdem der Colonel von Bourbon dies gehört hatte, freute ihn das, was ihm Monsieur Passot gebracht hatte.

Dann, nachdem dreißig Tage vergangen waren, schickte der Colonel das Schiff des Monsieur Passot nach Mayuta zurück und sagte zu ihm: „Passot, du gehst nach Mayuta zu Dia-Ntsoli und Qāḍī ʿUmar und dankst den beiden für das, was sie getan und gemacht haben; wir wünschen aber von ihnen, daß eine Urkunde geschrieben werde, [aus der hervorgeht], daß sie beide die Insel Mayuta dem Sultan von Frankreich schenken.“

Monsieur Passot fuhr von Bourbon nach Mayuta, bis er mit dem Brief des Colonel im Ort Dzauḍzi anlangte und ihn dem Dia-Ntsoli in die Hand gab. Ein Mann namens Muḥammad b. Aḥmad, der [f. 28b] ein Gefolgsmann des Kommandanten Passot war, las ihn. Nachdem Dia-Ntsoli vernommen hatte, was in dem Brief des Colonel von Bourbon bezüglich einer Urkunde über die Schenkung der Insel Mayuta stand, wurde er böse und leugnete es, indem er sagte: „Ich habe dem Qāḍī ʿUmar nicht befohlen, einen derartigen Brief zu schreiben, und ich habe dem Colonel von Bourbon nichts geschrieben.“ Er ließ [Qāḍī ʿUmar] holen. Qāḍī ʿUmar [begab] sich ins Haus des Dia-Ntsoli. Monsieur Passot und Muḥammad b. Aḥmad waren [bereits] bei Dia-Ntsoli. Der Qāḍī kam zu den Anwesenden und grüßte sie. Dann setzte er sich.

den Sultan der Franzosen, zu übergeben. Sie riet ihrem Onkel<sup>1</sup> zu, sich einverstanden zu erklären, denn dann sei die Angelegenheit erledigt, sonst aber nicht. Dia-Ntsoli akzeptierte dies und sagte: „Tsiomeko hat das Verfügungsrecht [über die Insel Nossi-bé] verwahrt. Damit ist die Sache erledigt“. Dia-Ntsoli stimmte zu, daß Tsiomeko Nossi-bé uneingeschränkt in französische Herrschaft gebe. Damit war dies für seine Exzellenz Dia-Ntsoli erledigt.

*Komm.*: Dia-Ntsoli wurde demnach von den in Madagaskar in ihrem Herrschaftsraum auf einige kleine Inseln vor der Nordwestküste eingeschränkten Sakalava noch als Führer angesehen. Das Angebot Tsiomekos, der Tochter seiner Schwester Oantisi an die Franzosen im Jahre 1839, Nossi-bé unter französische Kontrolle zu stellen<sup>2</sup> verdanken diese dem dauernden Druck der inzwischen größten Macht in Madagaskar, den Merina, gegen die Küstenstämme. Nossi-bé ging 1841 offiziell in französischen Besitz über (vgl. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 171).

Capitaine Passot kam zusammen mit Capitaine de Corvette Jehenne auf dem Schiff *Prévoyante* im August 1840 in Dzauzi an und erkannte erstmals die strategischen Vorteile, die Mayuta den Franzosen als Marinestützpunkt bieten konnte (GEVREY, *Essai* 223).

Als Monsieur Passot nach Bourbon abreisen und sich von Dia-Ntsoli verabschieden wollte, sagte dieser zu ihm: „Monsieur Passot, ich möchte euch um etwas bitten, nachdem wir uns einig geworden sind: Ich möchte vom Kommandanten von Bourbon, daß er mir Kriegsgerät wie Pulver, Blei und kleine Kanonen schickt, auf daß sie mir auf dieser Insel Mayuta Schutz bieten; ich frage danach, [weil] ich auf Mayuta, Nzwani und Mwali viele Feinde habe. Alle die genannten sind mir feindlich gesinnt.“ Da sprach Monsieur Passot: „Gern! Schreibe ein Dokument [f. 27b] an den Kommandanten von Bourbon und unterrichte ihn davon.“

Darauf befahl Dia-Ntsoli seinem Freund, dem Qāḍī ‘Umar, er solle ihm das Dokument darüber an den Kommandanten von Bourbon schreiben. Der Qāḍī akzeptierte. Dann machte er sich auf und ging zu seinem Haus. Qāḍī ‘Umar schrieb jenen Brief, den Dia-Ntsoli ihm aufgetragen hatte. Doch der Qāḍī wußte, was ihm vorher vom Wezir Dia-Ntsolis namens ‘Abūd zugetragen worden war, [nämlich] daß Dia-Ntsoli ihn, den Qāḍī ‘Umar, und die Söhne seines Onkels töten wollte, um sich der Insel Mayuta zu bemächtigen, damit sie ihm gehöre. Qāḍī ‘Umar änderte deshalb den Brief Dia-Ntsolis, den er an den

<sup>1</sup> Lit. „Großvater“.

der Sultan jenes Landes und ein Cousin Dia-Ntsolis war. Er wolle, daß dieser ihm zusätzlich dreihundert Sakalava zur Verstärkung nach Mayuta schicke; dann, nachdem sich viele versammelt haben würden, würde man 'Umar, die Söhne seines Onkels und seine Anhänger [f. 26b], die auf Mayuta die herrschenden Leute seien, töten. Dies wurde angenommen und abgemacht.

Unter den Weziren Dia-Ntsolis war einer, der 'Abūd hieß. Dieser war ein Freund und Gefährte des Qādī 'Umar und liebte ihn. Er kam zum Qādī und sprach zu ihm: „Ich möchte dir etwas berichten unter der Bedingung, daß du mir einen Eid schwörst, daß ich unter deinem Schutz stehe, wenn einer von den Sakalava oder den Antalaoten außer deinem Sohn oder deinem Bruder [davon] erfährt“. Der Qādī akzeptierte. Nachdem er ihm den Schwur geleistet hatte, informierte ihn der Wezir Dia-Ntsolis über alles, was Dia-Ntsoli gesagt hatte. [Dann] ging der Wezir weg, und der Qādī schwieg.

*Komm.*: Der Anlaß, den Qādī 'Umar für sein Zerwürfnis mit Dia-Ntsoli nennt, nämlich die Nachricht vom Tode Sultān 'Alawī II., ist aus chronologischen Gründen nicht haltbar, da 'Alawī 1842 auf Mauritius starb, die im folgenden geschilderte Übergabe der Insel an Frankreich aber bereits 1841 erfolgte. Vermutlich versucht Qādī 'Umar damit, den bereits nach GEVREY, *Essai* 221, erwähnten Umstand zu vertuschen, daß er schon vorher zugunsten Sälims Partei bezogen hatte, womit er den ihm zuvor von 'Alawī übertragenen Anspruch auf Mayuta praktisch verspielt gehabt hätte. Wahr ist allerdings, daß sich Dia-Ntsoli nach seiner geglückten Verteidigung gegen Sälīm von Beginn des Jahres 1840 an als Alleinherrscher von Mayuta betrachtete und den Titel *Sultān* annahm (GEVREY, *Essai* 223; FAUREC, *L'Archipel* 80).

Zu dem Cousin Dia-Ntsolis, Tafikandro, vgl. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 170.

#### [16. MAYUTA WIRD FRANZÖSISCH]

Es war noch kein Monat vergangen, als Monsieur Passot von Nossi-bé nach Mayuta kam mit einem Brief von der „Tochter“ Dia-Ntsolis namens Tsiomeko, die die Tochter seiner Schwester war. In dem Brief iet sie ihm, die Insel Nossi-bé dem Sultan von Frankreich zu übergeben. Der Überbringer des Briefes war Monsieur Passot und er gab ihn Dia-Ntsoli. Dann gab ihn Dia-Ntsoli dem [f. 27a] Qādī 'Umar. Dieser las ihn und berichtete ihm, was Tsiomeko hinsichtlich dessen geschrieben rund erwähnt hatte, die Insel Nossi-bé als Geschenk an Louis Philippe,

stehen, der gegen Dia-Ntsoli Krieg führte. Es gelang ihm, Dia-Ntsoli in die Flucht zu schlagen. Dann schickte er einen Boten mit einem Brief an Dia-Ntsoli und Qāḍī ʿUmar. In dem Brief sagte er, er wolle für die beiden das gleiche sein, was Sultān ʿAlawī [für sie] gewesen war. Sie dankten ihm und sprachen: „Wir widersetzen uns dir nicht in dem, was du von uns an Zuneigung, Gemeinsamkeit und Einmütigkeit<sup>1</sup> verlangt und lehnen dir das nicht ab. Wir machen aber zur Bedingung, daß du uns Zeit läßt, bis wir endlich etwas von deinem „Sohn“ Sultān ʿAlawī hören. Solange wir keine Nachricht von deinem „Sohn“ ʿAlawī gehört haben, können wir dir keine Antwort geben.“ Er erwiderte: „Gut, dem steht nichts im Wege; ich antworte euch das gleiche.“ Darauf fuhr [f. 26a] Sultān Sālim ins Land Nzwani.

In Mayuta machte sich [daraufhin] Dia-Navi mit seinen Leuten und seinen Soldaten auf die Flucht nach Nzwani zu seinem Freund Sultān Sālim und ließ sich dort nieder.

*Komm.:* Die militärischen Vorgänge sind ausführlich von GEVREY, *Essai* 221 f. dargestellt worden. Dort findet sich auch eine Erklärung für die etwas merkwürdige Darstellung Qāḍī ʿUmars, daß Sālim den Dia-Ntsoli in die Flucht schlug und anschließend recht klein beigab: Tatsächlich war Sālim zunächst siegreich, doch konnte sich Dia-Ntsoli in der Festung Dzaudzi halten. Erst ein zweiter Angriff Sālims schlug fehl und er mußte ergebnislos abziehen. GEVREY weiß dagegen nichts von den anschließenden Verhandlungen zwischen Dia-Ntsoli und Sālim. Der überraschendste Unterschied zwischen beiden Darstellungen besteht jedoch darin, daß nach GEVREY unser Qāḍī ʿUmar (= Omar Bakari) zumindest zu Beginn der Auseinandersetzungen für Sālim und gegen Dia-Ntsoli aktiv gewesen sein soll.

#### [15. DIA-NTSOLI ERSTREBT DIE ALLEINHERRSCHAFT IN MAYUTA]

Dia-Ntsoli und Qāḍī ʿUmar waren in Mayūta. In ihrer Erscheinung waren sie wie vertraute Freunde und gnädige Väter [zueinander]. Dann gelangte die Nachricht zu ihnen, daß ihr „Sohn“ Sultān ʿAlawī auf Mauritius gestorben war. Nachdem sie vom Tode ihres „Sohnes“ gehört hatten, änderte sich die Situation zwischen den beiden. Dia-Ntsoli rief seine Sakalava-Wezire und beriet sich mit ihnen darüber, die Insel Mayuta in Besitz zu nehmen, auf daß sie in seiner Herrschaft sei. Sie einigten sich darauf. Dann sprach zu ihnen Dia-Ntsoli, er wolle eine Botschaft nach Bukini zu seinem „Bruder“ Tafikandro schicken, der

<sup>1</sup> Lit. „Zustand“ (*hāla*).

soll, wissen die englischen Archive offensichtlich nichts. Entsprechend unbekannt ist (übrigens auch auf der französischen Seite) das Dokument, in dem 'Alawī II. dem Qāḍī 'Umar angeblich die Nachfolge auf Mayuta zusagte. Sollten Qāḍī 'Umars Ausführungen der Wahrheit entsprechen, so dürfte es sich bei dem englischen Schiff wahrscheinlich um die *Dona Carmelita* gehandelt haben, die unter Aufsicht des englischen Missionars Griffith sogenannte freie Arbeiter für Mauritius suchte und sich um 1840 in den Gewässern der Komoren befand (vgl. GEVREY, *Essai* 221; FAUREC, *L'Archipel* 79; ders., *Histoire de Mayotte* 16 f.; zum Problem der „freien Arbeiter“ s.u.a. GRAHAM, *Great Britain in the Indian Ocean* 109 und passim).

Über 'Alawīs Flucht aus Nzwani und seinen Appell an die Engländer gibt uns der Exilbericht des SAYYID HAMZA, der 'Alawī begleitete, eine ausführliche, wenn auch einseitige Darstellung. Danach fuhr 'Alawī mit seiner Begleitung zunächst nach Moçambique, wo er sieben Monate warten mußte, bis ihn ein englisches Schiff nach Kalkutta brachte. Dort erhält er die Zusage, man werde in London zu seinen Gunsten eintreten. Er verläßt daraufhin Kalkutta und fährt nach Mauritius, um die Antwort der englischen Regierung abzuwarten. Nach neun Monaten stirbt jedoch 'Alawī im Jahre 1842 in Mauritius. Nach den Dokumenten in den englischen Archiven (vgl. DUBINS, *Political History* 108 ff., 143 f.) hatte 'Alawī bei den Portugiesen in Moçambique zunächst Asyl bekommen, doch hatten ihm diese eindeutig klargemacht, daß er von ihnen keine Hilfe erwarten könne. Captain Cleveland stellte 'Alawī dann unter englischen Schutz und nahm ihn nach Indien mit, doch anders als in Sayyid Hamzas Darstellung unternahmen die Engländer nichts mehr zu seiner Unterstützung. Das bei Qāḍī 'Umar erwähnte englische Schiff mit 500 Mann Besatzung, das angeblich zu 'Alawīs Schutz geschickt wurde, war in Wirklichkeit bereits im Januar 1841 in Nzwani angekommen, als 'Alawī gerade geflohen war; die tatsächlich für 'Alawī bestimmte Waffenladung wurde darauf Sulṭān Sālim übergeben. Sayyid Hamza, den 'Alawī zu seinem Erben ernannt hatte, berichtet über seine eigenen Versuche, Sulṭān Sālim doch noch abzusetzen, folgendermaßen: Nachdem ihm die Engländer keine Unterstützung mehr zusagten, versucht er sein Glück bei den Franzosen in Bourbon (Réunion), wo er aber seine Chance gleich dadurch verspielt, daß er als Nachfolger 'Alawīs Ansprüche auf Mayuta erhebt, das inzwischen bereits französisch war. Offiziell unter englischem und französischem Schutz stehend, kehrt er schließlich nach Nzwani zurück, nachdem er angeblich jeglichen Anspruch auf das Sultanat aufgegeben hat. Trotzdem wird er von Sālim sehr feindselig behandelt und muß — von den beiden europäischen Parteien im Stich gelassen — erneut nach Moçambique fliehen. (Vgl. auch FAUREC, *L'Archipel* 45 f. und DUBINS, *Political History* 144 ff.)

#### [14. SULṬĀN SĀLIM BEANSPRUCHT MAYUTA]

Inzwischen hatte sich Sulṭān Sālim der Insel Nzwani bemächtigt und regierte [dort]. Nachdem er dort die Macht übernommen hatte, kam er selbst ins Land Mayuta, um seinem Freund Dia-Navi beizu-

Tod, der die Geschöpfe befällt, zustößt und Sultān Sālim die Forderung nach dieser Insel Mayuta erhebt, dann berufst du dich auf diese Urkunde und auf das, was ich in der Urkunde erwähnt habe, denn die Insel Mayuta gehörte ursprünglich deinen Vätern. Mit eurem Einverständnis habe ich sie euch, meinem „Vater“, gegeben, ich, euer „Sohn“ ʿAlawī. Wenn euch [der Bruder] meines Vaters, Sultān Sālim, besiegt und sich die Insel Mayuta nimmt, so erhebst du über ihn Klage bei jemandem, der mehr Macht besitzt als er“. [Dann] befahl er mir, diese Urkunde zu schreiben. Ich schrieb sie und gab sie ihm, und er las sie. Dann sprach er zu Dia-Ntsoli: „Gib mir dein Siegel. Wir wollen dein Siegel auf diese Urkunde setzen, damit du Zeuge dessen bist, was in diesem Papier steht.“ Dia-Ntsoli öffnete eine Kiste, brachte das Siegel hervor und gab es Sultān ʿAlawī. [f. 25a] Dann besiegelte er die Urkunde und gab sie Qādī ʿUmar. Darauf erhob sich Sultān ʿAlawī [und begab sich] in seine Wohnung.

Nachdem sieben Tage vergangen waren, machte sich Sultān ʿAlawī auf und verabschiedete sich von seinen beiden „Vätern“ Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar. Dann fuhr er ins Land Nzwani. Nachdem er dort eingetroffen war, blieb er keinen ganzen Monat, reiste [wieder] ab und verließ die Insel Nzwani nach Moçambique. Dann kam ein englisches Schiff und brachte ihn in das Land Indien und vom Lande Indien zu einer Insel namens Mauritius.

Darauf meldete der Gouverneur von Mauritius nach England, daß Sultān ʿAlawī nach Mauritius gekommen sei, um vom Sultan der Engländer Hilfe und Unterstützung zu erbitten. Als diese Nachricht den genannten Sultan erreichte, zögerte der Sultan der Engländer nicht, sondern befahl seinem Wezir, ihm Soldaten zu schicken. Jener Minister ging weg, nahm ein Schiff, auf dem sich fünfhundert Soldaten befanden, und sie fuhren nach Mauritius. Als sie ankamen, fanden sie Sultān ʿAlawī zur Barmherzigkeit des erhabenen Gottes verschieden. [f. 25b] Dann kehrte das Schiff an seinen [Ausgangs-] ort zurück und brachte die Nachricht von seinem Tod.

*Komm.:* Zumindest zweimal versuchten englische Kapitäne, in die Auseinandersetzungen zwischen Sālim und ʿAlawī II. auf Nzwani einzugreifen, das letzte Mal im November 1840, doch war zu diesem Zeitpunkt ʿAlawī II. zur Überraschung von Captain Baynes bereits nach Moçambique geflüchtet (DUBINS, *Political History* 107 f.). Von einem englischen Schiff, das ʿAlawī II. zunächst nach Mayuta gebracht haben

[f. 23b] und Kriegsmaterial zu erbitten. Ich habe selbst bemerkt, daß mich Sultān Sālim besiegen würde, nachdem eure Leute abgezogen waren.“ Nachdem Sultān ‘Alawī dies zu seinen beiden „Vätern“ gesagt hatte, weinten Dia-Ntsoli und Qādī ‘Umar sehr. Dann berieten die beiden über die Worte ihres „Sohnes“ und antworteten ihm, wobei sie sprachen: „Dieser dein Rat, o unser Sohn, sei gesegnet, doch in diesem deinem Rat liegt weder für dich noch für uns Gutes, da du siehst, daß wir mitten im Krieg mit Dia-Navi stehen. Dieser Dia-Navi steht auf der Seite Sultān Sālims und wir auf deiner Seite. Wenn wir diese Insel Mayuta räumen und nach Nzwani gehen, weißt du, daß diese beiden Inseln in die Hand [des Bruders] deines Vaters, des Sultān Sālim, fallen. Wenn du uns nach Nzwani bringst, können wir mit Sultān Sālim nicht ebenbürtig Krieg führen, und du wirst noch nicht dort angekommen sein, wohin du aufgebrochen bist, wenn wir [schon] tot sind.“ Da dachte Sultān ‘Alawī über das nach, was Dia-Ntsoli und Qādī ‘Umar gesagt hatten und merkte [f. 24a] in seinem Herzen, daß es richtig war. Er sprach: „Dies ist richtig, doch ich reise jetzt ab und kehre in das Land Nzwani zurück. Nachdem ich im Lande Nzwani angekommen bin, reise ich in das Herrschaftsgebiet der Engländer, erhebe Klage bei ihnen und bitte sie um Einsicht<sup>1</sup>. Ihr [aber] behaltet auf dieser Insel Mayuta die Macht, damit sie uns nicht verlorengeht. Solange diese Insel Mayuta in unseren Händen ist, ist es gut. Wir werden uns rüsten, bis wir die Insel Nzwani — wenn Gott will — [wieder] in unseren Besitz bekommen. Weiterhin sage ich dir, Qādī ‘Umar, wir schreiben für dich eine Urkunde, die bei dir bleibt. Wir schreiben sie in der Weise, daß ich dir die Insel Mayuta zu treuen Händen übergeben habe und daß sie in deinem Besitz ist, bis ich zurückkehre. Wenn mir ein Unglück zustößt, wie es den Geschöpfen zuzustoßen pflegt, so bist du ihr Herr. Schon mein Vater hat sie (d.h. die Macht über Mayuta) bei dir, deinen Brüdern und deinen Vätern gefunden, und so auch ich. Wenn ich aber mit meinem Leben zurückkehre, so bleibt es bei dem früheren Status, und es gelten die Worte, die wir vereinbart haben. Ich fürchte aber für euch die Ungewißheit [f. 24b] der Zeit. Ich fürchte, daß [der Bruder] meines Vaters, Sultān Sālim, sogleich diese Insel Mayuta beanspruchen wird, sobald er das Land Nzwani in seinen Besitz gebracht hat. Wenn mir der

---

<sup>1</sup> Lit. „um Reue“.



[in der Weise] gespalten hatten, daß ein Teil von ihnen auf seiten Dia-Ntsolis, ein anderer auf seiten des Dia-Navi stand, versammelten sich alle bei Sultān ʿAlawī, baten ihn um sein Wohlgefallen und sprachen zu ihm: „Habe Wohlgefallen mit uns! Wir können dir nicht zuwiderhandeln, doch jetzt ist unser Herz entflohen, nachdem wir gehört haben, daß in Mayuta zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli Krieg entbrannt ist und [f. 23a] sich unsere Leute in zwei Hälften gespalten haben. Habe Wohlgefallen mit uns, und lasse uns nach Mayuta fahren; wir wollen sehen, was mit unseren Leuten, unseren Kindern und unseren Gütern geschehen ist“. Sultān ʿAlawī war damit einverstanden, und alle Sakalava und Leute von Mayuta, die Sultān ʿAlawī zu Hilfe gekommen waren, fuhren ab.

Nachdem sie das Land Nzwani in Richtung Mayuta verlassen hatten, wurde Sultān Sālim im Krieg stärker, und Sultān ʿAlawī geriet aufgrund der Stärke [des Bruders] seines Vaters, des Sultān Sālim, in Bedrängnis. Da zog Sultān ʿAlawī weg ins Land Mayuta, langte im Ort Dzauzi an und ließ sich [dort] nieder.

*Komm.:* Nach QADĪ AḤMAD (S. 9a) dauerte der Krieg zwischen Sālim und ʿAlawī II. fünf Jahre, also von 1836-1840. Die Darstellungen GEVREYS (*Essai* 190) und DUBINS\* (*Political History* 106-109, 139) weichen in den Einzelheiten erheblich von unserer Version ab, geben jedoch die gleichen Allianzen: Sālim, Dia-Manetaka, Dia-Navi contra ʿAlawī, Dia-Ntsoli. Allerdings wird QADĪ ʿUmar verschwiegen (vgl. auch FAUREC, *L'Archipel* 44). An anderer Stelle wird von GEVREY (*Essai* 221) der Betsimisarakā Dia-Navi als Freund des Dia-Manetaka hingestellt, bei dem er auch in Mwali gelebt habe, bis er zugunsten Sālims in Mayuta gegen Dia-Ntsoli eingriff. Vgl. auch LEGRAS, *L'Île d'Anjouan* 174, der völlig grundlos die Existenz der Kämpfe zwischen den Sultanen Sālim und ʿAlawī anzweifelt.

### [13. SULTĀN ʿALAWĪ II. ERBITTET DIE HILFE DER ENGLÄNDER]

Er (d.h. ʿAlawī) war mit einem englischen Schiff [in Mayuta] angekommen. Darauf begab er sich zu seiner Exzellenz Dia-Ntsoli zusammen mit QADĪ ʿUmar und dem QADĪ von Nzwani namens Aḥmad b. Faqīh, der ihn als Gefährte begleitete. Dann beriet sich Sultān ʿAlawī mit Dia-Ntsoli und QADĪ ʿUmar und sprach zu ihnen: „Ich bin zu euch gekommen, um euch in das Land Nzwani zu bringen, damit ihr an meiner Stelle im Krieg gegen [den Bruder] meines Vaters Dienst tut, während ich in das Herrschaftsgebiet der Engländer fahre, um von ihnen Hilfe

ein Gebäude aus Holz und ließen sich dort nieder, wobei sie jeden zu fassen suchten, der aus dem Ort Mutsamudu herauskam.

Als Sultān ʿAlawī sah, daß [der Bruder] seines Vaters, Sultān Sālim, zu Dia-Manetaka gefahren war und [dieser] ihm viele Soldaten gegeben hatte, schickte er eine Nachricht darüber an Dia-Ntsoli und Qādī ʿUmar, sowie an seinen Vetter, den Wezir ʿUmar, mit der Bitte, daß von seiten Dia-Ntsolis Sakalava-Soldaten und von seiten des Qādī ʿUmar Soldaten der Leute von Mayuta zu ihm kommen sollten. Nachdem diese Nachricht Sultān ʿAlawī bei seinem „Vater“, dem Qādī ʿUmar, und seinem „Vater“ Dia-Ntsoli angekommen war, machten sich Qādī ʿUmar, seine Leute von Mayuta und auch Dia-Ntsoli auf. Sie alle, sowohl die Sakalava-Soldaten wie auch die Bürger von Mayuta, sammelten sich, jeder von ihnen bei seinem Führer. Sie fuhren ab, bis sie [f. 22a] bei Sultān ʿAlawī im Lande Nzwani ankamen. Er nahm sie im Ort Mutsamudu auf und gab ihnen Quartier.

Dann begannen sie mit Krieg und Kampf, bis die Hilfstruppen Sultān Sālims aufgrund der großen Stärke Sultān ʿAlawīs, zu dem die Hilfstruppen Dia-Ntsolis und der Leute von Mayuta gestoßen waren, in die Enge gerieten. Der Krieg zwischen den beiden zog sich über eine lange Zeitspanne hin. Als Sultān Sālim sah, daß er besiegt werden würde, dachte er bei sich selbst nach und schickte seinen Boten zu Dia-Navi in Mayuta. Dieser Dia-Navi stammte von den Sultanen der Betsimisarakas. Er war von Bukini ausgezogen und hatte sich seit langer Zeit im Lande Mayuta niedergelassen. Bei ihm waren viele Hilfstruppen. Sultān Sālim schickte ihm viele Güter [und teilte ihm mit], daß er sein Freund sei und bewog ihn dazu, jene Güter an die Schwachen und Armen zu verteilen, die auf Mayuta wohnten, bis Krieg mit Dia-Ntsoli entstehe. Sobald im Lande Mayuta Krieg ausbräche, würden [f. 22b] die Sakalava und die Leute von Mayuta nicht mehr im Lande Nzwani bleiben wollen; sie würden besorgt sein über ihre Leute, ihre Kinder und ihre Familien im Lande Mayuta. Dia-Navi akzeptierte dies, nahm die Güter und gab sie an die Schwachen und Armen, die im Lande Mayuta wohnten. Es entstand Krieg zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli. Die Großen der Leute von Mayuta waren damals auf seiten Dia-Ntsolis.

Als die Leute von Mayuta und die Sakalava, die bei Sultān ʿAlawī in Nzwani waren, hörten, daß in Mayuta zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli Krieg ausgebrochen war und sich die, die in Mayuta waren,

ten sich, als sie dies hörten. Jener Ort Mutsamudu war damals der Ort der Macht. Der zweite Sultan, der in jenem Ort Mutsamudu geherrscht hatte, war der Vater [f. 21a] des Sultān ʿAbdallāh und des Sultān Sālim. Sein Name war Sultān ʿAlawī [I.] b. Ḥusain b. ʿUmar b. Ḥusain mit dem Beinamen Mwinye Fani. Nachdem Sultān ʿAlawī b. Ḥusain getötet worden war — noch vor seiner Herrschaft war Šaiḥ Sālim getötet worden, der zu den Wurzeln der Sultane gehörte und dessen Vater als Sultan in Domoni und Mutsamudu das ganze Land Nzwani regiert hatte.

*Komm.:* Der letzte Satz ist von unserem Autor nicht zu Ende geführt worden. Offensichtlich wollte er einen kurzen Rückblick auf die Erbverhältnisse des Sultanats von Nzwani geben. Obiges Bruchstück spielt auf folgende Vorgänge an: Der Vater des genannten Šaiḥ Sālim, Sultān Aḥmad, hatte von 1741-1782 noch die gesamte Insel von Domoni aus regiert, doch verlagerte sich das Schwergewicht bereits nach Mutsamudu, wo mit dem Bau einer Stadtmauer begonnen wurde. Sein Sohn Šaiḥ Sālim wird zu Beginn der 80er Jahre ermordet, und ihm folgt sein entfernter Verwandter und Statthalter von Mutsamudu, ʿAbdallāh, im Sultanat nach. Abdallāh regierte von 1782-1796 mit einer Unterbrechung von vier Jahren (1788-1792), in denen er die Macht seiner Tochter Ḥalīma überlassen hatte. 1796 erfolgt wieder ein Wechsel in der Dynastie. Waren die vorhergehenden Sultane der Familie der Āl Masīlā zugehörig, so kamen nun mit dem Usurpator ʿAlawī I. die Āl Madwa an die Macht, die sich auf die Shirazi zurückführen. Sein Sohn ʿAbdallāh I., der 1836 in Mwali umkam, hatte 1816 das Sultanat übernommen (Qāḍī AḤMAD S. 4a-7a; FAUREC, *L'Archipel* 38-42).

Als nun dieser erwähnte Sālim im Ort Domoni angekommen war, nachdem ihn die Leute von Domoni heimlich entführt hatten und er zu ihnen gelangt war, entbrannte im Lande Nzwani ein gewaltiger Bürgerkrieg zwischen Sultān ʿAlawī und [dem Bruder] seines Vaters, Sultān Sālim, bis zwischen den Leuten von Mutsamudu und den Leuten von Domoni Krieg entbrannte und bis [schließlich] Sultān ʿAlawī [dem Bruder] seines Vaters überlegen wurde. Als dieser nicht mehr ein noch aus wußte und die Stärke seines Neffen [weiter] anwuchs, begab er sich selbst ins Land Mwali zu Dia-Manetaka, um ihn für den Krieg auf Nzwani gegen den Sohn seines Bruders, ʿAlawī, um Hilfe und Beistand zu bitten. [f. 21b] Dia-Manetaka akzeptierte und gab ihm viele Soldaten aus Mwali, sowohl Amboalambo wie auch Soldaten und Bürger von Mwali [selbst]. Mit diesen fuhr er (d.h. Sālim) ins Land Domoni. Sie rüsteten sich und fuhren nach Mutsamudu. Nachdem sie im Gebiet von Mutsamudu in der Nähe der Stadt angelangt waren, errichteten sie

wo [später] das französische Regierungsgebäude errichtet wurde, wo sein großes Haus, ein Haus aus Stein, stand, welches Dia-Ntsoli bewohnte. Dia-Ntsoli war zu Qāḍī ʿUmar wie ein barmherziger Vater und ein vertrauter Freund und ebenso zu den Leuten von Mayuta.

*Komm.*: Der Text entwickelt sich hier nun immer deutlicher zu einer Begründung unseres Autors für seine eigenen Ansprüche auf die Insel Mayuta. Zunächst stellt er nochmals klar, daß nur ʿAbdallāh I. und Alawī II. von Nzwani berechnigte Ansprüche auf die Insel geltend machen konnten, und macht deutlich, daß Dia-Ntsoli nur mit seiner Zustimmung überhaupt nach Mayuta kommen durfte, also keinerlei Ansprüche auf die Insel anmelden konnte. Die Intention unseres Autors wird erst aus dem folgenden klar: Die Franzosen sahen später in Dia-Ntsoli den Herrn der Insel, und nachdem sie einige Jahre später von ihm die Insel erhalten hatten, konnte Qāḍī ʿUmar sich wohl nicht mehr gegen die Kolonialherren auflehnen, doch konnte er immerhin den Versuch wagen, die Nichtigkeit der Ansprüche Dia-Ntsolis herauszustellen und damit von der Kolonialmacht Zugeständnisse zu fordern, welcher Art diese auch immer gewesen sein mögen. Die französische Seite muß diese Argumentation gekannt haben, doch wird sie von GEVREY wohl nicht ganz ohne Grund verschwiegen (vgl. GEVREY, *Essai* 221: *Après la mort cruelle d'Abdallah et l'avènement d'Allaouy, Andrian-Souli son ami retourna à Mayotte avec le titre, dit-on de gouverneur*).

## [12. BÜRGERKRIEG IN NZWANI]

Danach entstand im Lande Nzwani Streit zwischen Sultān ʿAlawī [II.] und dem Bruder seines Vaters, Sālim. Jener Sālim war der Bruder des Sultān ʿAbdallāh, der im Lande Mwali gestorben war, und jener ʿAlawī war der Sohn des Bruders [f. 20b] des erwähnten Sultān Sālim. Zwischen ihnen entstand ein großer Streit. Sultān ʿAlawī hatte [den Bruder] seines Vaters auf einem Schiff im Hafen von Nzwani (d.h. in Mutsamudu) eingesperrt und ließ ihn bewachen, damit er nicht an Land ging. Er war in jenem Gefängnis für die Dauer eines Monats. Darin war er.

Dann traf er eine Abmachung mit den Bürgern von Domoni. Diese hatten sich mit ihm beraten, bevor er eingesperrt wurde. Eines Nachts kam ein Boot in den Hafen von Nzwani, entführte ihn und nahm ihn auf. In jener Nacht floh er, bis er in den Ort Domoni kam. Dieser Ort Domoni ist der erste Ort, in dem alle Sultane, die im Lande Nzwani herrschten, waren, und es ist ein großer Ort. Als Sultān Sālim bei den Leuten von Domoni eintraf, freuten sich die Leute von Domoni über die Ankunft Sālims bei ihnen. Die Leute von Mutsamudu aber wunder-

ihn; will er aber wie das erste [Mal] unsere Insel in Besitz nehmen, so ist es nicht vorstellbar, daß er sie jemals in seinen Besitz bekommt, solange ich am Leben bin, bei der Allmacht Gottes — erhaben ist er“. Da sprachen seine Leute, die Leute von Mayuta, zu Qādī ‘Umar: „Was machst du denn, wenn er die Insel in Besitz nehmen will? Er ist ein Mann mit vielen Leuten aus Bukini. Wenn wir nicht gegen ihn Krieg führen können, was machen wir, du, Qādī, und wir, deine Gefährten, wenn wir nicht mit ihm fertig werden? Was machst du dann selbst, du allein?“ Er erwiderte ihnen: „Es ist nicht vorstellbar, daß Dia-Ntsoli sich dieses Landes Mayuta [f. 19b] jemals bemächtigen wird, solange ich am Leben bin. Wenn Dia-Ntsoli uns diese unsere Insel wegnehmen will, geben wir sie in die Verfügung dessen, der mehr Macht besitzt, um darauf zu herrschen, als er. Dann sind wir geachtete und angesehene Männer bei dem, dem wir sie übergeben, und von großem Nutzen für ihn<sup>1</sup> und sind angesehen unter den Geschöpfen“. Da sprachen die Leute von Mayuta zum Qādī: „Da du unser Vater und unser Großer bist und zu den Nachkommen der Sultane gehörst, die in diesem Lande Mayuta waren, und wir deine Leute, deine Brüder und deine Kinder sind — wir beten inständig zu Gott dem Erhabenen — und da du weiterhin entscheidest, was in Einklang mit deinem Herzen steht und deinem Verstand entfließt, so handle denn, und wir sind zufrieden mit dem, was du tust! Das Gute und das Schlechte ist uns jetzt [gemeinsam]“.

Somit gab der Qādī dem Dia-Ntsoli den Vorzug, ins Land Mayuta zu kommen. An seinen „Sohn“ Sultān ‘Alawī und an Dia-Ntsoli schickte er die Nachricht, daß er letzteren mit dem Einverständnis aller Leute von Mayuta in das Land Mayuta schicken [könne] und daß er ihm danke. Dies freute Sultān [f. 20a] ‘Alawī zusammen mit Dia-Ntsoli. Sultān ‘Alawī hatte eine Tochter Dia-Ntsolis geheiratet. Sie war bei ihm in Nzwani, und er ehrte Dia-Ntsoli.

Dia-Ntsoli fuhr ins Land Mayuta. Nachdem er im Ort Dzaudzi angekommen war, nahm ihn Qādī ‘Umar mit allen seinen Leuten auf und ehrte ihn. Der Qādī war aus seinem großen Haus ausgezogen und in sein kleines Haus gegangen. Der Qādī hatte drei Häuser in Dzaudzi, und er gab dem Dia-Ntsoli sein großes Haus. Es war an dem Platz,

---

<sup>1</sup> Oder: „bei ihm sind der Vorträge viele“.

Die Nachricht über das, was die Leute von Mayuta gesagt hatten, und ihre Antwort gingen nach Nzwani. 'Alawī und die Großen der Leute von Nzwani akzeptierten es und sie wurden sich eins.

[11. DIA-NTSOLI SIEDELT SICH MIT SEINEN SAKALAVA AUF MAYUTA AN]

Nachdem sich die Herrschaft Sultān 'Alawī im Lande Nzwani gefestigt hatte, ging Dia-Ntsoli — er war [von Mwali] nach Nzwani [zurück]gefahren — [f. 18b] zu Sultān 'Alawī und sagte zu ihm: „Ich komme mit meinen Leuten und meinen Soldaten in Nzwani bei dem, was das trockene Land an Lebensmitteln hergibt, in Not. Ich möchte, daß du mich ins Land Mayuta schickst, damit ich mich mit meinen Gefährten dort niederlasse.“ Darauf antwortete ihm Sultān 'Alawī: „Ich habe nichts dagegen, aber nur unter der Bedingung, daß ich mich mit meinem „Vater“ in Mayuta, dem Qāḍī 'Umar, und mit seinem Vetter, dem Wezir 'Umar, sowie den Großen der Leute von Mayuta berate, ob sie einverstanden sind, denn sie vertrauen euch nicht nach all der Feindschaft und dem Krieg, die zwischen euch vorausgegangen sind“.

Dann schickte Sultān 'Alawī eine Nachricht über das, was Dia-Ntsoli von ihnen wünschte, zu seinem „Vater“, dem Qāḍī, und zu den Großen der Leute von Mayuta. Nachdem jene Nachricht bei diesen eingetroffen war, berieten sich die Leute von Mayuta mit Qāḍī 'Umar und sprachen: „Dieser Dia-Ntsoli ist ein Sakalava-Mann. Bei ihm gilt kein Vertrag und kein Abkommen. Wir fürchten seinen Betrug, wie es uns früher widerfahren ist, nachdem er von Bukini auf unsere Insel geflohen war, wir ihn aufgenommen, ihm Freude bereitet, ihn geehrt und mächtig gemacht hatten, er aber [f. 19a] schon vor Ablauf einiger Jahre Feindschaft, Plage und Krieg offen gegen uns zeigte, wobei sie uns viele Güter und Vieh wegnahmen; aber überlege du mit deinem Verstand, Qāḍī 'Umar! Wenn du ihm vertraust, so vertrauen wir auf dich in dem, woran du glaubst, denn das Gute ist uns [gemeinsam] und das Schlechte ebenso“. Da erwiderte der Qāḍī: „Ich möchte, daß ihr mit meinem Einverständnis wünscht, daß wir ihn aufnehmen und uns mit ihm vertragen. Wenn er sich ordentlich ansiedelt<sup>1</sup>, so ist es gut für

<sup>1</sup> In *kāna huva ḡālisi* (sic) *bi-humi l-maḡālisi*, vielleicht auch zu übersetzen: „wenn er sich gut [mit uns] verträgt.“

habe (vgl. auch FAUREG, *L'Archipel* 53). Die von DUBINS, *Political History* 106, 171 f., herangezogenen Archivdokumente scheinen GEVREYS Darstellung zu bestätigen.

GEVREY legt den Aufbruch für das unglückliche Unternehmen auf den 20. Januar 1836 und DUBINS' (a.a.O.) Quellen nennen offenbar ebenfalls das Jahr 1836; wir haben bereits an anderer Stelle vermerkt (s.o.S. 42), daß QĀDĪ 'Umar die Ereignisse dagegen mindestens um ein Jahr später ansetzt. QĀDĪ AḤMAD (f. 8b) gibt das Jahr 1831 an, was vermutlich auf einen Rechenfehler zurückgeht.

#### [10. SULTĀN 'ALAWĪ II ÜBERNIMMT DIE HERRSCHAFT IN NZWANI]

Nachdem Sultān 'Abdallāh und seine Brüder im Lande Mwali gestorben waren, versammelten sich seine im Lande Nzwani verbliebenen männlichen und weiblichen Geschwister — es waren dies seine Brüder Abū Bakr, Sālim und 'Abdarrahmān, sowie seine Schwestern — und gaben die Herrschaft über Nzwani mit ihrer Zustimmung an den Sohn Sultān 'Abdallāhs namens 'Alawī b. Sultān 'Abdallāh.

Dann schickten sie ihre Boten zu QĀDĪ 'Umar und zu Wezir 'Umar, um die Zustimmung QĀDĪ 'Umars und der Großen, die es damals gab, [zu erhalten]. Sie (d.h. die Boten) sprachen zu ihnen: „Man hat dem 'Alawī, dem Sohn Sultān 'Abdallāhs, den Platz seines Vaters gegeben, und er hat die Herrschaft seines Vaters übernommen. Wenn ihr wie wir mit ihm einverstanden seid, so handelt ihr gut; wenn ihr dem, was wir getan haben, [aber] nicht zustimmt, so können wir euch nicht zu etwas zwingen, womit ihr nicht einverstanden seid“.

[f. 18a] Nachdem diese Nachricht von den Leuten von Nzwani zu QĀDĪ 'Umar und den Großen von Mayuta gekommen war, berieten sie darüber, und QĀDĪ 'Umar sprach mit den Leuten von Mayuta. Er antwortete: „Wenn Sultān 'Abdallāhs Sohn 'Alawī so ist wie sein Vater 'Abdallāh und [sich an das hält], was wir mit ihm abgemacht und vereinbart haben, so akzeptieren wir, daß er für die Dauer seines Lebens Sultan von Mayuta ist. Zu den Grundsätzen des Landes Mayuta...<sup>1</sup> gehört, [daß] wir ihn [nur] für die Dauer seines Lebens in unserer Freitagspredigt erwähnen, denn wir haben das ganze Land Mayuta nicht absolut unter die Herrschaft von Nzwani gestellt, sondern wir haben dies nur mit Sultān 'Abdallāh und seinem Sohn 'Alawī vereinbart, mit anderen aber nicht. Akzeptiert ihr dies, so ist die Sache erledigt“.

<sup>1</sup> Im Text: ... *wa-duḡāliḥā la-nā* (?).

rief diejenigen, die es wußten wie er. Sie gingen zu Dia-Manetaka und berichteten ihm das gleiche, was ihm der erste berichtet hatte, und Dia-Manetaka glaubte ihnen.

Da drang Furcht vor ihnen in das Herz Dia-Manetakas, und er erzürnte und sprach: „Ich wollte diesen Sultān ‘Abdallāh in sein Land zurückschicken, er [aber] will mich [töten]“. Darauf sperrte er ihn ein, ihn und seine Brüder, seinen Wezir und seinen Heerführer<sup>1</sup>.

Sultān ‘Abdallāh hatte seinen Bruder Sālim hinausbekommen und zu seinem Wezir Zubair b. ‘Abdallāh geschickt, damit er diesem Nachricht bringe und ihm berichte, was er wünschte. Als er zu jenem Wezir kam [f. 17a], nahm ihn der Wezir fest, und er kehrte nicht mehr zu Sultān ‘Abdallāh [und den anderen] zurück, die eingesperrt worden waren.

Dia-Manetaka schickte daraufhin eine Nachricht an dessen Leute in Nzwani und seine restlichen Brüder: „Sultān ‘Abdallāh wollte mich töten. Ich habe ihn eingesperrt. Ich frage euch um Rat, wie ich verfahren soll. Gott weiß es am besten!“ Nachdem sich [Sultān ‘Abdallāhs] Leute in Nzwani beraten hatten, schickten sie einen Brief an Dia-Manetaka: „Lasse ihn nicht frei, es sei denn nach seinem Tod!“ Als Dia-Manetaka den Brief der Leute [Sultān ‘Abdallāhs] und ihren Befehl, ihn zu töten, sah, ließ er sie alle in Haft, bis sie alle einer nach dem anderen starben. Er verweigerte ihnen Essen und Trinken, bis sie starben. Der letzte von ihnen, der starb, war Sultān ‘Abdallāh. Er starb neunzehn Tage nach seiner Einkerkierung, und er verschied zur Gnade Gottes — erhaben ist er.

Danach kehrten der Wezir Zubair und Dia-Ntsoli ins Land Nzwani zurück. Es blieb keiner im Lande Mwali, sondern alle und eine jede Gruppe kehrten [f. 17b] zu ihrem Ort zurück: die Leute von Mayuta nach Mayuta, die Leute von Nzwani nach Nzwani. Dia-Ntsoli begab sich mit den Sakalava-Soldaten nach Nzwani und ließ sich [dort] nieder.

*Komm.*: Der vorliegende Bericht und auch QÄPĪ AṢMADS Ausführungen (f. 8 b) zeigen Dia-Manetaka in einem äußerst positiven Licht und stehen in krassem Gegensatz zu GEVREYS Ausführungen (*Essai* 154 f.), wonach Dia-Manetaka den ‘Abdallāh unmittelbar nach seinem Schiffbruch eingekerkert, die meisten seiner Leute in die Sklaverei verkauft und nur einige (darunter Sālim und den Wezir Zubair) freigelassen

---

<sup>1</sup> Vgl. oben S. 45 Anm. 1.



Sultān ʿAbdallāh und seine Brüder) daran, zu ihnen zu gehen, sie zu sehen und mit ihnen zu sprechen. [Trotzdem] berieten sie mit jenen Gefährten darüber, Dia-Manetaka zu töten, und diese akzeptierten es, dies zu tun. Sultān ʿAbdallāh sprach zu ihnen: „Wenn wir Dia-Manetaka getötet haben, ist die Angelegenheit erledigt, denn die Leute von Mwali können nichts gegen uns unternehmen; unter unseren Soldaten und Truppen, die hinter dem Ort stehen, ist [dagegen] mancher, der etwas für uns tun kann“. So einigten sie sich miteinander.

Dia-Manetaka pflegte am Morgen und am Abend eines jeden Tages in den unteren Teil des Hauses hinabzugehen und sich mit Sultān ʿAbdallāh zu unterhalten. Darauf überlegte sich einer von den Leuten Sultān ʿAbdallāhs diese Sache mit der Tötung Dia-Manetakas in seinem [eigenen] Ort und hielt sie für eine große Gefahr, ob sie ihnen nun gelänge oder nicht. Er ging und betrat die Wohnung Dia-Manetakas. Dia-Manetaka wunderte sich [f. 16a], als dieser Mann bei ihm eintrat. Dann fragte ihn Dia-Manetaka: „Was willst du bei mir? Was ist dein Anliegen und was forderst du?“ Darauf sagte der Mann: „Ich möchte, daß du ein Anliegen akzeptierst“. Da fragte ihn Dia-Manetaka: „Weshalb möchtest du das?“ Da erwiderte der Mann: „Ich möchte von dir das Versprechen und die Zusage bei Gott, — erhaben ist er — [daß mir nichts geschieht]“. Dia-Manetaka erwiderte: „Weshalb möchtest du von mir das Versprechen bei Gott — erhaben ist er —, [daß dir nichts geschieht]?“ Da sprach der Mann: „Ich möchte dich von einer Gefahr unterrichten, die für dich und für mich besteht.“ Daraufhin dachte Dia-Manetaka nach — er war ein Mann von scharfem Verstand —, gab ihm sein Versprechen bei Gott und sagte es ihm bei Gott zu. Dann sprach der Mann zu ihm: „Passe auf dich auf! Gehe nicht in den unteren Teil des Hauses! Sei auf der Hut vor Sultān ʿAbdallāh! Er will dich töten, er und seine Brüder. Er hat sich mit uns beraten. Ich [aber] halte dies für eine große Gefahr und ein großes Verderben. [Deshalb] sage ich dir: „Sei auf der Hut vor ihm!“ Da sagte zu ihm [f. 16b] Dia-Manetaka: „Ist das wahr?“ Er erwiderte: „Ja!“. Da fragte ihn Dia-Manetaka: „Du kannst es bei dem großen Koran beschwören?“ Der Mann sagte: „Ja.“ Dia-Manetaka ließ es ihn [daraufhin] beschwören und glaubte ihm. Dann sagte er weiter: „Du getreuer Mann, bringe mir deine Gefährten her, die mit dir zusammen waren, als sich Sultān ʿAbdallāh mit euch über meine Ermordung beriet!“ Da ging der Mann hinaus und

es vor dem Ort Dia-Manetakas aufief und zerschellte, während alle Leute im Ort Fomboni da standen und sahen, was von Gottes Willen — erhaben ist er — geschah.

Darauf stiegen Sultān 'Abdallāh und seine Leute ans Ufer. Dia-Manetaka schickte seine Soldaten. Diese nahmen Sultān 'Abdallāh mit seinen Brüdern, von denen einer Ḥusain b. 'Alawī, [ein anderer] 'Alī b. 'Alawī [und wieder ein anderer] Sālim b. 'Alawī hieß, und einen seiner Minister namens 'Abdallāh sowie einen seiner Heerführer<sup>1</sup> [ebenfalls] namens 'Abdallāh mit zum Ort Fomboni. Sie gingen zum Hause Dia-Manetakas, traten ein und standen Dia-Manetaka gegenüber. Sie gaben ihm die Hand und sprachen mit ihm. Dann gab ihnen Dia-Manetaka sein Haus und wohnte mit ihnen zusammen, Dia-Manetaka im oberen und sie im unteren Teil des Hauses [f. 15a]. Er breitete für sie großartige Teppiche aus, und lange Zeit bewirtete man sie am Morgen und am Abend in großzügiger Weise mit köstlichen Speisen, reinen Getränken und fettem Fleisch. Dia-Manetaka plante, sie in ihr Land Nzwani zurückzuschicken, und dachte niemals daran, sie zu töten. Dia-Manetaka war nämlich ein kluger Mann. Er erachtete sich selbst als Fremden, der aus seinem Land Bukini ausgezogen und nach Nzwani geflohen war. Die Leute von Nzwani waren bei seiner Ankunft freundlich und respektvoll zu ihm gewesen, und er sah an ihnen nichts Schlechtes. [Er dachte:] „Sultān 'Abdallāh ist ein Untertan der Engländer; aus Furcht vor den Engländern kann ich ihn nicht töten, [denn es könnte mir schlecht ergehen], wenn sie (d.h. die Engländer) zu mir kommen und nach ihm fragen“. So verhielt sich Dia-Manetaka respektvoll und freundlich gegenüber Sultān 'Abdallāh und bewirtete sie während der ganzen Zeit.

In der Zwischenzeit beriet sich Sultān 'Abdallāh mit seinen Brüdern darüber, Dia-Manetaka zu töten. Sie einigten sich, ihn zu ermorden. Sie berieten sich mit denen, die mit ihnen zusammen waren; denn seine Leute [f. 15b], die mit ihm auf dem Schiff gewesen waren, das zerschellte, waren zahlreich in dem Ort. Dia-Manetaka hinderte sie (d.h.

---

<sup>1</sup> Die Übersetzung „Heerführer“ ist unsicher; der Text hat *'amīr*, was eine fehlerhafte Schreibung für *amīr* sein kann, jedoch ist auch an eine durch die im Swahili wie in den Komorensprachen nicht selten zu beobachtende Austauschbarkeit von l und r bedingte falsche Wiedergabe für *'āmil* zu denken.

[fuhr] zur Insel Mwali [f. 13b], wobei ihm Dia-Ntsoli mit einigen Sakalava folgte. Sie fuhren [los, gelangten nach, Mwali] und ließen sich in einem Ort gegen Sonnenuntergang namens Niomachoa nieder. Sie errichteten Häuser und Wohnungen und wohnten dort. Der Krieg zwischen Sultān ‘Abdallāh und Dia-Manetaka begann, wobei Sultān ‘Abdallāhs Krieg[sgewalt] stärker war. Dia-Manetaka stand [bereits] kurz davor, sich Sultān ‘Abdallāh zu unterwerfen, weil er sah, wie täglich von seinen Leuten [einige] aus seinem Ort zu Sultān ‘Abdallāh zogen, um sich ihm zu unterwerfen. Als Sultān ‘Abdallāh sah, wie die Leute Dia-Manetakas aus ihrem Ort zu ihm kamen, beeilte er sich, und Gott — erhaben ist er — wünschte [es] in seinem Urteil, seiner Allmacht und seinem Willen, [daß] Sultān ‘Abdallāh mit allen seinen Schiffen, die er bei sich hatte, von Niomachoa aufbrach, wobei er auf seinem, einem großen Schiff fuhr. So fuhren sie, während ein Teil der Soldaten und der Minister, sowie Dia-Ntsoli den Landweg nahmen und über [f. 14a] die Berge zu dem Ort stiegen, wo Dia-Manetaka war. Dies war ein Ort in Richtung Sonnenaufgang namens Fomboni. Ja, [so war es].

Sultān ‘Abdallāh fuhr, bis er gegenüber von Fomboni anlangte. Er ließ Anker werfen, und alle Schiffe, die mit ihm waren, blieben so die Nacht über, während alle in Fomboni sie beobachteten. Dia-Manetaka verfiel in Angst und Schrecken, als er dies sah. Als es Morgen wurde, wollte es Gott — erhaben ist er — in seinem Urteil und seinem Willen, seiner Herrschaft und seiner Macht, daß er schwarze Wolken, begleitet von einem heftigen Sturm, über sie sandte, worauf jedes von diesen Schiffen nicht mehr sehen konnte, wo es fuhr. So fuhren alle Schiffe auf die offene See hinaus, und [nur] das Schiff Sultān ‘Abdallāhs blieb als einziges zurück. Als sie die Stärke der Wellen im Hafen von Mwali sahen, verließ sie ihr Mut. Sie harrten nicht [länger] aus und verließen den Platz im Hafen. Sie wollten [auch] auf die offene See hinausfahren. Sie strichen<sup>1</sup> das Segel, und das Schiff fuhr los [f. 14b]. Der Wind verstärkte sich [aber so sehr], daß das Schiff nicht mehr [dagegen ankommen] konnte. Der Wind kam von Sonnenaufgang gegenüber dem Ort Fomboni. Das Schiff wurde zurückgetrieben, und sie konnten es wegen der Stärke des Windes nicht mehr dorthin zurückbringen, wo es gewesen war, bis

<sup>1</sup> Text: *nazaga*; für *naza'a*?

gegenüber Mayuta, der im folgenden zu erheblichen Komplikationen führen sollte, angeblich von vornherein auf 'Abdallāh I. und seinen Sohn 'Alawī II. beschränkt war. GEVREY und offensichtlich auch die Quellen FAUREO wissen davon nichts.

Qāḍī 'Umar gibt sich hier indirekt als Vertreter 'Abdallāh I. auf Mayuta aus. Dies ist sicherlich übertrieben, denn die eigentliche Macht lag in den Händen von 'Abdallāhs Wezir 'Umar b. „Masilaha“ (vgl. GEVREY, *Essai* 220), doch wird ihm von anderen Quellen ein gewisser, wenn auch unbestimmter Einfluß nicht aberkannt (vgl. FAUREO, *L'Archipel* 78).

Bei dem englischen Offizier, von dem hier die Rede ist, handelt es sich um Robert Georges Addie, der den Auftrag hatte, die politische Situation in Nzwani zu prüfen (FAUREO, *L'Archipel* 78). Inwieweit er in das Abkommen zwischen Mayuta und 'Abdallāh verwickelt war, bleibt völlig im Dunkeln. 'Abdallāh scheint sich zwar als unter englischem Schutz stehend betrachtet zu haben (vgl. oben seine Reise nach Südafrika), doch hegten die Engländer zumindest zum damaligen Zeitpunkt noch keine Kolonialisierungsabsicht (vgl. GRAHAM, *Great Britain in the Indian Ocean* 78 ff.).

#### [9. 'ABDALLĀHS FELDZUG NACH MWALI UND SEIN TOD]

Darauf rüstete sich Sultān 'Abdallāh, da er zur Insel Mwali fahren und gegen Dia-Manetaka kämpfen wollte. Er schickte eine Nachricht an Qāḍī 'Umar und an die Großen der Leute von Mayuta, [worin er sie davon unterrichtete], daß er nach Mwali fahren werde, um mit Dia-Manetaka Krieg zu führen, und [f. 13a] daß er von Qāḍī 'Umar und seinen Leuten wünsche, daß sie ihm helfen und ihm Soldaten von den Leuten von Mayuta schicken.

Da versammelten sich alle Leute von Mayuta und berieten darüber. Einer von ihnen sagte: „Es besteht für uns keine Notwendigkeit und kein Vorwand, gegen die Bürger von Mwali Krieg zu führen. Wir werden bei ihnen als verhaßt angesehen werden, wenn wir mit ihnen Krieg führen“. Daraufhin dachte der Qāḍī nach und sprach zu ihnen: „Diese eure Rede ist richtig, aber wir müssen ihm helfen, denn er hat uns den Vorzug erwiesen, uns seine Leute und seinen Wezir zu schicken und uns dabei zu helfen, das Unheil und die Qual Dia-Manetakas in Mayuta loszuwerden. So müssen wir uns ihm denn anschließen, so wie er uns befreit hat.“ Da berieten sich die Großen von den Leuten von Mayuta, worauf sie zu der Ansicht gelangten, daß in den Worten Qāḍī 'Umars [der richtige] Weg liege. Sie folgten der Meinung Qāḍī 'Umars und stimmten dem zu, was er gesagt hatte.

Darauf zog Sultān 'Abdallāh mit den Soldaten von Nzwani aus und

Wenn [aber] ʿAlawī stirbt, hat keiner von den Leuten von Nzwani mehr einen Anspruch auf das, was wir mit Sultān ʿAbdallāh und seinem Sohn ʿAlawī abgesprochen und zur Bedingung gemacht haben, denn das Land Mayuta hat dann aufgehört, ein von uns dem Sultān ʿAbdallāh und seinem Sohn ʿAlawī anvertrautes Gut zu sein, [f. 12a] so daß keiner nach den beiden einen Rechtsanspruch auf uns hat und wir durch nichts mehr an sie gebunden sind. Dann wird das Land Mayuta in [den Besitz] derer zurückgekehrt sein, die von den Sultanen des Landes Mayuta aus der Nachkommenschaft des Sultān ʿIsā b. Muḥammad und der Nachkommenschaft des Sultān ʿUmar b. Sultān ʿIsā und den Großen von den Leuten von Mayuta noch da sind“. Nachdem der Qāḍī dies alles, was er zur Bedingung machte, gesagt hatte, nahmen die Großen dies alles an und stimmten dem zu, was er gesagt hatte.

Dann rief Qāḍī ʿUmar den Wezir Zubair, die Untertanen Sultān ʿAbdallāhs und diejenigen, die ihn begleiteten, und sagte es ihm. [Als] Sultān ʿAbdallāh [dies erfuhr], freute er sich und dankte uns.

Dann kam Wezir Zubair mit einem englischen Offizier [zurück]. Wezir Zubair sprach: „Sultān ʿAbdallāh dankt euch, doch wünscht er von euch, daß ihr durch die Hand Qāḍī ʿUmars eine Urkunde darüber schreibt, daß ihr ihm und seinem Sohn ʿAlawī die Insel Mayuta zum Schutze und zur Sicherheit übergibt und daß die Befehle und Verbote auf ihr [f. 12b] an Qāḍī ʿUmar und seine Großen, die dazu berechtigt sind, übergehen“. Qāḍī ʿUmar und alle damaligen Bewohner von Mayuta akzeptierten dies, und der Qāḍī schrieb es (d.h. die Urkunde) mit seiner Hand. Darauf schrieb auch jener Engländer den Vertrag in Englisch auf die zweite Seite; [doch] Gott weiß am besten, ob der Engländer das schrieb, was Qāḍī ʿUmar geschrieben hatte, oder nicht, weil wir die englische Schrift nicht lesen konnten. Dann nahm er sie (d.h. die Urkunde) und brachte sie zu Sultān ʿAbdallāh. Dieser nahm sie, und da waren die Entscheidungen und Befehle bei Qāḍī ʿUmar und seinem „Bruder“, dem Wezir ʿUmar, der ursprünglich schon eine Zeit vorher Wezir war.

*Komm.:* Die Übergabe der Insel Mayuta an Sultān ʿAbdallāh I. von Nzwani erfolgte nach GEVREY, *Essai* 220, am 17., nach FAURE, *L'Archipel* 78, am 19. November 1835, während sie nach dem oben von Qāḍī ʿUmar für die vorangegangenen Kämpfe angegebenen Datum erst Ende 1836 stattgefunden haben kann. Die Bedeutung der Darstellung Qāḍī ʿUmars liegt darin, daß der Rechtsanspruch der Sultane von Nzwani

bracht], in welchem sich der Wezir Sultān ʿAbdallāh befand, und eingesperrt. Von da an hörte der Krieg auf, und [es gab] keinen Kampf mehr, nachdem Dadi Juma und Šaiḥ Aḥmad gefangen genommen worden waren.

*Komm.*: Von den drei Vertretern, die Dia-Manetaka mit seinen Soldaten zur Verteidigung von Mayuta zurückgelassen hatte: der Swahili Dadi Juma, Šaiḥ Aḥmad aus Nzwani und der Madegasse Manakazi (?), wird von GEVREY nur der erste genannt; die anderen beiden bezeichnet er als Šaiḥ ʿAbdallāh und Combo Gnioga (?). Im zweiten Teil des Buches (s.u.S. 83) gibt Qādī ʿUmar als Zeitpunkt für die Kämpfe in Mayuta „Ende Šaʿbān“ an, weshalb wir die hier angeführte „Nacht zwischen Donnerstag und Freitag des Jahres 1252“ gleichsetzen können mit der Nacht vom 8. zum 9. Dezember 1836. Nach dem von VICTOR NOËL aufgezeichneten Bericht des Zeitgenossen Yūsuf b. al-Muʿallim Mūsā hatte Sultān ʿAbdallāh den Dia-Ntsoli nach Madagaskar geschickt, um Sakalava-Soldaten für das Unternehmen gegen Mayuta zu holen. Dia-Ntsoli kehrte mit 1000 Sakalava zurück, und er ist es, der Mayuta in ʿAbdallāhs Auftrag zurückeroberte (zitiert von DUBINS, *Political History* 137).

#### [8. QĀDĪ ʿUMAR ÜBERGIBT MAYUTA AN SULTĀN ʿABDALLĀH VON NZWANI]

Nachdem dieser Krieg zu Ende war, versammelte der Wezir Zubair alle Leute von Mayuta und nahm von ihnen Abschied, um nach Nzwani zurückzufahren und Sultān ʿAbdallāh über das, was geschehen und im Krieg passiert war, zu unterrichten.

Als die Leute von Mayuta dies hörten, gingen sie zu Qādī ʿUmar und fragten ihn um Rat: „Was ist nun der Lohn [für] deinen „Bruder“ Sultān ʿAbdallāh dafür, daß er uns bei der Vertreibung des Unheils Dia-Manetaka half?“ Der Qādī erwiderte: „[f. 11b] Was für einen Lohn wollt ihr [ihm geben]?“ Sie antworteten: „Der Lohn liegt bei dir, Qādī, — du bist unser Vater —, und bei denen, die übrig sind von den Nachkommen unserer Sultane, und bei deinen Schwestern Ruqayya, Fāṭima und Zaliḥa. Immer, wenn ihr [etwas] für vortrefflich, gut und nützlich erachtet, folgen wir dem, was ihr tut.“ Da sprach Qādī ʿUmar zu seinen Anhängern von den Leuten von Mayuta: „Ich persönlich halte es für richtig, daß wir die Insel Mayuta Sultān ʿAbdallāh schenken, damit sie in seinem Besitz sicher ist und die Befehle und Verbote auf dieser Insel identisch sind (?) mit eueren Befehlen und Verboten, solange Sultān ʿAbdallāh lebt. Wenn Sultān ʿAbdallāh stirbt und sein Sohn ʿAlawī sich zu dem gleichen verpflichtet wie sein Vater ʿAbdallāh, [so] gehört die Insel ihm [auch].

zum Land Mayuta. Sie fuhren an Msamboro vorbei, bis sie im Ort Msapere anlangten. Alle, die dort waren, freuten sich über die Ankunft des Qāḍī ʿUmar und des Wezirs Zubair und nahmen alle, die sie mitbrachten, [bei sich auf] und ehrten sie.

Jene Soldaten Dia-Manetakas waren im Ort Dzaudzi bei den Großen und den zahlreichen Leuten von Mayuta, die sich über die Ankunft des Qāḍī ʿUmar mit dem Wezir Zubair freuten. So vergingen drei Tage, als ein Bote aus Dzaudzi mit Briefen von den Großen der Leute von Mayuta kam. In den Briefen erwähnten sie, daß sie ihnen in der Nacht zum Freitag die Tore des Ortes Dzaudzi öffnen würden. Wir lasen die Briefe. [Dann] rüsteten sich alle Leute von Mayuta und andere, die in Msapere waren, und auch diejenigen, die oben [in den Bergen lebten], kamen von überall her nach Msapere herab. Es versammelten sich viele Leute von Mayuta und vereinigten sich [f. 10b] um Mitternacht zwischen Donnerstag und Freitag im Jahre 1252 mit den Soldaten, die mit Qāḍī ʿUmar und Wezir Zubair, dem Wezir des Sultān ʿAbdallāh, von Nzwani gekommen waren. Dann fuhren das Schiff und viele Boote nach Pamanzi, und alle Soldaten, die zu den Leuten von Mayuta gehörten, und die, die mit Qāḍī ʿUmar von Nzwani gekommen waren, gingen von Bord.

Dann gingen sie in der Nacht zum Ort Dzaudzi, bis sie am Tor der Befestigungen ankamen. Sie fanden es offen und die Bürger von Mayuta, die vormals darin waren, verschwunden. Alle Soldaten drangen in den Ort Dzaudzi ein. Als die Morgendämmerung heraufstieg, brachen der Krieg und der Kampf los, und die Soldaten stiegen zur Verteidigungsanlage der Soldaten Dia-Manetakas hinauf. Diese hatten inmitten des Ortes Dzaudzi einen Kreis aus Holz errichtet, in dem sie sich mit ihren Frauen befanden. Ihre Führer hießen Dadi Juma und Šaiḥ Aḥmad. Dadi Juma war ein Bürger der Swahili und ein Gefolgsmann Dia-Manetakas. Šaiḥ Aḥmad [f. 11a] war ein Bürger von Nzwani und ebenfalls ein Gefolgsmann Dia-Manetakas. Unter ihnen war [auch noch] ein Amboalambo namens Manakazi. Diese drei waren die Großen Dia-Manetakas. Die übrigen gehörten zu seinen Soldaten. Der Krieg brach im Inneren des Ortes Dzaudzi los, und der Kampf dauerte fünf Stunden. Die Soldaten Dia-Manetakas wurden besiegt und leisteten den Leuten von Mayuta Gehorsam und Sicherheit. Dadi Juma und Šaiḥ Aḥmad wurden gefangen genommen, gefesselt und zu dem Schiff [ge-

*Komm.:* Der letzte Satz widerspricht dem vorhergehenden und soll ihn offenbar, was die zeitliche Abfolge anbelangt, korrigieren.

Von den genannten drei Männern, die aufgrund ihrer reineren Abstammung mehr Anspruch auf das Sultanat von Mayuta hatten als Bwana Kombo, ist der erste kein anderer als unser Autor Qāḍī ʿUmar. Der Vatername der beiden anderen, Muḥammad und Saʿīd b. Šāliḥ legt es nahe, sie als Söhne des ehemaligen Usurpators Šāliḥ (nach Qāḍī ʿUmar aus der Linie der Ḥalīma, s.o.S. 34, nach GEVREY ein Sohn Sulṭān Šalīm II.) anzusehen, doch ist es nicht recht vorstellbar, daß Qāḍī ʿUmar sich mit ihnen in einem Atemzug nennt, da, wie wir gesehen, zwischen beiden Linien erbitterte Feindschaft bestand.

Wenn es im Text heißt, Bwana Kombo sei mit Unterstützung Dia-Manetakas nach Mayuta zurückgekommen, „um die Insel Mayuta [wieder] in Besitz zu nehmen“, so ist darunter lediglich zu verstehen, daß er dort im Auftrag Dia-Manetakas regieren sollte (vgl. GEVREY, *Essai* 219 und DUBINS, *Political History* 136 f.).

#### [7. QĀḌĪ ʿUMAR GEWINNT MAYUTA ZURÜCK]

Als die Leute von Mayuta die Entscheidungen Dia-Manetakas im Lande Mayuta sahen, schickten sie Boten nach Nzwani [f. 9b.] zu Qāḍī ʿUmar b. Abī Bakr. Qāḍī ʿUmar und Sulṭān ʿAbdallāh waren sich in ihren Beratungen einig. Die Leute von Mayuta legten den beiden ans Herz, mit Truppen zu ihnen zu kommen, um ihnen dabei zu helfen, Dia-Manetaka und seine Truppen aus dem Lande Mayuta zu vertreiben. Als Dia-Manetaka davon erfuhr, begab er sich eilends ins Land Mwali [zurück] und nahm Bwana Kombo [wieder] mit dorthin.

*Komm.:* Dia-Manetakas Rückkehr nach Mwali wird von GEVREY, *Essai* 220, nicht im Zusammenhang mit dem von ʿAbdallāh gegen Mayuta geplanten Unternehmen gesehen. Außerdem scheint die anonyme Quelle GEVREYS davon auszugehen, daß sich Qāḍī ʿUmar noch auf Mayuta befand und die Bitte seiner Landaleute selbst nach Nzwani zu ʿAbdallāh brachte.

Nachdem Qāḍī ʿUmar und Sulṭān ʿAbdallāh die Botschaften und Berichte von der Gruppe der führenden Persönlichkeiten der Leute von Mayuta erhalten hatten, rüstete Sulṭān ʿAbdallāh seine Soldaten und traf Vorbereitungen zum Krieg gegen Mayuta. Dann bestimmte Sulṭān ʿAbdallāh einen seiner Minister namens Zubair b. ʿAbdallāh [und beauftragte ihn], die Soldaten zusammen mit Qāḍī ʿUmar b. Abī Bakr nach Mayuta und zu den Leuten von Mayuta zu bringen, um bei ihnen zu bleiben, bis die Soldaten Dia-Manetakas das Land Mayuta verließen.

Der erwähnte Wezir akzeptierte und fuhr mit Qāḍī ʿUmar [f. 10a]



(s.u.S. 78 ff.). Auch die Reibereien zwischen Dia-Manetaka und 'Abdallāh bzw. 'Alī in Nzwani, 'Abdallāhs Flucht in die Kap-Provinz im Jahre 1832 und die Situation in Mwali, die Qāḍī 'Umar hier lediglich zum Verständnis der weiteren Vorgänge in knapper Form einschiebt, werden von ihm an anderer Stelle noch eingehender erörtert (s.u.S. 80 ff.). Halten wir hier lediglich die Ausgangslage um 1833 auf den drei südlichen Inseln fest: Mit englischer Unterstützung ist 'Abdallāh I. wieder Herr auf Nzwani, doch hat er die Insel Mwali an den Hova-Adligen Dia-Manetaka abgeben müssen, der sich nominell auch noch Mayuta unterwirft, nachdem der dortige Shirazi Bwana Kombo gegen den Sakalava-Führer Dia-Ntsoli unterlegen war und Dia-Manetaka um Unterstützung gebeten hatte. Unser Autor, Qāḍī 'Umar, als Vertreter der gegen Bwana Kombo eingestellten Shirazi-Gruppe von Mayuta, hält sich bei 'Abdallāh in Nzwani auf.

Darauf kam Dia-Manetaka [selbst] nach Mayuta. Er wünschte in Mayuta Soldaten und Schiffe, um gegen Nzwani in den Krieg zu ziehen. Die Leute von Mayuta und [auch] Dia-Ntsoli lehnten dies aber ab. Darauf zog Dia-Manetaka selbst nach Msapere, dem Ort Dia-Ntsolis, und kämpfte gegen ihn, bis Dia-Ntsoli besiegt wurde und eiligst nach Nzwani floh, [wo] ihn Sultān 'Abdallāh aufnahm. Dia-Manetaka bewohnte und beherrschte das Land Mayuta ohne Billigung durch dessen Bewohner. Die Leute von Mayuta sprachen zu Dia-Manetaka: „Die Insel steht Bwana Kombo nicht zu, und seine Verfügung über die Insel Mayuta ist nicht rechtens, denn sein Vater [war zwar] Sultān in Mayuta, aber die Mutter Bwana Kombos ist Bürgerin der Antalaoten von Bukini. Für uns und unser Volk ist ein Sultan nur [f. 9a] unter der Bedingung annehmbar, daß er in Mayuta einen Vater als Sultan und ebenso eine Mutter [aus einer Sultansfamilie] hatte. Wir haben Leute, denen nach unserer Meinung das Land Mayuta zusteht, den Männern [nämlich], die 'Umar b. Abī Bakr, Muḥammad b. Šāliḥ und Sa'īd b. Šāliḥ heißen. Sie sind im Lande Nzwani [bei Sultān 'Abdallāh, und du forderst nun von uns, daß wir uns mit dir zusammentun und gegen Nzwani Krieg führen sollen, während unser erwähnter Sultan sich bei Sultān 'Abdallāh befindet und mit ihm zusammen ist. So tue nun mit uns, was du willst und was du möchtest, wünsche aber niemals, daß wir selbst nach Nzwani ziehen und gegen unsere Kinder und unsere Sultane Krieg führen!“ Bwana Kombo war zusammen mit den Weziren Dia-Manetakas nach Mayuta gekommen, um die Insel Mayuta [wieder] in Besitz zu nehmen; sie landeten und ließen sich nieder. Die Ankunft Dia-Manetakas mit seinen Weziren und Soldaten auf Mayuta war [dem] vorausgegangen.

hatte Bwana Kombo versucht, zunächst Hilfe bei Sultān ʿAbdallāh I. (reg. 1816-1835; nach FAUREC, *L'Archipel* 117) in Nzwani zu erbitten, bevor er sich an Dia-Manetaka in Mwali wandte.

Dia-Manetaka war aus Bukini geflohen, nachdem Radama gestorben war und Dia-Navala in Merina die Regierung übernommen hatte. Dia-Navala hatte Soldaten nach Majunga geschickt, um Dia-Manetaka zu töten. Dia-Manetaka erfuhr dies jedoch und floh eilends von Majunga nach Nzwani zu Sultān ʿAbdallāh, dem Sultan von Nzwani.

In jener Zeit gab es zwischen Sultān ʿAbdallāh und den Leuten von Mwali einen heftigen Krieg. Dia-Manetaka schloß sich ihm in Mwali an, bis Sultān ʿAbdallāh die Leute von Mwali besiegte, die Insel Mwali in Besitz nahm und auf ihr die Macht ausübte. Dann kehrte Sultān ʿAbdallāh zusammen mit Dia-Manetaka nach Nzwani zurück. Nachdem ein Jahr verstrichen war, entstand Zwietracht zwischen Sultān ʿAbdallāh und seinem Bruder namens ʿAlī. Dia-Manetaka unterstützte ʿAlī, den Bruder des Sultān [f. 8a] ʿAbdallāh. Es kam zum Krieg, bis Sultān ʿAbdallāh besiegt wurde, fliehen mußte und in das Herrschaftsgebiet der Engländer fuhr. Die Regierung übernahm der Bruder des Sultān ʿAbdallāh namens ʿAlī. Danach zerstritt sich ʿAlī mit Dia-Manetaka und wollte ihn töten. Dia-Manetaka aber erfuhr [davon], begab sich eilends auf die Insel Mwali und schloß sich den Bewohnern von Mwali an. Die Bürger von Mwali freuten sich über die Ankunft Dia-Manetakas. Sie versammelten sich alle, die großen wie die kleinen, und übergaben die Insel Mwali an Sultān Dia-Manetaka, [und dieser] regierte als Sultan.

Danach kehrte Sultān ʿAbdallāh mit einem Schiff der Engländer in das Land Nzwani zurück, verließ dieses im Ort Mutsamudu, setzte Sultān ʿAlī als Herrscher ab und übernahm seine frühere Herrschaft. Qāḍī ʿUmar war damals im Lande Nzwani, und jener Bwana Kombo [II.] war zu Dia-Manetaka nach Mwali gefahren und hatte diesem das Land Mayuta übergeben. [f. 8b] Dia-Manetaka akzeptierte, übernahm die Insel Mayuta und schickte seinen Vertreter und seinen Wezir dorthin. Dia-Ntsoli fügte sich und er — wie auch seine Untertanen — übergab ihm Mayuta.

*Komm.:* Zu den Vorgängen in Madagaskar, die zur Flucht Dia-Manetakas im Jahre 1828 (nach DUBNA, *Political History* 99) oder 1829 (nach GEVREY, *Essai* 189) nach Nzwani führten, äußert sich Qāḍī ʿUmar an anderer Stelle noch ausführlicher

dem häufigen Wechsel des Ehepartners, sowohl von seiten der Frauen wie der Männer, zu sehen und sicherlich auch in dem komplizierten matriarchalisch orientierten Erbrecht *manyahule*; zu letzterem bemerkt P. Guy, einer der besten Kenner der Materie: *Pour un grand Comorien la famille, la „maison“ est avant tout la souche maternelle. Le bien de famille est le bien de la mère ou des sœurs. Le domicile du mari est celui de l'épouse ... D'ailleurs la propriété familiale de l'épouse n'est pas laissée à l'administration du mari (sauf exceptions) car ce sont les frères ou les oncles de celle-ci qui s'en occupent* (aus einem maschinenschriftlichen Kommentar zu einem Rechtsstreit in Moroni.)

GEVREY führt ohne Angabe seiner Quellen die Regierungsdaten der Sultane an (*Quelques dates seulement sont certaines, les autres sont approximatives*): 1. \*Isä (GEVREY „Jusa ou Haissa“) 1550-1590; (Amīna 1590-1595; Bwana Fumo 1595-1620; von Qāḍī 'Umar offenbar nur als Treuhänder für den jungen \*Alī angesehen); 2. \*Alī 1620-1640; 3. \*Umar 1640-1680; 4. \*Alī 1680-1700; 5. Abū Bakr 1700-1727; 6. Sālim I. 1727-1752; 7. Bwana Kombo I. 1752-1790; 8. Sālim II. 1790-1807; (Šālīḥ, bei GEVREY „Souhali“ als Sohn Sālim II., 1807-1817); 9. Aḥmad 1817-1829; 10. Bwana Kombo II. 1729-1832.

Der Zweig unseres Autors, des Qāḍī \*Umar, erkannte die Herrschaft des Šālīḥ nicht an. Tatsächlich herrschte Šālīḥ lediglich im Osten der Insel mit Sitz in Dzaudzi (vgl. GEVREY, *Essai* 231 f.), während Chingoni in der Hand der Mutter des Qāḍī \*Umar bzw. des von ihr gestützten Aḥmad blieb, der schließlich Šālīḥ töten kann.

Auch GEVREY, *Essai* 217, erwähnt die bereits unter Aḥmad ausbrechenden Streitigkeiten zwischen den verschiedenen Mitgliedern des Herrscherhauses und nennt auch einige Namen, jedoch nicht unseren Qāḍī \*Umar, der in seinem Buch von nun an seine Bedeutung gewaltig herausstreicht. Da Bwana Kombo II. sich selbst nur drei Jahre halten kann und 1832 (GEVREY und FAUREG: 1834) fliehen muß, fand Qāḍī 'Umars Flucht nach Nzwani wahrscheinlich 1820 statt.

Der genannte Ort Zidakani in der Nähe von Chingoni ist wahrscheinlich identisch mit dem heutigen Kahani (s. Karte).

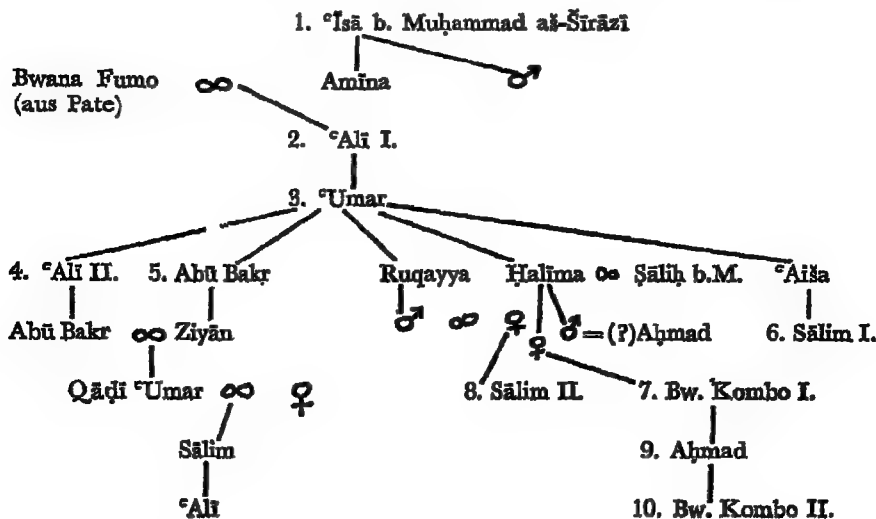
## [6. DIA-MANETAKA AUF MAYUTA UND MWALI]

Danach kam Dia-Ntsoli auf der Flucht nach Mayuta. Dia-Ntsoli hatte in Bukini gegen Dia-Manetaka Krieg geführt, war unterlegen und floh auf die Insel Mayuta. Auf Mayuta schloß er sich Bwana Kombo [II]. an. Es war [jedoch noch] kein ganzes Jahr vergangen, als sich Dia-Ntsoli und Bwana Kombo zu streiten begannen und für die Dauer eines halben Jahres [miteinander] Krieg führten. [f. 7b] Als Bwana Kombo die gewaltige Stärke Dia-Ntsolis sah, floh er nach Mwali zu Dia-Manetaka und gab diesem das Land Mayuta.

*Komm.*: Unser Autor schildert die hier angedeuteten Vorgänge auf Madagaskar im zweiten Teil seines Werkes ausführlicher (s.u.S. 78 ff.). Nach GEVREY, *Essai* 218,

Kombo] gab. In jener Zeit war Qāḍī [ʿUmar] Richter, und Sulṭān Aḥmad regierte. Sulṭān Aḥmad war Sultan auf Mayuta. Als Sulṭān Aḥmad starb und Qāḍī ʿUmar auf Mayuta die Macht übernehmen wollte, erhob sich Sulṭān Aḥmads Sohn namens Bwana Kombo [II.] und stritt mit Qāḍī ʿUmar, bis zwischen beiden Krieg [ausbrach]. Sie kämpften im [Gebiet] von Chingoni in einem Ort namens Zidakani. Als Qāḍī ʿUmar schweres Unglück [auf sich zukommen] sah, fuhr er zur Insel Nzwani zu Sulṭān ʿAbdallāh, dem Sultan von Nzwani.

*Komm.*: Aus dem Text ergibt sich folgendes genealogische Schema für den Zweig der Shirazi auf Mayuta (die Regenten in der zeitlichen Reihenfolge numeriert):



Die einzige vergleichbare Liste, die bisher vorliegt, ist diejenige, die Gervay, *Essai* 225-227, offensichtlich nach seiner anonymen arabischen Quelle, zusammengestellt hat (übernommen von FAURE, *L'Archipel* 339). Die wichtigsten Unterschiede zu unserem Schema sind folgende: Unter den Kindern ʿUmars (3.) fehlt ʿAīša; dagegen erscheint ein gewisser Manadar (?). Zwischen ʿAlī (4.) und Abū Bakr ist ein gewisser Ḥusain eingeschoben, und Abū Bakr (5.) und Abū Bakr b. ʿAlī scheinen als eine Person angesehen worden zu sein. Sālim I. (6.) wird als eingewanderter Araber aus Širāz ausgegeben, der durch die Heirat mit einer Tochter der Ḥalīma in das Herrscherhaus gekommen sei. Ebenso wird Sālim II. zur Linie der Ḥalīma gerechnet, während Ruqayya die Ahnherrin einer hier überhaupt nicht erscheinenden Linie ist. Die wesentliche Ursache für diese Verwirrung in genealogischen Fragen, die durch einen Vergleich mit dem von Qāḍī ʿADNAN gegebenen Stammbaum noch deutlicher wird (s. Tafel II), ist in

‘Alī aus der Nachkommenschaft des Sultān ‘Isā b. Muḥammad. Was aber den zweiten Sohn des Sultān ‘Umar [f. 6a], der Abū Bakr b. Sultān ‘Umar hieß, angeht, so zeugte er eine Tochter, die er Ziyān bt. Sultān Abī Bakr nannte. Diese Ziyān bt. Sultān Abī Bakr ist die Mutter des Qādī ‘Umar b. Abī Bakr. Sultān ‘Umar b. Sultān ‘Alī hatte [auch] eine Tochter namens Ruqayya, und sie gebär einen Sohn. Von diesem Sohn wurde die Mutter des Sālim b. ‘Umar b. Abī Bakr b. Sultān ‘Alī geboren, und dieser Sohn zeugte auch Sayyid ‘Alī b. Zakariyā. Jener Sultān ‘Umar hatte auch noch eine weitere Tochter namens Ḥalīma. Ḥalīma gebär eine Tochter und einen Sohn. Die Tochter ist die Mutter des Sultān Bwana Kombo. Dieser herrschte in der Stadt Chingoni. Was ihr zweites Kind angeht, so ist dies der Sohn des Ṣāliḥ b. Muḥammad. Sultān ‘Umar hatte auch eine Tochter namens ‘Aiṣa bt. Sultān ‘Umar. Sie hinterließ keine Kinder außer einen Sohn mit dem Namen Sālim, und dieser regierte in Chingoni. Er ging Bwana Kombo voraus, [d.h.] Sultān Bwana Kombo regierte, nachdem Sultān Sālim gestorben war. Als Sultān Bwana Kombo starb, übernahm [f. 6b] Sultān Sālim II. die Regierung. Dieser ist ein Bruder der Mutter des Qādī ‘Umar, [d.h.] seine Mutter ist identisch mit der Mutter des Qādī ‘Umar. Sultān Bwana Kombo hatte einen Knaben namens Aḥmad. Als jener zweite Sultān Sālim starb, übernahm er die Regierung. Sultān Sālim II. war von Ṣāliḥ b. Muḥammad getötet worden, der selbst die Macht wollte. Nachdem er ihn getötet hatte, führte seine [Halb-]schwester (d.h. des Sālim II.), die Mutter des Qādī ‘Umar, einen gewaltigen Kampf, und viele Leute starben. Darauf kamen die Leute von Mayuta zur Mutter des Qādī ‘Umar und wünschten Frieden. Die Mutter des Qādī ‘Umar akzeptierte einen Frieden unter der Bedingung, daß der Mörder ihres Bruders nicht im Lande Mayuta regieren dürfe. Die Leute von Mayuta nahmen diese Bedingung der Mutter des Qādī ‘Umar an. Der Sohn ihres „Bruders“ Sultān Bwana Kombo, der Aḥmad hieß, unterstützte die Mutter des Qādī ‘Umar.

Dieser Sohn ihres „Bruders“ Bwana Kombo und der Vater der Mutter des Qādī ‘Umar gehören zu den Nachkommen Sultān ‘Umars. Aḥmad b. Bwana Kombo hatte mit der Mutter des Qādī ‘Umar die gleichen [Groß-]tanten. Die Mutter des Qādī ‘Umar unterstützte ihn und gab ihm Soldaten und Geld [f. 7a], bis er Aḥmad b. Ṣāliḥ b. Muḥammad tötete und die Mutter des Qādī die Macht an Sultān Aḥmad [b. Bwana

läh; und 'Abdallāh hatte einen Sohn namens Mwinye Zubair b. 'Abdallāh, und Mwinye Zubair hatte einen Sohn namens Mwinye Amīr.“ Es bleibt jedoch unklar, wo dieser Zusatz einzuordnen ist.

Qāḍī 'Umar irrt in der Annahme, daß 'Alawī II. mit seinem Sohn 'Abdallāh nach Mauritius gegangen sei; er war vielmehr in Begleitung seines (Halb-?)bruders Hamza b. 'Abdallāh (zu den Vorgängen s.u. S. 57).

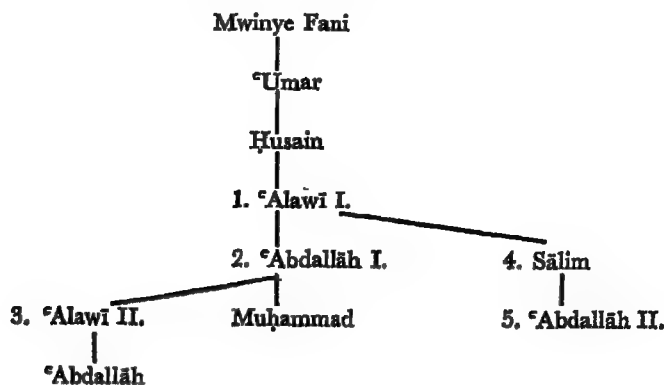
Sultān 'Isā, der Sohn Sultān Muḥammads, hatte in Mayuta Nachkommen. Er zeugte in Mayuta eine Tochter und einen Sohn. Aus dem Lande der Swahili war ein Mann gekommen. Er war aus Pate ausgezogen und gehörte zu den Nachkommen des Sultans von Pate von seiten der Shirazi. Der Name jenes Mannes war Bwana Fumo. Nachdem er in Mayuta angekommen war, sich niedergelassen und angesiedelt hatte, hielt er um die Hand der Tochter des Sultān 'Isā b. Muḥammad an, die Amīna bt. Sultān 'Isā hieß. Der Vater dieses Bwana Fumo im Swahili [-land] war der Sultan von Pate gewesen. Er hieß Sultān 'Alī und stammte von den Shirazi ab.

*Konm.*: Die fast 1000 Jahre umfassende Chronik von Pate (s. HEEPE, *Swaheli Chronik von Pate*) kennt überhaupt keinen Sultan mit Namen 'Alī. Mit Sicherheit haben wir es hier mit einer nachträglichen Aufwertung des Bwana Fumo zu tun, die möglicherweise Qāḍī 'Umar selbst vorgenommen hat, da er selbst zu dessen Nachkommen zählte.

Bwana Fumo zeugte einen einzigen Knaben. Dann starb seine Frau, als das Kind noch klein war. Sultān 'Isā übertrug sodann noch zu seinen Lebzeiten dem Sohn seiner Tochter die Regierung. [f. 5b] Darauf starb Sultān 'Isā. Jener Knabe, den die Tochter Sultān 'Isās geboren hatte, hieß 'Alī. Als er dann das Mannesalter erreicht hatte, starb auch sein Vater Bwana Fumo, und 'Alī wurde der Sultan in der Herrschaft über die Insel Mayuta. Auch Sultān 'Alī zeugte einen Knaben, dessen Name 'Umar war. Nachdem Sultān 'Alī gestorben war, übernahm sein Sohn 'Umar die Herrschaft. Sultān 'Umar zeugte zwei Knaben, von denen er den einen Abū Bakr b. Sultān 'Umar und den anderen 'Alī nannte. Als Sultān 'Umar gestorben war, regierte nach ihm sein Sohn, der 'Alī hieß, [aber] 'Alī starb schon nach kurzer Zeit. Dann ging die Herrschaft auf Abū Bakr über und [dieser] regierte. Von diesen beiden Söhnen des Sultān 'Umar zeugte derjenige, der Sultān 'Alī hieß, einen Sohn, den er Abū Bakr nannte, und dieser Abū Bakr ist der Vater des Qāḍī 'Umar b. Abī Bakr b. Sultān 'Alī b. Sultān 'Umar b. Sultān

‘Alawī [I.] der Vater des Sultān ‘Abdallāh [I.], der auf der Insel Nzwani regierte, und dieser ‘Abdallāh [I.] ist der Vater von Muḥammad b. Sultān ‘Abdallāh. Er hatte [auch noch] einen zweiten Sohn namens Sultān ‘Alawī [II.]. Dieser starb in Mauritius und hinterließ einen Sohn namens ‘Abdallāh b. Sultān ‘Alawī. Beide waren in das Herrschaftsgebiet der Engländer und in das Herrschaftsgebiet der Franzosen gefahren. Ihre Reise fand im Jahre 1279 der Hiġra [= 1862/3 n. Chr.] statt. Was den Sultān ‘Alawī [I.] angeht, so hatte er einen Sohn [f. 5a] namens Sālim, der in Nzwani herrschte, und er ist der Vater dieses Sultān ‘Abdallāh [II.], der [jetzt] in Nzwani regiert. Der Ursprung der Sultane von Nzwani und der Sultane von Mayuta ist der gleiche. Ihr Ahn ist an ihrem Ursprung ein und derselbe, nämlich Sultān Ḥasan, der Sohn des Sultān Muḥammad aš-Širāzī.

*Komm.:* Aus dem Text ergibt sich folgende Genealogie:



(Die Sultane in der Reihenfolge ihrer Herrschaft, wie sie sich im folgenden noch ergeben wird, nummeriert.). Während wir den Sultanen ‘Alawī I. (1785-1816 nach FAUREO) bis ‘Abdallāh II. (1848-1890) noch im einzelnen begegnen werden (vgl. auch GEVREY, *Essai* 189 ff.; FAUREO, *L'Archipel* 117), haben die Träger der ersten drei Namen offensichtlich keine bedeutende Rolle in der Geschichte von Nzwani gespielt. Wie ein Vergleich mit der im Anhang gegebenen Genealogie, die QĀḌĪ AḤMAD anführt, zeigt, war QĀḌĪ ‘Umar über die genealogischen Verhältnisse in Nzwani nicht besonders informiert. Der genannte Mwinye Fani kann — vorausgesetzt QĀḌĪ ‘Umar hat nicht einige Namen unterschlagen — nicht identisch sein mit dem von GEVREY, *Essai* 185, genannten Herrscher zu Beginn des 17. Jahrhunderts. Wenn QĀḌĪ ‘Umar diese Genealogie als zu den Shirazi gehörig ansieht, so sicherlich nur mütterlicherseits, da gerade der Name Fani eine Abstammung von dem vorshirazischen Herrschergeschlecht anzeigt. Am Rande des Textes findet sich ein offenbar neuerer Zusatz: „... und ‘Abdal-

Die anonymen Quellen von GEVREY, *Essay* 184 ff., AUJAS, *Notes historiques* 130 f. und FAUREC, *L'Archipel* 34 f., sowie die Abhandlungen von QĀḍĪ ʿADNĀN von Chingoni (f. 7 b) und QĀḍĪ AḤMAD von Mutsamudu (S. 3a) divergieren nicht unerheblich von QĀḍĪ ʿUmar's Darstellung. Die wichtigsten Unterschiede sind folgende: Zunächst gehen sie davon aus, daß der Stammvater der Dynastie Muḥammad nur nach Ngazija kam und erst sein Sohn Hasan sich in Nzwani niederließ, wo er durch die Heirat mit einer Tochter des Fani ʿIsā (*Haissa* in den franz. Quellen) von Sima sein Sultanat begründete. Nach GEVREY und AUJAS war es die Tochter eines gewissen Fani ʿAlī von Mutsamudu, was jedoch unwahrscheinlich ist, da Mutsamudu erst im 18. Jahrhundert seine Bedeutung erreichte. Der Anonymus GEVREY's und QĀḍĪ ʿUmar stimmen darin überein, daß erst Muḥammad II. in Mayuta residierte, wo er durch die Heirat mit der Tochter des Wazīrs von Msamboro die Macht übernahm. FAUREC nimmt eine Einheirat schon durch Ḥasan I. an, u.z. mit einer Tochter eines bereits auf Mayuta residierenden Shirazi, ʿUṣmān b. Aḥmad. Auch QĀḍĪ ʿADNĀN und QĀḍĪ AḤMAD (vgl. auch ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 42) kennen diesen ʿUṣmān. Nach QĀḍĪ ʿAdnān war er es, der die Tochter des Wezīrs von Msamboro heiratete. Die gleiche Quelle vermerkt bei dieser Gelegenheit, daß *Wazīr* der Titel der Vor-Shirazi-Herrscher auf Mayuta war (vgl. auch die Legende bei AUJAS, *Notes historiques* 130).

Der Sitz der Shirazi auf Mayuta — dies ergibt QĀḍĪ ʿUmar's Text — war durch ʿIsā b. Muḥammad von Msamboro nach Chingoni an der Westküste der Insel verlegt worden. Das dort erhaltene Grab des ʿIsā b. Muḥammad, das noch heute eine Stätte großer Verehrung ist, sowie die Grabstätten einiger seiner Nachkommen sind leider, seit der Ort in den sechziger Jahren des letzten Jahrhunderts von GEVREY besucht wurde, weiter verfallen. Sämtliche Inschriften, die GEVREY noch erwähnte, aber leider nicht reproduzierte oder übersetzte, sind inzwischen völlig verschwunden. Auch das Bau-datum der daneben stehenden Moschee wurde bei einer Renovierung überkalkt. Der um 1890 geborene und in Chingoni ansässige QĀḍĪ ʿADNĀN versicherte mir jedoch, das Datum 944 (= 1566) noch selbst gesehen zu haben (so auch GEVREY, *Essai* 207; QĀḍĪ AḤMAD, S. 2a hat fälschlicherweise 844). Da ʿIsā b. Muḥammad allgemein als Bauherr der Moschee angesehen wird (s.a.u.S. 73), der Moscheebau sicherlich in den Beginn seiner Herrschaftszeit fällt und man ihm in der Lokaltradition eine sehr lange Regierung zuschreibt (GEVREY, *Essay* 207: 70 Jahre), können wir die zweite Hälfte des 16. Jahrhunderts als die Zeit seiner Herrschaft ansetzen. Der auf den Tod Muḥammads II. in Nzwani folgende Bürgerkrieg wird von GEVREY und AUJAS übergangen und von QĀḍĪ AḤMAD (S. 3) und FAUREC (*L'Archipel* 35) anders dargestellt. Nach ihnen ist Mshindra (= Sw. *Mshinda*, Eroberer) nicht ein Sohn Muḥammads II., sondern Muḥammad II. selbst, der den Beinamen Mshindra erhielt, nachdem er seinen Bruder besiegt hatte.

In Nzwani war ein Mann, der einen Enkel namens Mwinye Fani hatte. Dieser ist der Ahn des Fürsten von Nzwani. Er hatte einen Sohn namens ʿUmar, und ʿUmar hatte einen Sohn namens Ḥusain, und Ḥusain hatte einen Sohn namens Sulṭān ʿAlawī [I.]. Und ebenso ist

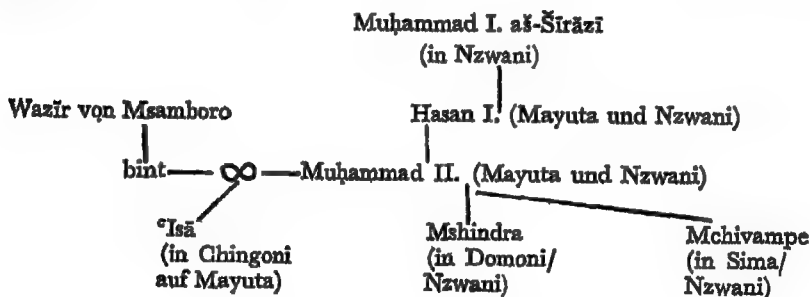


Es ist dies der zweite Ort, in welchem der Sultan von Nzwani regierte, neben dem ersten Ort namens Sima. Dieses Sima liegt auf der westlichen Seite der Insel Nzwani, [während] die Stadt Domoni in Richtung Sonnenaufgang liegt.

Nach dem Tode des erwähnten Sultān Muḥammad in Nzwani regierte [f. 4a] auf Mayuta sein Sohn, dem er den Namen Sultān ʿIsā b. Muḥammad gegeben hatte, u. [z.] regierte er in der Stadt Chingoni, der Stadt der Macht auf der Insel Mayuta. Der Sakalava [-führer], der von Bukini nach Mayuta [gekommen war], hieß Divamami. Mit ihm zusammen war seine zahlreiche Schar. Der Wazīr von Msamboro liebte Sultān ʿIsā b. Muḥammad, als dieser im Lande Mayuta regierte. In Nzwani aber, nachdem Sultān Muḥammad, der Vater von Sultān ʿIsā, gestorben war, war ein weiterer Sohn von ihm in der Stadt namens Sima, und jener Sohn wollte selbst regieren. Sein Name war Mchivampe. Zwischen ihm und seinem Bruder in Domoni entwickelte sich ein Krieg von sieben Jahren. Sultān Mshindra besiegte seinen Bruder. Nachdem dieser gestorben war, gruben seine Anhänger in der Stadt Sima einen großen Graben und gingen alle in diesen hinein. Gott weiß am besten, was mit ihnen geschah. Sie starben und ihre erwähnte Stadt Sima besteht bis heute mit ihren Häusern aus Stein, vorzüglichen Häusern, sorgfältig [und] [f. 4b] schön [erbaut]. Sultān Mshindra blieb in Domoni und er ist der Ursprung der Sultane auf Nzwani.

Sultān ʿIsā b. Muḥammad war der Sultan in Mayuta, und er ist der Ursprung der Sultane, die im Lande Mayuta regierten. Die Söhne des Sultān Muḥammad b. Sultān Ḥasan und deren Nachkommen regieren bis heute dort, wo sie geboren wurden.

*Komm.:* Nach Qāḍī ʿUmar ergibt sich demnach für die ersten Shirazi-Herrscher auf Nzwani und Mayuta (Ngazija tritt nun fast völlig aus seinem Blickfeld) folgende Genealogie:



Mwali niederließen, waren Bürger von Mrima. Es waren dies alles Heiden. Von den Schiffen der Söhne des Shirazi landete eines auf der Insel Nzwani. Sie ließen sich an einem Ort nieder, den sie Sima nannten. Sie bauten Häuser und siedelten sich mit ihrer Begleitung und ihren Leuten an. Dann bemächtigte er (d.h. der betreffende Shirazi) sich derer, die zuvor auf die Insel Nzwani gekommen waren, und regierte. Er wurde der Sultan der Insel Nzwani.

*Komm.*: Leider werden uns keine Stammesnamen für die frühen afrikanischen Einwanderer nach Nzwani und Mwali genannt, jedoch ist eine der drei von ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 46, für Nzwani genannten Bezeichnungen für „Sklave“, *Makwa*, entweder mit der Insel Kua oder den im Hinterland von Tungui lebenden Makua gleichzusetzen (s.o.S. 24; die beiden anderen von ROBINEAU angeführten Begriffe *Mruma* und *Mdzaliya* entsprechen im Swahili *Tums*, „Sklave“, bzw. *Mzalia*, „home-born slave“).

Qāḍī ʿUmar geht offensichtlich davon aus, daß die Shirazi-Einwanderung in Nzwani die erste islamische „Einwanderung“ war, doch kennt die Lokaltradition von Nzwani zwei vorshirazische islamische Herrschaftshäuser unter den Namen *Beja* und *Fani* (Qāḍī Aḥmad, *Histoire* S. 2 a/b; ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 42 f.; FAUREG, *L'Archipel* 33 f.). Es scheint archäologische Hinweise dafür zu geben, daß der heute bedeutungslose Ort Sima im Westen von Nzwani eine der ersten größeren Siedlungen auf der Insel war (ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 40).

##### [5. GENEALOGIE DER SHIRAZI AUF DEN KOMOREN]

Er bekam einen Sohn namens Ḥasan b. Muḥammad. Danach schickte der erwähnte Sultan [f. 3b] seinen Sohn Ḥasan nach Mayuta [u.z.] nach Msamboro. Die Leute von Msamboro nahmen ihn würdig auf und ehrten ihn. Dann reiste Ḥasan [wieder zurück] nach Nzwani. Als Sultān Muḥammad Širāzī starb, übernahm Sultān Ḥasan die Herrschaft im Lande Nzwani. Dann schickte Sultān Ḥasan seinen Sohn namens Muḥammad b. Sultān auf die Insel Mayuta. [Dieser] hielt um die Hand der Tochter des Wazīr von Msamboro an, heiratete sie und hatte mit ihr einen Sohn, den sie ʿIsā b. Muḥammad nannten. Nachdem Sultān [Ḥasan] gestorben war, regierte Sultān Muḥammad, der Vater des erwähnten ʿIsā.

Sultān Muḥammad hatte [auch] in Nzwani einen Sohn, der Mshindra b. Sultān Muḥammad hieß. Nachdem Sultān Muḥammad gestorben war, regierte über einen Teil des Landes Nzwani sein Sohn mit dem Namen Mshindra. Seine [Haupt-]stadt auf Nzwani war der Ort Domoni.

Araber von Maskät verloren. Auf dieses Ereignis wird hier offensichtlich Bezug genommen, auch wenn nach der Eroberung von Mombasa durch die Araber keine Portugiesen lebend den Ort verließen (STRANDES, *Portugiesenszeit* 163 ff., 268).

#### [4. BESIEDLUNG VON MAYUTA, NZWANI UND MWALI]

Der erste Ort auf der Insel Mayuta, den ein Mensch bewohnte, war der Ort, den man Msamboro nennt. Diejenigen, die dort landeten, waren Männer, die von der Insel Qumr kamen. Sie siedelten sich dort an. Dann kam ein Volk aus Bukini, die Sakalava. Sie waren zu einem Ort in Bukini hinaufgezogen namens Ankara. Sie kamen und siedelten sich auf Mayuta in einem Ort an, den sie Kadizizani nannten. Sie wurden eins mit den Leuten von Msamboro, und ihre Großen waren Bürger und Fürsten von Msamboro.

*Komm.*: Msamboro (heute meist *Mzamboro* geschrieben) ist heute ein kleiner Ort im Norden der Insel Mayuta (s. Karte). Unser Autor versteht offensichtlich unter den Leuten von Qumr (=Ngazija), die nach ihm als erste Mayuta besiedelten, bereits ein Gemisch aus den für jene Insel genannten Afrikanern und Vor-Shirazi-Arabern. Die von GEVREY, *Essai* 78, herangezogene anonyme Quelle geht davon aus, daß es sich bei den Einwanderern aus Ngazija um Flüchtlinge handelte, die die Insel erst aufgrund der Ankunft der Portugiesen zu Beginn des 16. Jahrhunderts verließen. Auch QAPĪ AḤMAD von Mutsamudu, S. 1a, nimmt dies an, während QAPĪ ʿADNĀN (*Habari* f. 8 b, s.o.S. 27) zwar auch eine Vertreibung durch die Portugiesen kennt, bei ihm die Vertriebenen jedoch bereits die ersten Shirazi waren. AUJAS, *Notes historiques* 129, gibt schließlich eine Legende nach mündlicher Überlieferung wieder, wonach die ersten Einwanderer auf Mayuta „Prinzen“ von der Swahili-Küste waren.

Die Sakalava, eine der ethnologisch zum „indonesischen“ Typus zählenden Völkerschaften Madagaskars, bemächtigten sich im Verlaufe des 17. Jahrhunderts etwa eines Drittels von Madagaskar und errichteten mehrere Reiche, die fast die gesamte Westküste und den Norden der Insel umfaßten. (DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 97 ff.; ders., *Histoire Générale* 1/483 f.). Ankara („auf den Felsen“, in der arabischen Transkription ʿAkāla und nicht *Katala* wie bei GEVREY, *Essai* 206) ist eine Landschaft an der Nordspitze Madagaskars (DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 102 und Karte 98). Es ist bemerkenswert, daß unser Autor die erste Einwanderung der Sakalava, ein noch heute starkes Bevölkerungselement im Süden von Mayuta, noch vor die Ankunft der Shirazi auf jener Insel legt und damit noch vor den politischen Höhepunkt der Sakalava in Madagaskar. Der genannte Ort *Kadizizani* ist heute in Mayuta nicht mehr bekannt. GEVREY, *Essai* 206, hat dafür *Koile* und versteht darunter offensichtlich den Ort Kani-kele im Süden der Insel.

Die ersten, die auf der Insel Nzwani landeten, waren Bürger von Mrima. Sie waren zahlreich. Auch diejenigen, die sich auf der Insel

vgl. u.a. CLOUPLAND, *East Africa and its Invaders* 295 ff.). *Bukini* (gelegentlich auch ohne Lokativsuffix *Buki*) ist auf den Komoren und auch in Ostafrika die übliche Bezeichnung für ganz Madagaskar, obwohl in Madagaskar selbst unter *Boeni* (*Bukini*) nur der Nordwesten der Insel verstanden wird (s.a. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 59). Die hier als Shirazi-Abkömmlinge angesehenen Antalaoten (*Antalaotra*, „Menschen des Meeres“, im Arabischen mit *Talkuust* transkribiert) werden von DESCHAMPS, op. cit. 44, charakterisiert als *mélange d'Arabes, de Malgaches et d'Africains, parlant un dialecte swahili parsemé de mots malgaches, et ayant adopté la religion, les vêtements et les usages arabes*“ (vgl. vor allem auch FERRAND, *Les Musulmans à Madagascar* 106 f.).

Die von unserem Autor hier gegebene Version der Shirazi-Legende ist auch auf den Komoren nicht die einzige. Es seien hier wenigstens noch zwei weitere angeführt. Die eine findet sich in der Komorengeschichte des QÄṬI ʿADNÂN b. SAYYID AḤMAD (*Habari* f. 8 b). „Über den Ursprung der Shirazi: Von Šīrāz führen sieben Schiffe bis nach Ngazija, [wo] sie drei Jahre blieben. Dann kam ein Engländer (soll heißen: Portugiese) nach Ngazija und vertrieb sie aus Ngazija. Zwei Schiffe führen nach Zanzibar ... Sie sind der Ursprung der Könige von Zanzibar. Drei [Schiffe] kamen hierher nach Mayuta; sie sind der Ursprung der Könige von Mayuta. Zwei führen nach Madagaskar; sie sind der Ursprung der Könige von Madagaskar. Dies sind die Sakalava und die Hova, die die Stämme der Könige von Madagaskar sind.“ Eine weitere Version, ebenfalls nach einer Handschrift aus Mayuta, die ich jedoch nicht zu Gesicht bekam, nennt folgende Ankunftsorte der sieben Schiffe (nach FONTOYNOT et RAOMANDAHY, in: MAM 13 (1937)/12): 1. Ngazija, 2. Somaliland, 3. Zanzibar, 4. Kilwa, 5. Ilangoudji (sic), 6. Nzwani und 7. Boueni im Nordwesten Madagaskars. (Zu einigen weiteren Varianten vgl. HARRIES, *Swahili Chronicle* 14; DUBINS, *Political History* 34).

### [3. ARABER CONTRA PORTUGIESEN]

Als nun die erwähnten Shirazi regierten und sich mit den früheren Bewohnern geeinigt hatten, zogen die Christen aus, die zuerst bei den Leuten von Qumr gewesen waren, und führen zu einem Ort im Lande der Swahili, der Mvita oder mit anderem Namen Mombasa heißt.

Ein [anderer] Teil von ihnen [begab sich] nach Moçambique und erreichte jenen Ort, den man Moçambique nennt. Nachdem die Araber von Maskāt das Land Mvita eingenommen hatten, flohen die Mreno genannten Christen und folgten ihrer Gruppe nach Moçambique. Die Araber aus Maskāt nahmen [f. 3a] das Land Mvita bis heute in Besitz.

*Komm.*: Mombasa war von den Portugiesen bereits in den ersten Jahren des 16. Jahrhunderts mehrmals eingenommen worden, entwickelte sich jedoch erst mit dem um 1598 begonnenen Bau von Fort Jesus zu einem festen portugiesischen Stützpunkt. Es ging im Dezember 1698 nach einer Belagerung von 33 Monaten endgültig an die

Auge. Mit denen, die in Kilwa landeten, verhält es sich ebenso, und auch diejenigen, die über Nguji herrschen, stammen von jenen Shirazi. Die Shirazi stammen aus dem Lande Syrien. Derjenige, der auf der Insel Qumr landete, wurde der König jener Insel.

*Komm.*: Es liegt hier eine bemerkenswerte Variante der „Sieben-Brüder-Legende“ (vgl. MATHEW, in: *History of East Africa* 1/103 f.) vor, die an der ostafrikanischen Küste in zahlreichen Versionen bekannt ist (offensichtlich nicht in Madagaskar) und bereits häufig Anlaß zu Diskussionen gegeben hat, ohne daß bisher eine überzeugende historische Deutung gelungen ist (vgl. vor allem FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 31 ff., 79; TRIMMINGHAM, *Islam in East Africa* 10 ff.; CHITTIE, *Shirazi Colonization* 276). Die vorliegende komorianische Version (von GEVREY, *Essai* 79, bereits angeführt, allerdings sehr fehlerhaft; entsprechend übernommen von SAGLEUX, *Dictionnaire* 957; TRIMMINGHAM a.a.O.; HARRIES, *Swahili Chronicle* 13) unterscheidet sich von den ostafrikanischen Fassungen vor allem in zwei Punkten: 1. Die Shirazi-Einwanderung auf die Komoren fand erst zu Beginn des 16. Jahrhunderts statt, wohingegen sie in Ostafrika gelegentlich noch vor die Jahrtausendwende gelegt wird. Es spiegelt sich hierin zweifelsohne die nur allmählich vor sich gehende Nord-Süd-Ausbreitung der Shirazi-Kultur wieder. 2. Trotz des Namens Shirazi wird ausdrücklich festgestellt, daß die eigentliche Herkunft Syrien, d.h. ein arabisches Land, war. LEGRAS (*L'Île d'Anjouan* 165) hörte 1851 in Nzwani eine Version der Legende, wonach die Einwanderer aus dem Yemen kamen, und fügt eine weitere Version eines französischen Reisenden zu Beginn des 19. Jh.s hinzu, wonach der Anführer *un prince d'Égypte, mécontent de son souverain* war. Wahrscheinlich ist hier die eigentliche Shirazi-Legende mit einer anderen in der Chronik von Lamu erscheinenden Tradition verknüpft worden, wonach die ersten arabischen Einwanderer in Lamu von dem omayyadischen Kalifen 'Abdalmalik (685-705) ausgeschieden worden seien (SHAIBU FARAJI AL-BAKARI, *Khabar al-Lamu*, in: *Bantu Studies* 12/1; vgl. dazu die Diskussion bei FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 33 f.).

Auch die Namen und die Reihenfolge der Zielorte unterscheiden sich erheblich von der ostafrikanischen Tradition (vgl. vor allem FREEMAN-GRENVILLE, *Select Documents* 35; ders., *Tanganyika Coast* 75). Qumr entspricht hier Ngazija, „das Land der Swahili“ etwa der nördlichen Küste des heutigen Kenya mit der Inselgruppe von Pate und Lamu als Zentrum. Von den an der Mrima-Küste genannten Orten bleibt Nguji (Gongwe bei GEVREY) problematisch. Da Tungi und Kilwa bereits genannt sind, ist der Ort vermutlich im nördlichen Abschnitt des Mrima-Küstenstreifens zu suchen. Es liegt daher nahe, Nguji mit Unguja, der Swahili-Bezeichnung für Zanzibar, gleichzusetzen; da jedoch auch Zangbarr genannt ist und dieses an dieser Stelle aufgrund der beigegebenen historischen Notiz eindeutig Zanzibar und nicht den gegenüberliegenden Küstenstreifen bezeichnet, muß eine Identifizierung mit Unguja ausscheiden, es sei denn, unser Autor hat die historische Notiz über Sultan Sayyid Sa'id erst nachträglich mit Zangbarr verknüpft, da er mit dem in seinen Quellen erscheinenden Nguji selbst nichts anzufangen wußte. (Zu Sultan Sayyid Sa'id, der 1840 seinen Sitz von Oman nach Zanzibar verlegte,

schleudern bis heute aus ihren Toren oben auf dem Berg von Ngazija Feuer bis zur Küste des Meeres hinab.

*Komm.*: Der genannte Berg ist der Ngazija überragende Vulkan Kartala (2361 m), der heute noch gelegentlich tätig ist und erst im Herbst 1972 wieder ausbrach. Der Geisterglaube spielt nicht nur im Zusammenhang mit dem Vulkan sondern im gesamten Leben des Komorianers eine überragende Rolle; so haben die Geister besondere Wohngebiete, und Menschen können mit Geistern verheiratet sein und mit ihnen Nachkommen zeugen.

Dann, nachdem die Menschen zahlreich geworden waren, errichteten sie überall Städte. Es gab zu jener Zeit Christen, *Mreno* genannt, die mit ihren Schiffen zu ihnen kamen, um Handel zu treiben. Sie wohnten bei ihnen, bis die Shirazi bei ihnen anlangten.

*Komm.*: *Mreno* (= Sw. *Mreno* von port. *reino*) ist die in Ostafrika übliche Bezeichnung für die Portugiesen (pl. *wareno*). Aus portugiesischen Quellen scheint für eine dauerhafte Niederlassung der Portugiesen auf den Komoren keine Bestätigung nachweisbar zu sein. Die erste intensive Berührung fand um das Jahr 1505 statt (FERRAND, *Les Musulmans* 1/43 ff.; MARTINEAU in: *Histoire des Col. Fr.* 4/284; GEVREY, *Essai* 78; FAUREG, *L'Archipel* 10; vgl. zur gleichzeitigen Einflußnahme der Portugiesen an der ostafrikanischen Küste: STRANDES, *Portugiesenzeit* passim, und FREEMAN-GRENVILLE in: *History of East Africa* 1/134 ff.).

## [2. DIE ANKUNFT DER SHIRAZI]

Es waren sieben Söhne, die von Šīrāz aufgebrochen waren, jeder von ihnen auf einem Schiff. Das erste kam nach Qumr, das zweite in das Land der Swahili, das dritte nach Zanzibar, das vierte nach Kilwa und Tungi im Lande Mrima, das fünfte nach Nguji im Lande Mrima, das sechste auf die Insel Nzwani und das siebte zur Insel Bukini. Zu denen, die nach Bukini kamen, gehört der Stamm der Antalaoten. Jeden Ort, in dem sich die Shirazi niederließen, nahmen sie in Besitz, und in jedem Ort wurden sie [f. 2b] die Könige. Lediglich diejenigen, die in Bukini gelandet waren, konnten den Ort, in dem sie sich niedergelassen hatten, nicht in Besitz nehmen. Der aber, der sich [im Lande] der Swahili niedergelassen hatte, wurde [dort] König. Ihr Land heißt Pate. Ebenso wurde derjenige, der sich in Zanzibar niedergelassen hatte, der Sultan von Zanzibar. Er ist der ursprüngliche Sultan von Zanzibar. Er war es, der mit seiner Zustimmung die Insel Zanzibar dem Sa<sup>c</sup>id b. Sulṭān gab, und Sayyid Sa<sup>c</sup>id betrachtet ihn bis heute mit gutem

zu ziehen. Es bleibt jedoch immerhin bemerkenswert, daß diese Salomo-Legende an der afrikanischen Ostküste völlig unbekannt zu sein scheint und deshalb nicht als Wandermotiv von dort auf die Inseln gekommen sein kann. Mit einiger Sicherheit kann angenommen werden, daß die Südaraber schon vor der Zeitenwende die Komoren kannten; die Identifikation von *Damnā* bei Plinius mit *Domoni* (= Nzwani) durch VON WISSMANN (in: *Zangeneas*, in: *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft*, Suppl.-Bd. 11 [1968]/1541) erscheint mir überzeugend.

Ihnen folgten dann Ungläubige namens Wamizi und Tungi, die aus dem Lande Mrima kamen, bis sich eine große Menge auf jener Insel Ngazija, versammelt hatte.

*Komm.*: Unter *Mrima* ist die gegenüber den Komoren liegende ostafrikanische Küste, etwa von der Höhe der Insel Pemba bis zum Cap Delgado, zu verstehen; das entspricht also etwa der heutigen Küste von Tanzania (vgl. STIGAND, *The Land of Zinj* 44 f.; die Karte bei TRIMMINGHAM, *Islam in East Africa* 8, ist entsprechend zu korrigieren). Von den beiden genannten Stämmen ist *Tungi* mit dem Ort Tungui in der Bucht südlich Cap Delgado gleichzusetzen. Die Stammesbezeichnung *Wamizi* scheint heute nicht mehr erhalten zu sein; sie ist identisch mit den *Mizi* bei Plinius (VON WISSMANN, *Zangeneas* 1339) und der *Wamiza* genannten Insel bei den arabischen bzw. türkischen Lotsen des 15. bzw. 16. Jahrhunderts: Aḥmad b. Māǧid (*as-Sufāliya*, ed. SOHUMOWSKI f. 91 v), Sulaimān al-Mahrī (s. TIBBETS, *Arab Navigation* 428) und Sidi Ali Ćelebi (TOMASCHKE, *Die topographischen Kapitel*, Tafel VI), und entspricht heute Kilwa Kisimani (TIBBETS a.a.O. nach al-Mahrī). Auch der Portugiese De Varros kannte im 16. Jh. die Insel noch unter dem Namen *Miza* (vgl. FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 88 f., wo die Insel fälschlicherweise mit Songo-Songo gleichgesetzt ist). Es sei in diesem Zusammenhang darauf hingewiesen, daß eine bedeutende Gruppe ehemaliger Sklaven in Nzwani den Namen *Makua* trägt (ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 46), für deren Herkunft sich zwei Möglichkeiten anbieten, nämlich entweder die kleine Insel Kua in der Mafia-Inselgruppe, oder der im Norden von Moçambique im Hinterland von Tungui (!) lebende Stamm der Makua (vgl. die Sprachenkarte in BRYAN, *Bantu Languages*). Daß zumindest der größte Teil des Bantu-Elements auf den Komoren etwa aus dem Raum zwischen Lindi und der Mündung des Limpopo kommt, zeigt der Lautstand der Komorensprachen. Nach HEEPE, *Die Komorendialekte* 45, stehen sie darin dem Venda (heute am mittleren Limpopo) am nächsten.

Entsprechend der Überlieferung geschah dies nach der Zeit des Propheten Sulaimān — Heil über ihm — und bis zu dem Zeitpunkt, als [f. 2a] [Feuer] in der Mitte des Berges von Ngazija ausbrach. In der Tradition haben wir überliefert, daß es Feuer der bösen Dämonen war. Nachdem der Prophet Sulaimān — Friede sei über ihm — gestorben war, breiteten sich die Dämonen nach jeder Seite und nach jedem Ort hin aus. Unten [im] Berg von Ngazija errichteten sie ein Gebäude und

## [ T E I L I ]

### [1. ERSTE BESIEDLUNG DER VIER INSELN]

Dies ist ein Abriß der Überlieferungen der Vergangenheit aus der Zeit der Vorfahren. Wir haben sie überliefert von unseren vorangegangenen Ahnen bis zu unseren Großvätern und von unseren Vätern, die Bewohner dieser Insel Mayuta waren und Könige, die beherrschten und regierten, was sie wollten. In dem Bericht von seiten unserer Großväter und unserer Väter haben wir überliefert, daß [ursprünglich] kein Mensch auf diesen vier Inseln Mayuta, Nzwani, Ngazija und Mwali lebte. Sie waren leer. Die erste Insel, auf der sich ein Mensch nach Ablauf einer [langen] Zeit<sup>1</sup> niederließ, war die Insel Ngazija drei Jahre nach dem Tod des Propheten Sulaimān b. Dāʿūd — Heil über beiden und beiden sei Gnade —. Es waren zwei Männer mit ihren Frauen, die aus dem Lande der Araber ausgezogen waren.

*Komm:* Die Legende von der ersten Besiedlung der Komoren durch „Araber“ bzw. Semiten zur Zeit oder kurz nach Salomo ist ein festes Element der einheimischen Darstellung der Geschichte der Inseln (so z.B. auch DJIBARA SOILIH, *Habari* f. 4af.; SAYYID HUSAIN, *Habari* f. 5 b; BURHAN MKELE, *Taʿrīḥ* f. 15a). Gelegentlich wird sie in der Form ausgeschmückt, daß der Thron der Königin von Saba nach Ngazija gebracht und im Krater des Kartala-Vulkans zerstört wurde (vgl. DUBINS, *Political History* 22 ff.). GEVREY, *Essai* 73 ff., FAUREC, *L'Archipel* 5 ff. und andere haben daran teils recht abenteuerliche Thesen geknüpft. Die neuere Forschung hinsichtlich der Geschichte Ostafrikas im klassischen Altertum zeigt sich darin wesentlich skeptischer (vgl. TOUSSAINT, in: *Histoire Générale d'Afrique Noire* 1/467 f.; FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 21 ff.; MATHEW, in: *History of East Africa* 1/94-102). Im 17. Jahrhundert nahm FLACOUR auch eine frühe jüdische Einwanderung nach Westmadagaskar an, doch konnte schon FERRAND (*Les Musulmans à Madagascar* 3/108 f.) seine Argumente eindeutig widerlegen. Beide kannten aber offensichtlich noch nicht die komorianische Salomo-Legende. Es ist immer sehr problematisch, nach dem berühmten historischen Kern solcher Überlieferungen zu suchen und daraus überzeugende historische Schlüsse

---

<sup>1</sup> Die Lesung „nach Ablauf einer langen Zeit“ (*baʿda muḍīyi muddatin*) am Rande ist unsicher.





## B. ÜBERSETZUNG UND KOMMENTAR

[f. 1a] Dies ist ein Buch über die Ereignisse der Vergangenheit auf den Inseln Ngazija, Nzwani, Mayuta und Mwali. [Es] ist Besitz des Armseligen vor dem erhabenen Gott, Muḥammad b. Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sayyid ʿAbdallāh al-Bāʿalawī al-Masīlī. Gott erbarme sich seiner und sei ihm gnädig. Amen.

*Komm.:* Zu den Namen der Inseln und zur Besitzerangabe sowie zu einem weiteren von späterer Hand hinzugesetzten Besitzervermerk s.o.S. 1 bzw. 9 f.

[f. 1b] Im Namen Gottes, des Allbarmherzigen, des Allgütigen. Zu ihm nehmen wir unsere Zuflucht. Preis sei Gott allein, und Segen und Heil über dem, nach dem es keinen Propheten mehr gibt. Gott segne ihn und spende ihm Heil.

- STRANDES, J.: *Die Portugiesenzeit von Deutsch- und Englisch-Ostafrika*, Berlin 1899.
- TIBBETS, G.R.: *Arab Navigation in the Indian Ocean before the Coming of the Portuguese, being a translation of K. al-Fawā'id..... of Aḥmad b. Mājid al-Najdī*, London 1971.
- TOMASCHKE, W. / BITTNER, M.: *Die topographischen Capital des indischen Seespiegels Mohit*, Wien 1897.
- TRIMMINGHAM, SP.: *Islam in East Africa*, Oxford 1964.
- VIENCE, E.: *Notice sur Mayotte et les Comores*, Paris 1900.
- WISSMANN, H.V.: *Zungenae*, in: *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft*, Suppl.-Bd. 11 (1968), 1337-1348.

- HISTOIRE GÉNÉRALE D'AFRIQUE NOIRE publiée sous la direction d'HUBERT DESCHAMPS, t. 1, Paris 1970.
- HISTORY OF EAST AFRICA, edited by R. OLIVER and GERVASE MATHEW, vol. 1, Oxford 1963.
- Prince Sd. HUSAIN: *Habari za Hangazija*, Ms. (Mikrofilm).
- LEGRAS, A.: *L'Île d'Anjouan*, in: Bull. Soc. Sc. et Arts de l'Île de la Réunion 1866, S. 162-179; 278-288.
- MARTINEAU, A.: *Les Comores*, in: Histoire des Colonies Françaises, Bd. 4, Paris 1934, S. 281-297.
- MARTIN, B.G.: *Migrations from the Hadramaut to East Africa and Indonesia, c. 1200-1900* (unveröffentlicht; zur Publikation, in: Research Bulletin, Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan 1973).
- Ders.: *Notes on some members of the learned classes of Zanzibar and East Africa in the 19th century*, in: African Hist. Studies (Boston), 4 (1971), S. 525-545.
- MKELE, Burhān: *K. at-Ta'riḥ* (Geschichte der Komoren und der Komorianer in Zanzibar), Ms. (Mikrofilm).
- MORITZ, B.: *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman*, Stuttgart/Berlin 1892.
- PIDGINIZATION AND CREOLIZATION OF LANGUAGES, in: Proceedings of a Conference held at the University of the West Indies, Mona, Jamaica April 1968. Edited by DELL HYMES, Cambridge 1971.
- PRINS, A.H.J.: *Sailing from Lamu*, Assen 1965.
- REINHARDT, C.: *Ein arabischer Dialekt, gesprochen in Oman und Zanzibar*, Stuttgart/Berlin 1894.
- REPIQUET, J.: *Le Sultanat d'Anjouan*, Paris 1901.
- ROBINEAU, CL.: *L'Islam aux Comores. Une étude d'histoire culturelle de l'île d'Anjouan*, in: Arabes et Islamisés à Madagascar et dans l'Océan Indien, Tananarive 1967, S. 39-56.
- SAGLEUX, CH.: *Dictionnaire Français-Swahili*, Paris 1891.
- SCHUMOWSKIJ, T.A.: *Try neiswestnjie lotsi Aḥmada ibn Māgida*, Moskau 1957.
- SOILIH, DJIBADA: *Habari za Hangazija*, Ms. (Mikrofilm).
- STIGAND, C. H.: *The Land of Zinj*, London 1913.

- COUPLAND, R.: *East Africa and its Invaders*, Oxford 1938 (Repr. 1968).
- DECKEN, BARON CLAUDE, v.d.: *Reisen in Ostafrika in den Jahren 1862-1865*. Bearbeitet von OTTO KERSTEN, Bd. 2, Leipzig/Heidelberg 1871.
- DESCHAMPS, H.: *Histoire de Madagascar*, Paris 1960.
- DUBINS, D.B.: *A Political History of the Comoro Islands 1795-1886*, Ph. D. Thesis, Boston 1972 (unveröffentlicht).
- FAUREG, U.: *L'Archipel aux Sultans Batailleurs*, Tananarive 1941, 2. Aufl. Moroni 1971 (?) (hier zitiert).
- FAUREG, U.: *L'Histoire de l'Île de Mayotte*, in: Cahiers de Madagascar, 1941. 2. Aufl. Moroni 1971 (nach letzterer zitiert).
- FERRAND, G.: *L'Élément arabe et souahili en Malgache ancien et moderne*, Paris 1904.
- FERRAND, G.: *Les Musulmans à Madagascar et aux Îles Comores*, vol. 1-3, Paris 1891-1902.
- FERRAND, G.: *Note sur le Calendrier Malgache et le Fandruana*, in: Revue des Études ethnographiques et sociologiques, No. 3 (1908) (hier zitiert nach einem Sonderdruck: Paris 1908).
- FISCHER, FR.: *Grammaire-Dictionnaire Comorien*, Strasbourg 1949.
- FONTOYNONT et RAOMANDAHY: *La Grande Comore*, in: Mémoires de l'Académie Malgache, Tananarive 1937, S. 1-105.
- FREEMAN - GRENVILLE, G.S.P.: *The East African Coast, Select Documents from the first to the earlier nineteenth century*, Oxford 1962.
- FREEMAN - GRENVILLE, G.S.P.: *The Medieval History of the Coast of Tanganyika*, Berlin 1962.
- GEVREY, A.: *Essai sur les Comores*, Pondichéry 1870.
- GRAHAM, G.S.: *Great Britain in the Indian Ocean 1810-1850*, Oxford 1967.
- GUY, P.: *Islam Comorien*, in: *Normes et valeurs dans l'Islam contemporain*, éd. J. Berque, Paris 1966, S. 145-158.
- Sd. HAMZA B. AS-SULTÂN ʿABDALLĀH AL-MASĪLĪ AL-ʿALAWĪ: *Risāla*, Ms. im Besitz von Qādī Sd. Aḥmad (Mutsamudu), Mikrofilm.
- HARRIES, L., s. Sd. BAKARI.
- HEEPE, M.: *Die Komorendialekte Ngazidja und Nzwani* (Diss.), Hamburg 1914.
- HEEPE, M.: *Suaheli Chronik von Pate*, übersetzt und bearbeitet, in: Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen 31 (1928), S. 145-192.

Aus dem Zustand der Sprache ergeben sich auch besondere Probleme für die Übersetzung ins Deutsche. Ich habe dabei versucht, möglichst nahe am Text zu bleiben, doch ist dies an zahlreichen Stellen aufgrund der Auflösung jeglicher syntaktischer Normen einfach nicht möglich. Im Falle einiger Passagen kann überhaupt nur aus dem Sinnzusammenhang auf die Intention des Verfassers geschlossen werden.

Eine besondere Schwierigkeit stellt die Umschrift der Namen dar. Ich habe mich dabei von einem kombinierten System leiten lassen, indem ich die arabischen Namen nach den in Deutschland für das Arabische üblichen Umschriftregeln der DMG wiedergebe, während ich mich für die einheimischen Orts- und Personennamen der heute für das Swahili geltenden Schriftnorm bediene. Entsprechendes gilt für die madegassischen Namen. Wie in den mit arabischen Buchstaben geschriebenen Swahili-Texten so ist auch bei der Schreibung einheimischer Namen durch unseren Autor vor allem zu beobachten, daß die Halbvokale *sw* und *y* und die Nasale *m* und *n* in bestimmten Positionen in der Schrift nicht erscheinen und daß swahili *ch* bzw. madegassisch *ts* meist nur mit den arabischen Buchstaben für *s* bzw. *š* wiedergegeben sind. Der Tatsache, daß sich vor allem in der französischen Sekundärliteratur viele Namen auf die verschiedenste Art wiedergegeben finden, habe ich durch Querverweise im Index Rechnung getragen.

#### 4. BIBLIOGRAPHIE

- \*ADNÂN B. SD. AḤMAD [Qāḍī von Chingoni]: Swahili-Chronik von Mayuta (Ms., Mikrofilm).  
 SD. AḤMAD [Qāḍī von Mutsamudu]: *Histoire d'Anjouan* (maschinenschriftlich, Mikrofilm).  
 AUJAS, L.: *Notes historiques et ethnographiques sur les Comores*, in: Bull. de l'Académie Malgache, 1911/1912, S. 125-141; 183-200.  
 SD. BAKARI B. SULTAN AḤMAD: *The Swahili Chronicle of Ngazija*, ed. LYNDON HARRIES, Madison, Xerokopie, o.J.  
 AL-BAKARI, SHAIKU FARAJI: *Khabar al-Lamu*, ed. W. HIGHERS, in: Bantu Studies, 12, S. 1 ff.  
 BRYAN, M.A.: *The Bantu Languages of Africa*, Oxford 1959.  
 CHITTICK, N.: *The Shirazi Colonization of East Africa*, in: Journal of African History, 6 (1959), S. 275-294.

des Genitivs steht und im zweiten Falle das infigurierte Objektpronomen *-mw-* das folgende indirekte Objekt vorwegnimmt<sup>1</sup>.

Der nichtarabische Wortschatz des Textes ist erstaunlich gering und betrifft vor allem Begriffe aus dem Bereich der Seefahrt sowie Titel- und Rangbezeichnungen. Zu ersteren gehören: بندر *bandar*, Hafen (von pers. بندر; auch in den süd-arabischen Dialekten geläufig<sup>2</sup>; sw.: *bandari*; shimasiwa: *bandarini*<sup>3</sup>); عَجَر *agari*, Anker (vgl. oman-arab. *angar*<sup>4</sup>; pers. لنگر; sw. und shimasiwa: *nanga*<sup>5</sup>); ماشوة *māšūwa*, Boot (vgl. sw. und shimasiwa: *mashua*<sup>6</sup>; oman-arab. ماشوة aus hind. मज्जा *ngalawa*, Piroge (vgl. sw. und shimasiwa: *ngalawa*, *ngarawa*<sup>7</sup>); بَتِيلَة pl. بَاتِيل *batila*, Boot (sw.: *betela*, *betili*<sup>8</sup>). An Titeln und Rangbezeichnungen, die vor allem europäischen Sprachen entlehnt sind, seien folgende genannt: مُشَرّ frz. *Monsieur*; كَرْنِيل frz. *Colonel*; كَابِتَان frz. *Capitain*; كَمَنْدَ frz. oder engl. *Commandant* bzw. *Commander*; زَفْسِي frz. *officier*; غَاثَن oder غَفَن engl. *gouverneur*; سُرْدَا frz. *soldat*. Hierher gehören schließlich auch die beiden einheimischen Titel مُوِينِي *mwinye* und بَوَانَا *bwana*, die in der Bedeutung etwa dem arabischen *sayyid* entsprechen.

### 3. BEMERKUNGEN ZU EDITION UND ÜBERSETZUNG

Die Art der Sprache unseres Autors und die Tatsache, daß bisher von der Chronik nur eine einzige Handschrift vorliegt, erlauben lediglich eine Faksimile-Edition des arabischen Textes. Anderenfalls hätte der Text völlig umgeschrieben werden müssen, womit wir aber eine hocharabische Übersetzung und keine Edition mehr erhalten würden.

<sup>1</sup> Zu den entsprechenden Konstruktionsmöglichkeiten im Shi-Masiwa vgl. FISCHER, *Grammaire* 25.

<sup>2</sup> MORITZ, *Sammlung* 11.

<sup>3</sup> FISCHER, *Grammaire* 246.

<sup>4</sup> REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 126 (wo fälschlicherweise aus dem Englischen hergeleitet; das Wort erscheint bereits bei Ibn Mäğid, s. SCHUMOWSKY 153).

<sup>5</sup> FISCHER, *Grammaire* 96.

<sup>6</sup> ZUM Bootstyp vgl. PRINS, *Sailing from Lamu* 294.

<sup>7</sup> MORITZ, *Sammlung* 88; REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 126; vgl. auch SCHUMOWSKY 157.

<sup>8</sup> PRINS, *Sailing from Lamu* 298.

<sup>9</sup> Op. cit. 281.

(*kānū māṣiyan*) nicht überein; trotz eines suffigierten Poss.-Pron. steht der Artikel (*al-wazrāhū*); es werden falsche Präpositionen verwendet (*ilā* statt *fī*); im zweiten Relativsatz (*kāna ḥaṣḥatin...*) fehlt das Rel.-Pron.

2. Beispiel (f. 26b/27a): *Tumma ʿaṣāhu* (d.h. *al-waraqata*) *diyansuli ila l-qāḍī ʿumari wa-qaraʿahū wa-ʿalamahū bi-mā kutiba wa-mā ḡukira sumiku fil-ʿaṣāhā l-ḡazira nuṣubī yahdihā ilā luwizi fību sultāni ʿafransi wa-stiṣāruhū ḡaddihī in ruḡuya fa-qad tamma l-amri wa-illā fa-lā wa-qubila diyansuli ḡālika*.

Übersetzung: „Dann gab ihn (d.h. den Brief) Dia-Ntsoli an Qāḍī ʿUmar. Dieser las ihn und berichtete ihm, was Tsiomeko geschrieben und erwähnt hatte hinsichtlich ihrer Übergabe der Insel Nossi-bé, welche sie Louis Philippe, dem Sultan von Frankreich, schenkte, und hinsichtlich ihres Rates an ihren Großvater, [daß], wenn er einverstanden sei, die Angelegenheit erledigt sei, sonst aber nicht. Dia-Ntsoli akzeptierte dies“.

Abgesehen von Erscheinungen, die wir bereits am ersten Beispiel registriert haben, fallen hier vor allem die fehlerhaften Verbformen auf: Passivbildungen (*kutiba*, *ḡukira*, *ruḡuya*<sup>1</sup> und *qubila*), wo eindeutig Formen des Aktivs hingehören; die Verwendung des Grundstammes, wo wir erweiterte Stammformen erwarten würden (*ʿaṣā* statt *aʿṣā*; *ʿalama* statt *ʿallama*; *yahdī* statt *yuhdī* bzw. *tuhdī*) und die Verwendung einer Stammform, wo eine andere stehen müßte (Inf. *istiṣār* statt *iṣāra*).

3. Beispiel: a) (f. 9a): *wa-maʿahū wazrāʿihī diyamanitaka* („und bei ihm waren die Wezire des Dia-Manetaka“); b) (f. 44a): *wa-katabnā lahū sultāni ʿabdallāh ḡaṭṭī* („und wir schrieben für Sultan ʿAbdallāh ein Dokument“).

Diese Beispiele zeigen anhand der hier im Arabischen mißverständlichen Verwendung des Personalpronomens den Einfluß der Muttersprache des Autors. So kann „die Wezire des D.“ im Swahili mit *mawaziri wake D.* und „wir schrieben für S.A.“ mit *tulimwandikia S.A.* übersetzt werden, wobei im ersten Falle das Poss.-Pron. *wake* zur Kennzeichnung

<sup>1</sup> *Ruḡuya* für *ruḡiya* ist durch den emphatischen Konsonanten bedingt; so werden auf den Komoren z.B. die arabischen Namen Ṭāhir und Ṣāliḥ *ṭwahir* bzw. *ṣwalih* ausgesprochen; vgl. HEEPE, *Komorendialekte* 47.



So ist das hier vorliegende Arabisch als der Versuch eines muslimischen Richters anzusehen, die Sprache seiner juristischen Quellen aktiv anzuwenden, eine Sprache, die ihm passiv bis zu einem gewissen Grad vertraut gewesen sein dürfte und die er wohl in seiner Jugend anhand der heute noch auf den Inseln verbreiteten arabischen Nationalgrammatik *Ġurrumīya* erlernt hat. Während meines Aufenthaltes auf den Inseln konnte ich keine Person finden, die des Arabischen aktiv mächtig gewesen wäre, ohne es im Orient selbst — bevorzugt ist Kairo — erlernt zu haben. Vor hundert Jahren mag die Situation vielleicht etwas günstiger ausgesehen haben; so ist etwa der Exilbericht des Sayyid Hamza<sup>1</sup> wesentlich „korrekter“. Wenn sich unser auf sein Ansehen sehr bedachter Autor einige Zeit im Orient aufgehalten hätte, hätte er es gewiß nicht versäumt, gebührend darauf hinzuweisen. So dürfte sich seine Ausbildung auf die Koranschule und anschließend auf mehr private Unterweisung in den Fächern des Rechts durch einen älteren Qāḍi beschränkt haben, der das Arabische auch nicht korrekt beherrschte.

Anhand der folgenden drei transliterierten Beispiele (der Text ist durchgehend vokalisiert) seien einige der wichtigsten Merkmale der Sprache unseres Textes kurz skizziert:

1. Beispiel (f. 13b): *ḥaraḡa sulṭān ʿabdallāh min yumašua maʿa ḡamīʿi l-ḥuṣābati llaḡi kānū maʿahū wa-huwa qaḍ rākiba ḥaṣbata kāna ḥaṣbatin kabīri wa-sārū wa-min baʿḍu ʿasākiri wa-l-waṣrāhū wa-dīyansūli kānū māḡīyan ilā ṭarīq al-barri.*

Der Text ist folgendermaßen zu übersetzen: „Sulṭān ʿAbdallāh brach mit allen seinen Schiffen, die er bei sich hatte, von Niomachoa auf, wobei er auf seinem Schiff fuhr, welches ein großes Schiff war. Sie fuhren; ein Teil der Soldaten sowie seine Minister und Dia-Ntsoli gingen auf dem Landweg“.

Daraus ergibt sich als wichtigstes: Die Kasusendungen stehen willkürlich; die Bildung der gebrochenen Plurale ist häufig inkorrekt (*waṣrā* statt *wuṣarā*<sup>2</sup>; *ḥuṣāba* statt *aḥṣāb*<sup>3</sup>); Nomen und dazugehörendes Adjektiv (*ḥaṣba kabīr*) bzw. Pronomen (hier am Beispiel des Rel.-Pron. *allaḡi* statt *allati*) bzw. Verbum (*ḥaṣbatu kāna*) stimmen in Genus und Numerus

<sup>1</sup> Siehe Bibliographie und u.S. 57.

<sup>2</sup> Im Falle des zweiten Beispiels kann jedoch ein oman-arabisches Muster zugrunde liegen, vgl. *nmāra* für *armār* bei REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 75.

Es fehlt weitgehend eine systematische Gesetzmäßigkeit in Formenlehre und Syntax. Handelt es sich also um ein *Pidgin-Arabic*? Heute, ein Jahrhundert nach der Abfassung des Werkes, konnte ich auf den Inseln nicht die geringste Spur einer solchen Sprache feststellen. FERRAND hat aufgrund von Handschriftenfunden die Vermutung geäußert, daß es im 15. und 16. Jahrhundert im Nordwesten Madagaskars einen „*langage spécial très mélangé d'arabe*“ gegeben haben muß, den er mit dem *Pidgin-English* in Ostasien und dem Sabir des Mittelmeerraums vergleicht<sup>1</sup>. Tatsächlich müssen wir davon ausgehen, daß wohl auch in Ostafrika, vermutlich um die Jahrtausendwende, für kurze Zeit ein Pidgin-Arabisch in Gebrauch war, aus dem sich über ein kreolisches<sup>2</sup> Zwischenstadium das Swahili entwickelte, das dann selbst die Rolle einer Verkehrs- und Kontaktsprache übernahm. Da ein wichtiger Wesenszug der Pidgin-Sprachen darin liegt, nur selten mehr als ein Jahrhundert zu überleben<sup>3</sup>, die arabische Einwanderung auf die Komoren im 16./17. Jahrhundert aber allmählich zum Stillstand kam, können wir davon ausgehen, daß ein Pidgin-Arabisch auf den Inseln zur Zeit unseres Autors nicht mehr existiert hat.

Zum gleichen Ergebnis kommen wir, wenn wir die Sprache unseres Textes an den Charakteristika messen, die eine Pidgin-Sprache ausmachen: 1. Begrenztes Vokabular, 2. Verzicht auf zahlreiche grammatische Elemente wie Genus und Numerus, und 3. eine starke Verringerung überflüssiger Merkmale der Ausgangssprache<sup>4</sup>. Nur die Begrenztheit des Vokabulars ist bei unserem Text gegeben. Auf die grammatischen Elemente des Hocharabischen verzichtet er durchaus nicht, er kann sie jedoch nicht „korrekt“ anwenden. In der Syntax ist eine Beeinflussung durch die Muttersprache des Autors, das dem Swahili nahestehende Shi-Masiwa, unverkennbar; dagegen läßt sich kein Bantu-Vokabular feststellen, wobei allerdings einschränkend vermerkt werden muß, daß zahlreiche arabische Worte in Bedeutungen Verwendung finden, wie wir sie auch im Swahili feststellen können.

<sup>1</sup> FERRAND, *L'Element arabe et souahili en Malgache* 3.

<sup>2</sup> Zur Definition des Begriffs s. DESCHAMPS in: *Pidginization and Creolization of Languages* 15 f.

<sup>3</sup> Op. cit. 16.

<sup>4</sup> Op. cit. 15.

denen Linien der Dynastie entstandenen Thronfolgekämpfe ein<sup>1</sup>. Dabei erfahren wir, daß Qāḍī ʿUmar unter Sulṭān Aḥmad b. Bwana Kombo, der von 1817-1829 über die Insel herrschte<sup>2</sup>, bereits Richter war und 1829 erstmals selbst versuchte, das Sultanat zu erlangen. Wir gehen deshalb wohl nicht fehl in der Annahme, daß er um die Jahrhundertwende geboren wurde. Von 1830 bis 1836 finden wir ihn im Exil auf der Insel Nzwani, von wo er mit militärischer Unterstützung durch den dortigen Sulṭān ʿAbdallāh I. wieder nach Mayuta zurückkehrte und dessen Statthalter wurde. Diese Funktion scheint er jedoch kurz darauf wieder an den Führer der eingedrungenen madegassischen Sakalava, Dia-Ntsoli, verloren zu haben, weshalb die Franzosen 1841 mit letzterem die Übergabe der Insel Mayuta aushandelten und nicht mit Qāḍī ʿUmar. Dieser blieb aber oberster Richter von Mayuta<sup>3</sup>, und GEVREY führt ihn noch im Jahre 1869 in dieser Funktion<sup>4</sup>. Aus den gegebenen Daten ergibt sich, daß er vermutlich in den siebziger Jahren des vergangenen Jahrhunderts gestorben ist.

Bei allen Übertreibungen in diesem Buch muß er in Mayuta eine äußerst angesehene Persönlichkeit gewesen sein, auch wenn heute die Erinnerung an ihn auf der Insel fast völlig erloschen ist. Lediglich Qāḍī ʿAdnān von Chingoni konnte ihn historisch einigermaßen einordnen und zitiert ihn an mehreren Stellen in seiner Swahili-Chronik.

#### d) Die Sprache

Ein flüchtiger Blick auf den Text genügt, um zu erkennen, daß seine Sprache mit den Regeln des Hocharabischen nur wenig gemein hat. Sie zu charakterisieren und einzuordnen ist recht problematisch. Zunächst ist festzustellen, daß es sich auf keinen Fall um einen Dialekt handelt, auch nicht um einen Dialekt mit einem pseudoklassischen Anstrich; die Berührungspunkte mit dem Oman- und Hadramautarabischen, das an der ostafrikanischen Küste weit verbreitet war, beschränken sich lediglich auf das Vokabular (z.B. *istawā* in der Bedeutung „geschehen“; „sich einigen“<sup>5</sup> oder *ṭafāfiq* „Gewehre“<sup>6</sup>).

<sup>1</sup> Vgl. u.S. 34 f.

<sup>2</sup> Die Regierungszeit nach GEVREY, *Essai* 227.

<sup>3</sup> DUBINS, *Political History* 147 ff.

<sup>4</sup> Op. cit. 226.

<sup>5</sup> Vgl. REINHARDT, *Ein arabischer Dialekt* 238.

<sup>6</sup> Op. cit. 126; von pers. *ṭafang*.

folgende ausführliche Darstellung der historischen Vorgänge von der Wende vom 18. zum 19. Jahrhundert bis zur Kolonialisierung der Insel Mayuta durch die Franzosen, 1841 bzw. 1843, und schließt mit einer Liste der französischen Gouverneure bis in die sechziger Jahre.

Der zweite, von f. 36a bis f. 49a reichende Teil beginnt mit einem Überblick über die Entwicklung der Rivalitäten zwischen den Sultanen der beiden Inseln Mayuta und Nzwani, schildert sodann ausführlich Ursachen und Folgen der Invasionen der beiden madegassischen Völkerschaften Sakalava und Betsimisaraka auf die Komoren Ende des 18. / Anfang des 19. Jahrhunderts, und setzt sich anschließend nochmals mit der weiteren Entwicklung bis zur Kolonialisierung von Mayuta auseinander, wobei einige Abschnitte inhaltlich weitgehend mit Passagen des ersten Teiles identisch sind. Letzteres deutet darauf hin, daß es sich bei dem ersten und zweiten Teil ursprünglich um zwei selbständige Schriften handelte, deren Abfassung jedoch zeitlich nicht weit auseinanderliegen kann.

Der dritte Teil (f. 49b-52b) hat den Charakter eines Appendix und erörtert die Versuche der Franzosen in den sechziger Jahren, auch auf die anderen drei Inseln stärkeren politischen Einfluß zu gewinnen.

### c) *Der Autor*

Das ganze Werk ist geprägt von den eigenen politischen Ambitionen unseres Autors, wobei vor allem zwei Punkte im Vordergrund stehen, nämlich einerseits die Begründung seiner Ansprüche auf das Sultanat von Mayuta bzw. die daraus resultierende Forderung an die Kolonialmacht, ihn als ihren einzigen rechtmäßigen Vertragspartner zu betrachten und nicht den madegassischen Usurpator Dia-Ntsoli, und andererseits für die Unrechtmäßigkeit der Ansprüche, die die Sultane von Nzwani auf die Insel Mayuta erhoben.

Die Kenntnisse über Qāḍī ʿUmar b. abī Bakr aš-Šīrāzī<sup>1</sup> müssen wir fast ausschließlich seinem eigenen Werk entnehmen. Er gehörte sowohl väterlicher- als auch mütterlicherseits der seit Beginn des 16. Jahrhunderts auf Mayuta regierenden Shirazi-Dynastie an. Während sein Vater keine politische Rolle gespielt zu haben scheint, griff seine Mutter zu Beginn des 19. Jahrhunderts aktiv in die zwischen verschie-

<sup>1</sup> Zu seiner vollständigen Genealogie s.u.S. 34, 89 und Tafel I.

starb 1932.<sup>1</sup> Die Tatsache, daß der Besitzervermerk weder bei ihm noch seinem Vater den Titel „Sultān“ enthält, zeigt, daß die Eintragung vor 1891 erfolgte. Muḥammad war ein Onkel väterlicherseits des gegenwärtigen Besitzers Said Houssein.

Die Ähnlichkeit des Duktus der ersten Seite, die Titel und Besitzervermerk enthält, mit dem übrigen Text läßt den Schluß zu, daß Muḥammad das Werk selbst kopiert haben könnte, es sich also nicht um ein Autograph des Autors Qāḍī ʿUmar handeln würde. Dagegen spricht jedoch die Tatsache, daß Muḥammad ausdrücklich nur als Besitzer genannt ist und der Text selbst nicht den geringsten Hinweis einer Überarbeitung erkennen läßt, was bei der geringen sprachlichen Qualität des Werkes durchaus zu erwarten wäre; dagegen finden sich an einigen Stellen Zusätze am Rande, die offensichtlich nachträglich hinzugefügt wurden. Da dies aber nicht durch den gegenwärtigen Besitzer geschehen ist, stammen diese Zusätze vermutlich von Muḥammad, und die Niederschrift des Textes geht tatsächlich auf Qāḍī ʿUmar oder sein Diktat zurück. Muḥammad scheint dem Werk auch erst den Titel gegeben zu haben (f. 1a): *Kitāb aḥādīṯ al-māḍī fī 'l-ġazirat al-Angaziġa wa-Hinzwāni wa-'l-Mayūta wa-'l-Mwālī* („Buch über die Ereignisse der Vergangenheit auf der Insel Ngazija, auf Nzwani, Mayuta und Mwali“).

Das Kolophon auf f. 48b/49a nennt als Datum für die Beendigung des Werkes den 1. Raġab 1282 (= 20. November 1865). Der folgende Zusatz (f. 49b-52b) bezieht sich inhaltlich auf Vorgänge der Jahre 1864/5, weshalb auch die endgültige Abfassung des gesamten Textes kaum nach dem Jahre 1866 erfolgt sein dürfte.

#### b) Der Aufbau des Werkes

Das Werk besteht aus drei Teilen. Der erste reicht von f. 1b-f. 35a und umfaßt einen kurzen Abriß über die legendäre Besiedlung der vier Inseln durch Semiten zur Zeit Salomos, durch Neger von der afrikanischen Ostküste und durch Geister, geht dann rasch über zur Einwanderung der Shirazi und schildert anschließend in groben Zügen die politische Entwicklung auf den beiden Inseln Mayuta und Nzwani vom 16. bis zum 18. Jahrhundert; den Schwerpunkt bildet die darauf

<sup>1</sup> Vgl. FAURE, *L'Archipel* 50; zur Bedeutung der hadramautischen Bā'alawi-Masila-Sippe in Ostafrika und Ngazija vgl. MARTIN, *Migrations* 9.

aufnahm und den Film in die von ihm organisierte Handschriftensammlung des University College von Dar-es-Salaam aufnahm. Der Text erscheint unter der Nr. 2712 in ALLENS Katalog: *The Swahili and Arabic Manuscripts and Tapes in the Library of the University College Dar-es-Salaam*, Leiden 1970. Nach vergeblichen Versuchen, den Film oder eine Kopie desselben von der Universität Dar-es-Salaam zur Bearbeitung zu erhalten, überließ mir Mr. Allen freundlicherweise seine eigene Kopie. Leider stellte es sich heraus, daß die Qualität des Mikrofilms sehr mangelhaft war und manche Seiten völlig unleserlich blieben. Während meines Aufenthaltes auf den Komoren im Sommer 1972 mußte ich deshalb von dem Manuskript einen neuen Mikrofilm anfertigen. Das Werk befindet sich weiterhin im Besitz des genannten Prince Said Houssein, eines Sohnes des letzten Sultans von Ngazija, Sultan Said Ali. Die Suche nach weiteren Kopien des Werkes blieb ergebnislos<sup>1</sup>.

Die Handschrift besteht aus 52 Folio<sup>2</sup> à 33 × 20 cm mit 13 Zeilen pro Seite. Lediglich die ersten Blätter sind durch Insektenfraß und Wasserflecken etwas beschädigt. Das erste Blatt ist behelfsmäßig ausgebessert worden. Der Text ist mit schwarzer, Namen u.ä. gelegentlich mit roter Tinte<sup>3</sup> geschrieben. Als Schreibmaterial diente dickes orientalisches Papier. Der Einband besteht aus unverziertem Leder. Der Schriftduktus ist ein sehr deutliches, wenig ausgeschriebenes ostafrikanisches Naāḥī.

Die Titelseite enthält zwei Besitzerangaben, eine jüngere von dem jetzigen Besitzer und eine ältere von einem gewissen Muḥammad b. Sayyid ʿUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sayyid ʿAbdallāh al-Bāʿalawī al-Masīlī. Dieser war einer der Söhne des im Verlaufe des Textes häufig erwähnten Sayyid ʿUmar (s.u.S. 67), der Ende 1891 kurz vor seinem Tode noch für einige Monate Sultan von Nzwani wurde. Muḥammad regierte die Insel anschließend als letzter Sultan von 1892-1912 und

---

<sup>1</sup> Ex-Minister Hafani (Domoni) hat sich von unserem Manuskript vor einigen Jahren durch einen Studenten eine Abschrift anfertigen lassen. Eine Durchsicht zeigte, daß die Kopie nur einen Teil des Werkes enthält und daß der Kopist offensichtlich im Bestreben, ein "besseres" Arabisch zu schreiben, den Text häufig so stark verändert hat, daß er für die Edition nicht herangezogen werden kann.

<sup>2</sup> Nicht 68 Seiten, wie in ALLENS Katalog angegeben.

<sup>3</sup> Zur besseren Lesbarkeit wurden die entsprechenden Stellen im Faksimile von mir schwarz nachgezogen.

Chronik 1896 verfaßte. Wie HARRIES in der Einleitung zu seiner Edition ausführt<sup>1</sup>, wurde das Original des Textes 1912 nach Frankreich gebracht, wo Sacleux eine Transliteration anfertigte, die nun von HARRIES übersetzt wurde. Das Original selbst ist verschwunden. Der Text enthält äußerst wertvolle Hinweise auf die verschiedenen alten Sultanate in Ngazija und schildert dann ausführlich die Geschichte der Insel im 19. Jahrhundert. Es ist zu hoffen, daß HARRIES das Werk in nicht allzu ferner Zukunft publiziert<sup>2</sup>.

## 2. DIE KOMORENGESCHICHTE DES QĀDĪ ʿUMAR

Die hier zur Edition kommende Chronik des Qāḍī ʿUmar hat zwei Vorzüge: Durch ihr für afrikanische Quellen recht hohes Alter — sie wurde um 1866 verfaßt — wird ein europäischer Einfluß ausgeschlossen, eine Annahme, die vom Inhalt des Werkes bestätigt wird. Zum anderen entstammt der Autor dem auf Mayuta herrschenden Adel und war selbst in der ersten Hälfte des 19. Jahrhunderts eine der politisch bedeutendsten Gestalten dieser Insel, weshalb er eine recht intime Kenntnis der Vorgänge seiner Zeit besaß. Dem stehen jedoch auch zwei Mängel gegenüber: Einerseits sind seine Ausführungen zumindest über seine Zeit stark subjektiv gefärbt und zum anderen steht aus dem gleichen Grund das politische Geschehen auf Mayuta im Vordergrund, während die Situation auf Nzwani und Mwali nur in dem Maße geschildert wird, wie sie für Mayuta von Bedeutung war; über Ngazija erfahren wir schließlich fast überhaupt nichts. Unsere Chronik würde deshalb durch eine Publikation der von HARRIES edierten Ngazija-Chronik, in der wiederum Nzwani, Mwali und Mayuta nicht behandelt werden, vorzüglich ergänzt.

### a) Die Handschrift

Auf die Existenz des Werkes hat erstmals J.W.T. ALLEN aufmerksam gemacht, der im Jahre 1967 die Handschrift im Besitz von Prince Said Houssein Ben Sultan Said Ali in Moroni/Ngazija fand, sie auf Mikrofilm

<sup>1</sup> HARRIES, *Swahili Chronicle* 3 f.

<sup>2</sup> CHARLES POIRIER in: *Mémoires de l'Académie Malgache* 12 (1948), S. 59-68, zitiert eine Chronik von Ngazija, die 1917 in Tananarive veröffentlicht wurde: ABDUL-HEF (= ʿAbdallāh) M'SAFOUMOU (= Mūsā Fumo?) DE M'BENI, *Histoire de la Grande Comore*; das Buch scheint jedoch unauffindbar zu sein, vgl. DUBINS, *Political History* 22 f.

In den europäischen Darstellungen werden seit dem 19. Jahrhundert immer wieder einheimische Chroniken erwähnt, wobei jedoch in vielen Fällen weder der Autor noch der Umfang der Abhandlungen genannt sind. Meist begnügt man sich mit einigen Zitaten; der Verbleib der Chroniken ist stets unbekannt. Schon VINCENT NOËL erhielt 1841 von einem gewissen Šaiḥ Yūsuf b. al-Mu<sup>c</sup>allim Mūsā eine Chronik von Mayuta<sup>1</sup> und GEVREY stützt sich in seinem 1870 erschienenen *Essai* weitgehend auf eine Chronik von der gleichen Insel. Er hatte das arabisch geschriebene Werk zunächst ins Swahili (vielleicht meint er Shi-Masiwa) und vom Swahili ins Französische übersetzen lassen. Über Autor und Titel schweigt er sich aus und begnügt sich mit der Feststellung: „... *un manuscrit arabe, écrit à Mayotte et fort curieux malgré les nombreuses erreurs et contradictions qu'il renferme...*“<sup>2</sup>, Fehler übrigens, die zu einem nicht geringen Teil auf die beiden Übersetzer zurückgehen dürften. Schon FERRAND hat bedauert, daß diese, nach GEVREYS Zitaten zu schließen, sehr aufschlußreiche Quelle bereits Ende des letzten Jahrhunderts als verloren gelten mußte, doch teilt eine Chronik von Ngazija, deren Edition FERRAND 1891 selbst angekündigt, aber nie durchgeführt hat, das gleiche Schicksal<sup>3</sup>. AUJAS gab 1911 von einer knappen Liste der Sultane von Nzwani, die er in den Archiven von Mayuta gefunden hatte, „*en caractères arabes*“ geschrieben war und von 1304 bis Ende des 18. Jahrhunderts reicht, wenigstens eine französische Übersetzung<sup>4</sup>. Solche Erwähnungen von Chroniken, wobei es sich natürlich nicht immer um verschiedene Werke handeln muß, lassen sich weiter vermehren. Jüngstes Beispiel ist ROBINEAU, der ausgiebig zwei allerdings moderne und französisch geschriebene Chroniken aus Nzwani benutzt hat<sup>5</sup>.

Veröffentlicht ist leider bisher nicht die von LYNDON HARRIES ins Englische übersetzte und ausführlich kommentierte Swahili-Chronik von Ngazija aus der Feder des SAID BAKARI (Sayyid Bakr) b. SULTAN AḤMAD<sup>6</sup>, der selbst Sultan einer Provinz von Ngazija war und seine

<sup>1</sup> VINCENT NOËL, *Recherches sur les Sakalavas*, in: *Bulletin de la Société de Géographie de Paris* 20 (1843), S. 40-64 (zitiert nach DUBINS, *Political History* 26).

<sup>2</sup> GEVREY, *Essai* 73 f.

<sup>3</sup> FERRAND, *Les Musulmans à Madagascar* 1/III.

<sup>4</sup> AUJAS, *Notes historiques* 130-132.

<sup>5</sup> Siehe. o.S. 4.

<sup>6</sup> Siehe Bibliographie; die Übersetzung umfaßt 24 Schreibmaschinenseiten.



nenden Inseln des Indischen Ozeans zu identifizieren, m.E. nicht überzeugen<sup>1</sup>. Eine gewisse Ausnahme bilden die Lotsenbücher des 15. und 16. Jahrhunderts, in denen die vier Inseln unter den Namen *Angaziga Mulāli* (= Mwali), *Damūni* (= Domoni auf Nzwani) und *Mawāṭū* (= Mayūta) erscheinen und in denen sich recht interessante geographische Angaben über die Inseln finden<sup>2</sup>; historische Nachrichten fehlen jedoch auch hier. Von wesentlich größerer Bedeutung, wenn auch nur etwa für die Zeit vom 16. Jahrhundert an, sind die Familiengenealogien und -chroniken des aus Hadramaut stammenden religiösen und politischen Adels an der afrikanischen Ostküste und auf den Komoren selbst. Das in den genannten Gebieten handschriftlich noch vorliegende Material bedarf einer dringenden Aufnahme und Auswertung, bevor es für immer verlorengeht. Erst in den letzten Jahren hat B.G. MARTIN erfolgreich damit begonnen, mittels eines *prosopographical approach* einen neuen Ansatz für die Erforschung der ostafrikanischen Geschichte und Kulturgeschichte aufzuzeigen<sup>3</sup>.

Mit Ausnahme der Genealogien, die aber über die einzelnen historischen Vorgänge naturgemäß nur wenig aussagen, ist den bisher genannten Quellenarten gemeinsam, daß sie die Komoren von außen betrachten und die einheimische Geschichtstradition, wenn überhaupt, nur sekundär und nicht selten fehlinterpretiert wiedergeben. Dabei besteht offensichtlich in der „arabischen“ Adelsschicht auf den Komoren nicht erst seit neuester Zeit ein bemerkenswertes historisches Bewußtsein, das seinen Niederschlag in zahlreichen Chroniken gefunden hat, von denen jedoch bisher keine einzige durch Edition der Forschung zugänglich gemacht wurde. Dies ist um so bedauerlicher, als das feuchte Klima und der Reichtum an papierfressendem Ungeziefer auf den Inseln den Manuskripten kein langes Leben lassen.

<sup>1</sup> Vgl. u.a. ISUNI SALEH, *The Comoro Islands*, in *Tanganyika Notes and Records* XXV (1935) S. 51 f.; GABRIEL FERRAND, *Relations de Voyages et Textes Géographiques Arabes, Persans et Turks Relatifs à l'Extrême Orient du VIII<sup>e</sup> au XVIII<sup>e</sup> Siècle*, Paris 1913, S. 127.

<sup>2</sup> Vgl. neuerdings TIBBETS, *Arab Navigation* 435.

<sup>3</sup> B.G. MARTIN, *Notes on some members of the learned classes of Zanzibar and East Africa in the nineteenth century*, in: *African Historical Studies* (Boston), 4 (1971), S. 525-545; ders., *Migrations from the Hadramaut to East Africa and Indonesia, c. 1200-1900* (unveröffentlicht; zur Publikation in *Research Bulletin*, Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan, 1973).

aber offensichtlich entgangen, daß seine beiden Gewährsleute selbst bereits europäische Darstellungen gekannt und ausgewertet haben<sup>1</sup>.

Das negative Urteil über die bisherigen Versuche, eine Geschichte der Komoren zu schreiben, resultiert letztlich aus der mangelnden Quellenkenntnis der Verfasser. Vor allem für die Geschichte der Inseln seit dem 16. Jahrhundert ist eine Fülle von Quellenmaterial vorhanden, das allerdings meist nur schwer zugänglich und außerdem von ganz unterschiedlicher Natur ist. Es läßt sich in zwei große Gruppen aufteilen, u.z. 1. Dokumente europäischer Herkunft und 2. arabische Quellen. Im ersteren Falle haben wir wieder zu unterscheiden zwischen a) Archivmaterial hauptsächlich in England, Frankreich, Portugal und bei den Kolonialbehörden auf den Komoren, Material, das sich vor allem auf die Geschichte der Inseln vom Ende des 18. Jahrhunderts an bezieht, und b) europäischen Reiseberichten von der Wende vom 15. zum 16. Jahrhundert an; der größte Teil dieser Berichte (bis 1800) wurde von ALFRED GRANDIDIER in seinem neunbändigen Werk *Collections des Ouvrages Anciens Concernant Madagascar* (Paris 1906-1920) veröffentlicht. Die zweite Gruppe, die arabischen Quellen, sind wiederum zu gliedern in a) die arabischen Geographen, soweit sie etwa vom 12. Jahrhundert an Material über Ostafrika enthalten, b) Familiengenealogien und verwandtes Material, in der Regel von der ostafrikanischen Küste, aus dem sich Schlüsse für die Einwanderung des auch auf den Komoren wichtigen Hadramaut-Adels ziehen lassen, und c) die auf den Komoren selbst entstandenen Chroniken.

Die erste Gruppe der Quellen, die Dokumente europäischer Herkunft, wurden inzwischen von BARBARA DUBINS eingehend untersucht und in ihrer umfangreichen, leider noch unveröffentlichten Dissertation *A Political History of the Comoro Islands 1795-1886* (Boston 1972) zumindest für die behandelte Zeit ausgiebig benutzt<sup>2</sup>. Von den arabischen Quellen sind die Geographen am wenigsten ergiebig, zumal die bisherigen Versuche, die Komoren eindeutig mit einer der bei den Geographen erschei-

---

<sup>1</sup> Von ROBINBAUS soziologischen Untersuchungen sind vor allem die beiden folgenden Titel von Bedeutung: *Approche Sociologique des Comores* (Océan Indien), Paris 1963, und *Société et Economie d'Anjouan* (Océan Indien), Paris 1966, beide erschienen bei Office de la Recherche Scientifique et Technique Outre-Mer (ORSTOM).

<sup>2</sup> Wie mir Dr. Dubins, die mir freundlicherweise ihr Manuskript zur Verfügung stellte, mitteilt, ist mit der Veröffentlichung ihrer Dissertation 1974 zu rechnen.

Die weiteren französischsprachigen Abhandlungen, die seit GEVREY über die Komoren erschienen sind, konzentrieren sich meist auf die wirtschaftlichen, ethnologischen und soziologischen Verhältnisse und bringen für unsere Kenntnis der Geschichte kaum etwas Neues<sup>1</sup>. Die einzige, ausschließlich historisch ausgerichtete Darstellung erschien 1942 in Tananarive unter dem Titel *L'Archipel aux Sultans Batailleurs* und stammt aus der Feder von URBAIN FAUREQ, einem ehemaligen Angestellten des Museums von Tananarive<sup>2</sup>. FAUREQ geht jedoch hinsichtlich des historischen Geschehens vor der Mitte des vergangenen Jahrhunderts kaum über GEVREY hinaus; das Fehlen jeglicher Quellennachweise sowie seine Vorliebe für Anekdoten und blumige Schilderungen machen sein Buch mehr zu einer unterhaltsamen Abendlektüre als zu einer fundierten historischen Untersuchung. Positiv zu vermerken ist lediglich ein kleiner Anhang von Dokumenten (ohne Herkunftsangabe) und auch einige Herrscherlisten, deren Chronologie jedoch mit äußerster Vorsicht zu benutzen ist. Erst in jüngster Zeit beginnt man offensichtlich in Frankreich, der eigenen Kolonie im wissenschaftlichen Bereich die ihr gebührende Aufmerksamkeit zu schenken. So hat CLAUDE ROBINEAU im Anschluß an eine ethno-soziologische Expedition auf die Komoren eine größere Anzahl von grundlegenden Untersuchungen veröffentlicht, die sich naturgemäß vor allem mit soziologischen Problemen befassen; lediglich seine knappe Abhandlung *L'Islam aux Comores* (in: *Arabes et Islamistes à Madagascar et dans l'Océan Indien*, Tananarive 1967, p. 39-56) enthält einen etwas eingehenderen Abriß der geschichtlichen Entwicklung, wobei er sich vor allem auf die knappen Ausführungen des QĀPI AHMAD und des SAYYID 'ALĪ AMĪR (beide Nzwani) stützt, Ausführungen, die von den beiden Autoren bereits ins Französische übertragen und ROBINEAU maschinenschriftlich übergeben wurden. ROBINEAU ist dabei

<sup>1</sup> EMILE VIENNE, *Notice sur Mayotte et les Comores*, Paris 1900; JULES REPIQUET, *Le Sultanat d'Anjouan*, Paris 1901; FONTOYNONT et RAOMANDAHY, *La Grande Comore*, Tananarive 1937; JEAN MANICACCI, *L'Archipel des Comores*, Tananarive 1939. Eine gewisse Ausnahme stellt der Artikel von LOUIS AUJAS dar: *Notes historiques et ethnographiques sur les Comores* (Bulletin de l'Académie Malgache 9[1910], S. 125-141; 10[1911], S. 183-200), in welchem sich einige wertvolle Ergänzungen zu GEVREY finden.

<sup>2</sup> Der Originaltext war mir leider nicht zugänglich, weshalb im folgenden der in einer kleinen Auflage in Moroni 1971 von einer maschinenschriftlichen Abschrift hergestellte hektographierte Text zitiert wird.

Es ist offenkundig, daß hier die Kolonialgeschichte negativ nachwirkt, die die Komoren unter französische Herrschaft geraten ließ und damit politisch enger an Madagaskar band, während der übrige Raum der Shirazi-Kultur an England fiel. Zwischen Madagaskar und den Komoren bestehen aber sprachlich, ethnisch und religionsgeschichtlich keine oder nur unbedeutende Verbindungen, weshalb sie für die französischen Madagaskar-Fachleute offensichtlich nur am Rande von Interesse waren.

So ist es nicht erstaunlich, daß wir bisher nur eine sehr geringe Anzahl von Untersuchungen zur Geschichte der Komoren vorliegen haben; die meisten davon halten außerdem einer kritischen wissenschaftlichen Prüfung nicht stand. Das älteste Werk, das zugleich immer noch die Grundlage für jede weitere Forschung darstellt, ist die 1870 in Pondichéry erschienene Abhandlung *Essai sur les Comores* aus der Feder des ehemaligen *procureur impérial* ALFRED GEVREY, der von 1866 bis 1868 als Richter in Dzaudzi (Mayuta) tätig war. Neben einer ausführlichen Darstellung von Geologie, Meteorologie, Flora und Fauna, sowie einem ersten Versuch einer ethnologischen und sprachwissenschaftlichen Einordnung der Inseln enthält das Werk auch recht eingehende historische Betrachtungen. Wenn seine ausführliche Darstellung der älteren Geschichte der Inseln heute auch nur noch als wissenschaftsgeschichtliches Kuriosum betrachtet werden kann, so bietet das Werk doch eine Fülle wertvoller Informationen vor allem zur Geschichte der Inseln im 18. und der ersten Hälfte des 19. Jahrhunderts. Neben eigenen Erkundigungen auf den vier Inseln und älterer französischer Reiseliteratur diente ihm als Hauptquelle ein arabisches Manuskript aus Mayuta, auf das wir noch einzugehen haben werden<sup>1</sup>. GABRIEL FERRAND veröffentlichte 1891 sein dreibändiges Werk *Les Musulmans à Madagascar et aux Iles Comores*, das sich jedoch nur mit den Muslimen auf Madagaskar befaßt; der vierte Band, der unter Heranziehung einer einheimischen Chronik von Ngazija die Geschichte des Islam auf den Komoren behandeln sollte, ist nie erschienen. Ferrand als versierter Orientalist und Madagaskar-Kenner wäre wohl wie niemand bisher geeignet gewesen, die Geschichte dieser vier Inseln zu schreiben.

---

<sup>1</sup> S.u.S. 7.

haben<sup>1</sup>. Die Sprache, die in zwei Hauptdialekte, das Ki-Ngazija und das Shi-Nzwani (auch: Shi-Masiwa), zerfällt, ist eine dem Swahili nahestehende Bantusprache, kann jedoch nicht als ein Dialekt des Swahili angesehen werden<sup>2</sup>. Sie wird heute noch, wie früher auch das Swahili, ausschließlich mit arabischen Buchstaben geschrieben. Während die eingewanderten madegassischen Sakalava in begrenztem Umfang, vor allem im Süden von Mayuta, ihre eigene Sprache bewahrt haben, sind — soweit ich dies im Sommer 1972 überprüfen konnte — nur sehr wenige des Arabischen mächtig, und diese wenigen haben Arabisch nicht auf den Komoren, sondern im Orient (meist an der Azhar in Kairo) erlernt.

Die gesamte Bevölkerung bekennt sich zum sunnitischen Islam schafitischer Prägung. Die Komoren sind somit das südlichste geschlossen muslimische Gebiet überhaupt. Im Zivilrecht wurde von der französischen Kolonialverwaltung weitgehend das islamische Recht beibehalten (Grundlage ist weiterhin an-Nawawī, *Minhāğ aṭ-Ṭālibīn*<sup>3</sup>), das jedoch auf vielen Gebieten (z.B. Erbrecht) durch das nicht kodifizierte und stark mutterrechtlich orientierte Gewohnheitsrecht *ada* (von arab. *ʿāda*) ersetzt wird<sup>4</sup>. Eine bedeutende Rolle im religiösen Leben der Inseln spielen die Bruderschaften, allen voran die Šādīfiya, daneben aber auch Tiğāniya, Rāfiʿiya, Qādirīya und ʿAlawīya<sup>5</sup>.

## 1. DIE KOMOREN IN DER FORSCHUNG UND DIE QUELLEN

Die Komoren gehören zu dem unter dem Begriff „Shirazi-Kultur“ bekannten islamisch-ostafrikanischen Kulturkreis, der inzwischen Gegenstand einer großen Anzahl von Untersuchungen geworden ist, deren Autoren mit wenigen Ausnahmen dem angelsächsischen Raum angehören. Die Komoren blieben dabei jedoch meist völlig unberücksichtigt.

<sup>1</sup> Zur neueren Diskussion dazu vgl. DUBINS, *Political History* 19 ff.; MARTIN, *Migrations from the Hadramaut* (unveröffentlicht); siehe a.u. S. 23-27, 75 ff.

<sup>2</sup> Ich folge hier HEEPE, *Die Komorendialekte* 3, dem einzigen, der sich bisher kompetent mit dem Problem auseinandergesetzt hat; anders BRYAN, *Bantu Languages* 126.

<sup>3</sup> In verschiedenen Kairiner Editionen, doch sind aber gerade von diesem Text noch eine große Anzahl von Handschriften auf den Inseln vorhanden. Die Kolonialbehörden legen die Übersetzung von L.W.C. VANDEN BERG (Batavia 1882-4) zugrunde.

<sup>4</sup> Vgl. GUY, *Islam Comorien* 145 f.

<sup>5</sup> Vgl. GUY, op. cit. 151; TRIMMINGHAM, *Islam in East Africa* 98.

## A. EINLEITUNG

Die Komoren (frz. *Iles Comores*; arab. *Ġazā'ir al-Qumr*), etwa in der Mitte zwischen Nordmoçambique und der Nordspitze Madagaskars gelegen, bestehen aus vier Inseln vulkanischen Ursprungs: 1. Ngazija (in einheimischen Chroniken auch: *Hangazija*, *Langazija*, *al-Angazija*, *Qumr*, *Qumur*; frz. *Grande Comore*) ist mit einer Länge von ca. 65 km und einer durchschnittlichen Breite von 15-25 km die größte und mit gegenwärtig ca. 120 000 Einwohnern sowie als Trägerin der Hauptstadt Moroni auch die bedeutendste Insel des Archipels; 2. Nzwani (in Chroniken oft: *Hinzwani*; in älteren englischen Quellen: *Johanna*; frz. *Anjouan*), in Form eines Dreiecks von etwa 35 km Seitenlänge, hat nur etwas mehr als ein Drittel der Fläche von Ngazija, trotzdem aber ca. 90 000 Einwohner; 3. Mayuta (auch *Maore* genannt; frz. *Mayotte*), etwa dreimal kleiner als Ngazija, hat dagegen nur etwa 25 000 Einwohner, während Mwali (in älteren englischen Quellen oft: *Mohilla*; frz. *Mohéli*) als die kleinste Insel schließlich nur von etwa 8 000 Menschen bewohnt ist<sup>1</sup>.

Ethnisch gesehen hat sich die Bevölkerung der Komoren aus drei völlig verschiedenen Elementen entwickelt: 1. Aus verschiedenen Bantu-Gruppen von der ostafrikanischen Küste, 2. Arabern aus Südarabien (vor allem Hadramaut), die entweder direkt oder bereits swahilisiert von der ostafrikanischen Küste einwanderten und 3. Madegassen, vor allem Sakalava und Betsimisaraka, die aber in der Hauptsache erst um die Wende vom 18. zum 19. Jahrhundert einwanderten und sich auf Mayuta, der südlichsten Insel, in einigen Dörfern noch rein erhalten

---

<sup>1</sup> Die angegebenen Einwohnerzahlen sind neuere Schätzwerte, nachdem sich die Bevölkerung gerade in den letzten Jahren durch einen gewaltigen Geburtenüberschuß stark vermehrt hat; die letzte Volkszählung von 1958 hatte noch folgende Werte ergeben: Ngazija 90 790, Nzwani 61 815, Mayuta 23 364, Mwali 7 164 (nach ROBINEAU, *Société et économie d'Anjouan* 40). Hinzu kommen nach GUY, *Islam Comorien* 149, ca. 300 000 Komorianer, die in Madagaskar und Ostafrika leben.

15. Dia-Ntsoli erstrebt die Alleinherrschaft über Mayuta . . .	58
16. Mayuta wird französisch . . . . .	59
17. Sultān Sālim von Nzwani gibt seinen Anspruch auf Mayuta auf . . . . .	65
18. Der Tod des Kommandanten Rang . . . . .	69
19. Die französischen Gouverneure auf Mayuta nach Rang und eine Selbstverteidigung des Qāḍī ʿUmar . . . . .	70
<i>Teil II</i> . . . . .	73
20. Bwana Kombo holt die Betsimisaraka . . . . .	75
21. Radama unterwirft in Madagaskar die Betsimisaraka und Sakalava — Dia-Ntsoli und Dia-Manetaka fliehen auf die Komoren . . . . .	78
22. Dia-Manetaka auf Nzwani und Mwali . . . . .	80
23. Die Engländer greifen in Nzwani ein . . . . .	82
24. Qāḍī ʿUmar gewinnt Mayuta zurück . . . . .	83
25. ʿAbdallāhs Feldzug nach Mwali . . . . .	84
26. Dia-Ntsoli kommt nach Mayuta . . . . .	87
27. Sultān ʿAlawī bei den Engländern auf Mauritius . . . . .	87
28. Die Sultane von Nzwani beanspruchen Mayuta — Appell an England . . . . .	88
29. Qāḍī ʿUmar gibt Mayuta an Frankreich . . . . .	89
<i>Teil III</i> . . . . .	91
Frankreich dehnt seinen Einfluß auf Mwali, Nzwani und Ngazija aus . . . . .	91
Tafel I: Genealogie der Shirazi in Mayuta nach Qāḍī ʿUmar .	96
Tafel II: Genealogie der Shirazi in Mayuta nach Qāḍī ʿAdnān	97
Karte I: Die Komoren . . . . .	98
Karte II: Die Komoren zwischen Ostafrika und Madagaskar ..	99
Generalindex . . . . .	101
Arabisches Vorwort . . . . .	v-11
Arabischer Text . . . . .	13-116

## INHALT

Vorwort .....	ix
<i>A. Einleitung</i> .....	1
1. Die Komoren in der Forschung und die Quellen .....	2
2. Die Komorengeschichte des Qāḍī ʿUmar .....	8
a) Die Handschrift .....	8
b) Der Aufbau des Werkes .....	10
c) Der Autor .....	11
d) Die Sprache .....	12
3. Bemerkungen zu Edition und Übersetzung .....	16
4. Bibliographie .....	17
<i>B. Übersetzung und Kommentar</i> .....	21
<i>Teil I</i> .....	23
1. Erste Besiedlung der vier Inseln .....	23
2. Die Ankunft der Shirazi .....	25
3. Araber contra Portugiesen .....	27
4. Besiedlung von Mayuta, Nzwani und Mwali .....	28
5. Genealogie der Shirazi auf den Komoren .....	29
6. Dia-Manetaka auf Mayuta und Mwali .....	36
7. Qāḍī ʿUmar gewinnt Mayuta zurück .....	39
8. Qāḍī ʿUmar übergibt Mayuta an Sultān ʿAbdallāh von Nzwani .....	41
9. ʿAbdallāhs Feldzug nach Mwali und sein Tod .....	43
10. Sultān ʿAlawī übernimmt die Herrschaft in Nzwani ...	48
11. Dia-Ntsoli siedelt sich mit seinen Sakalava auf Mayuta an .....	49
12. Bürgerkrieg in Nzwani .....	51
13. Sultān ʿAlawī II. erbittet die Hilfe der Engländer .....	54
14. Sultān Sālim beansprucht Mayuta .....	57





## VORWORT

Die vorliegende Edition und Übersetzung einer arabischen Chronik der Komoren aus der Mitte des letzten Jahrhunderts ist ein erster Beitrag des Verfassers zur systematischen Erschließung einheimischer schriftlicher Zeugnisse zur Geschichte des islamischen Schwarzafrika. Das Buch hätte in dieser Form nicht ohne die großzügige Unterstützung der Deutschen Forschungsgemeinschaft entstehen können, die meine Forschungsreise nach Ostafrika und auf die Komoren im Sommer 1972 finanzierte und mir damit u.a. die Möglichkeit gab, das Original der Chronik nochmals aufzunehmen (der in Dar-es-Salaam vorliegende Film des Werkes erwies sich für eine Bearbeitung als unbrauchbar) sowie weitere bisher unbekannte historische Texte zu mikrofilmen.

Mein besonderer Dank gilt darüber hinaus Prince Said Houssein Ben Sultan Said Ali, in dessen Besitz sich die Chronik befindet, für seine Erlaubnis, das Werk zu photographieren; J.W.T. Allen für seine wertvollen Hinweise und Empfehlungen, die mir das Arbeiten in Ostafrika und auf den Komoren wesentlich erleichterten; B.G. Martin und B.D. Dubins für die freundliche Zurverfügungstellung unveröffentlichter Arbeiten; P. Guy für seine Hilfe während meines Aufenthaltes auf Mayotte und seine wertvollen Informationen; Qāḍī Aḥmad (Mutsamudu), Qāḍī ʿAdnān (Chingoni) und Bw. Djibaba Soilihi für die freundliche Erlaubnis, Handschriften aus ihrem Besitz aufzunehmen und last not least meinem Freund Bw. Abudu (Moroni), durch dessen Hilfe zahlreiche Kontakte überhaupt erst ermöglicht wurden.

Nicht minder zu Dank verpflichtet bin ich schließlich Herrn Prof. Stefan Wild und Herrn Dr. Peter Bachmann für die Aufnahme des Buches in die Beirut Texts und Studien sowie Herrn Dr. Gregor Schoeler und Herrn Dr. Josef Matuz, die viel Mühe auf die Überwachung des Druckes in Beirut verwandten.

Tübingen, im März 1975

GERNOT ROTTER



*DR. EBERHARD KINKELIN*  
*IN FREUNDSCHAFT GEWIDMET*

ISBN 3-515-01839-5

Orient-Institut  
der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft  
Beirut/Libanon, B.P. 2988

Gedruckt mit Unterstützung  
der Deutschen Forschungsgemeinschaft.  
Imprimerie Catholique, Beirut

MUSLIMISCHE INSELN  
VOR OSTAFRIKA

EINE ARABISCHE KOMOREN-CHRONIK  
DES 19. JAHRHUNDERTS

HERAUSGEGEBEN, ÜBERSETZT UND  
KOMMENTIERT

VON  
GERNOT ROTTER

BEIRUT 1976

IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG · WIESBADEN

BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN  
HERAUSGEGEBEN VOM  
ORIENT-INSTITUT  
DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

BAND 18

**GERNOT ROTTER**

**MUSLIMISCHE INSELN VOR OSTAFRIKA**













